سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٣٩)

العجوة

في الأحاديث والآثار والأخبار
في كتب التراث

د/ يوسف بن محمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٣ – حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه، فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له فقال: «إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر، فجلس عليه، ودعا بالبركة، ثم قال: «ادع غرماءك، فأوفهم»، فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر، وسقا سبعة **عجوة**، وستة لون – أو ستة **عجوة**، وسبعة لون – فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك، فقال: «ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما»، فقالا: لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك، وقال هشام، عن وهب، عن جابر: صلاة العصر، ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك، وقال: وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا، وقال ابن إسحاق، عن وهب، عن جابر صلاة الظهر ، (خ) ٢٧٠٩– حدثنا عبدان، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر رضي الله عنه، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اذهب فصنف تمرك أصنافا، **العجوة** على حدة، وعذق زيد على حدة، ثم أرسل إلي»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء فجلس على أعلاه، أو في وسطه، ثم قال: «كل للقوم»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي، حدثني جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «فما زال يكيل لهم حتى أداه»، وقال هشام: عن وهب، عن جابر، قال: النبي صلى الله عليه وسلم: «جذ له فأوف له» ، (خ) ٢١٢٧– حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخبره: أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، وعليه دين، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي، وقال: «سنغدو عليك»، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة، فجددتها، فقضيتهم، وبقي لنا من تمرها ، (خ) ٢٣٩٥– حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس، عن هشام، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه أخبره: أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود، فاستنظره جابر، فأبى أن ينظره، فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له، فأبى، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل، فمشى فيها، ثم قال لجابر: «جد له، فأوف له الذي له» فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوفاه ثلاثين وسقا، وفضلت له سبعة عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان، فوجده يصلي العصر، فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال: «أخبر ذلك ابن الخطاب»، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال له عمر: لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ، (خ) ٢٣٩٦– حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن جابر رضي

الله عنه، قال: أصيب عبد الله، وترك عيالا ودينا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشفعت به عليهم، فأبوا، فقال: «صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة، **والعجوة** على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك»، ففعلت، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى، وبقي التمر كما هو، كأنه لم يمس ، (خ) ٢٤٠٥- حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخبره: أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي، ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم، ولكن قال: «سأغدو عليك إن شاء الله»، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة، فجددتها فقضيتهم حقوقهم، وبقي لنا من ثمرها بقية، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس، فأخبرته بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: «اسمع، وهو جالس، يا عمر»، فقال: ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله والله، إنك لرسول الله ، (خ) ٢٦٠١- حدثنا محمد بن سابق، أو الفضل بن يعقوب، عنه حدثنا شيبان أبو معاوية، عن فراس، قال: قال الشعبي: حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما: أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا، فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد، وترك عليه دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء، قال: «اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته»، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع أصحابك»، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي، وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة، فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه لم ينقص تمرة واحدة، قال أبو عبد الله: " أغروا بي: يعني هيجوا بي، ﴿فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء﴾ [المائدة: ١٤] " ، (خ) ٢٧٨١- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: حدثني عامر، قال: حدثني جابر رضي الله عنه، أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إن أبي ترك عليه دينا، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه، فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا، ثم آخر، ثم جلس عليه، فقال: «انزعوه» فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ، (خ) ٣٥٨٠- حدثني أحمد بن أبي سريج، أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن أباه، استشهد يوم أحد وترك عليه دينا، وترك ست بنات، فلما حضر جزاز النخل قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء، فقال: «اذهب فبيدر كل تمر على ناحية»، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع لي أصحابك» فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته، وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة، فسلم الله البيادر كلها، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى

الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ، (خ) ٤٠٥٣- حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان بالمدينة يهودي، وكان يسلفني في تمري إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست، فخلا عاما، فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا، فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لأصحابه: «امشوا نستنظر لجابر من اليهودي» فجاءوني في نخلي، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي، فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل، ثم جاءه فكلمه فأبى، فقمت فجئت بقليل رطب، فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل، ثم قال: «أين عريشك يا جابر؟» فأخبرته، فقال: «افرش لي فيه» ففرشته، فدخل فرقد ثم استيقظ، فجئته بقبضة أخرى فأكل منها، ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه، فقام في الرطاب في النخل الثانية، ثم قال: «يا جابر جد واقض» فوقف في الجداد، فجددت منها ما قضيته، وفضل منه، فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته، فقال: «أشهد أني رسول الله» عروش: وعريش: بناء وقال ابن عباس: ﴿معروشات﴾ [الأنعام: ١٤١]: ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال: ﴿عروشها﴾ [البقرة: ٢٥٩]: أبنيتها ، (خ) ٥٤٤٣." (١)

"- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا عبيد الله، عن شيبان، عن فراس، عن الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله: أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا، فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء. قال: "اذهب فبيدر كل تمر على ناحية"، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: "ادع أصحابك"، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي، وأنا راض أن يؤدي الله أمانة والدي لم تنقص تمرة واحدة ، (س) ٣٦٣٦ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق وهو الأزرق، قال: حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن جابر: أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن أبي توفي وعليه دين، ولم يترك إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ ما يخرج نخله ما عليه من الدين دون سنين، فانطلق معي يا رسول الله لكي لا يفحش علي الغرام، "فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور بيدرا بيدرا فسلم حوله ودعا له ثم جلس عليه، ودعا الغرام فأوفاهم، وبقي مثل ما أخذوا" ، (س) ٣٦٣٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام، قال: وترك دينا فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: "اذهب فصنف تمرك أصنافا، العجوة على حدة، وعذق ابن زيد على حدة، وأصنافه ثم ابعث إلي"، قال: ففعلت، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس في أعلاه أو في أوسطه، ثم قال: "كل للقوم"، قال: فكلت لهم حتى أوفيتهم، ثم بقي تمري كأن لم ينقص منه شيء ، (س) ٣٦٣٨ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن المثنى، عن حديث عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال:

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧١/١

توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمرة بما عليه فأبوا، ولم يروا فيه وفاء، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: "إذا جددته فوضعته في المربد فآذني"، فلما جددته ووضعته في المربد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: "ادع غرماءك فأوفهم"، قال: فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا، فذكرت ذلك له فضحك وقال: "ائت أبا بكر وعمر، فأخبرهما ذلك"، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما، فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أنه سيكون ذلك ، (س) ٣٦٤٠ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، أن امرأة، قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: صلي علي وعلى زوجي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صلى الله عليك وعلى زوجك" ، (د) ١٥٣٣ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن العلاء، أن شعيب بن إسحاق حدثهم، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله أنه أخبره، أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من يهود فاستنظره جابر فأبى، فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع له إليه، "فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه فأبى عليه، وكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظره فأبى" وساق الحديث ، (د) ٢٨٨٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها، فكثر دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تصدقوا عليه"، فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك"، يعني الغرماء ، (جة) ٢٣٥٦ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: حدثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود، فاستنظره جابر بن عبد الله، فأبى أن ينظره: فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه، فأبى عليه، فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن ينظره، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل، فمشى فيها، ثم قال لجابر: "جد له فأوفه الذي له"، فجد له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا، وفضل له اثنا عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه فأخبره أنه قد أوفاه، وأخبره بالفضل الذي فضل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخبر بذلك عمر بن الخطاب"، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال له عمر: لقد علمت حين مشى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليباركن الله فيها ، (جة) ٢٤٣٤ [قال الألباني]: صحيح." [١]

"- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر بن عبد الله، قال: «انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي، فأتيته كأني شرارة» (حم) ١٤١٧٠- حدثنا وكيع، عن سفيان،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٢/١

عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي، قال: فقال: «آتيكم»، قال: فرجعت، فقلت للمرأة: لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تسأليه، قال: فأتانا فذبحنا له داجنا كان لنا، فقال: «يا جابر، كأنكم عرفتم حبنا اللحم»، قال: فلما خرج، قالت له المرأة: صل علي وعلى زوجا - أو صل علينا -، قال: فقال: «اللهم صل عليهم»، قال: فقلت لها: أليس قد نهيتك، قالت: ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل علينا، ولا يدعو لنا (حم) ١٤٢٤٥- حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام، يعني أباه - أو استشهد -، وعليه دين، فاستعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم، فأبوا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهب فصنف تمرك أصنافا، **العجوة** على حدة، وعذق زيد على حدة، وأصنافه، ثم ابعث إلي»، قال: ففعلت، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس على أعلاه، أو في وسطه، ثم قال: «كل للقوم»، قال: فكلت للقوم حتى أوفيتهم، وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء. (حم) ١٤٣٥٩- حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جابر بن عبد الله، قال: صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخارة، فأتيته بها، فوضعتها بين يديه، فاطلع فيها، فقال: «حسبته لحما»، فذكرت ذلك لأهلنا، فذبحوا له شاة. (حم) ١٤٥٨١- حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة، قال: فاستأذنت أتعجل، قلت: إني تزوجت، قال: «ثيبا أم بكرا؟» قال: قلت: ثيبا، قال: «فألا كانت بكرا تلاعبها وتلاعبك؟» قال: «انطلق واعمل عملا كيسا»، قال أبو بكر: «يعني لا تطرقهن ليلا» (حم) ١٤٨٩٦- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، حدثنا عامر، حدثني جابر بن عبد الله، أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقلت له: إن أبي توفي وعليه دين، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، فلا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه، قال: فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر، ثم دعا وجلس عليه، وقال: «أين غرماؤه؟» فأوفاهم الذي لهم، وبقي مثل الذي أعطاهم. (حم) ١٤٩٣٥- حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل، قال: أتيت جابر بن عبد الله، فقلت: حدثني بحديث شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: توفي والدي، وترك عليه عشرين وسقا تمرا دينا، ولنا تمران شتى، **والعجوة** لا يفي بما علينا من الدين، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فبعث إلى غريمي فأبى إلا أن يأخذ **العجوة** كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق فأعطه» فانطلقت إلى عريش لنا أنا وصاحبة لي، فصرمنا تمرنا، ولنا عنز نطعمها من الحشف قد سمنت، إذا أقبل رجلان إلينا إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر، فقلت: مرحبا يا رسول الله، مرحبا يا عمر، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا جابر، انطلق بنا حتى نطوف في نخلك هذا» فقلت: نعم. فطفنا بها، وأمرت بالعنز فذبحت، ثم جئنا بوسادة، فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم بوسادة من شعر حشوها ليف، فأما عمر فما وجدت له من وسادة، ثم جئنا بمائدة لنا عليها رطب، وتمر، ولحم، فقدمناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر، فأكلا وكنت أنا رجلا من نشوتي الحياء، فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ينهض، قالت صاحبتي: يا رسول الله، دعوات منك، قال: «نعم، فبارك الله لكم» قال: «نعم، فبارك الله لكم» ثم بعثت بعد ذلك إلى غرمائي، فجاءوا بأحمرة،

وجواليق وقد وطنت نفسي أن أشتري لهم من **العجوة**، أوفيهم **العجوة** الذي على أبي، فأوفيتهم والذي نفسي بيده عشرين وسقا من **العجوة**، وفضل فضل حسن، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشره بما ساق الله عز وجل إلي فلما أخبرته قال: «اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد» فقال لعمر: «إن جابرا قد أوفى غريمه»، فجعل عمر يحمد الله. (حم) ١٥٠٠٥- حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان يعني التيمي، عن أبي نضرة، عن جابر، قال: كنت أسير على ناضح لي في أخريات الركاب، فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة - أو قال: فنخسه نخسة - قال: فكان بعد ذلك يكون في أول الركاب إلا ما كففته، قال: فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا، والله يغفر لك» قال: قلت: هو لك يا رسول الله، قال: فزادني قال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا، والله يغفر لك» قال: قلت: هو لك يا رسول الله - قال سليمان: فلا أدري كم من مرة - قال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا؟»، ثم قال: «هل تزوجت بعد أبيك؟» قال: قلت: نعم. قال: «أبكرا أم ثيبا؟» قال: قلت: ثيبا. قال: «ألا تزوجتها بكرا تلاعبك، وتلاعبها، وتضاحكك، وتضاحكها» (حم) ١٥٠١٣- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: تزوجت، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «ما تزوجت؟» قال: قلت: تزوجت ثيبا، فقال: «ما لك، وللعذارى، ولعابها» قال شعبة: فذكرت ذلك لعمرو بن دينار، فقال: سمعت جابرا يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفهلا جارية تلاعبها، وتلاعبك». حدثناها أسود بن عامر يعني شاذان المعنى. (حم) ١٥١٩٣- حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: قتل أبي يوم أحد، وترك حديقتين، وليهودي عليه تمر، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل لك أن تأخذ العام بعضا، وتؤخر بعضا إلى قابل» فأبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حضر الجداد فآذني» قال: فآذنته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، فجعلنا نجد ويكال له من أسفل النخل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى أوفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين - فيما يحسب عمار - ثم أتيناهم برطب، وماء فأكلوا، وشربوا، ثم قال: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٥٢٠٦- حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، أخبرني عمر بن سلمة بن أبي يزيد، حدثني أبي، قال: قال لي جابر: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت إلى عنز لأذبحها، فثغت فسمع ثغوتها، فقال: «يا جابر لا تقطع درا، ولا نسلا» فقلت: يا نبي الله، إنما هي عتودة علفتها البلح، والرطبة حتى سمنت. (حم) ١٥٢٦٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال لي أبي عبد الله: يا جابر، لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي، لأحببت أن تقتل بين يدي، قال: فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي، وخالي عادلتهما على ناضح، فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا، إذ لحق رجل ينادي: ألا «إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن ترجعوا بالقتلى، فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت»، فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبد الله، والله لقد أثار أباك عمال معاوية، فبدا فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته، لم

يتغير إلا ما لم يدع القتل – أو القتيل – فواريته. قال: وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا نبي الله إن أبي أصيب يوم كذا، وكذا، وترك عليه دينا من التمر، وقد اشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل، فقال: «نعم، آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار»، وجاء معه حواريوه، ثم استأذن، فدخل وقد قلت لامرأتي: إن النبي صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم وسط النهار، فلا أرينك، ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بشيء، ولا تكلميه، فدخل ففرشت له فراشا، ووسادة، فوضع رأسه فنام، قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق، وهي داجن سمينة، والوحى، والعجل افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها، وهو نائم، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ يدعو بالطهور، وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم، فلا يفرغن من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه، فلما قام قال: «يا جابر ائتني بطهور» فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، فنظر إلي فقال: «كأنك قد علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر» قال: ثم دعا حوارييه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه وقال: «بسم الله كلوا»، فأكلوا حتى شبعوا، وفضل لحم منها كثير قال: والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليه، وهو أحب إليهم من أعينهم، ما يقربه رجل منهم مخافة أن يؤذوه، فلما فرغوا قام، وقام أصحابه فخرجوا بين يديه، وكان يقول: «خلوا ظهري للملائكة» + واتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب، قال: وأخرجت امرأتي صدرها، وكانت مستترة بسفيف في البيت، قالت: يا رسول الله صل علي، وعلى زوجي صلى الله عليك. فقال: «صلى الله عليك، وعلى زوجك»، ثم قال: «ادع لي فلانا» لغريمي الذي اشتد علي في الطلب، قال: فجاء فقال: «أيسر جابر بن عبد الله – يعني إلى الميسرة – طائفة من دينك الذي على أبيه، إلى هذا الصرام المقبل»، قال: ما أنا بفاعل، واعتل وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: «أين جابر؟» فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: «كل له، فإن الله سوف يوفيه»، فنظرت إلى السماء، فإذا الشمس قد دلكت، قال: «الصلاة يا أبا بكر» فاندفعوا إلى المسجد فقلت: قرب أوعيتك، فكلت له من العجوة فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده، كأني شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى، فقلت: يا رسول الله ألم تر أني كلت لغريمي تمره، فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: «أين عمر بن الخطاب؟» فجاء يهرول، فقال: «سل جابر بن عبد الله عن غريمه، وتمره» فقال: ما أنا بسائله قد علمت أن الله سوف يوفيه، إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: " ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا، وكذا فرجع إلى امرأته، فقال: ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أكنت تظن أن الله يورد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي، ثم يخرج، ولا أسأله الصلاة علي، وعلى زوجي قبل أن يخرج. (حم)

١٥٢٨١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سفيان*، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر، قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادته امرأتي فقالت: يا رسول الله، صل علي وعلى زوجي، فقال: "صلى الله عليك وعلى زوجك". [رقم طبعة با وزير] = (٩١٢) ، (حب)

٩١٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٣٧٢)، وسيأتي بأتم منه (٩٨٠). * [سفيان] قال الشيخ: في مطبوعة دار الكتب العلمية: (شقيق)!.- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، أن امرأة قالت: يا رسول الله، صل علي وعلى زوجي، فقال صلى الله عليه وسلم: "صلى الله عليك وعلى زوجك". [رقم طبعة با وزير] = (٩١٤) ، (حب) ٩١٨ [قال الألباني]: صحيح - انظر (٩١٢).- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي ، فقال: "آتيكم"، فقلت للمرأة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا ، فإياك أن تكلميه أو تؤذيه، قال: فأتى صلى الله عليه وسلم، فذبحت له داجنا كان لنا، قال: "يا جابر كأنك علمت حبنا اللحم؟ " ، فلما خرج، قالت له المرأة: يا رسول الله: صل علي وعلى وزوجي، قال: ففعل، فقال لها: ألم أقل لك؟ فقالت: رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا؟!. [رقم طبعة با وزير] = (٩٨٠) ، (حب) ٩٨٤ [قال الألباني]: صحيح - وهو مطول الحديث المتقدم (٩١٢).- أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر، بواسط، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه، فأبوا، ولم يرو أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: "إذا جددته فوضعته في المربد، فآذني"، فلما جددته، ووضعته في المربد، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر فجلس عليه، فدعا بالبركة، ثم قال: "ادع غرماءك، فأوفهم"، قال: فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة **عجوة**، وستة لون، فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك صلى الله عليه وسلم، وقال: "ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما ذلك"، فأتيت أبا بكر، وعمر، فأخبرتهما، فقالا: إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع قد علمنا أنه سيكون ذلك (رقم طبعة با وزير: ٦٥٠٢) ، (حب) ٦٥٣٦ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٢٨ - ٢٩)، "صحيح أبي داود" (٢٥٦٨): خ.- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا بندار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه، أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا، ولم يعرفوا أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: "إذا جددته ووضعته فآذن لي"، فلما جددت ووضعته في المسجد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر، فجلس فدعا له بالبركة، وقال: "ادع غرماءك وأوفهم"، فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا **عجوة**، قال: فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك صلى الله عليه وسلم، وقال: "ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما"، فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن يكون ذلك [رقم طبعة با وزير] = (٧٠٩٥) ، (حب) ٧١٣٩ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٦٥٠٢).____________________________- أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: كان ليهودي على أبي تمر، فقتل يوم أحد وترك حديقتين،

وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل لك أن تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه؟ " فأبى اليهودي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل لك أن تأخذ الجداد؟ " فآذني فآذنته، فجاء هو وأبو بكر فجعل يجد ويكال من أسفل النخل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين - فيما يحسب عمار - ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا، ثم قال: "هذا من النعيم الذي تسألون عنه" ، (س) ٣٦٣٩ [قال الألباني]: صحيح الإسناد- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر، قال: أتاني النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، فأطعمتهم رطبا، وأسقيتهم ماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٤٦٣٧- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا عمار، سمعت جابر بن عبد الله، يقول: أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر رطبا وشربوا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٤٧٨٦- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر، فأطعمناهم رطبا، وسقيناهم من الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا من النعيم الذي تسألون عنه" (رقم طبعة با وزير: ٣٤٠٢) ، (حب) ٣٤١١ [قال الألباني]: صحيح - "الروض النضير" (١/ ٤٠٣).________________- حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد، حدثني أبي، قال: قال لي جابر: قلت: يا رسول الله إن أبي ترك دينا ليهود، فقال: «سآتيك يوم السبت إن شاء الله»، وذلك في زمن التمر مع استجداد النخل، فلما كان صبيحة يوم السبت، جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل علي في مالي دنا إلى الربيع فتوضأ منه، ثم قام إلى المسجد فصلى ركعتين، ثم دنوت به إلى خيمة لي، فبسطت له بجادا من شعر، وطرحت خدية من قتب من شعر، حشوها من ليف، فاتكأ عليها فلم ألبث إلا قليلا حتى طلع أبو بكر، فكأنه نظر إلى ما عمل نبي الله صلى الله عليه وسلم، فتوضأ وصلى ركعتين، فلم ألبث إلا قليلا حتى جاء عمر، فتوضأ وصلى ركعتين، كأنه نظر إلى صاحبيه فدخلا فجلس أبو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه. (حم) ١٥٢٥٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." [١]

"حكم الوضوء قبل الأكل١ - حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو الربيع الزهراني، - قال يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، وقال أبو الربيع - حدثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: "أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فأتي بطعام"، فذكروا له الوضوء فقال: "أريد أن أصلي فأتوضأ؟ " ، (م) ١١٨ - (٣٧٤)- وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث، سمعت ابن عباس، يقول: "كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء من الغائط، وأتي بطعام" فقيل له: ألا توضأ؟ فقال: "لم؟ أأصلي فأتوضأ؟ " ، (م) ١١٩ - (٣٧٤)- وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، مولى آل السائب، أنه سمع عبد الله بن عباس، قال: "ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغائط، فلما جاء قدم له طعام"،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٣/١

فقيل: يا رسول الله ألا توضأ؟ قال: "لمَ؟ أللصلاة؟ " ، (م) ١٢٠ - (٣٧٤)- حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث، سمع ابن عباس كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائط، ثم خرج، فدعا بالطعام، - وقال مرة: فأتي بالطعام - فقيل: يا رسول الله، ألا توضأ؟ قال: "لم أصل فأتوضأ" (حم) ١٩٣٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جريج، حدثني سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، قال: "تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم، لحاجته ثم رجع فأتي بعرق فلم يتوضأ فأكل منه"، وزاد عمرو علي في هذا الحديث، عن سعيد بن الحويرث، قال: قيل يا رسول الله، إنك لم تتوضأ قال: "ما أردت الصلاة فأتوضأ" (حم) ٢٥٧٠- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، قال: ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للبراز، فقضى حاجته، ثم قرب له طعام، فقالوا: أنأتيك بوضوء؟ فقال: "من أي شيء أتوضأ؟ أصلي، فأتوضأ - أو صليت فأتوضأ (حم) ٢٥٥٨- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "أصلي فأتوضأ؟ " (حم) ٣٣٨٢______________________________-

حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ قال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة": هذا حديث حسن وقد رواه عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري "يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة" ، (ت) ١٨٤٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا ابن علية قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" ، (س) ١٣٢ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" ، (د) ٣٧٦٠ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، خرج من الخلاء، فأتي بطعام فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" (حم) ٢٥٤٩- حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فعرضوا عليه الوضوء، فقال: "إنما أمرت بالوضوء، إذا قمت إلى الصلاة" (حم) ٣٣٨١- ثنا يعقوب بن إبراهيم، وزياد بن أيوب، ومؤمل بن هشام قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية قال زياد: قال: ثنا أيوب، وقال الآخران، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" وقال الدورقي: "للصلاة" ، (خز) ٣٥ قال الأعظمي: إسناده صحيح- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ، بتستر، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فطعم، فقيل له: قبل أن تتوضأ؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "إني أريد أن أصلي فأتوضأ" (رقم طبعة با وزير: ٥١٨٥) ، (حب) ٥٢٠٨

[قال الألباني]: صحيح - "مختصر الشمائل" (١٥٨): م.______________________________- حدثنا جعفر بن مسافر قال: حدثنا صاعد بن عبيد الجزري قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا محمد بن جحادة قال: حدثنا عمرو بن دينار المكي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه خرج من الغائط، فأتي بطعام، فقال رجل: يا رسول الله، ألا آتيك بوضوء قال: "أأريد الصلاة؟ " ، (جة) ٣٢٦١ [قال الألباني]: حسن صحيح______________________________- حدثنا قتيبة بن سعيد، وخلف بن هشام المقرئ، قالا: حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم، ح وحدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا أبو يعقوب التوأم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: بال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام عمر خلفه بكوز من ماء، فقال: "ما هذا يا عمر"، فقال: هذا ماء تتوضأ به، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة" ، (د) ٤٢ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن يحيى التوأم، عن ابن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يبول، فاتبعه عمر بماء، فقال: "ما هذا يا عمر؟ " قال: ماء، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة" ، (جة) ٣٢٧ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عفان، قال: حدثني عبد الله بن يحيى الضبي، قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال، فقام عمر خلفه بكوز، فقال: "ما هذا يا عمر؟ " قال: ماء توضأ به يا رسول الله، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت ذلك كانت سنة" (حم) ٢٤٦٤٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.______________________________- حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم من الغائط فدعوناه إلى **عجوة** بين أيدينا على ترس، فأكل منها، ولم يكن توضأ قبل أن يأكل منها» (حم) ١٥٢٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.______________________________- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، أن مولى لجابر بن عبد الله أخبره، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم وهم يجتنون أراكا، فأعطاه رجل جني أراك، فقال: «لو كنت متوضئا أكلته» (حم) ١٥١٤٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.______________________________- حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا قيس بن الربيع، ح وحدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد الكريم الجرجاني، عن قيس بن الربيع المعنى واحد، عن أبي هاشم يعني الرماني، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده" وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار ، (ت) ١٨٤٦ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده"، وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال أبو داود: وهو ضعيف ، (د) ٣٧٦١ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة:

بركة الطعام الوضوء بعده، قال: فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قرأت في التوراة فقال: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده» (حم) ٢٣٧٣٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.__________________________- حدثنا جبارة بن المغلس قال: حدثنا كثير بن سليم قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يكثر الله خير بيته، فليتوضأ إذا حضر غداؤه، وإذا رفع" ، (جة) ٣٢٦٠ [قال الألباني]: ضعيف." [١]

"- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه، ووضع رأسه على كفه" ، (م) ٣١٣ - (٦٨٣)- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن بكر، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان: «إذا عرس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه، ووضع رأسه بين كفيه» (حم) ٢٢٦٣٢- ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه نصبا، ووضع رأسه على كفيه" ، (خز) ٢٥٥٨ قال الأعظمي: إسناده صحيح- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بالليل توسد يمينه، وإذا عرس بعد الصبح نصب ساعده نصبا، ووضع رأسه على كفه" (رقم طبعة با وزير: ٦٤٠٤) ، (حب) ٦٤٣٨ [قال الألباني]: صحيح - "مختصر الشمائل" (٢٢٠).___________________________-
أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن يطع الناس أبا بكر وعمر فقد أرشدوا" (رقم طبعة با وزير: ٦٨٦٢) ، (حب) ٦٩٠١ [قال الألباني]: صحيح: م (٢/ ١٣٩ - ١٤٠).___________________________-
حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ساقي القوم آخرهم شربا" وفي الباب عن ابن أبي أوفى: هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ١٨٩٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أحمد بن عبدة، وسويد بن سعيد، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساقي القوم، آخرهم شربا" ، (جة) ٣٤٣٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا ابن مهدي، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ساقي القوم آخرهم» (حم) ٢٢٥٧٧- حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ساقي القوم آخرهم» (حم) ٢٢٥٩٩- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن ثابت

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٨٥/١٠

البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساقي القوم آخرهم" (رقم طبعة با وزير: ٥٣١٤) ، (حب) ٥٣٣٨ [قال الألباني]: صحيح - "الروض النضير" (١٠١٤): م.________________________________- حدثنا مسدد، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا أبو رجاء، عن عمران، قال: كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل، وقعنا وقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان - يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع - وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، قال: «لا ضير - أو لا يضير - ارتحلوا»، فارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء، فتوضأ، ونودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟» قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد، فإنه يكفيك»، ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا - كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف - ودعا عليا فقال: «اذهبا، فابتغيا الماء» فانطلقا، فتلقيا امرأة بين مزادتين - أو سطيحتين - من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف، قالا لها: انطلقي، إذا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: الذي يقال له الصابئ، قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي، فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، قال: فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء، ففرغ فيه من أفواه المزادتين - أو سطيحتين - وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي، ونودي في الناس اسقوا واستقوا، فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، قال: «اذهب فأفرغه عليك»، وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، وايم الله لقد أقلع عنها، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها» فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما، فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها، قال لها: «تعلمين، ما رزئنا من مائك شيئا، ولكن الله هو الذي أسقانا»، فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة، قالت: العجب لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت: بإصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء - تعني السماء والأرض - أو إنه لرسول الله حقا، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه، فقالت: يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام، قال أبو عبد الله: " صبأ: خرج من دين إلى غيره " وقال أبو العالية: «الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور» ، (خ) ٣٤٤- حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين الخزاعي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم، فقال: «يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟» فقال يا رسول الله: أصابتني جنابة ولا ماء، قال:

«عليك بالصعيد فإنه يكفيك» ، (خ) ٣٤٨- حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين، أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير، فأدلجوا ليلتهم، حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا، فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس، فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر، وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ، فاستيقظ عمر، فقعد أبو بكر عند رأسه، فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل وصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف قال: «يا فلان، ما يمنعك أن تصلي معنا» قال: أصابتني جنابة، فأمره أن يتيمم بالصعيد، ثم صلى، وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه، وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير، إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ فقالت: إنه لا ماء، فقلنا: كم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: يوم وليلة، فقلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثته بمثل الذي حدثتنا، غير أنها حدثته أنها مؤتمة، فأمر بمزادتيها، فمسح في العزلاوين، فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا، فملأنا كل قربة معنا وإداوة، غير أنه لم نسق بعيرا، وهي تكاد تنض من الملء، ثم قال: «هاتوا ما عندكم» فجمع لها من الكسر والتمر، حتى أتت أهلها، قالت: لقيت أسحر الناس، أو هو نبي كما زعموا، فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا ، (خ) ٣٥٧١- وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سلم بن زرير العطاردي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، قال: كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له، فأدلجنا ليلتنا، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس، قال: فكان أول من استيقظ منا أبو بكر، وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه إذا نام حتى يستيقظ، ثم استيقظ عمر، فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يكبر، ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه، ورأى الشمس قد بزغت، قال: "ارتحلوا"، فسار بنا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا فلان ما منعك أن تصلي معنا؟ " قال: يا نبي الله أصابتني جنابة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد، فصلى، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء، وقد عطشنا عطشا شديدا، فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ قالت: أيهاه أيهاه، لا ماء لكم، قلنا: فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة، قلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئا حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنها موتمة لها صبيان أيتام، فأمر براويتها فأنيخت فمج في العزلاوين العلياوين، ثم بعث براويتها، فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا، وملأنا كل قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنا لم نسق بعيرا، وهي تكاد تنضرج من الماء - يعني المزادتين - ثم قال: "هاتوا ما كان عندكم"، فجمعنا لها من كسر وتمر، وصر لها صرة، فقال لها: "اذهبي فأطعمي هذا عيالك، واعلمي أنا لم نرزأ من مائك"، فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيت وذيت، فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا. ، (م) ٣١٢ - (٦٨٢)- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن الحصين، قال: كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر، فسرينا ليلة حتى إذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر أحلى منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زرير، وزاد ونقص، وقال في الحديث: فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس، وكان أجوف جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته بالتكبير، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا إليه الذي أصابهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ضير ارتحلوا" واقتص الحديث. ، (م) (٦٨٢)- أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله، عن عوف، عن أبي رجاء قال: سمعت عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال: "يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة ولا ماء. قال: "عليك بالصعيد؛ فإنه يكفيك" ، (س) ٣٢١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذنا فأذن فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر" ، (د) ٤٤٣ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير «فعرسوا فناموا عن صلاة الصبح، فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس، فلما ارتفعت وانبسطت أمر إنسانا فأذن فصلوا الركعتين، فلما حانت الصلاة صلوا» (حم) ١٩٨٧٢- حدثنا يحيى، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثني عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة، فلا وقعة أحلى عند المسافر منها. قال: فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، كان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف، ثم عمر بن الخطاب الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ؛ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر، ورأى ما أصاب الناس، وكان رجلا أجوف جليدا قال: فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا الذي أصابهم. فقال: «لا ضير أو لا يضير ارتحلوا». فارتحل فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟» فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليك بالصعيد؛ فإنه يكفيك». ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس العطش، فنزل فدعا فلانا، كان يسميه أبو رجاء، ونسيه عوف، ودعا عليا فقال: اذهبا فابغيا لنا الماء. قال: فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف. قال: فقالا لها: انطلقي. إذا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله. قالت: هذا الذي يقال له الصابئ؟ قالا: هو الذي تعنين. فانطلقي إذا فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثاه الحديث، فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٣١/١٠

وسلم بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين، وأوكى أفواههما، فأطلق العزالي ونودي في الناس: أن اسقوا واستقوا، فسقى من شاء واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: «اذهب فأفرغه عليك». قال: وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها قال: وايم الله لقد أقلع عنها، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها». فجمعوا لها من بين **عجوة** ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلمين والله ما رزئناك من مائك شيئا، ولكن الله هو سقانا» قال: فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ فقالت: العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل بمائي كذا وكذا، للذي قد كان، فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء، تعني السماء والأرض، أو إنه لرسول الله حقا قال: وكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت: يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا؟ فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (حم) ١٩٨٩٨- حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، وروح قال: حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى أيقظنا حر الشمس، فجعل الرجل منا يقوم دهشا إلى طهوره قال: فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكنوا، ثم ارتحلنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس توضأ، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أقام فصلينا فقالوا: يا رسول الله ألا نعيدها في وقتها من الغد؟ قال: «أينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟» (حم) ١٩٩٦٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح دون قوله: " أينهاكم ربكم ... الخ "- حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن هشام قال: زعم الحسن، أن عمران بن حصين حدثه قال: أسرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة. فذكر الحديث. (حم) ١٩٩٦٥- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر «فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس، فاستيقظ فأمر فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم انتظر حتى استقلت، ثم أمر فقام فصلى» (حم) ١٩٩٩١- نا محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: حدثنا عوف، عن أبي رجاء، حدثنا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فدعا فلانا ودعا علي بن أبي طالب، فقال: "اذهبا فابغيا لنا الماء" فانطلقا فلقيا امرأة بين سطيحتين أو بين مزادتين على بعير، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف، فقال لها: انطلقي، فقالت: أين؟ قالا لها: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: هذا الذي يقال له الصابئ؟ قالا لها: هو الذي تعنين، فانطلقا فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، فقال: "استنزلوها من بعيرها"، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فجعل فيه أفواه المزادتين أو السطيحتين قالا: ثم مضمض ثم أعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين، ثم أطلق أفواههما، ثم نودي في الناس أن اسقوا واستقوا وذكر الحديث بطوله ، (خز) ١١٣- نا بندار، نا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، نا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وإنا سرينا ذات ليلة حتى إذا كان السحر قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس – فذكر بعض الحديث – وقال: ثم نادى بالصلاة، فصلى بالناس ، ثم انفتل من صلاته، فإذا رجل معتزل لم يصل مع القوم، فقال له: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء، فقال: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك"، ثم سار واشتكى إليه الناس فدعا فلانا – قد سماه أبو رجاء ونسيه عوف – ودعا علي بن أبي طالب، فقال لهما: "اذهبا فابغيا لنا الماء" فانطلقا فتلقيا امرأة بين سطيحتين أو مزادتين على بعير – فذكر الحديث – وقال: ثم نودي في الناس أن اسقوا واستقوا، فسقي من شاء واستقى من شاء قال: وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، وقال: "اذهب فأفرغه عليك" قال أبو بكر: "ففي هذا الخبر أيضا دلالة على أن المتيمم إذا صلى بالتيمم، ثم وجد الماء فاغتسل إن كان جنبا، أو توضأ إن كان محدثا، لم يجب عليه إعادة ما صلى بالتيمم، إذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المصلي بالتيمم لما أمره بالاغتسال بإعادة ما صلى بالتيمم. وفي الخبر أيضا دلالة على أن المغتسل بالجنابة لا يجب عليه الوضوء قبل إفاضة الماء على الجسد غير أعضاء الوضوء، إذ النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر الجنب بإفراغ الماء على نفسه، ولم يأمره بالبدء بالوضوء وغسل أعضاء الوضوء ، ثم إفاضة الماء على سائر البدن، كان في أمره إياه ما بان، وصح أن الجنب إذا أفاض على نفسه كان مؤديا لما عليه من فرض الغسل، وفي هذا ما دل على أن بدء المغتسل بالوضوء ، ثم إفاضة الماء على سائر البدن اختيار واستحباب لا فرض وإيجاب" ، (خز) ٢٧١- ثنا يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: ثنا عوف، عن أبي رجاء، ثنا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنا سرينا ذات ليلة حتى إذا كان السحر قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان كان يسميهم أبو رجاء، ويسميهم عوف، ثم عمر الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه، حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس، فكان رجلا أجوف جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوته، فلما استيقظ شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أصابهم، فقال: "لا ضير أو لا يضير ارتحلوا"، فارتحلوا فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بماء فتوضأ، ثم نادى بالصلاة فصلى بالناس ، (خز) ٩٨٧- ثنا محمد بن يحيى، نا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا، فغلبتنا أعيننا، فما أيقظنا إلا حر الشمس، فكان الرجل يقوم إلى وضوئه دهشا، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضؤوا، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم أمره فأقام، فصلى الفجر، فقالوا: يا رسول الله فرطنا أفلا نعيدها لوقتها من الغد؟ فقال: "ينهاكم ربكم عن الرياء" ، (خز) ٩٩٤ قال الألباني: إسناده صحيح لولا عنعنة الحسن وهو البصري- ثنا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالوا: ثنا عوف، عن أبي رجاء قال: ثنا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس، وقال: ثم نادى بالصلاة فصلى بالناس ، (خز) ٩٩٧- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى القطان، حدثنا عوف، حدثنا

أبو رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وإنا سرنا ليلة، حتى إذا كان من آخر الليل وقعنا تلك الوقعة – ولا وقعة أحلى عند المسافر منها – فما أيقظنا إلا حر الشمس، قال: وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، – وكان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف – ثم عمر بن الخطاب الرابع، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، قال: فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس، قال: وكان رجلا أجوف جليدا، قال: فكبر ورفع صوته، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، شكوا الذي أصابهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ضير – أو لا يضير – ارتحلوا" فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بماء فتوضأ، ونودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته، إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " قال: يا رسول الله، أصابتني جنابة ولا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك"، ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس العطش، قال: فنزل فدعا فلانا – وكان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف – ودعا عليا، فقال: "اذهبا فابغيا لنا الماء"، فلقيا امرأة بين مزادتين، أو سطيحتين من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف، قال: فقالا لها: انطلقي إذا، قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: هذا الذي يقال له الصابي؟ قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي إذا، فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث قال: فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، أو السطيحتين، وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي، ونودي في الناس، أن استقوا واسقوا، قال: فسقى من شاء واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطي الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: "اذهب فأفرغه عليك" قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، قال: وايم الله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل لنا أنها أشد ملئا منها حين ابتدئ فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اجمعوا لها طعاما" قال: فجمع لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها طعاما كثيرا، وجعلوه في ثوب، وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، قال: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلمين أنا والله ما رزئنا من مائك شيئا، ولكن الله هو سقانا" قال: فأتت أهلها وقد احتبست عليهم، فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصابي، ففعل بي كذا وكذا، الذي قد كان، فوالله إنه لأسحر من بين هذه إلى هذه، أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حقا، قال: فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه، فقالت لقومها: والله هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (رقم طبعة با وزير: ١٢٩٨) ، (حب) ١٣٠١ [قال الألباني]: صحيح – "الإرواء" (١٥٦): ق.- أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثني أبو رجاء، قال: حدثني عمران بن حصين، قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كنا في آخر الليل، وقعنا تلك الوقعة – ولا وقعة أحلى عند المسافر منها – فما أيقظنا إلا حر الشمس، فاستيقظ فلان وفلان – وكان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف – ثم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الرابع،

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في النوم، فلما استيقظ عمر رضوان الله عليه ورأى ما أصاب الناس، وكان رجلا جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا إليه الذي أصابهم، فقال: "لا يضير، فارتحلوا" وارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ، فنودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته، فإذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، فقال: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك" ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا الناس إليه العطش، فنزل فدعا فلانا - وكان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف - ودعا عليا رضوان الله عليه، وقال: "اذهبا فأتيا بالماء"، فانطلقا فاستقبلتهما امرأة بين مزادتين، أو سطيحتين من ماء على بعير لها، وقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف قالا لها: انطلقي، قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: هذا الذي يقال له: الصابي؟ قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي، وجاءا بها إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، أو السطيحتين، وأوكأ أفواههما، وأطلق العزالي، ونودي في الناس: أن استقوا واسقوا، قال: فسقى من شاء، واستسقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: "اذهب فأفرغه عليك"، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، قال: وايم الله، لقد أقلع عنها حين أقلع، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئا منها حين ابتدئ فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اجمعوا لها طعاما"، فجمع لها من تمر وعجوة ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها طعاما كثيرا، وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب الذي فيه الطعام بين يديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلمين والله ما رزأنا من مائك شيئا، ولكن الله هو الذي سقانا" فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصابي، ففعل بي كذا وكذا - الذي قد كان - والله إنه لأسحر من بين هذه وهذه - وقالت بأصبعيها السبابة الوسطى، فرفعتهما إلى السماء والأرض، أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي فيهم، قالت يوما لقومها: ما أرى هؤلاء القوم يدعونكم إلا عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (رقم طبعة با وزير: ١٢٩٩) ، (حب) ١٣٠٢ [قال الألباني]: صحيح: ق - المصدر نفسه.- أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا فغلبتنا أعيننا وما أيقظنا إلا حر الشمس، فكان الرجل يقوم إلى وضوئه دهشا، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتوضأوا، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم أمره، فأقام فصلى الفجر، فقالوا: يا رسول الله، فرطنا، أفلا نعيدها لوقتها من الغد؟ فقال: "ينهاكم ربكم عن الربا، ويقبله منكم؟ إنما التفريط في اليقظة". (رقم طبعة با وزير: ١٤٥٩) ، (حب) ١٤٦١ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٤٧٠): ق دون الركعتين.- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال:

حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فلما كان من آخر الليل عرس، فما استيقظ حتى أيقظنا حر الشمس، فجعل الرجل يقوم دهشا فزعا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اركبوا"، فركب وركبنا، فسار حتى ارتفعت الشمس، ثم نزل فأمر بلالا فأذن، وفرغ القوم من حاجاتهم، وتوضؤوا، وصلوا الركعتين، ثم أقام، فصلى بنا، فقلنا: يا رسول الله، ألا نقضيها لوقتها من الغد؟ قال: "ينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟ " (رقم طبعة با وزير: ٢٦٤١) ، (حب) ٢٦٥٠ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٤٧٠) ق: دون: وصلوا ركعتين.________________________." (١)

"٢ - حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب جزورا - أو جزائر - بوسق من تمر الذخرة، وتمر الذخرة: **العجوة**، فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته، فالتمس له التمر، فلم يجده، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: "يا عبد الله، إنا قد ابتعنا منك جزورا - أو جزائر - بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه، فلم نجده" قال: فقال الأعرابي: وا غدراه. قالت: فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله، أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا". ثم عاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك، فالتمسناه، فلم نجده " فقال الأعرابي: واغدراه، فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا" فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، أو ثلاثا، فلما رآه لا يفقه عنه، قال لرجل من أصحابه: " اذهب إلى خويلة بنت حكيم بن أمية، فقل لها: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة، فأسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله ". فذهب إليها الرجل، ثم رجع الرجل، فقال: قالت: نعم، هو عندي يا رسول الله، فابعث من يقبضه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل: "اذهب به، فأوفه الذي له" قال: فذهب به، فأوفاه الذي له. قالت: فمر الأعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه، فقال: جزاك الله خيرا، فقد أوفيت وأطيبت. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون" (حم) ٢٦٣١٢." (٢)

"٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال «جابر»: فقلت: نعم، قال: «ما شأنك؟» قلت: أبطأ علي جملي وأعيا، فتخلفت، فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال: «اركب»، فركبت، فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «تزوجت» قلت: نعم، قال: «بكرا أم ثيبا» قلت: بل ثيبا، قال: «أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك» قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٣٢/١٠

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٩٩/١٥

وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: «أما إنك قادم، فإذا قدمت، فالكيس الكيس»، ثم قال: «أتبيع جملك» قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد، قال: «آلآن قدمت» قلت: نعم، قال: «فدع جملك، فادخل، فصل ركعتين»، فدخلت فصليت، فأمر بلالا أن يزن له أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح لي في الميزان، فانطلقت حتى وليت، فقال: «ادع لي جابرا» قلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، قال: «خذ جملك ولك ثمنه» ، (خ) ٢٠٩٧- حدثنا المكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وغيره، يزيد بعضهم على بعض، ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «من هذا؟»، قلت جابر بن عبد الله، قال: «ما لك؟»، قلت: إني على جمل ثفال، قال: «أمعك قضيب؟» قلت: نعم، قال: «أعطنيه»، فأعطيته، فضربه، فزجره، فكان من ذلك المكان من أول القوم، قال: «بعنيه»، فقلت: بل، هو لك يا رسول الله، قال: «بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل، قال: «أين تريد؟»، قلت: تزوجت امرأة قد خلا منها، قال: «فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك»، قلت: إن أبي توفي، وترك بنات، فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها، قال: «فذلك»، فلما قدمنا المدينة، قال: «يا بلال، اقضه وزده»، فأعطاه أربعة دنانير، وزاده قيراطا، قال جابر: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ، (خ) ٢٣٠٩- حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف ترى بعيرك أتبيعنيه؟» قلت: نعم، فبعته إياه، فلما قدم المدينة، غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ، (خ) ٢٣٨٥- حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن جابر رضي الله عنه، قال: أصيب عبد الله، وترك عيالا ودينا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشفعت به عليهم، فأبوا، فقال: «صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة، **والعجوة** على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك»، ففعلت، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى، وبقي التمر كما هو، كأنه لم يمس+ وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا، فأزحف الجمل، فتخلف علي، فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه، قال: «بعنيه ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا استأذنت، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال صلى الله عليه وسلم: " فما تزوجت: بكرا أم ثيبا "، قلت: ثيبا، أصيب عبد الله، وترك جواري صغارا، فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن، ثم قال: «ائت أهلك»، فقدمت، فأخبرت خالي ببيع الجمل، فلامني، فأخبرته بإعياء الجمل، وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، وسهمي مع القوم ، (خ) ٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: " دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد، فدخلت إليه، وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٤٧٠- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر،

حدثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يقول: بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: «ائت المسجد فصل ركعتين» فوزن - قال شعبة: أراه فوزن لي - فأرجح، فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشأم يوم الحرة ، (خ) ٢٦٠٤- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: حدثني جابر رضي الله عنه: أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فمر النبي صلى الله عليه وسلم، فضربه فدعا له، فسار بسير ليس يسير مثله، ثم قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، ثم قال: «بعنيه بوقية»، فبعته، فاستثنيت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على إثري، قال: «ما كنت لآخذ جملك، فخذ جملك ذلك، فهو مالك»، قال شعبة: عن مغيرة، عن عامر، عن جابر: أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة، وقال إسحاق: عن جرير، عن مغيرة: فبعته على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة، وقال عطاء، وغيره: «لك ظهره إلى المدينة» وقال محمد بن المنكدر، عن جابر: شرط ظهره إلى المدينة، وقال زيد بن أسلم: عن جابر: ولك ظهره حتى ترجع، وقال أبو الزبير: عن جابر: أفقرناك ظهره إلى المدينة، وقال الأعمش: عن سالم، عن جابر: تبلغ عليه إلى أهلك، وقال عبيد الله، وابن إسحاق: عن وهب، عن جابر: اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية. وتابعه زيد بن أسلم، عن جابر، وقال ابن جريج: عن عطاء، وغيره، عن جابر: أخذته بأربعة دنانير، «وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن»، مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، وابن المنكدر، وأبو الزبير، عن جابر، وقال الأعمش، عن سالم، عن جابر: وقية ذهب، وقال أبو إسحاق: عن سالم، عن جابر: بمائتي درهم، وقال داود بن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر: اشتراه بطريق تبوك، أحسبه قال: بأربع أواق، وقال أبو نضرة: عن جابر: اشتراه بعشرين دينارا " وقول الشعبي: بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي " قاله أبو عبد الله ، (خ) ٢٧١٨- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري، فقلت له: حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سافرت معه في بعض أسفاره - قال أبو عقيل: لا أدري غزوة أو عمرة - فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل»، قال جابر: فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية، والناس خلفي، فبينا أنا كذلك إذ قام علي، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا جابر استمسك»، فضربه بسوطه ضربة، فوثب البعير مكانه، فقال: «أتبيع الجمل؟»، قلت: نعم، فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه، فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت له: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل ويقول: «الجمل جملنا»، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب، فقال: «أعطوها جابرا» ثم قال: «استوفيت الثمن؟» قلت: نعم، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٨٦١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح لنا، قد أعيا فلا يكاد يسير، فقال لي: «ما لبعيرك؟»، قال: قلت: عيي، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره، ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، فقال لي: «كيف ترى بعيرك؟»، قال: قلت: بخير، قد أصابته بركتك، قال: «أفتبيعنيه؟» قال: فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، قال: فبعنيه، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة قال: فقلت: يا رسول الله إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي، فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة،

فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لي حين استأذنته: «هل تزوجت بكرا أم ثيبا؟»، فقلت: تزوجت ثيبا، فقال: «هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك»، قلت: يا رسول الله، توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن، فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ، (خ) ٢٩٦٧- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل المسجد فصل ركعتين» ، (خ) ٣٠٨٧- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صل ركعتين»، " صرار: موضع ناحية بالمدينة " ، (خ) ٣٠٩٠- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي، فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: "يا جابر"، قلت: نعم، قال: "ما شأنك؟ " قلت: أبطأ بي جملي، وأعيا فتخلفت، فنزل فحجنه بمحجنه، ثم قال: "اركب"، فركبت، فلقد رأيتني أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أتزوجت؟ " فقلت: نعم، فقال: "أبكرا، أم ثيبا؟ " فقلت: بل ثيب، قال: "فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك" قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن، وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: "أما إنك قادم، فإذا قدمت فالكيس الكيس"، ثم قال: "أتبيع جملك؟ " قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد، فقال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: فدع جملك، وادخل فصل ركعتين، قال: فدخلت فصليت، ثم رجعت، فأمر بلالا أن يزن لي أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان، قال: فانطلقت، فلما وليت، قال: "ادع لي جابرا"، فدعيت، فقلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، فقال: "خذ جملك ولك ثمنه" ، (م) (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، حدثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح، إنما هو في أخريات الناس، قال: فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: نخسه، أراه قال: بشيء كان معه - قال: فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني، حتى إني لأكفه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك يا نبي الله، قال: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك، يا نبي الله، قال: وقال لي: "أتزوجت بعد أبيك؟ " قلت: نعم، قال: "ثيبا، أم بكرا؟ " قال: قلت: ثيبا، قال: "فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها، وتلاعبك وتلاعبها"، قال أبو نضرة: "فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك" ، (م) ٥٨ - (٧١٥)- وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد، قال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: "فدع جملك، وادخل فصل ركعتين"، قال: فدخلت، فصليت، ثم رجعت. ، (م) ٧٣ - (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا زكريا، عن عامر، حدثني

جابر بن عبد الله، أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فأراد أن يسيبه، قال: فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: "بعنيه بوقية"، قلت: لا، ثم قال: "بعنيه"، فبعته بوقية، واستثنيت عليه حملانه إلى أهلي، فلما بلغت أتيته بالجمل، فنقدني ثمنه، ثم رجعت، فأرسل في أثري، فقال: "أتراني ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك، ودراهمك فهو لك". ، (م) ١٠٩ - (٧١٥)- وحدثناه علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن زكريا، عن عامر، حدثني جابر بن عبد الله، بمثل حديث ابن نمير. ، (م) (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لعثمان، قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا، ولا يكاد يسير، قال: فقال لي: "ما لبعيرك؟ " قال: قلت: عليل، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، قال: فقال لي: "كيف ترى بعيرك؟ " قال: قلت: بخير قد أصابته بركتك، قال: "أفتبيعنيه؟ " فاستحييت، ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة، قال: فقلت له: يا رسول الله، إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى انتهيت، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني فيه، قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته: "ما تزوجت؟ أبكرا أم ثيبا؟ "، فقلت له: تزوجت ثيبا، قال: "أفلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها؟ "، فقلت له: يا رسول الله، توفي والدي - أو استشهد - ولي أخوات صغار، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي. ، (م) ١١٠ - (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي، وساق الحديث بقصته، وفيه ثم قال لي: "بعني جملك هذا"، قال: قلت: لا، بل هو لك، قال: "لا، بل بعنيه" قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: "لا، بل بعنيه"، قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: "قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: "أعطه أوقية من ذهب وزده"، قال: فأعطاني أوقية من ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة. ، (م) ١١١ - (٧١٥)- حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث، وقال فيه: فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال لي: "اركب باسم الله"، وزاد أيضا قال: فما زال يزيدني ويقول: "والله يغفر لك" ، (م) ١١٢ - (٧١٥)- وحدثني أبو الربيع العتكي، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري، قال: فنخسه، فوثب، فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه، فما أقدر عليه، فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "بعنيه"، فبعته منه بخمس أواق، قال: قلت: على أن لي ظهره إلى المدينة، قال: "ولك ظهره إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فزادني وقية، ثم وهبه لي. ، (م) ١١٣ - (٧١٥)- حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا بشير بن عقبة، عن أبي المتوكل الناجي، عن جابر بن عبد الله، قال: سافرت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره - أظنه قال: غازيا -، واقتص الحديث، وزاد فيه قال: "يا جابر، أتوفيت الثمن؟ " قلت: نعم، قال: " لك الثمن، ولك الجمل، لك الثمن، ولك الجمل. ، (م) ١١٤ - (٧١٥)- حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن محارب، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: "اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين، ودرهم أو درهمين"، قال: "فلما قدم صرارا أمر ببقرة، فذبحت فأكلوا منها، فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد، فأصلي ركعتين، ووزن لي ثمن البعير، فأرجح لي" ، (م) ١١٥ - (٧١٥)- حدثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، أخبرنا محارب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة، غير أنه قال: فاشتراه مني بثمن قد سماه، ولم يذكر الوقيتين، والدرهم والدرهمين، وقال: أمر ببقرة فنحرت، ثم قسم لحمها. ، (م) ١١٦ - (٧١٥)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "قد أخذت جملك بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة" ، (م) ١١٧ - (٧١٥)." [1]

"٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي، قال: "كنت أدلو الدلو بتمرة، وأشترط أنها جلدة" ، (جة) ٢٤٤٧ [قال الألباني]: حسن______________________- حدثنا هناد قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، يقول: " خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه فأدخلته عنقي، وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه ، فخرجت ألتمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط. فقال: ما لك يا أعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت: حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ": "هذا حديث حسن غريب" ، (ت) ٢٤٧٣ [قال الألباني]: ضعيف______________________- حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن موسى الصغير الطحان، عن مجاهد قال: قال علي: " خرجت فأتيت حائطا، قال: فقال: دلو بتمرة. قال: فدليت حتى ملأت كفي، ثم أتيت الماء فاستعذبت - يعني: شربت - ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأطعمته بعضه، وأكلت أنا بعضه " (حم) ٦٨٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن مجاهد، قال: قال علي: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا، فظننتها تريد بله فأتيتها، فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل يديه وجمعهما - "فعدت لي ست عشرة تمرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها" (حم) ١١٣٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٨٠/١٥

ضعيف.______________________- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة، فبلغ ذلك عليا، فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليقيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بستانا لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلوا، كل دلو بتمرة، فخيره اليهودي من تمره، سبع عشرة **عجوة**، فجاء بها إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم" ، (جة) ٢٤٤٦ [قال الألباني]: ضعيف جدا- حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله ما لي أرى لونك منكفئا؟ قال: "الخمص"، فانطلق الأنصاري إلى رحله، فلم يجد في رحله شيئا، فخرج يطلب، فإذا هو بيهودي يسقي نخلا، فقال الأنصاري لليهودي: أسقي نخلك؟ قال: نعم، قال: كل دلو بتمرة، واشترط الأنصاري أن لا يأخذ خدرة، ولا تارزة، ولا حشفة، ولا يأخذ إلا جلدة، فاستقى بنحو من صاعين، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، (جة) ٢٤٤٨ [قال الألباني]: ضعيف جدا." (١)

"وقت الوليمة١ – حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد بن إسماعيل، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، قال: لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطاطه، حضر ناس، وحضرت معهم ليكون فيها قسم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «قوموا عن أمكم»، فلما كان من العشي حضرنا، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر من **عجوة**، فقال: «كلوا من وليمة أمكم» (حم) ١٤٥٧٦." (٢)

"١٣ – حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن جبلة، كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه» ، (خ) ٢٤٥٥- حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا، حتى يستأذن أصحابه» ، (خ) ٢٤٨٩- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن جبلة، قال: كنا بالمدينة، فأصابتنا سنة، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر، وكان ابن عمر يمر بنا فيقول: «لا تقرنوا، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه» ، (خ) ٢٤٩٠- حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم، قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، فكان عبد الله بن عمر، يمر بنا ونحن نأكل، ويقول: لا تقارنوا، «فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران»، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه، قال شعبة: «الإذن من قول ابن عمر» ، (خ) ٥٤٤٦- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت جبلة بن سحيم، قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد، وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل، فيقول: "لا تقارنوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٥/١٦

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٥٣/١٦

الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه"، - قال شعبة: لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستئذان -١٥٠ - (٢٠٤٥)- وحدثناه عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد، وليس في حديثهما قول شعبة، ولا قوله: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد. ، (م) (٢٠٤٥)- حدثني زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه" ، (م) ١٥١ - (٢٠٤٥)- حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وعبيد الله، عن الثوري، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه" وفي الباب عن سعد مولى أبي بكر: هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ١٨١٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقران، إلا أن تستأذن أصحابك" ، (د) ٣٨٣٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن جبلة بن سحيم قال: سمعت ابن عمر، يقول: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين، حتى يستأذن أصحابه" ، (جة) ٣٣٣١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الإقران إلا أن تستأذن أصحابك" (حم) ٤٥١٣- حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، المعنى قال حجاج: عن جبلة، وقال: ابن جعفر، سمعت جبلة قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد، فكنا نأكل، فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران" قال حجاج: "نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه" وقال شعبة: "لا أرى هذه الكلمة في الاستئذان إلا من كلام ابن عمر" (حم) ٥٠٣٧- قال: وجدت في كتاب أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر وبالناس يومئذ جهد، قال: فمر بنا عبد الله بن عمر فنهانا عن الإقران وقال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه" (حم) ٥٠٦٣- حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: عبد الرحمن: سمعت ابن عمر قال "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه" (حم) ٥٢٤٦- حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة قال: كنا بالمدينة في بعث أهل العراق، فأصابتنا سنة فجعل عبد الله بن الزبير يرزقنا التمر، وكان عبد الله بن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران، إلا أن يستأمر الرجل منكم أخاه" (حم) ٥٤٣٥- حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد فكنا نأكل، فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل، فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه" قال شعبة: "لا أرى في الاستئذان إلا أن الكلمة من كلام ابن عمر" (حم) ٥٥٣٣- حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: جبلة أخبرني قال: كنا بالمدينة في بعث العراق، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر، وكان ابن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه" (حم) ٥٨٠٢- حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، حدثنا أبي، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم مع صاحبه فلا يقرنن حتى يستأمره" يعني التمر. (حم) ٦١٤٩- أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أبو الوليد، والحوضي، عن شعبة، قال جبلة بن سحيم أخبرني قال: كان ابن عمر يمر بنا فيقول: "لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٠٨) ، (حب) ٥٢٣١ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٢٣٢٣): ق.- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل مع قوم من تمر فلا يقرن، فإن أراد أن يفعل فليستأذنهم، فإن أذنوا له فليفعل" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٠٩) ، (حب) ٥٢٣٢ [قال الألباني]: صحيح - المصدر نفسه: ق نحوه.________________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد، مولى أبي بكر، وكان سعد يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يعجبه حديثه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: "نهى عن الإقران" يعني في التمر ، (جة) ٣٣٣٢ [قال الألباني]: صحيححدثنا سليمان بن داود يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر قال: قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا، فجعلوا يقرنون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقرنوا" (حم) ١٧١٦________________________________- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: "كنت في أصحاب الصفة، فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة، فكبت بيننا، فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قد قرنت فأقرنوا" (رقم طبعة با وزير: ٥٢١٠) ، (حب) ٥٢٣٣ [قال الألباني]: صحيح لغيره - المصدر نفسه.______________________________- قال البخاري ج٧ص٧٩: باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا ،وقال ابن المبارك: «لا بأس أن يناول بعضهم بعضا، ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى»." [1]

"٣٤ - حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر» ، (خ) ٥٤٤٥- حدثنا علي، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من اصطبح كل يوم تمرات عجوة، لم يضره سم، ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل» وقال غيره: «سبع تمرات» ، (خ) ٥٧٦٨- حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، قال: سمعت عامر بن سعد، سمعت سعدا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تصبح سبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» ، (خ) ٥٧٦٩- حدثنا محمد بن سلام، حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر، أخبرنا هاشم بن هاشم، قال: أخبرني عامر بن سعد، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر» ، (خ) ٥٧٧٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعني

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٥١/١٩

ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح، لم يضره سم حتى يمسي" ، (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هاشم بن هاشم، قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص، يقول: سمعت سعدا، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من تصبح بسبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر" ، (م) ١٥٥ - (٢٠٤٧)- وحدثناه ابن أبي عمر، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، ح وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، كلاهما عن هاشم بن هاشم، بهذا الإسناد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولا يقولان: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. ، (م) ١٥٥- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" ، (د) ٣٨٧٦ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن معمر، قال: حدث عامر بن سعد عمر بن عبد العزيز - وهو أمير على المدينة - أن سعدا، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات **عجوة** من بين لابتي المدينة على الريق، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي" قال فليح: وأظنه قال: "وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح". فقال عمر: انظر يا عامر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أشهد ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم) ١٤٤٢- حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، قال: حدث عامر بن سعد، عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة: أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات **عجوة** ما بين لابتي المدينة حين يصبح، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي" قال فليح: وأظنه قد قال: "وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح". قال: فقال عمر: يا عامر، انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عامر: والله ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم) ١٥٢٨- حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تصبح بسبع تمرات من **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" (حم) ١٥٧١ - حدثنا مكي، حدثنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد فذكر الحديث مثله، حدثناه أبو بدر، عن هاشم، عن عامر بن سعد. (حم) ١٥٧٢- قال: أبو نعيم: لقيت سفيان بمكة، فأول من سألني عنه، قال: "كيف شجاع؟ " يعني أبا بدر. (حم) ١٥٨٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط هذا ليس بحديث بل هو أثر عن أبي نعيم وحق له أن يكون بإثر الحديث رقم ١٥٧٢." [1]

"٤٢ - وحدثنا يحي بن يحيي، ويحي بن أيوب، وابن حجر، قال يحي بن يحيي: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن شريك وهو ابن أبي نمر، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن في **عجوة** العالية شفاء - أو إنها ترياق - أول البكرة" ، (م) ١٥٦ - (٢٠٤٨)- حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٤٣/١٩

عليه وسلم قال: "إن في تمر العالية شفاء" أو قال: "ترياقا أول بكرة على الريق" (حم) ٢٤٤٨٤- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "في **عجوة** العالية، أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر، أو سم" (حم) ٢٤٧٣٥- حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، قال: أخبرني شريك، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "في **العجوة** العالية شفاء، أو إنها ترياق، أول البكرة" (حم) ٢٤٧٣٧- حدثنا أبو عامر، عن سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن عبد الله، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "في **عجوة** العالية شفاء – أو ترياق – أول البكرة على الريق" (حم) ٢٥١٨٧." [(١)]

"٤٣ – حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني وهو ابن أبي السفر، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": وفي الباب عن سعيد بن زيد، وأبي سعيد، وجابر وهذا حديث حسن صحيح غريب وهو من حديث محمد بن عمرو ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو ، (ت) ٢٠٦٦ [قال الألباني]: حسن صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم": هذا حديث حسن ، (ت) ٢٠٦٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عبد الصمد قال: حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا الكمأة، فقالوا: هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "الكمأة من المن، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" ، (جة) ٣٤٥٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وماؤها شفاء من السم" (حم) ٨٠٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي ﴿اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: نحسبها الكمأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" (حم) ٨٠٥١- حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة، وبعضهم يقول: جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ٨٣٠٧- حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥١/١٩

شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٦٨- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، تذاكروا الكمأة، فقالوا: هي جدري الأرض، وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ٨٦٨١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض، ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء للسم» (حم) ٩٤٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٣٣٥- حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٣٥٤- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يذكرون الكمأة، قالوا: تراها جدري الأرض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٦٣٩ ________________________- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" ، (جة) ٣٤٥٣ [قال الألباني]: صحيح بلفظ وهي شفاء من السم ق دون **العجوة**- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الأعمش، حدثنا جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١١٤٥٣ ________________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين، وإن **العجوة** من فاكهة الجنة " (حم) ٢٢٩٣٨ ________________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا المشمعل بن إياس المزني قال: حدثني عمرو بن سليم، قال سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**العجوة** والصخرة من الجنة" قال: عبد الرحمن: "حفظت الصخرة من فيه" ، (جة) ٣٤٥٦ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا المشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليم، يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة من الجنة» (حم) ٢٠٣٤٥- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليم المزني، يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة من الجنة» (حم)

٢٠٦٥٠ـــ- حدثنا عبد الصمد، حدثنا المشمعل بن عمرو المزني، حدثنا عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة»، أو قال: «**العجوة** والشجرة في الجنة»، شك المشمعل. (حم) ٢٠٣٤٤- أخبرنا يحي بن سعيد، حدثنا المشمعل، قال: حدثني عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وصيف يقول: «**العجوة** والشجرة من الجنة» (حم) ١٥٥٠٨- حدثنا يحي بن سعيد، حدثنا المشمعل، حدثني عمرو بن سليم المزني، أنه سمع رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول وأنا وصيف، يقول: «**العجوة** والشجرة من الجنة» (حم) ٢٠٣٤١ـــ- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا. فقال: «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الجنة عرضت علي، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن **العجوة** من فاكهة الجنة» (حم) ٢٢٩٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.ـــ- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد، قال: مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: "إنك رجل مفئود، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ سبع تمرات من **عجوة** المدينة ، فليجأهن بنواهن ، ثم ليلدك بهن" ، (د) ٣٨٧٥ [قال الألباني]: ضعيف." [١]

"٤٥ – حدثنا يحي بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام» قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء: الشونيز ، (خ) ٥٦٨٨- حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز" ، (م) ٨٨ – (٢٢١٥)- وحدثنيه أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، كلهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل حديث عقيل، وفي حديث سفيان، ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز. ،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥٢/١٩

(م) ٨٨- وحدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما من داء، إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام" ، (م) ٨٩ - (٢٢١٥)- حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام" والسام الموت،: وفي الباب عن بريدة، وابن عمر، وعائشة وهذا حديث حسن صحيح، والحبة السوداء هي الشونيز ، (ت) ٢٠٤١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ قال: حدثنا أبي، عن قتادة، قال: حدثت أن أبا هريرة قال: "الشونيز دواء من كل داء إلا السام" قال قتادة: يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة، والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة، والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة ، (ت) ٢٠٧٠ [قال الألباني]: ضعيف الاسناد مع وقفه- حدثنا محمد بن رمح، ومحمد بن الحارث المصريان، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما أنه، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام، والسام الموت، والحبة السوداء، الشونيز" ، (جة) ٣٤٤٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة - إن شاء الله-، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام" قال سفيان: " السام: الموت، وهي: الشونيز " (حم) ٧٢٨٧- حدثنا يزيد، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام" قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: "الموت" (حم) ٧٥٥٧- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز: " عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء، إلا السام" يريد الموت. (حم) ٧٦٣٨- حدثنا عفان، حدثني يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء» (حم) ٨٥١٧- حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام» (حم) ٩٠٥٦- حدثنا غسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، والسام: الموت. (حم) ٩٤٧٣- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، قيل: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت»، (حم) ٩٥٤٣- حدثنا يزيد بن هارون، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، مثله في الحبة السوداء. (حم) ٩٥٤٤- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت هلالا المزني، أو المازني، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «هذه الحبة السوداء دواء»، قال شعبة: أو قال: «شفاء من كل شيء إلا السام»، قال قتادة: " والسام: الموت " (حم) ١٠٠٤٦- حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة، عن هلال بن يزيد، أنه سمع أبا هريرة، عن النبي

صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام»، قال شعبة: فقلت لقتادة: " ما السام؟ قال: الموت " (حم) ١٠٠٤٧- حدثنا حسين، قال: حدثنا شعبة، قال: أنبأني قتادة، قال: سمعت هلال بن يزيد، من بني مازن بن شيبان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل شيء، ليس السام» وقال قتادة: " السام: الموت " (حم) ١٠٠٤٩- حدثنا عبد الرحمن، عن زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام» (حم) ١٠٢٨٢- حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام» قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت» (حم) ١٠٥٥٠- حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدث ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم الحبة السوداء، فإنها شفاء من كل شيء، إلا من السام» قال: قال ابن شهاب: الموت. (حم) ١٠٦٢٦- حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، قال قتادة: أنبأني، قال: سمعت هلال بن يزيد- رجل - من بني مازن بن شيبان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء - يعني الشونيز - شفاء من كل شيء ليس السام» قال قتادة: والسام: الموت. (حم) ١٠٩٤٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بالحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء إلا السام". - يريد الموت - (رقم طبعة با وزير: ٦٠٣٩) ، (حب) ٦٠٧١ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٨٦٣): ق نحوه.____________________- حدثنا أبو سلمة يحي بن خلف قال: حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يحدث عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام" ، (جة) ٣٤٤٨ [قال الألباني]: صحيح____________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين، وإن **العجوة** من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء، قال: ابن بريدة يعني الشونيز الذي يكون في الملح، دواء من كل داء إلا الموت " (حم) ٢٢٩٣٨- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا. فقال: «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الجنة عرضت علي، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن **العجوة** من فاكهة الجنة، وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواء من كل داء إلا الموت» (حم) ٢٢٩٧٢ ، قال الشيخ

شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «عليكم بهذه الحبة السوداء، وهي الشونيز، فإن فيها شفاء» (حم) ٢٢٩٩٩." (١)

"١٨ - حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن أبا بكر رضي الله عنه، تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر، فلما هاجر أبو بكر طلقها، فتزوجها ابن عمها، هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش: [البحر الوافر]وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسناموماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرامتحيينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلاميحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام " ، (خ) ٣٩٢١__________________________- حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن رجل من الضباب، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: "لا حاجة لي فيه، وإن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت". قلت: ما كنت أقيضه اليوم بغرة قال: "فلا حاجة لي فيه" ، (د) ٢٧٨٦ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عصام بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: «لا حاجة لي فيه، ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» فقلت: ما كنت لأقيضك اليوم بغرة قال: «فلا حاجة لي فيه» ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم، فتكون من أول هذا الأمر» قلت: لا، قال: «لم؟» قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟» قال: قلت: بلغني، قال: قلت: أن تغلب على مكة وتقطنها، قال: «لعلك إن عشت أن ترى ذلك» قال: ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرحل فزوده من **العجوة»** فلما أن أدبرت، قال: «أما إنه من خير بني عامر» قال: فوالله إني لبأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت: من أين؟ قال: من مكة، فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد غلب عليها محمد صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: هبلتني أمي، فوالله لو أسلم يومئذ، ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها قال عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والحكم بن موسى، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، قال عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي، نحو هذا الحديث، قال سفيان: «فكان ابن ذي الجوشن جارا لأبي إسحاق، لا أراه إلا سمعه منه» (حم) ١٥٩٦٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (٢)

"٢٠ - حدثني هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما صاحبكم فقد غامر» فسلم وقال: إني كان بيني وبين ابن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥٤/١٩

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٢٠/٢٠

الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبى علي، فأقبلت إليك، فقال: «يغفر الله لك يا أبا بكر» ثلاثا، ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أثم أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم، فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر، حتى أشفق أبو بكر، فجثا على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم، مرتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي» مرتين، فما أوذي بعدها ، (خ) ٣٦٦١- حدثنا عبد الله، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وموسى بن هارون، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: حدثني بسر بن عبيد الله، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا، فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له، فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو الدرداء ونحن عنده: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما صاحبكم هذا فقد غامر» قال: وندم عمر على ما كان منه، فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر، قال أبو الدرداء: وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل أبو بكر يقول: والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل أنتم تاركون لي صاحبي، هل أنتم تاركون لي صاحبي، إني قلت: يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم جميعا، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت " قال أبو عبد الله: " غامر: سبق بالخير " ، (خ) ٤٦٤٠ ________________________- قال عبد الله بن أحمد، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، قال: أبي أخبرنا، عن أبيه، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: «لا حاجة لي فيه، وإن أردت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت»، فقلت: ما كنت لأقيضه اليوم بغرة، قال: «لا حاجة لي فيه»، ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول أهل هذا الأمر؟»، فقلت: لا، قال: «لم؟»، قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟»، قلت: قد بلغني، قال: «فإنا نهدي لك»، قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: «لعلك إن عشت ترى ذلك»، ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة»**، فلما أدبرت، قال: «أما إنه من خير فرسان بني عامر»، قال: فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد والله غلب محمد على الكعبة وقطنها، فقلت: هبلتني أمي، ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها (حم) ١٦٦٣٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- قال عبد الله بن أحمد، حدثنا شيبان بن أبي شيبة أبو محمد، قال: حدثنا جرير يعني ابن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ذو الجوشن وأهدى له فرسا وهو يومئذ مشرك، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله، ثم قال: «إن شئت بعتنيه . أو هل لك أن تبيعنيه . بالمتخيرة من دروع بدر»، ثم قال له صلى الله عليه وسلم: «هل لك أن تكون أول من يدخل في هذا الأمر؟»، فقال: لا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ما يمنعك من ذلك؟»، قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فانظر ما تصنع، فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهروا عليك لم أتبعك، فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «يا ذا الجوشن، لعلك إن بقيت»، وذكر الحديث نحوا منه (حم) ١٦٦٣٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- قال عبد الله بن أحمد، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، وذكر الحديث. (حم) ١٦٦٣٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٢ - حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: اشتكى ابن لأبي طلحة، قال: فمات، وأبو طلحة خارج، فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا، ونحته في جانب البيت، فلما جاء أبو طلحة قال: كيف الغلام، قالت: قد هدأت نفسه، وأرجو أن يكون قد استراح، وظن أبو طلحة أنها صادقة، قال: فبات، فلما أصبح اغتسل، فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما» قال سفيان: فقال رجل من الأنصار: فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ، (خ) ١٣٠١- حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة، ليحنكه، فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة» ، (خ) ١٥٠٢- حدثنا مطر بن الفضل، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة، قال: ما فعل ابني، قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم، قال: «اللهم بارك لهما» فولدت غلاما، قال لي أبو طلحة: احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أمعه شيء؟» قالوا: نعم، تمرات، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها، ثم أخذ من فيه، فجعلها في في الصبي وحنكه به، وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس، وساق الحديث ، (خ) ٥٤٧٠- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه، وهو في مربد له، «فرأيته يسم شاة - حسبته قال - في آذانها» ، (خ) ٥٥٤٢- حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثني ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس رضي الله عنه قال: " لما ولدت أم سليم، قالت لي: يا أنس، انظر هذا الغلام، فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه، فغدوت به، فإذا هو في حائط، وعليه خميصة حريثية، وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح " ، (خ) ٥٨٢٤- حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس، قال: لما ولدت أم سليم قالت لي: يا أنس انظر هذا الغلام، فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه، قال: فغدوت فإذا هو في الحائط، وعليه خميصة حويتية وهو "يسم الظهر الذي قدم عليه

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٨٤/٢٠

في الفتح" ، (م) ١٠٩ - (٢١١٩)- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنسا، يحدث أن أمه، حين ولدت انطلقوا بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال: فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد "يسم غنما" قال شعبة: "وأكثر علمي أنه قال في آذانها" ، (م) ١١٠ - (٢١١٩)- وحدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني هشام بن زيد، قال: سمعت أنسا، يقول: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا وهو "يسم غنما" قال: أحسبه قال: في آذانها. ، (م) ١١١ - (٢١١٩)- وحدثنيه يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، ويحيى، وعبد الرحمن، كلهم، عن شعبة، بهذا الإسناد مثله. ، (م) (٢١١٩)- حدثنا هارون بن معروف، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: "رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم إبل الصدقة" ، (م) ١١٢ - (٢١١٩)- حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال: "هل معك تمر؟ " فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر" وسماه عبد الله. ، (م) ٢٢ - (٢١٤٤)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن مما كان، فقربت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: "أعرستم الليلة؟ " قال: نعم، قال: "اللهم بارك لهما" فولدت غلاما، فقال لي أبو طلحة: احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، وبعثت معه بتمرات، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "أمعه شيء؟ " قالوا: نعم، تمرات، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها، ثم أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي ثم حنكه، وسماه عبد الله. ، (م) ٢٣ - (٢١٤٤)- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد. ، (م) (٢١٤٤)- حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: مات ابن لأبي طلحة، من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال: فجاء فقربت إليه عشاء، فأكل وشرب، فقال: ثم تصنعت له أحسن ما كان تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت، فطلبوا عاريتهم، ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، قال: فغضب، وقال: تركتني حتى تلطخت، ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في غابر ليلتكما" قال: فحملت، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أتى المدينة من سفر، لا يطرقها طروقا، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يقول أبو طلحة: إنك لتعلم، يا رب إنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة ما أجد

الذي كنت أجد، انطلق، فانطلقنا، قال وضربها المخاض حين قدما، فولدت غلاما فقالت لي أمي: يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح احتملته، فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فصادفته ومعه ميسم، فلما رآني قال: "لعل أم سليم ولدت؟ " قلت: نعم، فوضع الميسم، قال: وجئت به فوضعته في حجره، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعجوة** من **عجوة** المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم قذفها في في الصبي، فجعل الصبي يتلمظها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انظروا إلى حب الأنصار التمر" قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله. ، (م) ١٠٧ - (٢١٤٤)- حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، حدثني أنس بن مالك، قال: مات ابن لأبي طلحة واقتص الحديث بمثله. ، (م) ١٠٧- حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي حين ولد ليحنكه، فإذا هو في مربد يسم غنما" أحسبه قال: في آذانها ، (د) ٢٥٦٣ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حين ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له، قال: "هل معك تمر؟ " قلت: نعم، قال: "فناولته تمرات" فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فاه فأوجرهن إياه فجعل الصبي يتلمظ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر" وسماه عبد الله ، (د) ٤٩٥١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا موسى بن الفضل، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يسم غنما في آذانها، ورأيته متزرا بكساء" ، (جة) ٣٥٦٥." [(١)]

"- حدثنا بندار، حدثنا يحيى، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا شعبة، عن هشام بن يزيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: "حين ولدت أمي انطلقت بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد له، يسم غنما"، قال شعبة: " أكثر علمي أنه قال: في آذانها " ، (خز) ٢٢٨٣- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري حين ولد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يهنأ بعيرا له، فقال: "هل معك تمر؟ "، فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر"، وسماه عبد الله (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٤) ، (حب) ٤٥٣١ [قال الألباني]: صحيح: م.- أخبرنا محمد بن زهير، بالأبلة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس بن مالك قال: لما ولدت أم سليم قالت: يا أنس، انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيحنكه، قال: فغدوت به، "فإذا هو صلى الله عليه وسلم في الحائط وعليه خميصة، وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح" (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٥) ، (حب) ٤٥٣٢ [قال الألباني]: صحيح: خ (٥٤٧٠)، م (٢١١٩/ ١٠٩).- أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٤/٢١

حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه، فوافيته بيده الميسم يسم إبل الصدقة" (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٦) ، (حب) ٤٥٣٣ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٣٠٩): خ (١٥٠٢).- أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا هشام بن زيد بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخ لي يريد أن يحنكه، فوجدته في المربد، وهو يسم غنما، قال شعبة: أكثر ظني أنه قال: في آذانها" (رقم طبعة با وزير: ٥٦٠٠) ، (حب) ٥٦٢٩ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٣٠٩): ق.- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت له: ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكني امرأة مسلمة، وأنت رجل كافر، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره، فأسلم، فكانت له فدخل بها، فحملت فولدت غلاما صبيحا، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا، فعاش حتى تحرك فمرض، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعضع، قال: وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروح، فراح روحة ومات الصبي، فعمدت إليه أم سليم، فطيبته ونظفته وجعلته في مخدعنا، فأتى أبو طلحة، فقال: كيف أمسى بني؟ قالت: بخير ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة، قال: فحمد الله وسر بذلك، فقربت له عشاءه، فتعشى ثم مست شيئا من طيب، فتعرضت له حتى واقع بها، فلما تعشى وأصاب من أهله، قالت: يا أبا طلحة رأيت لو أن جارا لك أعارك عارية، فاستمتعت بها، ثم أراد أخذها منك أكنت رادها عليه؟ فقال: إي والله، إني كنت لرادها عليه، قالت: طيبة بها نفسك؟ قال: طيبة بها نفسي، قالت: فإن الله قد أعارك بني ومتعك به ما شاء، ثم قبض إليه، فاصبر واحتسب، قال: فاسترجع أبو طلحة وصبر، ثم أصبح غاديا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في ليلتكما"، قال: وحملت تلك الواقعة فأثقلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: "إذا ولدت أم سليم فجئني بولدها"، فحمله أبو طلحة في خرقة، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فمضغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة، فمجها في فيه فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: "حب الأنصار التمر" فحنكه وسمى عليه، ودعا له، وسماه عبد الله (رقم طبعة با وزير: ٧١٤٣) ، (حب) ٧١٨٧ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٣٥ - ٣٨).- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة، كان له ابن يكنى أبا عمير، قال: فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أبا عمير ما فعل النغير؟ " قال: فمرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه، فهلك الصبي، فقامت أم سليم، فغسلته، وكفنته وحنطته وسجت عليه ثوبا، وقالت: لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره، فجاء أبو طلحة كالا، وهو صائم، فتطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشائه، فقال: ما فعل أبو عمير، فقالت: تعشى وقد فرغ، قال: فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله، ثم قالت: يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية، فطلبها أصحابها أيردونها أو يحبسونها، فقال: بل يردونها عليهم، قالت: احتسب أبا عمير، قال: فغضب وانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بقول أم سليم، فقال صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في غابر ليلتكما"، قال: فحملت بعبد الله بن

أبي طلحة حتى إذا وضعت وكان يوم السابع، قالت لي أم سليم: يا أنس اذهب بهذا الصبي وهذا المكتل وفيه شيء من عجوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه، قال: فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فمد النبي صلى الله عليه وسلم رجليه وأضجعه في حجره، وأخذ تمرة فلاكها، ثم مجها في في الصبي، فجعل يتلمظها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أبت الأنصار إلا حب التمر" (رقم طبعة با وزير: ٧١٤٤) ، (حب) ٧١٨٨ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٣٥ - ٣٨).________________________- وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، أنه قال: هلكت امرأة لي، فأتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال: إنه كان في بني إسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد، وكانت له امرأة، وكان بها معجبا ولها محبا، فماتت فوجد عليها وجدا شديدا، ولقي عليها أسفا، حتى خلا في بيت، وغلق على نفسه، واحتجب من الناس، فلم يكن يدخل عليه أحد، وإن امرأة سمعت به فجاءته، فقالت: إن لي إليه حاجة أستفتيه فيها ، ليس يجزيني فيها إلا مشافهته، فذهب الناس، ولزمت بابه، وقالت: ما لي منه بد، فقال له قائل: إن هاهنا امرأة أرادت أن تستفتيك، وقالت: إن أردت إلا مشافهته وقد ذهب الناس، وهي لا تفارق الباب، فقال: ائذنوا لها، فدخلت عليه، فقالت: إني جئتك أستفتيك في أمر ، قال: وما هو؟ قالت: إني استعرت من جارة لي حليا، فكنت ألبسه وأعيره زمانا، ثم إنهم أرسلوا إلي فيه، أفأؤديه إليهم؟ فقال: نعم، والله، فقالت: إنه قد مكث عندي زمانا، فقال: ذلك أحق لردك إياه إليهم حين أعاروكيه زمانا، فقالت: إي يرحمك الله، أفتأسف على ما أعارك الله ثم أخذه منك وهو أحق به منك؟ ، فأبصر ما كان فيه ، ونفعه الله بقولها. ، (ط) ٦٣٦." (١)

"- حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس فأتيته وعليه خميصة له وهو في الحائط يسم الظهر الذي قدم عليه فقال: رويدك أفرغ لك قال ابن أبي عدى: - في أول الحديث - إن أبا طلحة غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «بتما عروسين». قال: «فبارك الله لكما في عرسكما»، وقال أبو طلحة لأم سليم: كيف ذاك الغلام؟ قالت: هو أهدأ مما كان. (حم) ١٢٠٣٠- حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: اشتكى ابن لأبي طلحة، فخرج أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام، فهيأت أم سليم الميت. وقالت لأهلها: لا يخبرن أحد منكم أبا طلحة بوفاة ابنه، فرجع إلى أهله، ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه. قال: ما فعل الغلام؟ قالت: خير ما كان، فقربت إليهم عشاءهم، فتعشوا وخرج القوم، وقامت المرأة إلى ما تقوم إليه المرأة، فلما كان آخر الليل، قالت: يا أبا طلحة، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها، فلما طلبت كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أنصفوا، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله تبارك وتعالى، وإن الله قبضه فاسترجع وحمد الله، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: «بارك الله لكما في ليلتكما»، فحملت بعبد الله فولدته ليلا، وكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فحملته غدوة، ومعي تمرات عجوة، فوجدته يهنأ أباعر له، أو يسمها، فقلت: يا رسول الله، إن أم سليم ولدت الليلة، فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أمعك شيء؟» قلت: تمرات عجوة، فأخذ بعضهن فمضغهن، ثم جمع بزاقه فأوجره إياه، فجعل يتلمظ، فقال: «حب الأنصار التمر». قال: قلت: يا رسول الله سمه، قال:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٥/٢١

«هو عبد الله»، (حم) ١٢٠٢٨- حدثنا عبد الله: حدثنا بندار قال: حدثنا ابن أبي عدي بعض هذا الحديث، قال: فأتيته وعليه بردة. (حم) ١٢٠٢٩- حدثنا موسى بن هلال حدثنا هشام عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس، والبراء، فولدت له ولدا كان يحبه- فذكر الحديث - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فبتما عروسين وهو إلى جنبكما؟» فقال: نعم يا رسول الله. قال: «بارك الله لكما في ليلتكما» (حم) ١٢٠٣١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث: أن أمه حين ولدت، انطلقوا بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ليحنكه قال: «فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما» قال شعبة: «وأكبر علمي أنه قال في آذانها» (حم) ١٢٧٥٠- حدثنا حجاج، قال: شعبة، أخبرناه عن هشام بن زيد بن أنس، عن جده أنس بن مالك قال: " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسم غنما - قال هشام أحسبه قال: في آذانها - قال: ثم قال: بعد في آذانها، ولم يشك " (حم) ١٢٧٢٥- حدثنا مؤمل، وعفان، قالا: حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال لي: «أمعك تمر؟» قلت: نعم، فتناول تمرات، فألقاهن في فيه، فلاكهن ثم حنكه، ففغر الصبي فاه، فأوجره الصبي، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبت الأنصار، إلا حب التمر» وسماه عبد الله. (حم) ١٢٧٩٥- قال: أبو عبد الرحمن قرأت على أبي هذا الحديث، وجده فأقر به، وحدثنا ببعضه في مكان آخر، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا همام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس، والبراء، قال: فولدت له بنيا. قال: فكان يحبه حبا شديدا. قال: فمرض الغلام مرضا شديدا، فكان أبو طلحة يقوم صلاة الغداة يتوضأ، ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي معه، ويكون معه إلى قريب من نصف النهار، فيجيء فيقيل ويأكل، فإذا صلى الظهر تهيأ وذهب، فلم يجئ إلى صلاة العتمة. قال: فراح عشية، ومات الصبي. قال: وجاء أبو طلحة، قال: فسجت عليه ثوبا، وتركته. قال: فقال لها أبو طلحة: يا أم سليم، كيف بات بني الليلة؟ قالت: يا أبا طلحة، ما كان ابنك منذ اشتكى أسكن منه الليلة، قال: ثم جاءته بالطعام، فأكل وطابت نفسه. قال: فقام إلى فراشه، فوضع رأسه، قالت: وقمت أنا، فمسست شيئا من طيب، ثم جئت حتى دخلت معه الفراش، فما هو إلا أن وجد ريح الطيب كان منه ما يكون من الرجل إلى أهله. قال: ثم أصبح أبو طلحة يتهيأ كما كان يتهيأ كل يوم، قال: فقالت له: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن رجلا استودعك وديعة، فاستمتعت بها، ثم طلبها، فأخذها منك تجزع من ذلك؟ قال: لا. قلت: فإن ابنك قد مات. قال أنس: فجزع عليه جزعا شديدا، وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان من أمره في الطعام والطيب، وما كان منه إليها. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هيه فبتما عروسين وهو إلى جنبكما؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لكما في ليلتكما». قال: فحملت أم سليم تلك الليلة، قال: فتلد غلاما، قال: فحين أصبحنا، قال لي أبو طلحة: احمله في خرقة حتى تأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحمل معك تمر **عجوة**. قال: فحملته في خرقة. قال: ولم يحنك، ولم يذق طعاما ولا شيئا، قال: فقلت: يا رسول الله، ولدت أم سليم، قال: «الله أكبر ما ولدت؟» قلت: غلاما، قال: «الحمد لله»، فقال: «هاته إلي»، فدفعته إليه، فحنكه رسول الله

صلى الله عليه وسلم، ثم قال له: «معك تمر عجوة؟» قلت: نعم، فأخرجت تمرا، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة وألقاها في فيه، فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوكها حتى اختلطت بريقه، ثم دفع الصبي. فما هو إلا أن وجد الصبي حلاوة التمر جعل يمص بعض حلاوة التمر وريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان أول ما تفتحت أمعاء ذلك الصبي على ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر»، فسمي عبد الله بن أبي طلحة قال: فخرج منه رجل كثير، قال: واستشهد عبد الله بفارس. (حم) ١٢٨٦٥- حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حميد، عن أنس، أن أم سليم ولدت غلاما من أبي طلحة، فبعثت به مع ابنها أنس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، «فحنكه» (حم) ١٢٩٥٨- حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم. فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه، قال: فجاء فقربت إليه عشاء، فأكل وشرب، قال: ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة، أرأيت أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت، وطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما». قال: فحملت، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض، واحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو طلحة: يا رب، إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما أجد الذي كنت أجد، فانطلقنا، قال: وضربها المخاض حين قدموا، فولدت غلاما، فقالت لي أمي: يا أنس، لا يرضعنه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فلما أصبحت احتملته وانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال: «لعل أم سليم ولدت؟» قلت: نعم. قال: فوضع الميسم، قال: فجئت به فوضعته في حجره. قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم قذفها في في الصبي، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى حب الأنصار التمر»، قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله. (حم) ١٣٠٢٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة حين ولد، وهو يهنأ بعيرا له، وعليه عباءة فقال: «معك تمر؟»، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغر فاه، ثم أوجرهن إياه، فجعل يتلمظ الصبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر» وسماه عبد الله. (حم) ١٣٢١٠- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي ليحنكه في المربد، قال: " فرأيته يسم شياها - أحسبه قال: - في آذانها " (حم) ١٣٦٦٣- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس، قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المربد، وهو يسم غنما» - قال شعبة حسبته قال - في آذانها " (حم) ١٣٧٢٣- حدثنا علي بن أبي إسرائيل قال: سألت أبي عنه فقال: «شيخ ثقة»، أخبرنا أبو إسحاق يعني الفزاري، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «بعثتني

أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، فرأيته قائما في يده الميسم، يسم الصدقة» (حم) ١٤٠٢٧- حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة مات له ابن، فقالت أم سليم: لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره، فسجت عليه، فلما جاء أبو طلحة وضعت بين يديه طعاما، فأكل، ثم تطيبت له، فأصاب منها، فعلقت بغلام، فقالت: يا أبا طلحة، إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية، فبعثوا إليهم ابعثوا إلينا بعاريتنا فأبوا أن يردوها، فقال أبو طلحة: ليس لهم ذلك، إن العارية مؤداة إلى أهلها، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله عز وجل، وإن الله عز وجل قد قبضه فاسترجع، قال أنس: فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: «بارك الله لهما في ليلتهما»، قال: فعلقت بغلام، فولدت، فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحملت تمرا، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عباءة، وهو يهنأ بعيرا له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل معك تمر؟»، قال: قلت: نعم، فأخذ التمرات فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم جمع لعابه، ثم فغر فاه فأوجره إياه، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر»، فحنكه وسماه عبد الله، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه. (حم) ١٤٠٦٥- حدثنا عفان، حدثنا أبو المنذر سلام، وذكره. (حم) ١٤٠٦٦- حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، قال: فقالت أم سليم لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه - فذكر معنى حديث بهز إلا أنه قال: - قالت أمي: يا أنس، لا يطعم شيئا حتى تغدو به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبات يبكي، وبت مجتنحا عليه أكالئه حتى أصبحت، فغدوت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا معه ميسم، فلما رأى الصبي معي قال: «لعل أم سليم ولدت»، قال: قلت: نعم، فوضع الميسم من يده وقعد. (حم) ١٤٠٨٨." (١)

"تفسير قوله تعالى ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾١٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» ، (خ) ٤٤٧٨- حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء العين» ، (خ) ٤٦٣٩- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، " قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك " ، (خ) ٥٧٠٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، وعمر بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٥٧ - (٢٠٤٩)- وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٦/٢١

بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين"، وحدثناه محمد بن المثنى. ، (م) ١٥٨ - (٢٠٤٩)- حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: "لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك" ، (م) (٢٠٤٩)- حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، أخبرنا عبثر، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن الذي أنزل الله تبارك وتعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٥٩ - (٢٠٤٩)- وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن الذي أنزل الله على موسى، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦٠ - (٢٠٤٩)- حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، يقول: قال: سمعت سعيد بن زيد، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن الذي أنزل الله عز وجل على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦١ - (٢٠٤٩)- وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن شبيب، قال: سمعته من شهر بن حوشب، فسألته، فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير، قال: فلقيت عبد الملك، فحدثني عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦٢ - (٢٠٤٩)- حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن عمير، ح وحدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ٢٠٦٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، سمع عمرو بن حريث، يقول: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أن الكمأة من المن، الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين" ، (جة) ٣٤٥٤ [قال الألباني]: صحيححدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٥- حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٦- حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، قال: حدثني أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "الكمأة من السلوى، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٧- حدثنا عمر بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٣٢- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يده كمأة، فقال: "تدرون ما هذا؟ هذا من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٣٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين"

(حم) ١٦٣٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك. (حم) ١٦٣٦______________________________- حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني وهو ابن أبي السفر، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": وفي الباب عن سعيد بن زيد، وأبي سعيد، وجابر وهذا حديث حسن صحيح غريب وهو من حديث محمد بن عمرو ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو ، (ت) ٢٠٦٦ [قال الألباني]: حسن صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين" ، (ت) ٢٠٦٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عبد الصمد قال: حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا الكمأة، فقالوا: هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "الكمأة من المن " ، (جة) ٣٤٥٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين " (حم) ٨٠٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي ﴿اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: نحسبها الكمأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ٨٠٥١- حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة، وبعضهم يقول: جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٣٠٧- حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٦٨- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، تذاكروا الكمأة، فقالوا: هي جدري الأرض، وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٨١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض، ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٩٤٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكمأة من

المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٣٣٥- حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٣٥٤- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يذكرون الكمأة، قالوا: تراها جدري الأرض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٦٣٩________________________- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" ، (جة) ٣٤٥٣ [قال الألباني]: صحيح بلفظ وهي شفاء من السم ق دون العجوة- حدثنا علي بن ميمون، ومحمد بن عبد الله الرقيان، قالا: حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، (جة) ٣٤٥٣- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الأعمش، حدثنا جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١١٤٥٣- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده أكمؤ، فقال: "هؤلاء من المن، وماؤها شفاء للعين" (رقم طبعة با وزير: ٦٠٤٢) ، (حب) ٦٠٧٤ [قال الألباني]: صحيح - "الضعيفة" تحت الحديث (٢٩١٨).________________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين " (حم) ٢٢٩٣٨________________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ قال: حدثنا أبي، عن قتادة، قال: حدثت أن أبا هريرة قال: "أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت" ، (ت) ٢٠٦٩ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد مع وقفه." [1]

"تفسير سورة الحشر

١ - قال البخاري ج٦ص١٤٧: قوله تعالى: ﴿ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (٣) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب (٤) ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين (٥)﴾ [الحشر: ٣ - ٥]

﴿الجلاء﴾: الإخراج من أرض إلى أرض.

﴿ما قطعتم من لينة﴾: «نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية»."

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٦/٢٤٧

"٣ – حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه، فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له فقال: «إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر، فجلس عليه، ودعا بالبركة، ثم قال: «ادع غرماءك، فأوفهم»، فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر، وسقا سبعة **عجوة**، وستة لون – أو ستة **عجوة**، وسبعة لون – فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك، فقال: «ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما»، فقالا: لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك، وقال هشام، عن وهب، عن جابر: صلاة العصر، ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك، وقال: وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا، وقال ابن إسحاق، عن وهب، عن جابر صلاة الظهر ، (خ) ٢٧٠٩– حدثنا عبدان، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر رضي الله عنه، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «اذهب فصنف تمرك أصنافا، **العجوة** على حدة، وعذق زيد على حدة، ثم أرسل إلي»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء فجلس على أعلاه، أو في وسطه، ثم قال: «كل للقوم»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي، حدثني جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «فما زال يكيل لهم حتى أداه»، وقال هشام: عن وهب، عن جابر، قال: النبي صلى الله عليه وسلم: «جذ له فأوف له» ، (خ) ٢١٢٧– حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخبره: أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، وعليه دين، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي، وقال: «سنغدو عليك»، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة، فجددتها، فقضيتهم، وبقي لنا من تمرها ، (خ) ٢٣٩٥– حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس، عن هشام، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه أخبره: أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود، فاستنظره جابر، فأبى أن ينظره، فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له، فأبى، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل، فمشى فيها، ثم قال لجابر: «جد له، فأوف له الذي له» فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوفاه ثلاثين وسقا، وفضلت له سبعة عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان، فوجده يصلي العصر، فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال: «أخبر ذلك ابن الخطاب»، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال له عمر: لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ، (خ) ٢٣٩٦– حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن جابر رضي الله عنه، قال: أصيب عبد الله، وترك عيالا ودينا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشفعت به عليهم، فأبوا، فقال: «صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على

حدة، واللين على حدة، والعجوة على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك»، ففعلت، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى، وبقي التمر كما هو، كأنه لم يمس ، (خ) ٢٤٠٥- حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخبره: أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، فاشتد الغرماء في حقوقهم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته، فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي، ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم، ولكن قال: «سأغدو عليك إن شاء الله»، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة، فجددتها فقضيتهم حقوقهم، وبقي لنا من ثمرها بقية، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس، فأخبرته بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: «اسمع، وهو جالس، يا عمر»، فقال: ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله والله، إنك لرسول الله ، (خ) ٢٦٠١- حدثنا محمد بن سابق، أو الفضل بن يعقوب، عنه حدثنا شيبان أبو معاوية، عن فراس، قال: قال الشعبي: حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما: أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا، فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد، وترك عليه دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء، قال: «اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته»، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع أصحابك»، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي، وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة، فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه لم ينقص تمرة واحدة، قال أبو عبد الله: " أغروا بي: يعني هيجوا بي، ﴿فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء﴾ [المائدة: ١٤] " ، (خ) ٢٧٨١- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: حدثني عامر، قال: حدثني جابر رضي الله عنه، أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إن أبي ترك عليه دينا، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه، فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا، ثم آخر، ثم جلس عليه، فقال: «انزعوه» فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ، (خ) ٣٥٨٠- حدثني أحمد بن أبي سريج، أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن أباه، استشهد يوم أحد وترك عليه دينا، وترك ست بنات، فلما حضر جزاز النخل قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء، فقال: «اذهب فبيدر كل تمر على ناحية»، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: «ادع لي أصحابك» فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته، وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي، ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة، فسلم الله البيادر كلها، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة ، (خ) ٤٠٥٣- حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، قال: حدثني أبو حازم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان بالمدينة

يهودي، وكان يسلفني في تمري إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست، فخلا عاما، فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا، فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لأصحابه: «امشوا نستنظر لجابر من اليهودي» فجاءوني في نخلي، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي، فيقول: أبا القاسم لا أنظره، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل، ثم جاءه فكلمه فأبى، فقمت فجئت بقليل رطب، فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل، ثم قال: «أين عريشك يا جابر؟» فأخبرته، فقال: «افرش لي فيه» ففرشته، فدخل فرقد ثم استيقظ، فجئته بقبضة أخرى فأكل منها، ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه، فقام في الرطاب في النخل الثانية، ثم قال: «يا جابر جد واقض» فوقف في الجداد، فجددت منها ما قضيته، وفضل منه، فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته، فقال: «أشهد أني رسول الله» عروش: وعريش: بناء وقال ابن عباس: ﴿معروشات﴾ [الأنعام: ١٤١]: ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال: ﴿عروشها﴾ [البقرة: ٢٥٩]: أبنيتها ، (خ) ٥٤٤٣." (١)

"- أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا عبيد الله، عن شيبان، عن فراس، عن الشعبي، قال: حدثني جابر بن عبد الله: أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا، فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا، وإني أحب أن يراك الغرماء. قال: "اذهب فبيدر كل تمر على ناحية"، ففعلت ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة، فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال: "ادع أصحابك"، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي، وأنا راض أن يؤدي الله أمانة والدي لم تنقص تمرة واحدة ، (س) ٣٦٣٦ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق وهو الأزرق، قال: حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن جابر: أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن أبي توفي وعليه دين، ولم يترك إلا ما يخرج نخله، ولا يبلغ ما يخرج نخله ما عليه من الدين دون سنين، فانطلق معي يا رسول الله لكي لا يفحش علي الغرام، "فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور بيدرا بيدرا فسلم حوله ودعا له ثم جلس عليه، ودعا الغرام فأوفاهم، وبقي مثل ما أخذوا" ، (س) ٣٦٣٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام، قال: وترك دينا فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: "اذهب فصنف تمرك أصنافا، **العجوة** على حدة، وعذق ابن زيد على حدة، وأصنافه ثم ابعث إلي"، قال: ففعلت، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس في أعلاه أو في أوسطه، ثم قال: "كل للقوم"، قال: فكلت لهم حتى أوفيتهم، ثم بقي تمري كأن لم ينقص منه شيء ، (س) ٣٦٣٨ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا محمد بن المثنى، عن حديث عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمرة بما عليه فأبوا، ولم يروا فيه وفاء، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: "إذا جددته فوضعته في المربد فآذني"، فلما جددته ووضعته في المربد أتيت رسول الله صلى

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧١/١

الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: "ادع غرماءك فأوفهم"، قال: فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا، فذكرت ذلك له فضحك وقال: "ائت أبا بكر وعمر، فأخبرهما ذلك"، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما، فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أنه سيكون ذلك ، (س) ٣٦٤٠ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، أن امرأة، قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: صلي علي وعلى زوجي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صلى الله عليك وعلى زوجك" ، (د) ١٥٣٣ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن العلاء، أن شعيب بن إسحاق حدثهم، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله أنه أخبره، أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من يهود فاستنظره جابر فأبى، فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع له إليه، "فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه فأبى عليه، وكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظره فأبى" وساق الحديث ، (د) ٢٨٨٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها، فكثر دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تصدقوا عليه"، فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك"، يعني الغرماء ، (جة) ٢٣٥٦ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: حدثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود، فاستنظره جابر بن عبد الله، فأبى أن ينظره: فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له عليه، فأبى عليه، فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن ينظره، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل، فمشى فيها، ثم قال لجابر: "جد له فأوفه الذي له"، فجد له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا، وفضل له اثنا عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه فأخبره أنه قد أوفاه، وأخبره بالفضل الذي فضل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخبر بذلك عمر بن الخطاب"، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال له عمر: لقد علمت حين مشى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليباركن الله فيها ، (جة) ٢٤٣٤ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر بن عبد الله، قال: «انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي، فأتيته كأني شرارة» (حم) ١٤١٧٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي، قال: فقال: «آتيكم»، قال: فرجعت، فقلت للمرأة: لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تسأليه، قال: فأتانا فذبحنا

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٢/١

له داجنا كان لنا، فقال: «يا جابر، كأنكم عرفتم حبنا اللحم»، قال: فلما خرج، قالت له المرأة: صل علي وعلى زوجا – أو صل علينا –، قال: فقال: «اللهم صل عليهم»، قال: فقلت لها: أليس قد نهيتك، قالت: ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل علينا، ولا يدعو لنا (حم) ١٤٢٤٥– حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام، يعني أباه – أو استشهد –، وعليه دين، فاستعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم، فأبوا، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهب فصنف تمرك أصنافا، العجوة على حدة، وعذق زيد على حدة، وأصنافه، ثم ابعث إلي»، قال: ففعلت، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس على أعلاه، أو في وسطه، ثم قال: «كل للقوم»، قال: فكلت للقوم حتى أوفيتهم، وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء. (حم) ١٤٣٥٩– حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جابر بن عبد الله، قال: صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخارة، فأتيته بها، فوضعتها بين يديه، فاطلع فيها، فقال: «حسبته لحما»، فذكرت ذلك لأهلنا، فذبحوا له شاة. (حم) ١٤٥٨١– حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة، قال: فاستأذنت أتعجل، قلت: إني تزوجت، قال: «ثيبا أم بكرا؟» قال: قلت: ثيبا، قال: «فألا كانت بكرا تلاعبها وتلاعبك؟» قال: «انطلق واعمل عملا كيسا»، قال أبو بكر: «يعني لا تطرقهن ليلا» (حم) ١٤٨٩٦– حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، حدثنا عامر، حدثني جابر بن عبد الله، أن أباه توفي وعليه دين، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقلت له: إن أبي توفي وعليه دين، وليس عندي إلا ما يخرج نخله، فلا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه، قال: فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء، فمشى حول بيدر من بيادر التمر، ثم دعا وجلس عليه، وقال: «أين غرماؤه؟» فأوفاهم الذي لهم، وبقي مثل الذي أعطاهم. (حم) ١٤٩٣٥– حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل، قال: أتيت جابر بن عبد الله، فقلت: حدثني بحديث شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: توفي والدي، وترك عليه عشرين وسقا تمرا دينا، ولنا تمران شتى، والعجوة لا يفي بما علينا من الدين، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فبعث إلى غريمي فأبى إلا أن يأخذ العجوة كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق فأعطه» فانطلقت إلى عريش لنا أنا وصاحبة لي، فصرمنا تمرنا، ولنا عنز نطعمها من الحشف قد سمنت، إذا أقبل رجلان إلينا إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر، فقلت: مرحبا يا رسول الله، مرحبا يا عمر، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا جابر، انطلق بنا حتى نطوف في نخلك هذا» فقلت: نعم. فطفنا بها، وأمرت بالعنز فذبحت، ثم جئنا بوسادة، فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم بوسادة من شعر حشوها ليف، فأما عمر فما وجدت له من وسادة، ثم جئنا بمائدة لنا عليها رطب، وتمر، ولحم، فقدمناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر، فأكلا وكنت أنا رجلا من نشوتي الحياء، فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ينهض، قالت صاحبتي: يا رسول الله، دعوات منك، قال: «نعم، فبارك الله لكم» قال: «نعم، فبارك الله لكم» ثم بعثت بعد ذلك إلى غرمائي، فجاءوا بأحمرة، وجواليق وقد وطنت نفسي أن أشتري لهم من العجوة، أوفيهم العجوة الذي على أبي، فأوفيتهم والذي نفسي بيده عشرين وسقا من العجوة، وفضل فضل حسن، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشره بما ساق الله عز وجل إلي فلما

أخبرته قال: «اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد» فقال لعمر: «إن جابرا قد أوفى غريمه»، فجعل عمر يحمد الله. (حم) ١٥٠٠٥- حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان يعني التيمي، عن أبي نضرة، عن جابر، قال: كنت أسير على ناضح لي في أخريات الركاب، فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة - أو قال: فنخسه نخسة - قال: فكان بعد ذلك يكون في أول الركاب إلا ما كففته، قال: فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا، والله يغفر لك» قال: قلت: هو لك يا رسول الله، قال: فزادني قال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا، والله يغفر لك» قال: قلت: هو لك يا رسول الله - قال سليمان: فلا أدري كم من مرة - قال: «أتبيعنيه بكذا، وكذا؟»، ثم قال: «هل تزوجت بعد أبيك؟» قال: قلت: نعم. قال: «أبكرا أم ثيبا؟» قال: قلت: ثيبا. قال: «ألا تزوجتها بكرا تلاعبك، وتلاعبها، وتضاحكك، وتضاحكها» (حم) ١٥٠١٣- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: تزوجت، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «ما تزوجت؟» قال: قلت: تزوجت ثيبا، فقال: «ما لك، وللعذارى، ولعابها» قال شعبة: فذكرت ذلك لعمرو بن دينار، فقال: سمعت جابرا يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفهلا جارية تلاعبها، وتلاعبك». حدثناهما أسود بن عامر يعني شاذان المعنى. (حم) ١٥١٩٣- حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: قتل أبي يوم أحد، وترك حديقتين، وليهودي عليه تمر، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل لك أن تأخذ العام بعضا، وتؤخر بعضا إلى قابل» فأبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حضر الجداد فآذني» قال: فآذنته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، فجعلنا نجد ويكال له من أسفل النخل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى أوفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين - فيما يحسب عمار - ثم أتيناهم برطب، وماء فأكلوا، وشربوا، ثم قال: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٥٢٠٦- حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، أخبرني عمر بن سلمة بن أبي يزيد، حدثني أبي، قال: قال لي جابر: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت إلى عنز لأذبحها، فثغت فسمع ثغوتها، فقال: «يا جابر لا تقطع درا، ولا نسلا» فقلت: يا نبي الله، إنما هي عتودة علفتها البلح، والرطبة حتى سمنت. (حم) ١٥٢٦٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال لي أبي عبد الله: يا جابر، لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي، لأحببت أن تقتل بين يدي، قال: فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي، وخالي عادلتهما على ناضح، فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا، إذ لحق رجل ينادي: ألا «إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن ترجعوا بالقتلى، فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت»، فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبد الله، والله لقد أثار أباك عمال معاوية، فبدا فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته، لم يتغير إلا ما لم يدع القتل - أو القتيل - فواريته. قال: وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا نبي الله إن أبي أصيب يوم كذا، وكذا، وترك عليه دينا من التمر، وقد اشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل، فقال: «نعم،

آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار»، وجاء معه حواريوه، ثم استأذن، فدخل وقد قلت لامرأتي: إن النبي صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم وسط النهار، فلا أرينك، ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بشيء، ولا تكلميه، فدخل ففرشت له فراشا، ووسادة، فوضع رأسه فنام، قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق، وهي داجن سمينة، والوحى، والعجل افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها، وهو نائم، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ يدعو بالطهور، وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم، فلا يفرغن من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه، فلما قام قال: «يا جابر ائتني بطهور» فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، فنظر إلي فقال: «كأنك قد علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر» قال: ثم دعا حوارييه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه وقال: «بسم الله كلوا»، فأكلوا حتى شبعوا، وفضل لحم منها كثير قال: والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليه، وهو أحب إليهم من أعينهم، ما يقربه رجل منهم مخافة أن يؤذوه، فلما فرغوا قام، وقام أصحابه فخرجوا بين يديه، وكان يقول: «خلوا ظهري للملائكة» + واتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب، قال: وأخرجت امرأتي صدرها، وكانت مستترة بسفيف في البيت، قالت: يا رسول الله صل علي، وعلى زوجي صلى الله عليك. فقال: «صلى الله عليك، وعلى زوجك»، ثم قال: «ادع لي فلانا» لغريمي الذي اشتد علي في الطلب، قال: فجاء فقال: «أيسر جابر بن عبد الله - يعني إلى الميسرة - طائفة من دينك الذي على أبيه، إلى هذا الصرام المقبل»، قال: ما أنا بفاعل، واعتل وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: «أين جابر؟» فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: «كل له، فإن الله سوف يوفيه»، فنظرت إلى السماء، فإذا الشمس قد دلكت، قال: «الصلاة يا أبا بكر» فاندفعوا إلى المسجد فقلت: قرب أوعيتك، فكلت له من العجوة فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده، كأني شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى، فقلت: يا رسول الله ألم تر أني كلت لغريمي تمره، فوفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: «أين عمر بن الخطاب؟» فجاء يهرول، فقال: «سل جابر بن عبد الله عن غريمه، وتمره» فقال: ما أنا بسائله قد علمت أن الله سوف يوفيه، إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: " ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفاه الله، وفضل لنا من التمر كذا، وكذا فرجع إلى امرأته، فقال: ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أكنت تظن أن الله يورد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي، ثم يخرج، ولا أسأله الصلاة علي، وعلى زوجي قبل أن يخرج. (حم) ١٥٢٨١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سفيان*، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر، قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادته امرأتي فقالت: يا رسول الله، صل علي وعلى زوجي، فقال: "صلى الله عليك وعلى زوجك". [رقم طبعة با وزير] = (٩١٢) ، (حب) ٩١٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٣٧٢)، وسيأتي بأتم منه (٩٨٠). * [سفيان] قال الشيخ: في مطبوعة دار الكتب العلمية: (شقيق)!.- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله، أن امرأة قالت: يا رسول الله، صل علي

وعلى زوجي، فقال صلى الله عليه وسلم: "صلى الله عليك وعلى زوجك". [رقم طبعة با وزير] = (٩١٤) ، (حب) ٩١٨ [قال الألباني]: صحيح - انظر (٩١٢).- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي ، فقال: "آتيكم"، فقلت للمرأة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا ، فإياك أن تكلميه أو تؤذيه، قال: فأتى صلى الله عليه وسلم، فذبحت له داجنا كان لنا، قال: "يا جابر كأنك علمت حبنا اللحم؟ " ، فلما خرج، قالت له المرأة: يا رسول الله: صل علي وعلى وزوجي، قال: ففعل، فقال لها: ألم أقل لك؟ فقالت: رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا؟!. [رقم طبعة با وزير] = (٩٨٠) ، (حب) ٩٨٤ [قال الألباني]: صحيح - وهو مطول الحديث المتقدم (٩١٢).- أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر، بواسط، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه، فأبوا، ولم يرو أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: "إذا جددته فوضعته في المربد، فآذني"، فلما جددته، ووضعته في المربد، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر فجلس عليه، فدعا بالبركة، ثم قال: "ادع غرماءك، فأوفهم"، قال: فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة **عجوة**، وستة لون، فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك صلى الله عليه وسلم، وقال: "ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما ذلك"، فأتيت أبا بكر، وعمر، فأخبرتهما، فقالا: إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع قد علمنا أنه سيكون ذلك (رقم طبعة با وزير: ٦٥٠٢) ، (حب) ٦٥٣٦ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٢٨ - ٢٩)، "صحيح أبي داود" (٢٥٦٨): خ.- أخبرنا أبو عروبة، حدثنا بندار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه، أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا، ولم يعرفوا أن فيه وفاء، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: "إذا جددته ووضعته فآذن لي"، فلما جددت ووضعته في المسجد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء ومعه أبو بكر، وعمر، فجلس فدعا له بالبركة، وقال: "ادع غرماءك وأوفهم"، فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا **عجوة**، قال: فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب، فذكرت ذلك له، فضحك صلى الله عليه وسلم، وقال: "ائت أبا بكر، وعمر، فأخبرهما"، فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن يكون ذلك [رقم طبعة با وزير] = (٧٠٩٥) ، (حب) ٧١٣٩ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٦٥٠٢).______________________- أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: كان ليهودي على أبي تمر، فقتل يوم أحد وترك حديقتين، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل لك أن تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه؟ " فأبى اليهودي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هل لك أن تأخذ الجداد؟ " فآذني فآذنته، فجاء هو وأبو بكر فجعل يجد ويكال من أسفل النخل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين - فيما

يحسب عمار – ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا، ثم قال: "هذا من النعيم الذي تسألون عنه" ، (س) ٣٦٣٩ [قال الألباني]: صحيح الإسناد- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر، قال: أتاني النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، فأطعمتهم رطبا، وأسقيتهم ماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٤٦٣٧- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا عمار، سمعت جابر بن عبد الله، يقول: أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر رطبا وشربوا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه» (حم) ١٤٧٨٦- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر، فأطعمناهم رطبا، وسقيناهم من الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا من النعيم الذي تسألون عنه" (رقم طبعة با وزير: ٣٤٠٢) ، (حب) ٣٤١١ [قال الألباني]: صحيح - "الروض النضير" (١/ ٤٠٣).________________- حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد، حدثني أبي، قال: قال لي جابر: قلت: يا رسول الله إن أبي ترك دينا ليهود، فقال: «سآتيك يوم السبت إن شاء الله»، وذلك في زمن التمر مع استجداد النخل، فلما كان صبيحة يوم السبت، جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل علي في مالي دنا إلى الربيع فتوضأ منه، ثم قام إلى المسجد فصلى ركعتين، ثم دنوت به إلى خيمة لي، فبسطت له بجادا من شعر، وطرحت خدية من قتب من شعر، حشوها من ليف، فاتكأ عليها فلم ألبث إلا قليلا حتى طلع أبو بكر، فكأنه نظر إلى ما عمل نبي الله صلى الله عليه وسلم، فتوضأ وصلى ركعتين، فلم ألبث إلا قليلا حتى جاء عمر، فتوضأ وصلى ركعتين، كأنه نظر إلى صاحبيه فدخلا فجلس أبو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه. (حم) ١٥٢٥٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"حكم الوضوء قبل الأكل١ – حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو الربيع الزهراني، – قال يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، وقال أبو الربيع – حدثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: "أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فأتي بطعام"، فذكروا له الوضوء فقال: "أريد أن أصلي فأتوضأ؟ " ، (م) ١١٨ – (٣٧٤)- وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث، سمعت ابن عباس، يقول: "كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء من الغائط، وأتي بطعام" فقيل له: ألا توضأ؟ فقال: "لم؟ أأصلي فأتوضأ؟ " ، (م) ١١٩ – (٣٧٤)- وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، مولى آل السائب، أنه سمع عبد الله بن عباس، قال: "ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغائط، فلما جاء قدم له طعام"، فقيل: يا رسول الله ألا توضأ؟ قال: "لم؟ أللصلاة؟ " ، (م) ١٢٠ – (٣٧٤)- حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث، سمع ابن عباس كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائط، ثم خرج، فدعا بالطعام، – وقال مرة: فأتي بالطعام – فقيل: يا رسول الله، ألا توضأ؟ قال: "لم أصل فأتوضأ" (حم) ١٩٣٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٣/١

جريج، حدثني سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، قال: "تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم، لحاجته ثم رجع فأتي بعرق فلم يتوضأ فأكل منه"، وزاد عمرو علي في هذا الحديث، عن سعيد بن الحويرث، قال: قيل يا رسول الله، إنك لم تتوضأ قال: "ما أردت الصلاة فأتوضأ" (حم) ٢٥٧٠- حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، قال: ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للبراز، فقضى حاجته، ثم قرب له طعام، فقالوا: أنأتيك بوضوء؟ فقال: "من أي شيء أتوضأ؟ أصلي، فأتوضأ - أو صليت فأتوضأ (حم) ٢٥٥٨- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "أصلي فأتوضأ؟ " (حم) ٣٣٨٢______________________________-

حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ قال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة": هذا حديث حسن وقد رواه عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري "يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة" ، (ت) ١٨٤٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا ابن علية قال: حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" ، (س) ١٣٢ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" ، (د) ٣٧٦٠ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم، خرج من الخلاء، فأتي بطعام فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" (حم) ٢٥٤٩- حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فعرضوا عليه الوضوء، فقال: "إنما أمرت بالوضوء، إذا قمت إلى الصلاة" (حم) ٣٣٨١- ثنا يعقوب بن إبراهيم، وزياد بن أيوب، ومؤمل بن هشام قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية قال زياد: قال: ثنا أيوب، وقال الآخران، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: "إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة" وقال الدورقي: "للصلاة" ، (خز) ٣٥ قال الأعظمي: إسناده صحيح- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ، بتستر، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فطعم، فقيل له: قبل أن تتوضأ؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "إني أريد أن أصلي فأتوضأ" (رقم طبعة با وزير: ٥١٨٥) ، (حب) ٥٢٠٨ [قال الألباني]: صحيح - "مختصر الشمائل" (١٥٨): م.______________________________- حدثنا جعفر بن مسافر قال: حدثنا صاعد بن عبيد الجزري قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا محمد بن جحادة قال: حدثنا عمرو بن دينار المكي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه خرج من الغائط، فأتي بطعام،

فقال رجل: يا رسول الله، ألا آتيك بوضوء قال: "أأريد الصلاة؟ " ، (جة) ٣٢٦١ [قال الألباني]: حسن صحيح__________________________- حدثنا قتيبة بن سعيد، وخلف بن هشام المقرئ، قالا: حدثنا عبد الله بن يحيى التوأم، ح وحدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا أبو يعقوب التوأم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: بال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام عمر خلفه بكوز من ماء، فقال: "ما هذا يا عمر"، فقال: هذا ماء تتوضأ به، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة" ، (د) ٤٢ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن يحيى التوأم، عن ابن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يبول، فاتبعه عمر بماء، فقال: "ما هذا يا عمر؟ " قال: ماء، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت لكانت سنة" ، (جة) ٣٢٧ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عفان، قال: حدثني عبد الله بن يحيى الضبي، قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال، فقام عمر خلفه بكوز، فقال: "ما هذا يا عمر؟ " قال: ماء توضأ به يا رسول الله، قال: "ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ، ولو فعلت ذلك كانت سنة" (حم) ٢٤٦٤٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.__________________________- حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم من الغائط فدعوناه إلى **عجوة** بين أيدينا على ترس، فأكل منها، ولم يكن توضأ قبل أن يأكل منها» (حم) ١٥٢٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.__________________________- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، أن مولى لجابر بن عبد الله أخبره، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم وهم يجتنون أراكا، فأعطاه رجل جني أراك، فقال: «لو كنت متوضئا أكلته» (حم) ١٥١٤٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.__________________________- حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا قيس بن الربيع، ح وحدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد الكريم الجرجاني، عن قيس بن الربيع المعنى واحد، عن أبي هاشم يعني الرماني، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده" وفي الباب عن أنس، وأبي هريرة: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار ، (ت) ١٨٤٦ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده"، وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال أبو داود: وهو ضعيف ، (د) ٣٧٦١ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأت في التوراة: بركة الطعام الوضوء بعده، قال: فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قرأت في التوراة فقال: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده» (حم) ٢٣٧٣٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.__________________________- حدثنا جبارة بن المغلس قال: حدثنا كثير بن سليم قال: سمعت أنس

بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يكثر الله خير بيته، فليتوضأ إذا حضر غداؤه، وإذا رفع" ، (جة) ٣٢٦٠ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه، ووضع رأسه على كفه" ، (م) ٣١٣ - (٦٨٣)- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن بكر، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان: «إذا عرس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه، ووضع رأسه بين كفيه» (حم) ٢٢٦٣٢- ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه نصبا، ووضع رأسه على كفيه" ، (خز) ٢٥٥٨ قال الأعظمي: إسناده صحيح- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بالليل توسد يمينه، وإذا عرس بعد الصبح نصب ساعده نصبا، ووضع رأسه على كفه" (رقم طبعة با وزير: ٦٤٠٤) ، (حب) ٦٤٣٨ [قال الألباني]: صحيح - "مختصر الشمائل" (٢٢٠).______________________-

أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن يطع الناس أبا بكر وعمر فقد أرشدوا" (رقم طبعة با وزير: ٦٨٦٢) ، (حب) ٦٩٠١ [قال الألباني]: صحيح: م (٢/ ١٣٩ - ١٤٠).______________________-

حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ساقي القوم آخرهم شربا" وفي الباب عن ابن أبي أوفى: هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ١٨٩٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أحمد بن عبدة، وسويد بن سعيد، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساقي القوم، آخرهم شربا" ، (جة) ٣٤٣٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا ابن مهدي، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ساقي القوم آخرهم» (حم) ٢٢٥٧٧- حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ساقي القوم آخرهم» (حم) ٢٢٥٩٩- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساقي القوم آخرهم" (رقم طبعة با وزير: ٥٣١٤) ، (حب) ٥٣٣٨ [قال الألباني]: صحيح - "الروض النضير" (١٠١٤): م.______________________- حدثنا مسدد، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٨٥/١٠

أبو رجاء، عن عمران، قال: كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل، وقعنا وقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان - يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع - وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، قال: «لا ضير - أو لا يضير - ارتحلوا»، فارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء، فتوضأ، ونودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟» قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد، فإنه يكفيك»، ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا - كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف - ودعا عليا فقال: «اذهبا، فابتغيا الماء» فانطلقا، فتلقيا امرأة بين مزادتين - أو سطيحتين - من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف، قالا لها: انطلقي، إذا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: الذي يقال له الصابئ، قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي، فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، قال: فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء، ففرغ فيه من أفواه المزادتين - أو سطيحتين - وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي، ونودي في الناس اسقوا واستقوا، فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، قال: «اذهب فأفرغه عليك»، وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، وايم الله لقد أقلع عنها، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها» فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما، فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها، قال لها: «تعلمين، ما رزئنا من مائك شيئا، ولكن الله هو الذي أسقانا»، فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة، قالت: العجب لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت: بإصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء - تعني السماء والأرض - أو إنه لرسول الله حقا، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه، فقالت: يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام، قال أبو عبد الله: " صبأ: خرج من دين إلى غيره " وقال أبو العالية: «الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور» ، (خ) ٣٤٤- حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين الخزاعي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم، فقال: «يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم؟» فقال يا رسول الله: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد فإنه يكفيك» ، (خ) ٣٤٨- حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، سمعت أبا رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين، أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير، فأدلجوا ليلتهم، حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا، فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس، فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر، وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من منامه حتى يستيقظ، فاستيقظ عمر، فقعد أبو بكر عند رأسه، فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل وصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف قال: «يا فلان، ما يمنعك أن تصلي معنا» قال: أصابتني جنابة، فأمره أن يتيمم بالصعيد، ثم صلى، وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه، وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير، إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ فقالت: إنه لا ماء، فقلنا: كم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: يوم وليلة، فقلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثته بمثل الذي حدثتنا، غير أنها حدثته أنها مؤتمة، فأمر بمزادتيها، فمسح في العزلاوين، فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا، فملأنا كل قربة معنا وإداوة، غير أنه لم نسق بعيرا، وهي تكاد تنض من الملء، ثم قال: «هاتوا ما عندكم» فجمع لها من الكسر والتمر، حتى أتت أهلها، قالت: لقيت أسحر الناس، أو هو نبي كما زعموا، فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا ، (خ) ٣٥٧١- وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سلم بن زرير العطاردي، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، قال: كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له، فأدلجنا ليلتنا، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس، قال: فكان أول من استيقظ منا أبو بكر، وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه إذا نام حتى يستيقظ، ثم استيقظ عمر، فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يكبر، ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه، ورأى الشمس قد بزغت، قال: "ارتحلوا"، فسار بنا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا فلان ما منعك أن تصلي معنا؟ " قال: يا نبي الله أصابتني جنابة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد، فصلى، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء، وقد عطشنا عطشا شديدا، فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ قالت: أيهاه أيهاه، لا ماء لكم، قلنا: فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة، قلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئا حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنها موتمة لها صبيان أيتام، فأمر براويتها فأنيخت فمج في العزلاوين العلياوين، ثم بعث براويتها، فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا، وملأنا كل قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنا لم نسق بعيرا، وهي تكاد تنضرج من الماء - يعني المزادتين - ثم قال: "هاتوا ما كان عندكم"، فجمعنا لها من كسر وتمر، وصر لها صرة، فقال لها: "اذهبي فأطعمي هذا عيالك، واعلمي أنا لم نرزأ من مائك"، فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيت وذيت، فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا. ، (م) ٣١٢ - (٦٨٢)- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن الحصين، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فسرينا ليلة حتى إذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر أحلى منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زرير، وزاد ونقص، وقال في الحديث: فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس، وكان أجوف جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول

الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته بالتكبير، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا إليه الذي أصابهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ضير ارتحلوا" واقتص الحديث. ، (م) (٦٨٢)- أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله، عن عوف، عن أبي رجاء قال: سمعت عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال: "يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة ولا ماء. قال: "عليك بالصعيد؛ فإنه يكفيك" ، (س) ٣٢١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذنا فأذن فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر" ، (د) ٤٤٣ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير «فعرسوا فناموا عن صلاة الصبح، فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس، فلما ارتفعت وانبسطت أمر إنسانا فأذن فصلوا الركعتين، فلما حانت الصلاة صلوا» (حم) ١٩٨٧٢- حدثنا يحيى، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثني عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة، فلا وقعة أحلى عند المسافر منها. قال: فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، كان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف، ثم عمر بن الخطاب الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ؛ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر، ورأى ما أصاب الناس، وكان رجلا أجوف جليدا قال: فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا الذي أصابهم. فقال: «لا ضير أو لا يضير ارتحلوا». فارتحل فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟» فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليك بالصعيد؛ فإنه يكفيك». ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس العطش، فنزل فدعا فلانا، كان يسميه أبو رجاء، ونسيه عوف، ودعا عليا فقال: اذهبا فابغيا لنا الماء. قال: فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف. قال: فقالا لها: انطلقي. إذا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله. قالت: هذا الذي يقال له الصابئ؟ قالا: هو الذي تعنين. فانطلقي إذا فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثاه الحديث، فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين، وأوكى أفواههما، فأطلق العزالي ونودي في الناس: أن اسقوا واستقوا، فسقى من شاء واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: «اذهب فأفرغه عليك». قال: وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها قال: وايم الله لقد أقلع عنها، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٣١/١٠

فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها». فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلمين والله ما رزئناك من مائك شيئا، ولكن الله هو سقانا» قال: فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ فقالت: العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل بمائي كذا وكذا، للذي قد كان، فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء، تعني السماء والأرض، أو إنه لرسول الله حقا قال: وكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت: يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا؟ فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (حم) ١٩٨٩٨- حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، وروح قال: حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى أيقظنا حر الشمس، فجعل الرجل منا يقوم دهشا إلى طهوره قال: فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكنوا، ثم ارتحلنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس توضأ، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أقام فصلينا فقالوا: يا رسول الله ألا نعيدها في وقتها من الغد؟ قال: «أينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟» (حم) ١٩٩٦٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح دون قوله: " أينهاكم ربكم ... الخ "- حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن هشام قال: زعم الحسن، أن عمران بن حصين حدثه قال: أسرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة. فذكر الحديث. (حم) ١٩٩٦٥- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر «فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس، فاستيقظ فأمر فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم انتظر حتى استقلت، ثم أمر فقام فصلى» (حم) ١٩٩٩١- نا محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: حدثنا عوف، عن أبي رجاء، حدثنا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فدعا فلانا ودعا علي بن أبي طالب، فقال: "اذهبا فابغيا لنا الماء" فانطلقا فلقيا امرأة بين سطيحتين أو بين مزادتين على بعير، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف، فقال لها: انطلقي، فقالت: أين؟ قالا لها: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: هذا الذي يقال له الصابئ؟ قالا لها: هو الذي تعنين، فانطلقا فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، فقال: "استنزلوها من بعيرها"، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فجعل فيه أفواه المزادتين أو السطيحتين قالا: ثم مضمض ثم أعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين، ثم أطلق أفواههما، ثم نودي في الناس أن اسقوا واستقوا وذكر الحديث بطوله ، (خز) ١١٣- نا بندار، نا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، نا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنا سرينا ذات ليلة حتى إذا كان السحر قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس - فذكر بعض الحديث - وقال: ثم نادى بالصلاة، فصلى بالناس ، ثم انفتل من صلاته، فإذا رجل معتزل لم يصل مع القوم، فقال له: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء،

فقال: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك"، ثم سار واشتكى إليه الناس فدعا فلانا – قد سماه أبو رجاء ونسيه عوف – ودعا علي بن أبي طالب، فقال لهما: "اذهبا فابغيا لنا الماء" فانطلقا فتلقيا امرأة بين سطيحتين أو مزادتين على بعير – فذكر الحديث – وقال: ثم نودي في الناس أن اسقوا واستقوا، فسقي من شاء واستقى من شاء قال: وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، وقال: "اذهب فأفرغه عليك" قال أبو بكر: "ففي هذا الخبر أيضا دلالة على أن المتيمم إذا صلى بالتيمم، ثم وجد الماء فاغتسل إن كان جنبا، أو توضأ إن كان محدثا، لم يجب عليه إعادة ما صلى بالتيمم، إذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المصلي بالتيمم لما أمره بالاغتسال بإعادة ما صلى بالتيمم. وفي الخبر أيضا دلالة على أن المغتسل بالجنابة لا يجب عليه الوضوء قبل إفاضة الماء على الجسد غير أعضاء الوضوء، إذ النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر الجنب بإفراغ الماء على نفسه، ولم يأمره بالبدء بالوضوء وغسل أعضاء الوضوء ، ثم إفاضة الماء على سائر البدن، كان في أمره إياه ما بان، وصح أن الجنب إذا أفاض على نفسه كان مؤديا لما عليه من فرض الغسل، وفي هذا ما دل على أن بدء المغتسل بالوضوء ، ثم إفاضة الماء على سائر البدن اختيار واستحباب لا فرض وإيجاب" ، (خز) ٢٧١- ثنا يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قالوا: ثنا عوف، عن أبي رجاء، ثنا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنا سرينا ذات ليلة حتى إذا كان السحر قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان كان يسميهم أبو رجاء، ويسميهم عوف، ثم عمر الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه، حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس، فكان رجلا أجوف جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوته، فلما استيقظ شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أصابهم، فقال: "لا ضير أو لا يضير ارتحلوا"، فارتحلوا فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بماء فتوضأ، ثم نادى بالصلاة فصلى بالناس ، (خز) ٩٨٧- ثنا محمد بن يحيى، نا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا، فغلبتنا أعيننا، فما أيقظنا إلا حر الشمس، فكان الرجل يقوم إلى وضوئه دهشا، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضؤوا، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم أمره فأقام، فصلى الفجر، فقالوا: يا رسول الله فرطنا أفلا نعيدها لوقتها من الغد؟ فقال: "ينهاكم ربكم عن الرياء" ، (خز) ٩٩٤ قال الألباني: إسناده صحيح لولا عنعنة الحسن وهو البصري- ثنا بندار، ثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالوا: ثنا عوف، عن أبي رجاء قال: ثنا عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس، وقال: ثم نادى بالصلاة فصلى بالناس ، (خز) ٩٩٧- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى القطان، حدثنا عوف، حدثنا أبو رجاء، قال: حدثنا عمران بن حصين، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وإنا سرنا ليلة، حتى إذا كان من آخر الليل وقعنا تلك الوقعة – ولا وقعة أحلى عند المسافر منها – فما أيقظنا إلا حر الشمس، قال: وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، – وكان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف – ثم عمر بن الخطاب الرابع، قال: وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، قال: فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس، قال: وكان رجلا أجوف جليدا، قال: فكبر ورفع صوته، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، شكوا الذي أصابهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ضير – أو لا يضير – ارتحلوا" فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بماء فتوضأ، ونودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته، إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، قال: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " قال: يا رسول الله، أصابتني جنابة ولا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك"، ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس العطش، قال: فنزل فدعا فلانا – وكان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف – ودعا عليا، فقال: "اذهبا فابغيا لنا الماء"، فلقيا امرأة بين مزادتين، أو سطيحتين من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف، قال: فقالا لها: انطلقي إذا، قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: هذا الذي يقال له الصابي؟ قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي إذا، فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث قال: فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، أو السطيحتين، وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي، ونودي في الناس، أن استقوا واسقوا، قال: فسقى من شاء واستقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطي الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: "اذهب فأفرغه عليك" قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، قال: وايم الله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل لنا أنها أشد ملئا منها حين ابتدئ فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اجمعوا لها طعاما" قال: فجمع لها من بين **عجوة** ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها طعاما كثيرا، وجعلوه في ثوب، وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، قال: فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلمين أنا والله ما رزئنا من مائك شيئا، ولكن الله هو سقانا" قال: فأتت أهلها وقد احتبست عليهم، فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصابي، ففعل بي كذا وكذا، الذي قد كان، فوالله إنه لأسحر من بين هذه إلى هذه، أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حقا، قال: فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه، فقالت لقومها: والله هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (رقم طبعة با وزير: ١٢٩٨) ، (حب) ١٣٠١ [قال الألباني]: صحيح – "الإرواء" (١٥٦): ق.– أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف، قال: حدثني أبو رجاء، قال: حدثني عمران بن حصين، قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كنا في آخر الليل، وقعنا تلك الوقعة – ولا وقعة أحلى عند المسافر منها – فما أيقظنا إلا حر الشمس، فاستيقظ فلان وفلان – وكان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف – ثم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في النوم، فلما استيقظ عمر رضوان الله عليه ورأى ما أصاب الناس، وكان رجلا جليدا، فكبر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا إليه

الذي أصابهم، فقال: "لا يضير، فارتحلوا" وارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ، فنودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته، فإذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم، فقال: "ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ " فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليك بالصعيد فإنه يكفيك" ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا الناس إليه العطش، فنزل فدعا فلانا – وكان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف – ودعا عليا رضوان الله عليه، وقال: "اذهبا فأتيا بالماء"، فانطلقا فاستقبلتهما امرأة بين مزادتين، أو سطيحتين من ماء على بعير لها، وقالا لها: أين الماء؟ فقالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة، ونفرنا خلوف قالا لها: انطلقي، قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: هذا الذي يقال له: الصابي؟ قالا: هو الذي تعنين، فانطلقي، وجاءا بها إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فاستنزلوها عن بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، أو السطيحتين، وأوكأ أفواههما، وأطلق العزالي، ونودي في الناس: أن استقوا واسقوا، قال: فسقى من شاء، واستسقى من شاء، وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: "اذهب فأفرغه عليك"، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها، قال: وايم الله، لقد أقلع عنها حين أقلع، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئا منها حين ابتدئ فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اجمعوا لها طعاما"، فجمع لها من تمر **وعجوة** ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها طعاما كثيرا، وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب الذي فيه الطعام بين يديها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعلمين والله ما رزأنا من مائك شيئا، ولكن الله هو الذي سقانا" فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له: الصابي، ففعل بي كذا وكذا – الذي قد كان – والله إنه لأسحر من بين هذه وهذه – وقالت بأصبعيها السبابة الوسطى، فرفعتهما إلى السماء والأرض، أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي فيهم، قالت يوما لقومها: ما أرى هؤلاء القوم يدعونكم إلا عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. (رقم طبعة با وزير: ١٢٩٩) ، (حب) ١٣٠٢ [قال الألباني]: صحيح: ق – المصدر نفسه.- أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما كان من آخر الليل عرسنا فغلبتنا أعيننا وما أيقظنا إلا حر الشمس، فكان الرجل يقوم إلى وضوئه دهشا، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتوضأوا، ثم أمر بلالا فأذن، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم أمره، فأقام فصلى الفجر، فقالوا: يا رسول الله، فرطنا، أفلا نعيدها لوقتها من الغد؟ فقال: "ينهاكم ربكم عن الربا، ويقبله منكم؟ إنما التفريط في اليقظة". (رقم طبعة با وزير: ١٤٥٩) ، (حب) ١٤٦١ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح أبي داود" (٤٧٠): ق دون الركعتين.- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فلما كان من آخر الليل عرس، فما استيقظ حتى أيقظنا حر الشمس، فجعل الرجل يقوم دهشا فزعا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اركبوا"، فركب وركبنا، فسار حتى ارتفعت الشمس، ثم نزل فأمر بلالا فأذن، وفرغ القوم من حاجاتهم، وتوضؤوا،

وصلوا الركعتين، ثم أقام، فصلى بنا، فقلنا: يا رسول الله، ألا نقضيها لوقتها من الغد؟ قال: "ينهاكم ربكم عن الربا ويقبله منكم؟ " (رقم طبعة با وزير: ٢٦٤١) ، (حب) ٢٦٥٠ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٤٧٠) ق: دون: وصلوا ركعتين.________________________." (١)

"٢ - حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب جزورا - أو جزائر - بوسق من تمر الذخرة، وتمر الذخرة: **العجوة**، فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته، فالتمس له التمر، فلم يجده، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: "يا عبد الله، إنا قد ابتعنا منك جزورا - أو جزائر - بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه، فلم نجده" قال: فقال الأعرابي: وا غدراه. قالت: فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله، أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا". ثم عاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك، فالتمسناه، فلم نجده " فقال الأعرابي: واغدراه، فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا" فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، أو ثلاثا، فلما رآه لا يفقه عنه، قال لرجل من أصحابه: " اذهب إلى خويلة بنت حكيم بن أمية، فقل لها: رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة، فأسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله ". فذهب إليها الرجل، ثم رجع الرجل، فقال: قالت: نعم، هو عندي يا رسول الله، فابعث من يقبضه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل: "اذهب به، فأوفه الذي له" قال: فذهب به، فأوفاه الذي له. قالت: فمر الأعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه، فقال: جزاك الله خيرا، فقد أوفيت وأطيبت. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون" (حم) ٢٦٣١٢." (٢)

"٢ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال «جابر»: فقلت: نعم، قال: «ما شأنك؟» قلت: أبطأ علي جملي وأعيا، فتخلفت، فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال: «اركب»، فركبت، فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «تزوجت» قلت: نعم، قال: «بكرا أم ثيبا» قلت: بل ثيبا، قال: «أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك» قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن، وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: «أما إنك قادم، فإذا قدمت، فالكيس الكيس»، ثم قال: «أتبيع جملك» قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد، قال: «آلآن قدمت» قلت: نعم، قال: «فدع جملك، فادخل، فصل ركعتين»، فدخلت فصليت، فأمر بلالا أن يزن له

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٣٢/١٠

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٩٩/١٥

أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح لي في الميزان، فانطلقت حتى وليت، فقال: «ادع لي جابرا» قلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، قال: «خذ جملك ولك ثمنه» ، (خ) ٢٠٩٧- حدثنا المكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وغيره، يزيد بعضهم على بعض، ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «من هذا؟»، قلت جابر بن عبد الله، قال: «ما لك؟»، قلت: إني على جمل ثفال، قال: «أمعك قضيب؟» قلت: نعم، قال: «أعطنيه»، فأعطيته، فضربه، فزجره، فكان من ذلك المكان من أول القوم، قال: «بعنيه»، فقلت: بل، هو لك يا رسول الله، قال: «بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل، قال: «أين تريد؟»، قلت: تزوجت امرأة قد خلا منها، قال: «فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك»، قلت: إن أبي توفي، وترك بنات، فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها، قال: «فذلك»، فلما قدمنا المدينة، قال: «يا بلال، اقضه وزده»، فأعطاه أربعة دنانير، وزاده قيراطا، قال جابر: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ، (خ) ٢٣٠٩- حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف ترى بعيرك أتبيعنيه؟» قلت: نعم، فبعته إياه، فلما قدم المدينة، غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ، (خ) ٢٣٨٥- حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن جابر رضي الله عنه، قال: أصيب عبد الله، وترك عيالا ودينا، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشفعت به عليهم، فأبوا، فقال: «صنف تمرك كل شيء منه على حدته، عذق ابن زيد على حدة، واللين على حدة، **والعجوة** على حدة، ثم أحضرهم حتى آتيك»، ففعلت، ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه، وكال لكل رجل حتى استوفى، وبقي التمر كما هو، كأنه لم يمس+ وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا، فأزحف الجمل، فتخلف علي، فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه، قال: «بعنيه ولك ظهره إلى المدينة»، فلما دنونا استأذنت، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال صلى الله عليه وسلم: " فما تزوجت: بكرا أم ثيبا "، قلت: ثيبا، أصيب عبد الله، وترك جواري صغارا، فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن، ثم قال: «ائت أهلك»، فقدمت، فأخبرت خالي ببيع الجمل، فلامني، فأخبرته بإعياء الجمل، وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل، فأعطاني ثمن الجمل والجمل، وسهمي مع القوم ، (خ) ٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: " دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد، فدخلت إليه، وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٤٧٠- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محارب، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يقول: بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر، فلما أتينا المدينة قال: «ائت المسجد فصل ركعتين» فوزن – قال شعبة: أراه فوزن لي – فأرجح، فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشأم يوم الحرة ، (خ) ٢٦٠٤- حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكرياء، قال: سمعت عامرا، يقول: حدثني

جابر رضي الله عنه: أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فمر النبي صلى الله عليه وسلم، فضربه فدعا له، فسار بسير ليس يسير مثله، ثم قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، ثم قال: «بعنيه بوقية»، فبعته، فاستثنيت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على إثري، قال: «ما كنت لآخذ جملك، فخذ جملك ذلك، فهو مالك»، قال شعبة: عن مغيرة، عن عامر، عن جابر: أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة، وقال إسحاق: عن جرير، عن مغيرة: فبعته على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة، وقال عطاء، وغيره: «لك ظهره إلى المدينة» وقال محمد بن المنكدر، عن جابر: شرط ظهره إلى المدينة، وقال زيد بن أسلم: عن جابر: ولك ظهره حتى ترجع، وقال أبو الزبير: عن جابر: أفقرناك ظهره إلى المدينة، وقال الأعمش: عن سالم، عن جابر: تبلغ عليه إلى أهلك، وقال عبيد الله، وابن إسحاق: عن وهب، عن جابر: اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية. وتابعه زيد بن أسلم، عن جابر، وقال ابن جريج: عن عطاء، وغيره، عن جابر: أخذته بأربعة دنانير، «وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن»، مغيرة، عن الشعبي، عن جابر، وابن المنكدر، وأبو الزبير، عن جابر، وقال الأعمش، عن سالم، عن جابر: وقية ذهب، وقال أبو إسحاق: عن سالم، عن جابر: بمائتي درهم، وقال داود بن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر: اشتراه بطريق تبوك، أحسبه قال: بأربع أواق، وقال أبو نضرة: عن جابر: اشتراه بعشرين دينارا " وقول الشعبي: بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي " قاله أبو عبد الله ، (خ) ٢٧١٨- حدثنا مسلم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري، فقلت له: حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سافرت معه في بعض أسفاره - قال أبو عقيل: لا أدري غزوة أو عمرة - فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل»، قال جابر: فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية، والناس خلفي، فبينا أنا كذلك إذ قام علي، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا جابر استمسك»، فضربه بسوطه ضربة، فوثب البعير مكانه، فقال: «أتبيع الجمل؟»، قلت: نعم، فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه، فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط، فقلت له: هذا جملك، فخرج، فجعل يطيف بالجمل ويقول: «الجمل جملنا»، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب، فقال: «أعطوها جابرا» ثم قال: «استوفيت الثمن؟» قلت: نعم، قال: «الثمن والجمل لك» ، (خ) ٢٨٦١- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح لنا، قد أعيا فلا يكاد يسير، فقال لي: «ما لبعيرك؟»، قال: قلت: عيي، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره، ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، فقال لي: «كيف ترى بعيرك؟»، قال: قلت: بخير، قد أصابته بركتك، قال: «أفتبيعنيه؟» قال: فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، قال: فبعنيه، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره، حتى أبلغ المدينة قال: فقلت: يا رسول الله إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي، فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لي حين استأذنته: «هل تزوجت بكرا أم ثيبا؟»، فقلت: تزوجت ثيبا، فقال: «هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك»، قلت: يا رسول الله، توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن، فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت

ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ، (خ) ٢٩٦٧- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل المسجد فصل ركعتين» ، (خ) ٣٠٨٧- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صل ركعتين»، " صرار: موضع ناحية بالمدينة " ، (خ) ٣٠٩٠- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي، فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: "يا جابر"، قلت: نعم، قال: "ما شأنك؟ " قلت: أبطأ بي جملي، وأعيا فتخلفت، فنزل فحجنه بمحجنه، ثم قال: "اركب"، فركبت، فلقد رأيتني أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أتزوجت؟ " فقلت: نعم، فقال: "أبكرا، أم ثيبا؟ " فقلت: بل ثيب، قال: "فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك" قلت: إن لي أخوات، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن، وتمشطهن، وتقوم عليهن، قال: "أما إنك قادم، فإذا قدمت فالكيس الكيس"، ثم قال: "أتبيع جملك؟ " قلت: نعم، فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد، فقال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: فدع جملك، وادخل فصل ركعتين، قال: فدخلت فصليت، ثم رجعت، فأمر بلالا أن يزن لي أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان، قال: فانطلقت، فلما وليت، قال: "ادع لي جابرا"، فدعيت، فقلت: الآن يرد علي الجمل، ولم يكن شيء أبغض إلي منه، فقال: "خذ جملك ولك ثمنه" ، (م) (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، حدثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا على ناضح، إنما هو في أخريات الناس، قال: فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: نخسه، أراه قال: بشيء كان معه - قال: فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني، حتى إني لأكفه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك يا نبي الله، قال: "أتبيعنيه بكذا وكذا، والله يغفر لك؟ " قال: قلت: هو لك، يا نبي الله، قال: وقال لي: "أتزوجت بعد أبيك؟ " قلت: نعم، قال: "ثيبا، أم بكرا؟ " قال: قلت: ثيبا، قال: "فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها، وتلاعبك وتلاعبها"، قال أبو نضرة: "فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك" ، (م) ٥٨ - (٧١٥)- وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأبطأ بي جملي وأعيا، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد، قال: "الآن حين قدمت" قلت: نعم، قال: "فدع جملك، وادخل فصل ركعتين"، قال: فدخلت، فصليت، ثم رجعت. ، (م) ٧٣ - (٧١٥)- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا زكريا، عن عامر، حدثني جابر بن عبد الله، أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، فأراد أن يسيبه، قال: فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: "بعنيه بوقية"، قلت: لا، ثم قال: "بعنيه"، فبعته بوقية، واستثنيت عليه حملانه إلى أهلي، فلما بلغت أتيته بالجمل، فنقدني ثمنه، ثم رجعت، فأرسل في أثري، فقال: "أتراني ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك،

ودراهمك فهو لك". ، (م) ١٠٩ - (٧١٥)- وحدثناه علي بن خشرم، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن زكريا، عن عامر، حدثني جابر بن عبد الله، بمثل حديث ابن نمير. ، (م) (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لعثمان، قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا، ولا يكاد يسير، قال: فقال لي: "ما لبعيرك؟ " قال: قلت: عليل، قال: فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير، قال: فقال لي: "كيف ترى بعيرك؟ " قال: قلت: بخير قد أصابته بركتك، قال: "أفتبيعنيه؟ " فاستحييت، ولم يكن لنا ناضح غيره، قال: فقلت: نعم، فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة، قال: فقلت له: يا رسول الله، إني عروس، فاستأذنته، فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى انتهيت، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني فيه، قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته: "ما تزوجت؟ أبكرا أم ثيبا؟ "، فقلت له: تزوجت ثيبا، قال: "أفلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها؟ "، فقلت له: يا رسول الله، توفي والدي - أو استشهد - ولي أخوات صغار، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه ورده علي. ، (م) ١١٠ - (٧١٥)- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي، وساق الحديث بقصته، وفيه ثم قال لي: "بعني جملك هذا"، قال: قلت: لا، بل هو لك، قال: "لا، بل بعنيه" قال: قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: "لا، بل بعنيه"، قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: "قد أخذته، فتبلغ عليه إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: "أعطه أوقية من ذهب وزده"، قال: فأعطاني أوقية من ذهب، وزادني قيراطا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة. ، (م) ١١١ - (٧١٥)- حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث، وقال فيه: فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال لي: "اركب باسم الله"، وزاد أيضا قال: فما زال يزيدني ويقول: "والله يغفر لك" ، (م) ١١٢ - (٧١٥)- وحدثني أبو الربيع العتكي، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري، قال: فنخسه، فوثب، فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه، فما أقدر عليه، فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "بعنيه"، فبعته منه بخمس أواق، قال: قلت: على أن لي ظهره إلى المدينة، قال: "ولك ظهره إلى المدينة"، قال: فلما قدمت المدينة أتيته به، فزادني وقية، ثم وهبه لي. ، (م) ١١٣ - (٧١٥)- حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا بشير بن عقبة، عن أبي المتوكل الناجي، عن جابر بن عبد الله، قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره - أظنه قال: غازيا -، واقتص الحديث، وزاد فيه قال: "يا جابر، أتوفيت الثمن؟ " قلت: نعم، قال: " لك الثمن، ولك الجمل، لك الثمن، ولك الجمل. ، (م) ١١٤ - (٧١٥)- حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن محارب، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: "اشترى مني رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعيرا بوقيتين، ودرهم أو درهمين"، قال: "فلما قدم صرارا أمر ببقرة، فذبحت فأكلوا منها، فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد، فأصلي ركعتين، ووزن لي ثمن البعير، فأرجح لي" ، (م) ١١٥ - (٧١٥)- حدثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، أخبرنا محارب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة، غير أنه قال: فاشتراه مني بثمن قد سماه، ولم يذكر الوقيتين، والدرهم والدرهمين، وقال: أمر ببقرة فنحرت، ثم قسم لحمها. ، (م) ١١٦ - (٧١٥)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "قد أخذت جملك بأربعة دنانير، ولك ظهره إلى المدينة" ، (م) ١١٧ - (٧١٥)." (١)

"٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي، قال: "كنت أدلو الدلو بتمرة، وأشترط أنها جلدة" ، (جة) ٢٤٤٧ [قال الألباني]: حسن________________________- حدثنا هناد قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، يقول: " خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه فأدخلته عنقي، وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه ، فخرجت ألتمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط. فقال: ما لك يا أعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت: حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ": "هذا حديث حسن غريب" ، (ت) ٢٤٧٣ [قال الألباني]: ضعيف________________________- حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن موسى الصغير الطحان، عن مجاهد قال: قال علي: " خرجت فأتيت حائطا، قال: فقال: دلو بتمرة. قال: فدليت حتى ملأت كفي، ثم أتيت الماء فاستعذبت - يعني: شربت - ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأطعمته بعضه، وأكلت أنا بعضه " (حم) ٦٨٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن مجاهد، قال: قال علي: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا، فظننتها تريد بله فأتيتها، فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها - وبسط إسماعيل يديه وجمعهما - "فعدت لي ست عشرة تمرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها" (حم) ١١٣٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.________________________- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة، فبلغ ذلك عليا، فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليقيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بستانا لرجل من اليهود، فاستقى له

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٥/٣٨٠

سبعة عشر دلوا، كل دلو بتمرة، فخيره اليهودي من تمره، سبع عشرة **عجوة**، فجاء بها إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم" ، (جة) ٢٤٤٦ [قال الألباني]: ضعيف جدا- حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله ما لي أرى لونك منكفئا؟ قال: "الخمص"، فانطلق الأنصاري إلى رحله، فلم يجد في رحله شيئا، فخرج يطلب، فإذا هو بيهودي يسقي نخلا، فقال الأنصاري لليهودي: أسقي نخلك؟ قال: نعم، قال: كل دلو بتمرة، واشترط الأنصاري أن لا يأخذ خدرة، ولا تارزة، ولا حشفة، ولا يأخذ إلا جلدة، فاستقى بنحو من صاعين، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، (جة) ٢٤٤٨ [قال الألباني]: ضعيف جدا." (١)

"وقت الوليمة١ - حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد بن إسماعيل، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، قال: لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطاطه، حضر ناس، وحضرت معهم ليكون فيها قسم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «قوموا عن أمكم»، فلما كان من العشي حضرنا، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر من **عجوة**، فقال: «كلوا من وليمة أمكم» (حم) ١٤٥٧٦." (٢)

"١٣ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن جبلة، كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه» ، (خ) ٢٤٥٥- حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا، حتى يستأذن أصحابه» ، (خ) ٢٤٨٩- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن جبلة، قال: كنا بالمدينة، فأصابتنا سنة، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر، وكان ابن عمر يمر بنا فيقول: «لا تقرنوا، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه» ، (خ) ٢٤٩٠- حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم، قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، فكان عبد الله بن عمر، يمر بنا ونحن نأكل، ويقول: لا تقارنوا، «فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران»، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه، قال شعبة: «الإذن من قول ابن عمر» ، (خ) ٥٤٤٦- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت جبلة بن سحيم، قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد، وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل، فيقول: "لا تقارنوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه"، - قال شعبة: لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستئذان -١٥٠ - (٢٠٤٥)- وحدثناه عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد، وليس في حديثهما قول شعبة، ولا قوله: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد. ، (م) (٢٠٤٥)- حدثني

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٥/١٦

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٥٣/١٦

زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه" ، (م) ١٥١ - (٢٠٤٥)- حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وعبيد الله، عن الثوري، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه" وفي الباب عن سعد مولى أبي بكر: هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ١٨١٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإقران، إلا أن تستأذن أصحابك" ، (د) ٣٨٣٤ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن جبلة بن سحيم قال: سمعت ابن عمر، يقول: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين، حتى يستأذن أصحابه" ، (جة) ٣٣٣١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الإقران إلا أن تستأذن أصحابك" (حم) ٤٥١٣- حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، المعنى قال حجاج: عن جبلة، وقال: ابن جعفر، سمعت جبلة قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد، فكنا نأكل، فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران" قال حجاج: "نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه" وقال شعبة: "لا أرى هذه الكلمة في الاستئذان إلا من كلام ابن عمر" (حم) ٥٠٣٧- قال: وجدت في كتاب أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر وبالناس يومئذ جهد، قال: فمر بنا عبد الله بن عمر فنهانا عن الإقران وقال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه" (حم) ٥٠٦٣- حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: عبد الرحمن: سمعت ابن عمر قال "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه" (حم) ٥٢٤٦- حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة قال: كنا بالمدينة في بعث أهل العراق، فأصابتنا سنة فجعل عبد الله بن الزبير يرزقنا التمر، وكان عبد الله بن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران، إلا أن يستأمر الرجل منكم أخاه" (حم) ٥٤٣٥- حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد فكنا نأكل، فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل، فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه" قال شعبة: "لا أرى في الاستئذان إلا أن الكلمة من كلام ابن عمر" (حم) ٥٥٣٣- حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: جبلة أخبرني قال: كنا بالمدينة في بعث العراق، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر، وكان ابن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا، "فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه" (حم) ٥٨٠٢- حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، حدثنا أبي، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم مع صاحبه فلا يقرنن حتى يستأمره" يعني التمر. (حم) ٦١٤٩- أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أبو الوليد، والحوضي، عن شعبة، قال جبلة بن سحيم أخبرني قال: كان ابن عمر يمر بنا فيقول: "لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه" (رقم طبعة با

وزير: ٥٢٠٨) ، (حب) ٥٢٣١ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٢٣٢٣): ق.- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل مع قوم من تمر فلا يقرن، فإن أراد أن يفعل فليستأذنهم، فإن أذنوا له فليفعل" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٠٩) ، (حب) ٥٢٣٢ [قال الألباني]: صحيح - المصدر نفسه: ق نحوه.________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد، مولى أبي بكر، وكان سعد يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يعجبه حديثه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: "نهى عن الإقران" يعني في التمر ، (جة) ٣٣٣٢ [قال الألباني]: صحيححدثنا سليمان بن داود يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر قال: قدمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا، فجعلوا يقرنون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقرنوا" (حم) ١٧١٦________________________- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: "كنت في أصحاب الصفة، فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر **عجوة**، فكبت بيننا، فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قد قرنت فأقرنوا" (رقم طبعة با وزير: ٥٢١٠) ، (حب) ٥٢٣٣ [قال الألباني]: صحيح لغيره - المصدر نفسه.______________________- قال البخاري ج٧ص٧٩: باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا ،وقال ابن المبارك: «لا بأس أن يناول بعضهم بعضا، ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى»." [(١)]

"٣٤ - حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تصبح كل يوم سبع تمرات **عجوة**، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر» ، (خ) ٥٤٤٥- حدثنا علي، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من اصطبح كل يوم تمرات **عجوة**، لم يضره سم، ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل» وقال غيره: «سبع تمرات» ، (خ) ٥٧٦٨- حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، قال: سمعت عامر بن سعد، سمعت سعدا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تصبح سبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» ، (خ) ٥٧٦٩- حدثنا محمد بن سلام، حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر، أخبرنا هاشم بن هاشم، قال: أخبرني عامر بن سعد، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من اصطبح بسبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر» ، (خ) ٥٧٧٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح، لم يضره سم حتى يمسي" ، (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هاشم بن هاشم، قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص، يقول: سمعت سعدا،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٥١/١٩

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من تصبح بسبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر" ، (م) ١٥٥ - (٢٠٤٧)- وحدثناه ابن أبي عمر، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، ح وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، كلاهما عن هاشم بن هاشم، بهذا الإسناد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولا يقولان: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. ، (م) ١٥٥- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" ، (د) ٣٨٧٦ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن معمر، قال: حدث عامر بن سعد عمر بن عبد العزيز - وهو أمير على المدينة - أن سعدا، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات **عجوة** من بين لابتي المدينة على الريق، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي" قال فليح: وأظنه قال: "وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح". فقال عمر: انظر يا عامر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أشهد ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم) ١٤٤٢- حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، قال: حدث عامر بن سعد، عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة: أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات **عجوة** ما بين لابتي المدينة حين يصبح، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي" قال فليح: وأظنه قد قال: "وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح". قال: فقال عمر: يا عامر، انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عامر: والله ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. (حم) ١٥٢٨- حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تصبح بسبع تمرات من **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" (حم) ١٥٧١ - حدثنا مكي، حدثنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد فذكر الحديث مثله، حدثناه أبو بدر، عن هاشم، عن عامر بن سعد. (حم) ١٥٧٢- قال: أبو نعيم: لقيت سفيان بمكة، فأول من سألني عنه، قال: "كيف شجاع؟ " يعني أبا بدر. (حم) ١٥٨٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط هذا ليس بحديث بل هو أثر عن أبي نعيم وحق له أن يكون بإثر الحديث رقم ١٥٧٢." [(١)]

"٤٢ - وحدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وابن حجر، قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن شريك وهو ابن أبي نمر، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن في **عجوة** العالية شفاء - أو إنها ترياق - أول البكرة" ، (م) ١٥٦ - (٢٠٤٨)- حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن في تمر العالية شفاء" أو قال: "ترياقا أول بكرة على الريق" (حم) ٢٤٤٨٤- حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "في **عجوة** العالية، أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر، أو سم" (حم) ٢٤٧٣٥- حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٤٣/١٩

إسماعيل يعني ابن جعفر، قال: أخبرني شريك، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "في **العجوة** العالية شفاء، أو إنها ترياق، أول البكرة" (حم) ٢٤٧٣٧- حدثنا أبو عامر، عن سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن عبد الله، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "في **عجوة** العالية شفاء – أو ترياق – أول البكرة على الريق" (حم) ٢٥١٨٧." (١)

"٤٣ – حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني وهو ابن أبي السفر، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": وفي الباب عن سعيد بن زيد، وأبي سعيد، وجابر وهذا حديث حسن صحيح غريب وهو من حديث محمد بن عمرو ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو ، (ت) ٢٠٦٦ [قال الألباني]: حسن صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم": هذا حديث حسن ، (ت) ٢٠٦٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عبد الصمد قال: حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا الكمأة، فقالوا: هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "الكمأة من المن، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" ، (جة) ٣٤٥٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وماؤها شفاء من السم" (حم) ٨٠٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي ﴿اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: نحسبها الكمأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" (حم) ٨٠٥١- حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة، وبعضهم يقول: جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ٨٣٠٧- حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٦٨- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، تذاكروا الكمأة، فقالوا: هي جدري الأرض، وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «الكمأة من المن، وماؤها

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥١/١٩

شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ٨٦٨١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض، ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء للسم» (حم) ٩٤٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٣٣٥- حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٣٥٤- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يذكرون الكمأة، قالوا: تراها جدري الأرض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١٠٦٣٩______________________________- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم" ، (جة) ٣٤٥٣ [قال الألباني]: صحيح بلفظ وهي شفاء من السم ق دون **العجوة**- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الأعمش، حدثنا جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (حم) ١١٤٥٣______________________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين، وإن **العجوة** من فاكهة الجنة " (حم) ٢٢٩٣٨______________________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا المشمعل بن إياس المزني قال: حدثني عمرو بن سليم، قال سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**العجوة** والصخرة من الجنة" قال: عبد الرحمن: "حفظت الصخرة من فيه" ، (جة) ٣٤٥٦ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا المشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليم، يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة من الجنة» (حم) ٢٠٣٤٥- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليم المزني، يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة من الجنة» (حم) ٢٠٦٥٠______________________________- حدثنا عبد الصمد، حدثنا المشمعل بن عمرو المزني، حدثنا عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** والصخرة»، أو قال: «**العجوة** والشجرة في الجنة»، شك المشمعل. (حم) ٢٠٣٤٤- أخبرنا يحي بن سعيد، حدثنا المشمعل، قال: حدثني

عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وصيف يقول: «العجوة والشجرة من الجنة» (حم) ١٥٥٠٨- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا المشمعل، حدثني عمرو بن سليم المزني، أنه سمع رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول وأنا وصيف، يقول: «العجوة والشجرة من الجنة» (حم) ٢٠٣٤١______________________________- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا. فقال: «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الجنة عرضت علي، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة» (حم) ٢٢٩٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.______________________________- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد، قال: مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: "إنك رجل مفئود، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة ، فليجأهن بنواهن ، ثم ليلدك بهن" ، (د) ٣٨٧٥ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"٤٥ - حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام» قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء: الشونيز ، (خ) ٥٦٨٨- حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز" ، (م) ٨٨ - (٢٢١٥)- وحدثنيه أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، كلهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل حديث عقيل، وفي حديث سفيان، ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز. ، (م) ٨٨- وحدثنا يحي بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما من داء، إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام" ، (م) ٨٩ - (٢٢١٥)- حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥٢/١٩

عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام" والسام الموت،: وفي الباب عن بريدة، وابن عمر، وعائشة وهذا حديث حسن صحيح، والحبة السوداء هي الشونيز ، (ت) ٢٠٤١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ قال: حدثنا أبي، عن قتادة، قال: حدثت أن أبا هريرة قال: "الشونيز دواء من كل داء إلا السام" قال قتادة: يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة، والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة، والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة ، (ت) ٢٠٧٠ [قال الألباني]: ضعيف الاسناد مع وقفه- حدثنا محمد بن رمح، ومحمد بن الحارث المصريان، قالا: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبرهما أنه، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام، والسام الموت، والحبة السوداء، الشونيز" ، (جة) ٣٤٤٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة – إن شاء الله–، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام" قال سفيان: " السام: الموت، وهي: الشونيز " (حم) ٧٢٨٧- حدثنا يزيد، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام" قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: "الموت" (حم) ٧٥٥٧- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز: " عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء، إلا السام" يريد الموت. (حم) ٧٦٣٨- حدثنا عفان، حدثني يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء» (حم) ٨٥١٧- حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام» (حم) ٩٠٥٦- حدثنا غسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، والسام: الموت. (حم) ٩٤٧٣- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، قيل: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت»، (حم) ٩٥٤٣- حدثنا يزيد بن هارون، ويعلى، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، مثله في الحبة السوداء. (حم) ٩٥٤٤- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت هلالا المزني، أو المازني، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «هذه الحبة السوداء دواء»، قال شعبة: أو قال: «شفاء من كل شيء إلا السام»، قال قتادة: " والسام: الموت " (حم) ١٠٠٤٦- حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة، عن هلال بن يزيد، أنه سمع أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام»، قال شعبة: فقلت لقتادة: " ما السام؟ قال: الموت " (حم) ١٠٠٤٧- حدثنا حسين، قال: حدثنا شعبة، قال: أنبأني قتادة، قال: سمعت هلال بن يزيد، من بني مازن بن شيبان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل شيء، ليس

السام» وقال قتادة: " السام: الموت " (حم) ١٠٠٤٩- حدثنا عبد الرحمن، عن زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام» (حم) ١٠٢٨٢- حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام» قالوا: يا رسول الله، وما السام؟ قال: «الموت» (حم) ١٠٥٥٠- حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدث ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم الحبة السوداء، فإنها شفاء من كل شيء، إلا من السام» قال: قال ابن شهاب: الموت. (حم) ١٠٦٢٦- حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، قال قتادة: أنبأني، قال: سمعت هلال بن يزيد- رجل - من بني مازن بن شيبان، قال: سمعت أبا هريرة، يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الحبة السوداء - يعني الشونيز - شفاء من كل شيء ليس السام» قال قتادة: والسام: الموت. (حم) ١٠٩٤٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بالحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل شيء إلا السام". - يريد الموت - (رقم طبعة با وزير: ٦٠٣٩) ، (حب) ٦٠٧١ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٨٦٣): ق نحوه.____________________- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف قال: حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك، قال: سمعت سالم بن عبد الله، يحدث عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام" ، (جة) ٣٤٤٨ [قال الألباني]: صحيح____________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين، وإن **العجوة** من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء، قال: ابن بريدة يعني الشونيز الذي يكون في الملح، دواء من كل داء إلا الموت " (حم) ٢٢٩٣٨- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا. فقال: «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريد أن آخذ شيئا». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الجنة عرضت علي، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن **العجوة** من فاكهة الجنة، وأن هذه الحبة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواء من كل داء إلا الموت» (حم) ٢٢٩٧٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «عليكم بهذه الحبة السوداء، وهي الشونيز، فإن فيها شفاء» (حم) ٢٢٩٩٩." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٥٤/١٩

"١٨ – حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن أبا بكر رضي الله عنه، تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر، فلما هاجر أبو بكر طلقها، فتزوجها ابن عمها، هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش: [البحر الوافر]وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسناموماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرامتحيينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلاميحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام " ، (خ) ٣٩٢١________________________– حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرني أبي، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن رجل من الضباب، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: "لا حاجة لي فيه، وإن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت". قلت: ما كنت أقيضه اليوم بغرة قال: "فلا حاجة لي فيه" ، (د) ٢٧٨٦ [قال الألباني]: ضعيف– حدثنا عصام بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: «لا حاجة لي فيه، ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» فقلت: ما كنت لأقيضك اليوم بغرة قال: «فلا حاجة لي فيه» ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم، فتكون من أول هذا الأمر» قلت: لا، قال: «لم؟» قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟» قال: قلت: بلغني، قال: قلت: أن تغلب على مكة وتقطنها، قال: «لعلك إن عشت أن ترى ذلك» قال: ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرحل فزوده من **العجوة»** فلما أن أدبرت، قال: «أما إنه من خير بني عامر» قال: فوالله إني لبأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت: من أين؟ قال: من مكة، فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد غلب عليها محمد صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: هبلتني أمي، فوالله لو أسلم يومئذ، ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها قال عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والحكم بن موسى، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، قال عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي، نحو هذا الحديث، قال سفيان: «فكان ابن ذي الجوشن جارا لأبي إسحاق، لا أراه إلا سمعه منه» (حم) ١٥٩٦٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٢٠ – حدثني هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما صاحبكم فقد غامر» فسلم وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبى علي، فأقبلت إليك، فقال: «يغفر الله لك يا أبا بكر» ثلاثا، ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أثم أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم، فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر، حتى أشفق أبو بكر، فجثا على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٠/١٢٠

أظلم، مرتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي» مرتين، فما أوذي بعدها ، (خ) ٣٦٦١- حدثنا عبد الله، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وموسى بن هارون، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: حدثني بسر بن عبيد الله، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا، فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له، فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو الدرداء ونحن عنده: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما صاحبكم هذا فقد غامر» قال: وندم عمر على ما كان منه، فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر، قال أبو الدرداء: وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل أبو بكر يقول: والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل أنتم تاركون لي صاحبي، هل أنتم تاركون لي صاحبي، إني قلت: يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم جميعا، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت " قال أبو عبد الله: " غامر: سبق بالخير " ، (خ) ٤٦٤٠ ______________________________- قال عبد الله بن أحمد، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، قال: أبي أخبرنا، عن أبيه، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: «لا حاجة لي فيه، وإن أردت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت»، فقلت: ما كنت لأقيضه اليوم بغرة، قال: «لا حاجة لي فيه»، ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول أهل هذا الأمر؟»، فقلت: لا، قال: «لم؟»، قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟»، قلت: قد بلغني، قال: «فإنا نهدي لك»، قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: «لعلك إن عشت ترى ذلك»، ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة»**، فلما أدبرت، قال: «أما إنه من خير فرسان بني عامر»، قال: فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد والله غلب محمد على الكعبة وقطنها، فقلت: هبلتني أمي، ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها (حم) ١٦٦٣٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- قال عبد الله بن أحمد، حدثنا شيبان بن أبي شيبة أبو محمد، قال: حدثنا جرير يعني ابن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ذو الجوشن وأهدى له فرسا وهو يومئذ مشرك، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله، ثم قال: «إن شئت بعتنيه . أو هل لك أن تبيعنيه . بالمتخيرة من دروع بدر»، ثم قال له صلى الله عليه وسلم: «هل لك أن تكون أول من يدخل في هذا الأمر؟»، فقال: لا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ما يمنعك من ذلك؟»، قال: رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك، فانظر ما تصنع، فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك، وإن ظهروا عليك لم أتبعك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ذا الجوشن، لعلك إن بقيت»، وذكر الحديث نحوا منه (حم) ١٦٦٣٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- قال عبد الله بن أحمد، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده،

عن ذي الجوشن قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، وذكر الحديث. (حم) ١٦٦٣٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٢ – حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: اشتكى ابن لأبي طلحة، قال: فمات، وأبو طلحة خارج، فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا، ونحته في جانب البيت، فلما جاء أبو طلحة قال: كيف الغلام، قالت: قد هدأت نفسه، وأرجو أن يكون قد استراح، وظن أبو طلحة أنها صادقة، قال: فبات، فلما أصبح اغتسل، فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما» قال سفيان: فقال رجل من الأنصار: فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ، (خ) ١٣٠١– حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة، ليحنكه، فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة» ، (خ) ١٥٠٢– حدثنا مطر بن الفضل، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة، قال: ما فعل ابني، قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: «أعرستم الليلة؟» قال: نعم، قال: «اللهم بارك لهما» فولدت غلاما، قال لي أبو طلحة: احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أمعه شيء؟» قالوا: نعم، تمرات، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها، ثم أخذ من فيه، فجعلها في في الصبي وحنكه به، وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس، وساق الحديث ، (خ) ٥٤٧٠– حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه، وهو في مربد له، «فرأيته يسم شاة – حسبته قال – في آذانها» ، (خ) ٥٥٤٢– حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثني ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس رضي الله عنه قال: " لما ولدت أم سليم، قالت لي: يا أنس، انظر هذا الغلام، فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه، فغدوت به، فإذا هو في حائط، وعليه خميصة حريثية، وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح " ، (خ) ٥٨٢٤– حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس، قال: لما ولدت أم سليم قالت لي: يا أنس انظر هذا الغلام، فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه، قال: فغدوت فإذا هو في الحائط، وعليه خميصة حويتية وهو "يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح" ، (م) ١٠٩ – (٢١١٩)– حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنسا، يحدث أن أمه، حين ولدت انطلقوا بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال: فإذا النبي صلى

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٨٤/٢٠

الله عليه وسلم في مربد "يسم غنما" قال شعبة: "وأكثر علمي أنه قال في آذانها" ، (م) ١١٠ - (٢١١٩)- وحدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني هشام بن زيد، قال: سمعت أنسا، يقول: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا وهو "يسم غنما" قال: أحسبه قال: في آذانها. ، (م) ١١١ - (٢١١٩)- وحدثنيه يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، ويحيى، وعبد الرحمن، كلهم، عن شعبة، بهذا الإسناد مثله. ، (م) (٢١١٩)- حدثنا هارون بن معروف، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: "رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم إبل الصدقة" ، (م) ١١٢ - (٢١١٩)- حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال: "هل معك تمر؟ " فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر" وسماه عبد الله. ، (م) ٢٢ - (٢١٤٤)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن مما كان، فقربت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: واروا الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: "أعرستم الليلة؟ " قال: نعم، قال: "اللهم بارك لهما" فولدت غلاما، فقال لي أبو طلحة: احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، وبعثت معه بتمرات، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "أمعه شيء؟ " قالوا: نعم، تمرات، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها، ثم أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي ثم حنكه، وسماه عبد الله. ، (م) ٢٣ - (٢١٤٤)- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد. ، (م) (٢١٤٤)- حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: مات ابن لأبي طلحة، من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال: فجاء فقربت إليه عشاء، فأكل وشرب، فقال: ثم تصنعت له أحسن ما كان تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت، فطلبوا عاريتهم، ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، قال: فغضب، وقال: تركتني حتى تلطخت، ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في غابر ليلتكما" قال: فحملت، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أتى المدينة من سفر، لا يطرقها طروقا، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يقول أبو طلحة: إنك لتعلم، يا رب إنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد، انطلق، فانطلقنا، قال وضربها المخاض حين قدما، فولدت غلاما فقالت لي أمي: يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح احتملته، فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

قال فصادفته ومعه ميسم، فلما رآني قال: "لعل أم سليم ولدت؟ " قلت: نعم، فوضع الميسم، قال: وجئت به فوضعته في حجره، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم قذفها في الصبي، فجعل الصبي يتلمظها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انظروا إلى حب الأنصار التمر" قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله. ، (م) ١٠٧ - (٢١٤٤)- حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، حدثني أنس بن مالك، قال: مات ابن لأبي طلحة واقتص الحديث بمثله. ، (م) ١٠٧- حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي حين ولد ليحنكه، فإذا هو في مربد يسم غنما" أحسبه قال: في آذانها ، (د) ٢٥٦٣ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حين ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له، قال: "هل معك تمر؟ " قلت: نعم، قال: "فناولته تمرات" فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فاه فأوجرهن إياه فجعل الصبي يتلمظ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر" وسماه عبد الله ، (د) ٤٩٥١ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا موسى بن الفضل، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يسم غنما في آذانها، ورأيته متزرا بكساء" ، (جة) ٣٥٦٥." (١)

"- حدثنا بندار، حدثنا يحيى، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا شعبة، عن هشام بن يزيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: "حين ولدت أمي انطلقت بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد له، يسم غنما"، قال شعبة: " أكثر علمي أنه قال: في آذانها " ، (خز) ٢٢٨٣- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري حين ولد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يهنأ بعيرا له، فقال: "هل معك تمر؟ "، فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حب الأنصار التمر"، وسماه عبد الله (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٤) ، (حب) ٤٥٣١ [قال الألباني]: صحيح: م.- أخبرنا محمد بن زهير، بالأبلة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس بن مالك قال: لما ولدت أم سليم قالت: يا أنس، انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيحنكه، قال: فغدوت به، "فإذا هو صلى الله عليه وسلم في الحائط وعليه خميصة، وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح" (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٥) ، (حب) ٤٥٣٢ [قال الألباني]: صحيح: خ (٥٤٧٠)، م (٢١١٩/ ١٠٩).- أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه، فوافيته بيده الميسم يسم إبل الصدقة" (رقم طبعة با وزير: ٤٥١٦) ، (حب)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٤/٢١

٤٥٣٣ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٣٠٩): خ (١٥٠٢).- أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا هشام بن زيد بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: "أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخ لي يريد أن يحنكه، فوجدته في المربد، وهو يسم غنما، قال شعبة: أكثر ظني أنه قال: في آذانها" (رقم طبعة با وزير: ٥٦٠٠) ، (حب) ٥٦٢٩ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٣٠٩): ق.- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت له: ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكني امرأة مسلمة، وأنت رجل كافر، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره، فأسلم، فكانت له فدخل بها، فحملت فولدت غلاما صبيحا، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا، فعاش حتى تحرك فمرض، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعضع، قال: وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروح، فراح روحة ومات الصبي، فعمدت إليه أم سليم، فطيبته ونظفته وجعلته في مخدعنا، فأتى أبو طلحة، فقال: كيف أمسى بني؟ قالت: بخير ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة، قال: فحمد الله وسر بذلك، فقربت له عشاءه، فتعشى ثم مست شيئا من طيب، فتعرضت له حتى واقع بها، فلما تعشى وأصاب من أهله، قالت: يا أبا طلحة رأيت لو أن جارا لك أعارك عارية، فاستمتعت بها، ثم أراد أخذها منك أكنت رادها عليه؟ فقال: إي والله، إني كنت لرادها عليه، قالت: طيبة بها نفسك؟ قال: طيبة بها نفسي، قالت: فإن الله قد أعارك بني ومتعك به ما شاء، ثم قبض إليه، فاصبر واحتسب، قال: فاسترجع أبو طلحة وصبر، ثم أصبح غاديا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في ليلتكما"، قال: وحملت تلك الواقعة فأثقلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: "إذا ولدت أم سليم فجئني بولدها"، فحمله أبو طلحة في خرقة، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فمضغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة، فمجها في فيه فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: "حب الأنصار التمر" فحنكه وسمى عليه، ودعا له، وسماه عبد الله (رقم طبعة با وزير: ٧١٤٣) ، (حب) ٧١٨٧ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٣٥ - ٣٨).- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة، كان له ابن يكنى أبا عمير، قال: فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أبا عمير ما فعل النغير؟ " قال: فمرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه، فهلك الصبي، فقامت أم سليم، فغسلته، وكفنته وحنطته وسجت عليه ثوبا، وقالت: لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره، فجاء أبو طلحة كالا، وهو صائم، فتطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشائه، فقال: ما فعل أبو عمير، فقالت: تعشى وقد فرغ، قال: فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من أهله، ثم قالت: يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية، فطلبها أصحابها أيردونها أو يحبسونها، فقال: بل يردونها عليهم، قالت: احتسب أبا عمير، قال: فغضب وانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بقول أم سليم، فقال صلى الله عليه وسلم: "بارك الله لكما في غابر ليلتكما"، قال: فحملت بعبد الله بن أبي طلحة حتى إذا وضعت وكان يوم السابع، قالت لي أم سليم: يا أنس اذهب بهذا الصبي وهذا المكتل وفيه شيء من

عجوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه، قال: فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فمد النبي صلى الله عليه وسلم رجليه وأضجعه في حجره، وأخذ تمرة فلاكها، ثم مجها في في الصبي، فجعل يتلمظها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أبت الأنصار إلا حب التمر" (رقم طبعة با وزير: ٧١٤٤) ، (حب) ٧١٨٨ [قال الألباني]: صحيح - "أحكام الجنائز" (٣٥ - ٣٨).______________________- وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، أنه قال: هلكت امرأة لي، فأتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال: إنه كان في بني إسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد، وكانت له امرأة، وكان بها معجبا ولها محبا، فماتت فوجد عليها وجدا شديدا، ولقي عليها أسفا، حتى خلا في بيت، وغلق على نفسه، واحتجب من الناس، فلم يكن يدخل عليه أحد، وإن امرأة سمعت به فجاءته، فقالت: إن لي إليه حاجة أستفتيه فيها ، ليس يجزيني فيها إلا مشافهته، فذهب الناس، ولزمت بابه، وقالت: ما لي منه بد، فقال له قائل: إن هاهنا امرأة أرادت أن تستفتيك، وقالت: إن أردت إلا مشافهته وقد ذهب الناس، وهي لا تفارق الباب، فقال: ائذنوا لها، فدخلت عليه، فقالت: إني جئتك أستفتيك في أمر ، قال: وما هو؟ قالت: إني استعرت من جارة لي حليا، فكنت ألبسه وأعيره زمانا، ثم إنهم أرسلوا إلي فيه، أفأؤديه إليهم؟ فقال: نعم، والله، فقالت: إنه قد مكث عندي زمانا، فقال: ذلك أحق لردك إياه إليهم حين أعاروكيه زمانا، فقالت: إي يرحمك الله، أفتأسف على ما أعارك الله ثم أخذه منك وهو أحق به منك؟ ، فأبصر ما كان فيه ، ونفعه الله بقولها. ، (ط) ٦٣٦." [1]

"- حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس فأتيته وعليه خميصة له وهو في الحائط يسم الظهر الذي قدم عليه فقال: رويدك أفرغ لك قال ابن أبي عدى: - في أول الحديث - إن أبا طلحة غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «بتما عروسين». قال: «فبارك الله لكما في عرسكما»، وقال أبو طلحة لأم سليم: كيف ذاك الغلام؟ قالت: هو أهدأ مما كان. (حم) ١٢٠٣٠- حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: اشتكى ابن لأبي طلحة، فخرج أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام، فهيأت أم سليم الميت. وقالت لأهلها: لا يخبرن أحد منكم أبا طلحة بوفاة ابنه، فرجع إلى أهله، ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه. قال: ما فعل الغلام؟ قالت: خير ما كان، فقربت إليهم عشاءهم، فتعشوا وخرج القوم، وقامت المرأة إلى ما تقوم إليه المرأة، فلما كان آخر الليل، قالت: يا أبا طلحة، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها، فلما طلبت كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أنصفوا، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله تبارك وتعالى، وإن الله قبضه فاسترجع وحمد الله، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: «بارك الله لكما في ليلتكما»، فحملت بعبد الله فولدته ليلا، وكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فحملته غدوة، ومعي تمرات عجوة، فوجدته يهنأ أباعر له، أو يسمها، فقلت: يا رسول الله، إن أم سليم ولدت الليلة، فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أمعك شيء؟» قلت: تمرات عجوة، فأخذ بعضهن فمضغهن، ثم جمع بزاقه فأوجره إياه، فجعل يتلمظ، فقال: «حب الأنصار التمر». قال: قلت: يا رسول الله سمه، قال: «هو عبد الله»، (حم) ١٢٠٢٨- حدثنا عبد الله: حدثنا بندار قال: حدثنا ابن أبي عدي بعض هذا الحديث، قال: فأتيته

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٥/٢١

وعليه بردة. (حم) ١٢٠٢٩- حدثنا موسى بن هلال حدثنا هشام عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس، والبراء، فولدت له ولدا كان يحبه- فذكر الحديث - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فبتما عروسين وهو إلى جنبكما؟» فقال: نعم يا رسول الله. قال: «بارك الله لكما في ليلتكما» (حم) ١٢٠٣١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث: أن أمه حين ولدت، انطلقوا بالصبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ليحنكه قال: «فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما» قال شعبة: «وأكبر علمي أنه قال في آذانها» (حم) ١٢٧٥٠- حدثنا حجاج، قال: شعبة، أخبرناه عن هشام بن زيد بن أنس، عن جده أنس بن مالك قال: " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسم غنما - قال هشام أحسبه قال: في آذانها - قال: ثم قال: بعد في آذانها، ولم يشك " (حم) ١٢٧٢٥- حدثنا مؤمل، وعفان، قالا: حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: انطلقت بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال لي: «أمعك تمر؟» قلت: نعم، فتناول تمرات، فألقاهن في فيه، فلاكهن ثم حنكه، ففغر الصبي فاه، فأوجره الصبي، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبت الأنصار، إلا حب التمر» وسماه عبد الله. (حم) ١٢٧٩٥- قال: أبو عبد الرحمن قرأت على أبي هذا الحديث، وجده فأقر به، وحدثنا ببعضه في مكان آخر، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا همام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس، والبراء، قال: فولدت له بنيا. قال: فكان يحبه حبا شديدا. قال: فمرض الغلام مرضا شديدا، فكان أبو طلحة يقوم صلاة الغداة يتوضأ، ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي معه، ويكون معه إلى قريب من نصف النهار، فيجيء فيقيل ويأكل، فإذا صلى الظهر تهيأ وذهب، فلم يجئ إلى صلاة العتمة. قال: فراح عشية، ومات الصبي. قال: وجاء أبو طلحة، قال: فسجت عليه ثوبا، وتركته. قال: فقال لها أبو طلحة: يا أم سليم، كيف بات بني الليلة؟ قالت: يا أبا طلحة، ما كان ابنك منذ اشتكى أسكن منه الليلة، قال: ثم جاءته بالطعام، فأكل وطابت نفسه. قال: فقام إلى فراشه، فوضع رأسه، قالت: وقمت أنا، فمسست شيئا من طيب، ثم جئت حتى دخلت معه الفراش، فما هو إلا أن وجد ريح الطيب كان منه ما يكون من الرجل إلى أهله. قال: ثم أصبح أبو طلحة يتهيأ كما كان يتهيأ كل يوم، قال: فقالت له: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن رجلا استودعك وديعة، فاستمتعت بها، ثم طلبها، فأخذها منك تجزع من ذلك؟ قال: لا. قلت: فإن ابنك قد مات. قال أنس: فجزع عليه جزعا شديدا، وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان من أمره في الطعام والطيب، وما كان منه إليها. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هيه فبتما عروسين وهو إلى جنبكما؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لكما في ليلتكما». قال: فحملت أم سليم تلك الليلة، قال: فتلد غلاما، قال: فحين أصبحنا، قال لي أبو طلحة: احمله في خرقة حتى تأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحمل معك تمر عجوة. قال: فحملته في خرقة. قال: ولم يحنك، ولم يذق طعاما ولا شيئا، قال: فقلت: يا رسول الله، ولدت أم سليم، قال: «الله أكبر ما ولدت؟» قلت: غلاما، قال: «الحمد لله»، فقال: «هاته إلي»، فدفعته إليه، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له: «معك تمر عجوة؟» قلت: نعم، فأخرجت تمرا، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة

وألقاها في فيه، فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوكها حتى اختلطت بريقه، ثم دفع الصبي. فما هو إلا أن وجد الصبي حلاوة التمر جعل يمص بعض حلاوة التمر وريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان أول ما تفتحت أمعاء ذلك الصبي على ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر»، فسمي عبد الله بن أبي طلحة قال: فخرج منه رجل كثير، قال: واستشهد عبد الله بفارس. (حم) ١٢٨٦٥- حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حميد، عن أنس، أن أم سليم ولدت غلاما من أبي طلحة، فبعثت به مع ابنها أنس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، «فحنكه» (حم) ١٢٩٥٨- حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم. فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه، قال: فجاء فقربت إليه عشاء، فأكل وشرب، قال: ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة، أرأيت أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت، وطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما». قال: فحملت، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض، واحتبس عليها أبو طلحة، وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو طلحة: يا رب، إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما أجد الذي كنت أجد، فانطلقنا، قال: وضربها المخاض حين قدموا، فولدت غلاما، فقالت لي أمي: يا أنس، لا يرضعنه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فلما أصبحت احتملته وانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال: «لعل أم سليم ولدت؟» قلت: نعم. قال: فوضع الميسم، قال: فجئت به فوضعته في حجره. قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم قذفها في في الصبي، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى حب الأنصار التمر»، قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله. (حم) ١٣٠٢٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة حين ولد، وهو يهنأ بعيرا له، وعليه عباءة فقال: «معك تمر؟»، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغر فاه، ثم أوجرهن إياه، فجعل يتلمظ الصبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر» وسماه عبد الله. (حم) ١٣٢١٠- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي ليحنكه في المربد، قال: " فرأيته يسم شياها - أحسبه قال: - في آذانها " (حم) ١٣٦٦٣- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس، قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المربد، وهو يسم غنما» - قال شعبة حسبته قال - في آذانها " (حم) ١٣٧٢٣- حدثنا علي بن أبي إسرائيل قال: سألت أبي عنه فقال: «شيخ ثقة»، أخبرنا أبو إسحاق يعني الفزاري، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «بعثتني أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، فرأيته قائما في يده الميسم، يسم الصدقة» (حم) ١٤٠٢٧- حدثنا عفان،

حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس، أن أبا طلحة مات له ابن، فقالت أم سليم: لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره، فسجت عليه، فلما جاء أبو طلحة وضعت بين يديه طعاما، فأكل، ثم تطيبت له، فأصاب منها، فعلقت بغلام، فقالت: يا أبا طلحة، إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية، فبعثوا إليهم ابعثوا إلينا بعاريتنا فأبوا أن يردوها، فقال أبو طلحة: ليس لهم ذلك، إن العارية مؤداة إلى أهلها، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله عز وجل، وإن الله عز وجل قد قبضه فاسترجع، قال أنس: فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: «بارك الله لهما في ليلتهما»، قال: فعلقت بغلام، فولدت، فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحملت تمرا، فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عباءة، وهو يهنأ بعيرا له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل معك تمر؟»، قال: قلت: نعم، فأخذ التمرات فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم جمع لعابه، ثم فغر فاه فأوجره إياه، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر»، فحنكه وسماه عبد الله، فما كان في الأنصار شاب أفضل منه. (حم) ١٤٠٦٥- حدثنا عفان، حدثنا أبو المنذر سلام، وذكره. (حم) ١٤٠٦٦- حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، قال: فقالت أم سليم لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه - فذكر معنى حديث بهز إلا أنه قال: - قالت أمي: يا أنس، لا يطعم شيئا حتى تغدو به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبات يبكي، وبت مجتنحا عليه أكالئه حتى أصبحت، فغدوت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا معه ميسم، فلما رأى الصبي معي قال: «لعل أم سليم ولدت»، قال: قلت: نعم، فوضع الميسم من يده وقعد. (حم) ١٤٠٨٨." (١)

"تفسير قوله تعالى ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾١٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» ، (خ) ٤٤٧٨- حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء العين» ، (خ) ٤٦٣٩- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، " قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك " ، (خ) ٥٧٠٨- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، وعمر بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٥٧ - (٢٠٤٩)- وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين"، وحدثناه محمد بن

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٦/٢١

المثنى. ، (م) ١٥٨ - (٢٠٤٩)- حدثني محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: "لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك" ، (م) (٢٠٤٩)- حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، أخبرنا عبثر، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن الذي أنزل الله تبارك وتعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٥٩ - (٢٠٤٩)- وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن الذي أنزل الله على موسى، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦٠ - (٢٠٤٩)- حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، يقول: قال: سمعت سعيد بن زيد، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن الذي أنزل الله عز وجل على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦١ - (٢٠٤٩)- وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن شبيب، قال: سمعته من شهر بن حوشب، فسألته، فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير، قال: فلقيت عبد الملك، فحدثني عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" ، (م) ١٦٢ - (٢٠٤٩)- حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن عمير، ح وحدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ٢٠٦٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، سمع عمرو بن حريث، يقول: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أن الكمأة من المن، الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين" ، (جة) ٣٤٥٤ [قال الألباني]: صحيححدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٥- حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٦- حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، قال: حدثني أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "الكمأة من السلوى، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٢٧- حدثنا عمر بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٣٢- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يده كمأة، فقال: "تدرون ما هذا؟ هذا من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٣٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ١٦٣٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث،

عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك. (حم) ١٦٣٦_______________________- حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني وهو ابن أبي السفر، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين": وفي الباب عن سعيد بن زيد، وأبي سعيد، وجابر وهذا حديث حسن صحيح غريب وهو من حديث محمد بن عمرو ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو ، (ت) ٢٠٦٦ [قال الألباني]: حسن صحيح- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين" ، (ت) ٢٠٦٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عبد الصمد قال: حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرنا الكمأة، فقالوا: هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "الكمأة من المن " ، (جة) ٣٤٥٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين " (حم) ٨٠٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي ﴿اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: نحسبها الكمأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين" (حم) ٨٠٥١- حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يذكرون الكمأة، وبعضهم يقول: جدري الأرض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٣٠٧- حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٦٨- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، تذاكروا الكمأة، فقالوا: هي جدري الأرض، وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٨٦٨١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض، ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ٩٤٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٣٣٥- حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،

عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٣٥٤- حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يذكرون الكمأة، قالوا: تراها جدري الأرض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١٠٦٣٩__________________________- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين " ، (جة) ٣٤٥٣ [قال الألباني]: صحيح بلفظ وهي شفاء من السم ق دون **العجوة**- حدثنا علي بن ميمون، ومحمد بن عبد الله الرقيان، قالا: حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، (جة) ٣٤٥٣- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا الأعمش، حدثنا جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (حم) ١١٤٥٣- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده أكمؤ، فقال: "هؤلاء من المن، وماؤها شفاء للعين" (رقم طبعة با وزير: ٦٠٤٢) ، (حب) ٦٠٧٤ [قال الألباني]: صحيح - "الضعيفة" تحت الحديث (٢٩١٨).__________________________- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حيان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الكمأة دواء للعين " (حم) ٢٢٩٣٨__________________________- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ قال: حدثنا أبي، عن قتادة، قال: حدثت أن أبا هريرة قال: "أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت" ، (ت) ٢٠٦٩ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد مع وقفه." [1]

"تفسير سورة الحشر

١ - قال البخاري ج٦ص١٤٧: قوله تعالى: ﴿ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (٣) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب (٤) ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين (٥)﴾ [الحشر: ٣ - ٥]

﴿الجلاء﴾: الإخراج من أرض إلى أرض.

﴿ما قطعتم من لينة﴾: «نخلة ما لم تكن **عجوة** أو برنية»." [2]

[3]

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٤٧/٦

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٥/٩

(٣) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٥/٩

١-"٤٠٢٣٥ - حدثنا محمد بن حيان ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله A : « من أكل سبع تمرات **عجوة** مما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي »". (١)

٢-"ابن ساج، عن عطاء، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: نزل آدم -عليه السلام- من الجنة معه الحجر الأسود متأبطه، وهو ياقوتة من يواقيت الجنة، ولولا أن الله طمس ضوءه ما استطاع أحد أن ينظر إليه، ونزل بالباسنة ونخلة **العجوة**. قال أبو محمد الخزاعي: الباسنة: آلات الصناع.حدثنا أبو الوليد قال: أخبرني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن أبان بن أبي عياش أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سأل كعبا عن الحجر فقال: مروة من مرو الجنة.باب ما جاء في تقبيل الركن الأسود، والسجود عليه:حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: رأيت ابن عباس -رضي الله عنهما- جاء يوم التروية وعليه حلة مرجلا رأسه، فقبل الركن الأسود وسجد عليه، ثم قبله وسجد عليه ثلاثا.حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال وهو يطوف بالبيت: ما أنت إلا حجر، ولولا أني رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك، يريد: الركن.حدثنا أبو الوليد، حدثني مهدي بن أبي المهدي، حدثنا سفيان بن عاصم، عن ابن سرجس قال: رأيت الأصيلع -يعني عمر بن الخطاب- يقبل الحجر ويقول: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك، يريد: الركن.حدثنا أبو الوليد، حدثنا مهدي بن أبي المهدي، حدثنا إبراهيم بن الحكم". (٢)

٣-"ونسلمه حتى نصرع١ حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائلوينهض قوم في الحديد إليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل بئر السقيا:وبئر السقيا عند المأزمين، مأزمي عرفة عملها عبد الله بن الزبير بن العوام، رحمه الله تعالى٢.ما جاء في العيون التي أجريت في الحرم ٣ :حائط الحمام:قال أبو الوليد: كان معاوية بن أبي سفيان رحمه الله قد أجرى في الحرم عيونا. واتخذ لها أخيافا فكانت حوائط، وفيها النخل والزرع، منها حائط الحمام: وله عين وهو من حمام معاوية الذي بالمعلاة إلى موضع بركة أم جعفر، وذلك الموضع الساعة يقال له: حائط الحمام، وإنما سمي حائط الحمام؛ لأن الحمام كان في أسفله.حدثنا أبو الوليد قال: وحدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم، عن أبيه عن علقمة بن نضلة قال: قال رجل من بني سليم لعمر بن الخطاب بمكة: يا أمير المؤمنين أقطعني خيف الأرين حتى أملأه **عجوة**، فقال له عمر: نعم، فبلغ ذلك أبا سفيان بن حرب، فقال: دعوة فليملأه ثم لينظر أينا يأكل جناه، فبلغ ذلك السلمي فتركه، وكان أبو سفيان يدعيه، فكان معاوية بعد هو الذي عمله وملأه **عجوة**، قال: وكان له مشرع يرده الناس.ــــــــــــ١ في شفاء الغرام: "يصرع".٢ الفاكهي ٤/ ١١٦.٣ انظر في ذلك: أخبار مكة للفاكهي ٤/ ١٢١.". (٣)

---

(١) أخبار أصبهان ١٢٣/٦

(٢) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية ٢٦٢/١

(٣) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية ٢١٧/٢

٤-"إسحاق عن عبد الله عن أبيه عنه* مرفوعا، وتفرد به يحيى بن اليمان عن شريك.** عبد الله بن عثمان بن خثيم عنه:(٢٣٦٢) حديث : «العجوة من الجنة.. ». الحديث. غريب من حديثه عن سعيد، تفرد به ابنجريج عنه، وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به عبد المجيد عنه، ولم يروه عنه غيرمهدي بن جعفر الرملي.(٢٣٦٣) حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة: «ما أطيبك.. ». الحديث. تفرد به ابن خثيم عنه،وتفرد به الفضيل بن سليمان عنه.** عبد الله بن عيسى عنه:(٢٣٦٤) حديث: قال: بينما جبريل جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا... الحديث. تفرد بعبد الله عنه، وتفرد به عمار بن رزيق عنه، ورواه عنه أبو الأحوص ومعاوية بن هشام.** عبد الله بن عبد الله قاضي الري عن سعيد بن جبير:(٢٣٦٥) حديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم*: «تسمعون.. ». الحديث. تفرد به الأعمش عنه عنسعيد.** عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عنه:(٢٣٦٦) حديث: «اتقوا الحديث عني.. ». الحديث. تفرد به عبد الأعلى عنه، وهذا الحديثرواه الحسن بن علي بن زكريا عن شيبان عن أبي عوانة عنه.(٢٣٦٧) حديث: «من سئل عن علم فكتمه.. ». الحديث. تفرد به أبو أمية الطرسوسي عبدالملك بن محمد (١) عن يونس بن محمد المؤدب عن أبي عوانة عنه.________________________٢٣٦٢ - أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٤٠٦ والصغير ٣٤٤ من طريق مهدي - ضمن حديث- ،ووافقه.٢٣٦٥ - * « صلى الله عليه وسلم » من ص .(١) قوله : «عبد الملك بن محمد » صوابه : محمد بن إبراهيم ، وفي الرواة عن أبي أمية : عبد الملك بن محمدأبو نعيم الجرجاني ، والله أعلم ."." (١)

٥-"٢٥ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر ، عن أبي سعيد ، وجابر - هكذا قال - قالا : قال رسول الله A : « الكمأة (١) من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم »___________(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع". (٢)

٦-"٦٤٤ - أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، ثنا حكيم بن يحيى المتوثي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا المسعودي ، عن أبي فزارة ، عن عمرو بن حريث ، رفعه إلى النبي A ، قال : « الكمأة (١) من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم »___________(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع". (٣)

٧-"١٠٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل الملائي ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن أبي إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « الكمأة (١) من المن (٢) وماؤها شفاء للعين ، والعجوة

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ١/٤٣٥

(٢) أمالي أبي إسحاق لإبراهيم بن عبد الصمد ص/٢٦

(٣) أمالي ابن بشران ٢/١٨٣

من الجثة وهي شفاء من السم »ــــــــــــــــ(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع(٢) المن : طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الصمغ وهو حلو يؤكل". [١]

٨-"

١٤ حدثنا ابو السائب حدثنا ابن نمير حدثنا هاشم بن هشام بن عتبة بن ابي وقاص عن عائشة بنة سعد عن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من تصبح سبع تمرات **عجوة** على الريق لم يضره سحر ولا سم

". [٢]

٩-"٩٩٨- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ رجلا سكران ، فأراد أن يجعل له مخرجا ، فأبى إلا ذهاب عقل ، فقال : احبسوه فإذا صحا ، فاضربوه ، ثم أخذ فضل إداوته فذاقه فقال : أوه ، هذا عمل بالرجال العمل ، ثم صب فيه ماء فكسره ، فشرب وسقى أصحابه ، وقال : هكذا اصنعوا بشرابكم إذا غلبكم شيطانه.٩٩٩- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، أنه قال : إنما كان يكره أن يجمع بين التمر والزبيب في النبيذ ، كما يكره في شدة الزمان اللحم والسمن ، وأن يقرن الرجل بين التمرتين ، فأما اليوم فلا بأس به.١٠٠٠- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان ينبذ له زبيب فلم يستمرئه ، فأمر الجارية فألقت فيه **عجوة**.١٠٠١- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن أبي إسحاق ، عن عقبة بن زياد ، قال : سقاني ابن عمر رضي الله عنهما شربة فما كدت أهتدي إلى أهلي ، فرجعت إليه من الغد فذكرت له ذلك فقال : ما زدناك على **عجوة** وزبيب.١٠٠٢- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، أنه كان ينبذ له النجيح". [٣]

١٠-". انتهى حديث أبي نعيم وزاد ابن ريذة **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم قال ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرق النساء إليه كبش تجزأ ثلاثة أجزاء ثم تذاب وتشرب كل يوم جزأ على الريق قال الطبراني لم يروه عن ابن خيثم الا ابن جريج ولا عن ابن جريج الا عبد المجيد تفرد به الحسن عن ابن مهدي٢٢٨ - وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزه بن علي بن الحسن السلمي الدمشقي قراءة عليه قيل له أخبركم محمد هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر ببغداد ابنا محمد بن الصقر هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري ابنا محمد بن الفضل حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي حدثنا الحسن بن غليب بن سعيد بن مهران الأزدي حدثنا مهدي بن جعفر حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

(١) أمالي الباغندي ص/٩٠

(٢) آمالي المحاملي ص/٦٨

(٣) الآثار لأبي يوسف . مشكول ص/٢٢٦

قال قال رسول الل صلى الله عليه وسلم **العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه". (١)

١١-"مجاهد بن جبر أبو الحجاج عن سعد رضي الله عنه١٠٥٠ - أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن الإخوة وأم حبيبة عائشة بنت معمر بن عبدالواحد بن الفاخر أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم أنا أحمد بن محمد بن النعمان أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزامي نا محمد بن يحيي بن أبي عمر العدني ، قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال مرضت مرضا شديدا قال فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤد إئت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات **عجوة** من **عجوة** المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن". (٢)

١٢-"٥٢ - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري مدني ، أن ثابتا فارق أمه جميلة وهي نسوء بمحمد فولدت ، قال ثابت : « فأتيت به النبي A ، فبزق (١) في فيه وسماه محمدا وحنكه (٢) **عجوة** » قال لنا علي : عن زيد بن الحباب ، عن أبي ثابت ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن أبيه____________(١) بزق : بصق(٢) التحنيك : مضغ تمر أو نحوه ودلكه في فم المولود". (٣)

١٣-"ولفظ ابن عدي: عن حيان بن عبيد الله أبو زهير قال: سئل أبو مجلز لاحق بن حميد عن الصرف وأنا أشاهد، فقال: "كان ابن عباس يقول زمانا من عمره لا بأس بما كان منه يدا بيد، وكان يقول: إنما الربا في النسيئة، حتى لقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يا ابن عباس، ألا تتقي الله حتى متى تؤكل الناس الربا، أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة: "إني أشتهي تمر **عجوة**"، وأنها بعثت بصاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتاها بصاع واحد بدل الصاعين، فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه أعجبه، تناول تمرة ثم أمسك، فقال: من أين لكم هذا" ؟ قالت: بعثنا من تمرنا بصاعين إلى منزل فلان فأتينا بدل الصاعين بهذا الصاع الواحد، فألقى التمر من يده ثم قال: "ردوه فلا حاجة لي فيه، التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة، عين بعين، مثل بمثل، فمن زاد فهو ربا" - ثم قال - "كل ما يكال أو يوزن فكذلك أيضا"، قال: فقال ابن عباس: جزاك الله يا أبا سعيد عني الجنة، فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه. فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي".قال ابن عدي: وهذا الحديث من حديث أبي مجلز عن ابن عباس تفرد به حيان.وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.وتعقبه الذهبي فقال: حيان فيه ضعف وليس بالحجة(١).وحيان بن عبيد الله قال فيه البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البيهقي: تكلموا فيه. وقال ابن حزم:

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢١٦/١٠

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢٤٣/٣

(٣) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري ٥٣/١

مجهول(٢). وقال البزار: مشهور ليس به بأس(٣). وتقدم قول الذهبي فيه: فيه ضعف ليس بالحجة.______________(١) تلخيص المستدرك – المطبوع في حاشية المستدرك – (٢/٤٣).(٢) لسان الميزان (٢/٣٧٠).(٣) حكاه عنه ابن التركماني في الجوهر النقي – المطبوع في حاشية سنن البيهقي – (٥/ ٢٨٦).". [١]

١٤-"فعند الحنفية أن علة الربا في الأشياء الأربعة المنصوص عليها من غير الذهب والفضة هي الكيل مع الجنس. وفي الذهب والفضة الوزن مع الجنس. فلا تتحقق العلة إلا باجتماع الوصفين، وهما: القدر والجنس(١). وهذا القول هو المشهور من مذهب الحنابلة(٢).وأما عند المالكية فعلة الربا في الذهب والفضة هي الثمنية، وفي الأصناف الأربعة الأخرى كونها مطعومة مدخرة مقتاتة. ولم يشترط بعضهم الاقتيات(٣).وأما عند الشافعية فعلة الربا في الذهب والفضة هي الثمنية أيضا. وأما الأصناف الأربعة فالقديم من قول الشافعي أن العلة فيها هي كونها مطعوم جنس مكيلا أو موزونا. وفي الجديد أن على الربا فيها هي الطعم مطلقا(٤).وأما عند الحنابلة فسبق أن المشهور من المذهب هو كقول أبي حنيفة. وفي رواية كمذهب الشافعي في الجديد(٥). وفي رواية أخرى كمذهب الشافعي في القديم(٦)، وهي اختيار ابن قدامة(٧).ويظهر لي والله أعلم أن الأحاديث قد جاء في بعضها ذكر الذهب والفضة، وجاء في بعضها الآخر ذكر الدينار والدرهم، فإذا كان ذهبا مصوغا، أو تبرا، فهو من جنس الذهب، وكذلك الفضة المصوغة حليا، أو تبرا، فإنها من جنس الفضة فالعلة فيها كونها ذهبا أو فضة(٨)______________(١) بدائع الصنائع (٥/١٨٣)، البناية في شرح الهداية (٧/٣٣٨-٣٣٩).(٢) شرح الزركشي (٣/٤١٤)، منتهى الإرادات (١/٣٧٥).(٣) الخرشي على مختصر خليل (٣/٥٧)، بداية المجتهد (٢/١٥٥).(٤) المجموع (٩/٤٩٩-٥٠٢).(٥) شرح الزركشي (٣/٤١٦).(٦) شرح الزركشي (٣/٤١٧).(٧) المغني (٤/١٣٩).(٨) يرى شيخ الإسلام ابن تيمية جواز بيع المصوغ من الذهب والفضة بجنسه من الأثمان، [كالدنانير وهي من الذهب، والدراهم وهي من الفضة] من غير اشتراط التماثل، ويجعل الزائد في مقابلة الصنعة. (تفسير آيات أشكلت ٢/٦٢٢-٦٣١).قال المرداوي: وعمل الناس عليه. (الإنصاف ٥/١٤).بل جوز شيخ الإسلام بيع المصوغ بجنسه نسيئة ما لم يقصد كون المصوغ ثمنا. (تفسير آيات أشكلت ٢/٦٣٢).والذي حمل شيخ الإسلام على هذا القول قوله إن العلة في الذهب والفضة هي الثمنية فقط، فلو كان ذهبا وفضة ولم يكن ثمنا ؛ كالذهب المصوغ فإنه لا يدخل في باب الربا، بل ينتقل إلى كونه سلعة من السلع ؛ كالثياب وغيرها.وقد تقدم أن الأحاديث قد جاءت في النهي عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة، إلا مثلا بمثل، يدا بيد، كما جاءت كذلك في الدينار والدرهم.وقد تقدم في حديث عبادة بن الصامت، وابن عمر وفضالة بن عبيد أن الذهب المصوغ يجري فيه الربا، فإن في حديث فضالة أن الذهب المصوغ ؛ وهو ما كان في القلادة أجرى فيه النبي صلى الله عليه وسلم أحكام الربا.ويمكن تخريج مسألة بيع الذهب المصوغ بجنسه على مسألة (مد عجوة ودرهم)، وسوف يأتي بيانها، وذلك على القول بأن الذهب إذا كان معه غيره فإنه لا يجوز بيعه بالذهب ؛ إلا إذا

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها ٤/٣٠

كان الذهب المفرد أكثر من الذهب المخلوط.فإذا كان هذا فيما إذا كان مع الذهب عين، فكذلك إذا كان فيه صفة، وهي الصياغة هنا، والله أعلم.". [١]

١٥-"، وأما الدينار والدرهم فالعلة فيهما كونهما أثمانا؛ لأن هذا المعنى هو الذي يجري التعامل فيهما لأجله؛ فعلى هذا فالعلة فيهما متعدية في كل ما تعارف الناس عليه في أنه ثمن للأشياء؛ كالأوراق النقدية في هذا الزمان. أما الأصناف الأربعة الباقية، فكون العلة فيها الكيل أو الوزن مع كونه مطعوما هو الأقرب من هذه الأقوال وبه تجتمع الأدلة. واشترط ابن القيم أيضا أن يكون مقتاتا؛ كما هو قول المالكية(١).وقد قال سعيد بن المسيب: "لا ربا إلا في ذهب أو فضة، أو مما يكال أو يوزن، مما يؤكل أو يشرب"(٢). والله أعلم.ويستفاد أيضا من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه المتقدم النهي عن بيع الذهب بالذهب مع أحدهما، أو معهما شيء غير الذهب؛ سدا لذريعة الربا، فإن اتخاذ ذلك حيلة على الربا الصريح واقع؛ كبيع مائة درهم في كيس بمائتين؛ جعلا للمائة في مقابلة الكيس، وقد لا يساوي درهما(٣).ويقاس عليه بيع كل ربوي بجنسه، معهما أو مع أحدهما من غير جنسهما، وهي المسألة المشهورة عند الفقهاء بمسألة (مد عجوة ودرهم).وقد ذهب الشافعية(٤) والحنابلة(٥) في المشهور عندهم إلى تحريم هذه الصورة، وذهب الحنفية(٦) إلى الجواز إذا كان الربوي المفرد أكثر من الربوي الذي معه غيره، وهذا القول رواية عن أحمد(٧).ـــــــــــــــــ(١) أعلام الموقعين (١٤١/٢). وانظر تفسير آيات أشكلت (٦٨١/٢،٦١٤).(٢) انظر حديث رقم (١٦٠).(٣) الإنصاف (٣٥/٥).(٤) مغني المحتاج (٢٨/٢).(٥) الفروع (١٥٩/٤).(٦) المبسوط (١٨٩/١٢-١٩٠).(٧) الفروع (١٦٠/٤). وقد ذكر فيه ترجيح شيخ الإسلام هذا القول في بعض فتاويه.". [٢]

١٦-"ابن عمر بن قتادة ، سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : إن كان في شيء من أدويتكم - أو يكون في شيء من أدويتكم - خير ففي شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو لذعة بنار توافق الداء ، وما أحب أن أكتوي.باب اللدود بالتمرأبو داود : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن سعد قال : مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال : إنك رجل مفئود ، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف ؛ فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن.باب ما يفعل بصاحب ذات الجنبمسلم : حدثنا محمد بن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة قالت : لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، فأشار ألا تلدوني ، فقلنا : كراهية المريض للدواء . فلما أفاق قال : لا يبقى أحد إلا لد غير العباس ؛ فإنه لم يشهدكم.روى أبو جعفر الطحاوي هذا الحديث قال : حدثنا بكير بن قتيبة ، حدثنا الحسين ابن مهدي.قال : وثنا عبيد بن رجال ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ،". [٣]

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها ١٤/٦

(٢) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها ١٥/٦

(٣) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣١/٣

١٧-"باب التداوي بأبوال الإبلالبخاري : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة الجرمي ، عن أنس قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا ، فاجتووا المدينة ، فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فصحوا ، فارتدوا ، وقتلوا رعاتها ، واستاقوا الإبل ، فبعث في آثارهم فأتي بهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، ثم لم يحسمهم حتى ماتوا.باب ما جاء أن في العجوة شفاء من السمالترمذي : حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني – وهو ابن أبي السفر – ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجوة من الجنة ، وفيها شفاء من السم ، والكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين.قال : هذا الحديث حسن غريب ، تفرد به سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو.البخاري : حدثنا علي ، حدثنا مروان ، أخبرنا هاشم ، أنا عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اصطبح كل يوم بتمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل.". (١)

١٨-"حدثني إسحاق بن منصور ، أنا أبو أسامة ، حدثنا هاشم بإسناده الأول وحديثه وقال : سبع تمرات ولم يقل : إلى الليل.مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر ، قال : يحيى أنا ، وقال الآخران : حدثنا إسماعيل – وهو ابن جعفر – عن شريك – وهو ابن أبي نمر – عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في عجوة العالية شفاء – أو إنها ترياق – في أول البكرة.بابالبخاري : حدثنا بشر بن محمد ، أنا عبد الله ، أنا معمر ويونس ، قالا : أخبرنا الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه قال : أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس . وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم طفقنا نصب عليه ، حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ، ثم خرج إلى الصلاة.باب في الحجامةمسلم : حدثنا هارون بن معروف وأبو الطاهر ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن بكيرا حدثه ، أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ، ثم قال : لا أبرح حتى تحتجم ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ". (٢)

١٩-"٢٥- أخبرنا محمد بن بشار في حديثه عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن #٨٦# النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم))". (٣)

٢٠-"#١٨٣#٢٣٢٠- أخبرنا موسى بن عمران الصوفي بنيسابور، أنبأ محمد بن الحسين بن داود، أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه: ابن سهل، ثنا عبد الله بن حماد الأملي، حدثنا مالك بن سلام وهو بغدادي، ثنا الفضل بن عمار، عن

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣/٣٥
(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣/٣٦
(٣) الإغراب للنسائي ص/٨٦

فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل: عامر بن واثلة، عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال:((لما نزلت: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾. قام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله، سبحانه يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غني؟ قال: يريد أن يدخلكم بذاك الجنة. قال: فأقبل الأنصاري إلى أبي الدحداح فقال له: يا أبا الدحداح أنزل الله -عز وجل- على النبي صلى الله عليه وسلم آية محكمة فيها شفاء للصدور، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾ فأقبل أبو الدحداح إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله، أنزل الله عليك هذه الآية ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾؟ قال: نعم يا أبا الدحداح. قال: يا رسول الله يسأل الناس القرض وهو عن القرض غني؟ قال: يا أبا الدحداح يريد أن يدخلهم بذاك الجنة. قال: يا رسول الله فإن أقرضت الله -عز وجل- تضمن لي الجنة؟ قال: نعم يا أبا الدحداح. قال: وزوجتي؟ قال: وزوجتك. قال: وصبياني فإن الله واسع كريم؟ قال: والصبيان يا أبا الدحداح. قال: يا رسول الله فإني أشهدك أني جعلت حائطي لله سبحانه قرضا. قال: يا أبا الدحداح إنا لم نسألك كليهما، فاجعل أحدهما لله، ويكون الآخر معيشة لك ولعيالك. قال: يا رسول الله فإني أشهدك أني قد جعلت خيرهما لله. فقال يا أبا الدحداح إذا يجزيك الله به الجنة. قال: فانطلق أبو الدحداح الأنصاري يقول:#١٨٤#هداك الهادي إلى ... سبيل الخير والرشادبيني من الحائط الذي بالوادي ... قد مضى قرضا إلى التنادأقرضته الله على اعتمادي ... طوعا بلا من ولا ارتدادإلا رجاء التضعيف في الميعاد ... فودع الحائط وداع اللهوارتحلي بالفضل والأولاد ... واستبقى هديت للرشادإن البر خيبر زاد ... قدمه المرء إلى المعادقالت أم الدحداح: أما إذا بعت من الله ورسوله فبيع مربح ولا يقال ولا يستقال، ولولا ذاك -ايم الله- لم تملك إلا حصتك. قال: يا أم الدحداح لا يلتك الله شيئا. فأنشدت تقول:مثلك أحدى ما لديه ونصح ... ولك الحظ إذا الحظ وضحقد متع الله عيالي ما صلح ... **بالعجوة** السوداء والزهو البلحوالعبد يسعى وله ما قد كدح ... طول الليالي وعليه ما اجترحثم أقبلت على صبيانها تخرج ما في أفواههم وتنفض ما في أكمامهم حتى أفضت إلى الحائط الأخرى))". (١)

٢١-"(خ حم) ، وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال :(قتل أبي يوم أحد شهيدا وعليه دين ، فاشتد الغرماء (١) في حقوقهم) (٢) (وكان بالمدينة يهودي وكان يسلفني (٣) في تمري إلى الجداد (٤) وكانت لي الأرض التي بطريق رومة ، فجلست عاما (٥) فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا ، فجعلت أستنظره (٦) إلى قابل (٧) فيأبى) (٨) (فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت : إن أبي ترك عليه دينا) (٩) (كثيرا) (١٠) (وليس عندي إلا ما يخرج نخله ، ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه ، فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء) (١١) (فقال : " نعم ، آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعه حواريه (١٢) ثم استأذن ودخل " ، فقلت لامرأتي : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - جاءني اليوم وسط النهار ، فلا أريتك تؤذي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي بشيء ولا تكلميه ، " فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ففرشت له فراشا

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة ١٨٣/٣

ووسادة ، فوضع رأسه فنام " ، فقلت لمولى لي : اذبح هذه العناق – وهي داجن (١٣) سمينة – والوحا (١٤) والعجل ، افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأنا معك ، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم – صلى الله عليه وسلم – ، فقلت له : إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا استيقظ يدعو بالطهور ، وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم ، فلا يفرغن من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه ، " فلما قام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : يا جابر ائتني بطهور ، فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده ، فنظر إلي فقال : كأنك قد علمت حبنا للحم ، ادع لي أبا بكر ، فضرب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يده وقال : بسم الله ، كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، وفضل منها لحم كثير ، فلما فرغ قام وقام أصحابه فخرجوا بين يديه ، – وكان يقول : خلوا ظهري للملائكة – " ، واتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب (١٥) فأخرجت امرأتي صدرها – وكانت مستترة بسقيف (١٦) في البيت – فقالت : يا رسول الله ، صل علي وعلى زوجي صلى الله عليك) (١٧) (فقال : " اللهم صل عليهم (١٨)) (١٩) (ثم قال : ادع لي فلانا – لغريمي اليهودي الذي اشتد علي في الطلب – " ، فجاء فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " أيسر جابر بن عبد الله إلى الميسرة طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل " ، قال : ما أنا بفاعل واعتل (٢٠) قال : " إنما هو مال يتامى ") (٢١) (قال : يا أبا القاسم لا أنظره ، " فلما رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذلك قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه " فأبى) (٢٢) (" فلم يعطهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حائطي ولم يكسره لهم) (٢٣) (وقال لي : اذهب فصنف تمرك أصنافا ، **العجوة** على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إلي " ، ففعلت ثم أرسلت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – ، " فجاء) (٢٤) (فأطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ، ثم قال : ادع لي أصحابك) (٢٥) (كل للقوم " ، فكلتهم) (٢٦) (حتى أدى الله عن والدي أمانته – وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة – فسلم الله البيادر (٢٧) كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كأنها لم تنقص تمرة واحدة) (٢٨) (فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " أين عمر بن الخطاب ؟ " ، فجاء يهرول ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره " ، فقال : ما أنا بسائله ، قد علمت إن الله سوف يوفيه إذ أخبرت إن الله سوف يوفيه " ، فكرر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عليه هذه الكلمة ثلاث مرات " ، كل ذلك يقول : ما أنا بسائله " وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يراجع بعد المرة الثالثة " ، فقال عمر : يا جابر ، ما فعل غريمك وتمرك ؟ ، فقلت : وفاه الله – عز وجل – ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا ، ثم رجعت إلى امرأتي فقلت : ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ؟ ، قالت : أكنت تظن أن الله – عز وجل – يدخل بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة علي وعلى زوجي قبل أن يخرج ؟) (٢٩) ._____________(١) الغريم : الذي له الدين والذي عليه الدين جميعا .(٢) (خ) ٢٢٦٥(٣) أي : يقرضني ويعطيني سلفا .(٤) أي : زمن قطع ثمر النخل وهو الصرام .(٥) أي : تأخرت الأرض عن الإثمار ، فتأخرت عن القضاء .(٦) أي : أستمهله .(٧) أي : إلى عام ثان .(٨) (خ) ٥١٢٨(٩) (خ) ٣٣٨٧(١٠) (خ) ٢٦٢٩(١١) (خ) ٣٣٨٧(١٢) هو الزبير بن العوام – رضي الله عنه – .(١٣) الداجن : الشاة التي تألف البيوت

.(١٤) الوحا : السرعة .(١٥) أي : عتبة الباب .(١٦) السقيفة : هي المكان المظلل ، كالساباط أو الحانوت بجانب الدار . فتح الباري لابن حجر - (ج ٧ / ص ٣٨٢)(١٧) (حم) ١٥٣١٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .(١٨) روى ابن أبي حاتم وغيره بإسناد صحيح عن السدي في قوله تعالى : (وصل عليهم) قال : ادع لهم .(فتح) - (ج ٥ / ص ١٢٤)(١٩) (حم) ١٤٢٨٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح ، (د) ١٥٣٣(٢٠) أي : تعذر بأنه لا يستطيع أن ينظر جابرا لأنه بحاجة إلى هذا المال لأمور أخرى .(٢١) (حم) ١٥٣١٦(٢٢) (خ) ٥١٢٨(٢٣) (خ) ٢٤٦١(٢٤) (خ) ٢٠٢٠(٢٥) (خ) ٢٦٢٩(٢٦) (خ) ٢٠٢٠(٢٧) البيدر للتمر كالجرن للحب .(٢٨) (خ) ٢٦٢٩ ، (س) ٣٦٣٦(٢٩) (حم) ١٥٣١٦ ، ١٤٢٨٤ (خ) ٢٢٦٦". [١]

٢٢-"(٤) القثاء (١) والرطب (٢)(خ م) ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهما - قال :" رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأكل الرطب بالقثاء " (٣)______________(١) القثاء : اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس .المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - (ج ٧ / ص ٣١٦)(٢) الرطب نوعان : أحدهما لا يتتمر ، وإذا تأخر أكله يسارع إليه الفساد ، والثاني : يتتمر ويصير عجوة وتمرا يابسا .عون المعبود - (ج ٨ / ص ٤٢٩)(٣) (خ) ٥٤٤٠ ، (م) ١٤٧ - (٢٠٤٣) ، (ت) ١٨٤٤ ، (د) ٣٨٣٥". [٢]

٢٣-"(٣) ما شرع وقاية من الأمراض(١) ما شرع وقاية من السم والسحر(خ م حم) ، عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :(" من أكل) (١) (كل يوم سبع تمرات عجوة) (٢) (مما بين لابتي المدينة (٣)) (٤) (على الريق) (٥) (حين يصبح لم يضره) (٦) (في ذلك اليوم سم ولا سحر) (٧) (حتى يمسي) (٨) (وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح ") (٩)______________(١) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)(٢) (خ) ٥١٣٠(٣) اللابتان : هما الحرتان والمدينة بين حرتين ، و(الحرة) الأرض الملبسة حجارة سوداء .النووي(ج ٤ / ص ٩٨)(٤) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧) ، (حم) ١٥٢٨(٥) (حم) ١٤٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح .(٦) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)(٧) (خ) ٥١٣٠ ، (م) ١٥٥ - (٢٠٤٧) ، (د) ٣٨٧٦(٨) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧) ، (خ) ٥٤٣٥(٩) (حم) ١٤٤٢ ، ١٥٢٨ ، انظر الصحيحة : ٢٠٠٠". [٣]

٢٤-"(٢) من التداوي المسنون التصبح بسبع تمرات من عجوة عالية المدينة(خ م حم) ، عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :(" من أكل) (١) (كل يوم سبع تمرات عجوة) (٢) (مما بين لابتي المدينة (٣)) (٤) (على الريق) (٥) (حين يصبح لم يضره) (٦) (في ذلك اليوم سم ولا سحر) (٧) (حتى يمسي) (٨) (وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح ") (٩)______________(١) (

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٤١٣/١

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٨٤٨/٣

(٣) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢٠٧٩/٣

م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)(٢) (خ) ٥١٣٠(٣) اللابتان : هما الحرتان والمدينة بين حرتين ، و(الحرة) الأرض الملبسة حجارة سوداء .النووي(ج ٤ / ص ٩٨)(٤) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧) ، (حم) ١٥٢٨(٥) (حم) ١٤٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح .(٦) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧)(٧) (خ) ٥١٣٠ ، (م) ١٥٥ - (٢٠٤٧) ، (د) ٣٨٧٦(٨) (م) ١٥٤ - (٢٠٤٧) ، (خ) ٥٤٣٥(٩) (حم) ١٤٤٢ ، ١٥٢٨ ، انظر الصحيحة : ٢٠٠٠". [1]

٢٥-"(حم) ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :" في **عجوة** العالية (١) أول البكرة (٢) [على الريق] (٣) شفاء من كل سحر أو سم " (٤)________________(١) العالية ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلي نجد ، أو السافلة من الجهة الأخرى مما يلي تهامة ، قال القاضي : وأدنى العالية ثلاثة أميال ، وأبعدها ثمانية من المدينة .شرح النووي على مسلم - (ج ٧ / ص ١٠٦)(٢) أي : في الصباح الباكر .(٣) (حم) ٢٤٥٢٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .(٤) (حم) ٢٤٧٧٩ ، (م) ١٥٦ - (٢٠٤٨)". [2]

٢٦-"(ت) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :" **العجوة** من الجنة ، وفيها شفاء من السم " (١)________________(١) (ت) ٢٠٦٦ ، (جة) ٣٤٥٥ ، (حم) ٨٠٣٧ ، انظر صحيح الجامع : ٤١٢٦ ، المشكاة (٤٢٣٥ / التحقيق الثاني)". [3]

٢٧-"(خ م حم حب) ، وعن أنس - رضي الله عنه - قال :(كان ابن لأبي طلحة) (١) (من أم سليم ب) (٢) (يشتكي ، فخرج أبو طلحة فقبض الصبي) (٣) (فقالت لأهلها : لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه) (٤) (فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل ابني ؟) (٥) (قالت : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة) (٦) (فقربت إليه عشاء فأكل وشرب ، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فوقع بها ، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت : يا أبا طلحة ، أرأيت لو أن) (٧) (جارا لك أعارك عارية فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك ، أكنت رادها عليه ؟ ، فقال : إي والله إني كنت لرادها عليه ، قالت : طيبة بها نفسك ؟ ، قال : طيبة بها نفسي ، قالت : فإن الله قد أعارك بني ومتعك به ما شاء ، ثم قبضه إليه ، فاصبر واحتسب ، قال : فاسترجع أبو طلحة وصبر ، ثم أصبح غاديا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت) (٨) (فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فقال : " أعرستم الليلة (٩) ؟ " ، قال : نعم ، قال : " اللهم بارك لهما ") (١٠) (قال : فحملت ، " فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر - وهي معه - وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا (١١) " ، فدنوا من المدينة فضربها المخاض واحتبس

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢١٢٤/٣

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢١٢٦/٣

(٣) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢١٢٧/٣

عليها أبو طلحة ، " وانطلق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " ، فقال أبو طلحة : يا رب ، إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج ، وأدخل معه إذا دخل ، وقد احتبست بما ترى ، فقالت أم سليم : يا أبا طلحة ، ما أجد الذي كنت أجد ، انطلق ، فانطلقا فضربها المخاض حين قدما ، فولدت غلاما فقالت لي أمي : يا أنس ، لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فلما أصبحت احتملته وانطلقت به إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فصادفته) (١٢) (" وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح) (١٣) (في آذانها) (١٤) (فلما رآني قال : لعل أم سليم ولدت ؟ " ، قلت : نعم ، " فوضع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الميسم (١٥) " ، فجئت به فوضعته في حجره ، " ودعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – **بعجوة** من **عجوة** المدينة ، فلاكها في فيه حتى ذابت ، ثم قذفها في في الصبي " ، فجعل الصبي يتلمظها (١٦) فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " انظروا إلى حب الأنصار التمر ، فمسح وجهه ، وسماه عبد الله) (١٧) (فما كان في الأنصار شاب أفضل منه . (١٨)__________(١) (خ) ٥١٥٣(٢) (م) ١٠٧ – (٢١٤٤)(٣) (خ) ٥١٥٣(٤) (م) ١٠٧ – (٢١٤٤)(٥) (خ) ٥١٥٣(٦) (خ) ١٢٣٩ ، (م) ٢٣ – (٢١٤٤)(٧) (م) ١٠٧ – (٢١٤٤)(٨) (حب) ٧١٨٧ ، (م) ١٠٧ – (٢١٤٤)(٩) التعريس : كناية عن الجماع .(١٠) (خ) ٥١٥٣(١١) أي : لا يدخلها في الليل . شرح النووي على مسلم – ج ٨ / ص ٢١٣(١٢) (م) ١٠٧ – (٢١٤٤)(١٣) (خ) ٥٤٨٦ ، (م) ١٠٩ – (٢١١٩)(١٤) (م) ١١١ – (٢١١٩) ، (خ) ٥٢٢٢(١٥) هي الحديدة التي يوسم بها أي يعلم ، وهو نظير الخاتم ، والحكمة فيه تمييزها ، وليردها من أخذها ومن التقطها ، وليعرفها صاحبها فلا يشتريها إذا تصدق بها مثلا لئلا يعود في صدقته .فتح الباري لابن حجر – (ج ٥ / ص ١٣٤)(١٦) أي : يحرك لسانه ليتتبع ما في فيه من آثار التمر . شرح النووي على مسلم – (ج ٧ / ص ٢٦٩)(١٧) (م) ١٠٧ – (٢١٤٤) ، (خ) ٥١٥٣ ، (د) ٤٩٥١ ، (حم) ١٤٠٩٧(١٨) (حم) ١٤٠٩٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .". [1]

٢٨–"(خط) ، وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :" ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء : غرس **العجوة** ، وأواق وأوراق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة ، والحجر " (١)__________(١) حسن صحيح ، أخرجه الخطيب في "التاريخ " (٥٥/١) ، وضعفه الألباني في الضعيفة : (١٠٤/٤رقم١٦٠٠) ، وضعيف الجامع (ص/٧١٠رقم٤٩٢٧ ، وتراجع عنه في الصحيحة : (ج٧/٣٠٢–٣٠٥ رقم٣١١١) .". [2]

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٨٩٦/٤

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٩٧٥/٤

٢٩-"(ت) ، وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :" **العجوة** من الجنة ، وفيها شفاء من السم " (١)__________(١) (ت) ٢٠٦٦ ، (جة) ٣٤٥٥ ، (حم) ٨٠٣٧ ، انظر صحيح الجامع : ٤١٢٦ ، المشكاة (٤٢٣٥ / التحقيق الثاني)". [١]

٣٠-"(حم) ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :" في **عجوة** العالية (١) أول البكرة (٢) [على الريق] (٣) شفاء من كل سحر أو سم " (٤)__________(١) العالية ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلي نجد ، أو السافلة من الجهة الأخرى مما يلي تهامة ، قال القاضي : وأدنى العالية ثلاثة أميال ، وأبعدها ثمانية من المدينة .شرح النووي على مسلم – (ج ٧ / ص ١٠٦)(٢) أي : في الصباح الباكر .(٣) (حم) ٢٤٥٢٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .(٤) (حم) ٢٤٧٧٩ ، (م) ١٥٦ – (٢٠٤٨)". [٢]

٣١-"٣ – قال : أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، ووهب بن جرير ، ووكيع بن الجراح ، وسليمان بن حرب ، عن جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، مولى ابن عباس أن النبي A أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر **عجوة** وكتب إليه يستهديه أدما قال وهب بن جرير في حديثه ، عن أبيه : مع عمرو بن أمية الضمري . قال : فقدم عمرو بن أمية فنزل على إحدى امرأتي أبي سفيان ، فلما أصبحت قريش عدوا عليه فأخذوه ، فقال : يا فلانة ، أؤوخذ من بيتك ودارك ؟ أما والله لو كنت نزلت على فلانة لمنعتني ؟ ، فأحفظها . فقامت دونه وقالت لأبي سفيان : لتمنعن ضيفي ، فمنعه ، وقبل أبو سفيان هدية رسول الله A وأهدى إليه أدما". [٣]

٣٢-"١٩ – قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال : حدثنا عبد الرحمن بن حسن ، عن أبيه : أن زمعة ، أو ابن زمعة قال لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ، أقطعني خيف الأرين أملؤه **عجوة** . قال : فبلغ ذلك أبا سفيان فقال : « دعوه فليملأه **عجوة** ثم لينظر أينا يأكل جناه » . قال : فلما سمع ذلك تركه حتى كان معاوية فهو الذي ملأه **عجوة** وجعل له عينا . قال عبد الرحمن : أدركت أنا **العجوة** فيه". [٤]

٣٣-"وفي أفراده أيضا عن عائشة بنت سعد عن أبيها بنحو ذلك وفي أفراد مسلم من رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد نحوه في أفراده من رواية سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه نحوه وهو في أفراده عن ثلاثة عن ولد سعد عنه نحو ذلك وأن سعدا قال إني قد خفت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية و الثلث والثلث كثير وفيه إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة١٨٦ – الرابع من رواية الزهري عن عامر عنه أن رسول

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٠٥٤/٤

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٠٥٦/٤

(٣) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ٧/١

(٤) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ٢٣/١

الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته١٨٧ – الخامس عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية (وشهد شاهد من بني إسرائيل) سورة الأحقاف قال الراوي لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث١٨٨ – السادس عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عامر قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال أبو بكر البرقاني في رواية مكي بن إبراهيم قال هاشم لا أعلم إلا أن عامرا ذكر من **عجوة** العالية وهو في أفراد مسلم عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عامر ابن سعد عن أبيه أنه سمع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي". (١)

٣٤–"امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذن قالت إلى أين قالا إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالى ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع منها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ منها فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اجمعوا لها فجمعوا لها من بين **عجوة** ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضع الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابى ء ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى إلا أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلامفي حديث سلم بن زرير أن أول من استيقظ أبو بكر ثم استيقظ عمر وإنه عليه الصلاة والسلام قال ارتحلوا فسار حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى الغداة قال عمران ثم عجلني في ركب بين يديه فطلب الماء وذكره إلى أن قال فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تتضرج بالماء يعني المزادتين". (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٩٩/١

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢١٠/١

٣٥-"١٥٩٦ - الرابع عشر عن وهب بن كيسان عن جابر أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ليشفع إليه فجاءه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف الذي له فجده بعدما رجع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر بذلك ابن الخطاب فذهبجابر إلى عمر فأخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ليباركن فيها وفي حديث عبيد الله بن عمر عن وهب عن جابر قالتوفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد فأعلمني فجددته فلما وضعته في المربد آذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له دين على أبي إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو وستة وسبعة فوافيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا قد علمنا إذ صنع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما صنع أن سيكون وقال هشام بن عروة عن وهب صلاة العصر وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر وأخرجه أيضا من حديث الشعبي عن جابر قال". (١)

٣٦-"توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت بالنبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق ابن زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إليه فجلس أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلت لهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء قال البخاري وقال فراس عن الشعبي عن جابر عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فما زال يكيل لهم حتى أدى وفي رواية أبي عوانة عن مغيرة عن الشعبي نحو وفيه زيادة قال جابرأصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاءه فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه ثم ذكر نحو ما تقدم من أمر الجمل وبيعه وسؤاله عما تزوج وإتيانه أهله ولوم خاله له وفي آخره فلما قدم النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم وفي رواية فراس عن الشعبي قالحدثني جابر أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاد النخل أتيت فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وأحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما رأوه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢/٢٦٩

عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلي أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كأنه لم ينقص تمرة واحدة وفي حديث زكريا عن عامر عن جابر اختصار". (١)

٣٧-"مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه قال فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب وقال ثم تصنعت له أحسن ما كان تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى إذا تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأخبره بما كان فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بارك الله لكما في ليلتكما فحملت قال فكان رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في سفر وهي معه وكان رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة فانطلق رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال يقول أبو طلحة إنك لتعلم يا رب أنه يعجبني أن أخرج مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد التي كنت أجد انطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فلما أصبح احتملته فانطلقت به إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ **بعجوة** من **عجوة** المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ انظروا إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وأخرجه مسلم أيضا من حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس مختصرا قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حينولد ورسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغرفا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حب الأنصار التمر وسماه عبد الله". (٢)

٣٨-"أن عائشة نبأته أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح٣٣٧٥ - الرابع عن عبد الرحمن بن القاسم من رواية مالك عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أفرد الحج٣٣٧٦ - الخامس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر النبي أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل٣٣٧٧ - السادس عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك وليس لثابت بن عبيد عن القاسم في مسند عائشة من الصحيح غير هذا٣٣٧٨ - السابع عن عبد الله بن

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢٧٠/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٣٨٣/٢

أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال إ ن في **عجوة** العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة٣٣٧٩ – الثامن عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوجها٣٣٨٠ – التاسع عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك حكى أبو مسعود أن مسلما أخرجه فيالصلاة وحكى أبو بكر البرقاني أن بعض الرواة قال والسجدة إنما هي الركعة٣٣٨١ – العاشر عن الزهري أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أقسم ألا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله إنك أقسمت ألا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدهن قال إن الشهر تسع وعشرون٣٣٨٢ – الحادي عشر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة قال فدخل النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكن فحجبوه". (١)

٣٩–"في الناس فانه من يتبع بصره كلما يرى في الناس بطل تحزنه ولا يشف غيظه ومن لا يعرف نعمة الله الا في مطعمه او مشربه فقد قل علمه وحضر عذابه ومن لا يكن غنيا من الدنيا فلا دنيا له زهد ابي الدرداء رحمه الله تعالى

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء رحمه الله انك لا تفقه كل الفقه حتى تري للقران وجوها وانك لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله ثم ترجع الى نفسك فتكون لها اشد مقتا منك للناس حدثنا عبد الله قال قرأت على ابي هذا الحديث حدثنا ابو العلاء الحسين بن سوار حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك انه رأى في المنام قبة من ادم ومرجا اخضر وحول القبة غنما ربوضا تجتر وتبعر **العجوة** قال قلت لمن هذه القبة قيل لعبد الرحمن بن عوف قال فانتظرنا حتى خرد قال فقال يا عوف هذا الذي اعطانا الله بالقران ولو اشرفت على هذا البناء لرأيت ما لم تر عينك ولم تسمع اذنك ولم يخطر على قلبك اعده الله لابي الدرداء لانه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر حدثنا عبد الله حدثني هرون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا سعيد الجريري عن بعض اشياخه ان ابا الدرداء ابصر رجلا في جنازة وهو يقول من هذا فقال ابو الدرداء هذا انت هذا انت يقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون حدثنا عبد الله حدثنا سيار بن ابي شيبة حدثنا ابو هلال حدثنا معاوية يعني ابن قره ان ابا الدرداء اشتكى فدخل عليه اصحابه فقالوا ما تشتكي يا أبا الدرداء قال اشتكي ذنوبي قالوا فما تشتهي قال اشتهي الجنة قالوا الا ندعوا لك طبيبا قال هو الذي اضجعني حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وكيع وابو معاوية قالا حدثنا الاعمش عن

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ١٥٦/٤

". (١)

٤٠-"ولا ينقلب الا نائما حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف قال قال ابو الدرداء الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر مزامير ابليس والغلول جمر من جهنم والخمر جماع كل اثم والشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان والكبر شر من الشر وشر الماكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا مسكين بن بكير انبأنا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لابي الدرداء نوى من نوى **العجوة** حسبت عشرا او نحوها في كيس وكان اذا صلى الغداة اقعى على فراشه فاخذ الكيس فاخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن فاذا نقدن اعادهن واحدة واحدة كل ذلك يسبح بهن قال حتى تأتيه ام الدرداء فتقول يا ابا الدرداء ان غدائك قد حضر فربما قال ارفعوه فاني صائم حثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا مسكين حدثنا سعيد بن عبد العزيز عمن اخبره عن ابي الدرداء انه قال لامرأة طليقة اللسان لو كنت خرساء كان خيرا لك حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا عمرو بن ميمون عن ابيه عن ام الدرداء قالت قال لي ابو الدرداء لا تسألي الناس شيئا قالت فقلت فان احتجت قال فان احتجت فتتبعي الحصادين فانظري ما سقط منهم فاخبطيه ثم اطحنيه ثم كليه ولا تسألي الناس شيئا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال خطب يزيد بن معاوية الى ابي الدرداء ابنته فرده فقال رجل من جلساء يزيد اصلحك الله تأذن لي ان اتزوجها قال اعزب ويلك قال تأذن لي اصلحك الله قال نعم فخطبها فانكحها ابو الدرداء

". (٢)

٤١-"١٧٥- حدثنا أبو معشر المديني ، قال : حدثنا محمد بن قيس ، قال : دخل أناس من بني عدي على حفصة ابنة عمر ، فقالوا : لو كلمت أمير المؤمنين أن يأكل طعاما هو أطيب من هذا الطعام ، ويلبس ثيابا ألين من هذه الثياب ، فإنه قد بدت علباء رقبته من الهزال ، وقد كثر المال ، وفتحت الأمصار ، فدعته ، فقالت له ذاك ، فقال لها : يا بنية ، هلم صاعا من تمر ، فجاءوا بصاع من تمر **عجوة** ، فقال : افركوه بأيديكم ، ففركوه ، فقال : انزعوا تفاريقه ، يعني أقماعه ، فجلس عليه فأكله كله". (٣)

٤٢-"ئئ٢٥١- حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، قال : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان عامة طعامه الشعير.٢٥٢- حدثنا حماد بن عمرو ، عن زيد ، عن الزهري ، أن رجلا مرض فأتاه النبي صلى الله

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٣٤

(٢) الزهد لابن حنبل ص/١٤١

(٣) الزهد للمعافي ص/١٠٧

عليه وسلم يعوده ، فقال : ما تشتهي ؟ ، قال : تمر **عجوة** ، أو خبز بر ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال لهم : أعندكم شيء مما يشتهي أخوكم ؟.". (١)

٤٣-" دعا بقصعة من ثريد خبزا خشنا ولحما غليظا وهو يأكل معي اكلا شهيا فجعلت أهوى إلى البضعة البيضاء أحسبها سناما فإذا هي عصبة والبضعة من اللحم أمضغها فلا أسيغها فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد يكون خلا فقال اشرب فأخذته وما أكاد أن أسيغه ثم أخذه فشرب ثم قال أتسمع يا عتبة إنا ننحر كل يوم جزورا فأما ودكها وأطيابها فلمن حضرنا من آفاق المسلمين وأما عنقها فلآل عمر يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن يؤذينا

٦٩٦٥٠٥٠ ٥٠ - حدثنا يعلي قال ثنا زكريا عن عامر قال بلغني أن تمر **عجوةأحد** الزوجين اللذين أخرجا من الجنة والآخر الفحل الذي يلقح به النخل

٦٩٧ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان أتي بخبيص فلما أكله وجد شيئا حلوا طيبا فقال والله لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا فأمر فجعل له سفطين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فسرح بهما إلى عمر فلما قدما عليه فتحهما فقال أي شيء هذا قالوا خبيص فذاقه فإذا هو شيء حلو فقال للرسول أكل المسلمين شبع من هذا في رحله قال لا قال أما لا فارددهما ثم كتب إليه أما بعد فإنه ليس من كد أبيك ولا من كد أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك ". (٢)

٤٤-"(حديث أبي سعيد رضي الله عنه الثابت في صحيحي أبي داوود و الترمذي) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : لا تصاحب إلا مؤمنا و لا يأكل طعامك إلا تقي .(٥) على الضيف إذا قدم إليه طعام أن لا يسأل عنه :(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في صحيح الجامع) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل و لا يسأل عنه و إن سقاه من شرابه فليشرب و لا يسأل عنه .(٦) على الضيف أنه إذا رأى منكرا رجع :(حديث علي رضي الله عنه الثابت في صحيح ابن ماجه) قال * صنعت طعاما فدعوت رسول الله فجاء فرأى في البيت تصاوير فرجع .[*] فضائل بعض الأطعمة :فضل الدباء :(حديث أنس بن مالك رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن خياطا دعا رسول الله لطعام صنعه، قال أنس ابن مالك: فذهبت مع رسول الله إلى ذلك الطعام، فقرب إلى رسول الله خبزا ومرقا، فيه دباء وقديد، فرأيت النبي يتتبع الدباء من حوالي القصعة، قال: فلم أزل أحب الدباء من يومئذ.فضل التمر :(حديث عائشة رضي الله عنها الثابت في صحيح البخاري) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا .فضل تمر المدينة :(حديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (من اصطبح بسبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر).فضل الكمأة :(حديث سعيد

---

(١) الزهد للمعافي ص/١٥١

(٢) الزهد لهناد ٣٦٥/٢

بن زيد رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : (الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين).فضل الخل :". (١)

٤٥–"١٤٩٩– حدثني خالد بن مخلد البجلي ، حدثني يحيى بن عمير ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا من أعرابي بوسق عجوة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهله تمرا ، فلم يجده فذكر ذلك للأعرابي فصاح الأعرابي واغدراه ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت يا عدو الله أغدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خولة بنت حكيم وبعث الأعرابي مع الرسول ، فقال : قولوا لها : إني ابتعت هذا الجزور من هذا الأعرابي بوسق تمر ولم أجده عند أهلي فاسلفيني ، وسق تمر عجوة لهذا الأعرابي ، فلما قبض الأعرابي حقه رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : قبضت ؟ قال : نعم ، وأوفيت وأطبت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيار الناس الموفون المطيبون.١٥٠٠– حدثني عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإن العبد ليعمل عمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة.١٥٠١– حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ، ثم ضحكت.١٥٠٢– حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن أناسا كانوا يتعبدون عبادة شديدة ، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا لسنا كهيئتك إنك قد غفر الله لك ذنبك ، ما تقدم منه وما تأخر ، فقال : والله لأنا أعلمكم بالله وأخشاكم له وقال : عليكم من العمل ما تطيقون ، فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وكان أحب العمل إليه المداومة ، وإن قل.". (٢)

٤٦–"(٩٦) ١٤٧٣٢ – قال عبد الله [وجدت في كتاب أبي] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفى عبد الله بن عمرو بن حرام يعنى أباه أو استشهد وعليه دين فاستعنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا فطلب إليهم فأبوا فقال لى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة وأصنافه ثم ابعث إلى » . قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو فى وسطه ثم قال « كل للقوم » . قال فكلت للقوم حتى أوفيتهم وبقى تمرى كأنه لم ينقص منه شيء ٣١٣/٣ . تحفة ٢٣٤٤ معتلى ٤١٥٤٧– مناقب علي بن أبي طالب(٩٧) (١) ٢٠٨٤٣ – حدثنا عبد الله حدثنى أبي حدثنا أبو أحمد حدثنا خالد – يعنى ابن طهمان – عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار قال وضأت النبي – صلى الله عليه وسلم – ذات يوم فقال « هل لك فى فاطمة تعودها » . فقلت نعم . فقام متوكئا على فقال « أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك » . قال فكأنه لم يكن على شيء حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام فقال لها « كيف

(١) الضياء اللامع من صحيح الكتب الستة وصحيح الجامع ٤٨٥/١

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص/٤٣٥

تحدينك » . قالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي .______________(١) اختصر المؤلف هذا الحديث ؛ فذكرته كما في المسند .". [1]

٤٧-" ٤٠٥ - حدثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله قال : لما دخلت على صفية بنت حيي على النبي صلى الله عليه و سلم فسطاطه حضر ناس فحضرت معهم ليكون لي فيها قسم فخرج النبي صلى الله عليه و سلم إلينا فقال كلوا من وليمة امكم فلما كان آخر العشاء حضرنا فخرج النبي صلى الله عليه و سلم إلينا في طرف ردائه نحو من مدة ونصف من تمر **عجوة** فقال كلوا من وليمة امكم ". [2]

٤٨-"حدثنا يزيد بن هارون قال، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد أن حفصة رضي الله عنها قالت لأبيها: لو لبست ثوبا ألين من ثوبك، وأكلت طعاما أطيب من طعامك؟ فقد أكثر الله لك من الخير، وفتح عليك الأرض. فقال: إني سأخاصمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة العيش. فما زال يذكرها حتى أبكاها، فقال لها: قد قلت ذلك لك، أتسمعين؟ والله لئن استطعت لأشاركنهما في عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.حدثنا موسى بن برقان قال، حدثنا المعافى بن عمران، قال، حدثنا أبو معشر المدني قال، حدثنا محمد بن قيس قال: دخل ناس من بني عدي على حفصة بنت عمر رضي الله عنهما فقالوا: لو كلمت أمير المؤمنين فأكل طعاما هو أطيب من هذا الطعام ولبس ثيابا هي ألين من هذه الثياب فإنه قد بدا علياء رقبته من الهزال، وقد كثر المال، وفتح الأرضون. فدعته فقالت له ذلك. فقال: يا بنية هلم صاعا من تمر **عجوة**، وقال: افركوه بأيدكم ففركوه، فقال: انزعوا تفاريقه يعني أقماعه فجلس عليه فأكله، ثم قال: أتروني لا أشتهي الطعام، إني لآكل الخبز واللحم، ثم إني لأترك الملح وهو عندي ولا آكل به، وآكل السمن ثم أترك السمن لا اكل به، ولو شئت لأكلت، ولكن أتركه وآكل الزيت، ثم إني أترك الزيت لا آكل به وإني لأترك الملح وهو عندي، وإن الملح لإدام، ولو شئت أكلت به، وآكل قفارا أبتغي ما عند الله، يا بنية أخبريني بأحسن ثوب لبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك، قالت: نمرة نسجت له فلبسها، فقال له رجل من أصحابه: اكسنيها، فكساه إياها، قال: أخبريني بألين فراش فرشه عندك، قالت: عباءة كنا ثنيناها له فغلظت عليه فربعناها، ووسادة من أدم حشوها ليف، قال: يا بنية مضى صاحباي على حالة إن خالفتهما خولف بي عنهما، إذن لا أفعل شيئا مما يقولون.". [3]

٤٩-"حدثنا عبد الله بن يحي قال، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثتنا جدة علي بن غراب قالت: حدثتنا أم المهاجر قالت: سبيت من الروم مع جواري، فعرض علينا عثمان بن عفان الإسلام، فما أسلم منا غيري وغير أخرى، فقال: اذهبوا بها فاخفضوها وطهروها، قالت: وكنت أخدمه فقال: يا رومية إذا غيرت حلتي فلا تدخلي علي، قالت: فقلت لمولاتي أم البنين: إن أمير المؤمنين قال لي كذا وكذا، قالت: وأنا أعوق كل يوم.قالت: ليس ذاك يعني، إنما يعني الحيض.

---

(١) الوجادات في مسند الإمام أحمد بن حنبل ص/٤٩

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٤٧٥

(٣) تاريخ المدينة النبوية ٢/٢٩

قالت فلما طهرت دخلت عليه فشق إزارا مطريا فأعطاني نصفه وقال: تقنعي به.قالت: وكانت له ملحفة يلبسها إذا اغتسل فكانت على ود، فكان إذا اغتسل قال: يا رومية ناوليني الملحفة ولا تنظري إلي فإنك لست لي فإنما أنت لأم البنين.قالت وخدمته خمس عشرة سنة فما رأيته توضأ في طست، وكان يتوضأ في تور من برام ، وكانت له ركوة عظيمة تأخذ نصف جرة فكان يغتسل منها.قالت وخرج إلى مكة، وكان لأم البنين منه بنت، فلما حضر قدومه جعلت لابنتها حليا من ذهب مكللا بالياقوت والزمرد، وجعلت لها قميصا، وأحدثت في بيتها سريرا من سير عليه حشيتين بالعصفر وثلاثة أنماط ومعرضة بالعصفر، ومرفقتين بالعصفر. فلما قدم قعد خارجا فأقبلت إليه الخادم بالصبية فقال: ردوها وانزعوا هذا الحلي عنها والبسو هذا الحلي الذي صنعته لها وكان صنع لها حليا من فضة فلما دخل البيت دعا مولاه رباحا فقال: أخرج بهذا السرير عني، وأخرج ما في البيت، ودع حشية، ودعا بمرفقة بيضاء فجعلها على الحشية وترك المرفقتين اللتين بالعصفر وبساطا في البيت.قالت: وكان يأمرني فأنقع عجوة فينام نومة من أول الليل، ثم يقوم فيأكلها ويشرب ماءها، ثم يصلي حتى يصبح، فإن لم تكن عجوة فزبيب، وكان إذا مطرت السماء خرج فقام في المطر وقال إنه مبارك.". (١)

٥٠-"حدثنا يحيى وحدثنا ابن إدريس، عن محمد بن قيس الأسدي، عن علي بن ربيعة الوالبي قال: قال علي رضي الله عنه: لو أعلم بني أمية يقبلون مني لنفلتهم خمسين يمينا قسامة من بني هاشم ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله.حدثنا محمد بن حاتم قال، حدثنا موسى بن داود قال، حدثنا نافع بن عمر، عن عمرو بن دينار قال: كلم الناس ابن عباس رضي الله عنهما أن يحج بهم وعثمان رضي الله عنه محصور، فدخل عليه فاستأذن أن يحج بهم، فحج بهم، فرجع وقد قتل عثمان رضي الله عنه. فقال لعلي رضي الله عنه: الآن إن قمت بهذا الأمر ألزمك الناس دم عثمان إلى يوم القيامة.حدثنا حيان بن بشر قال، حدثنا يحيي بن آدم قال، حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان، عن أبي مخنف، عن مصعب بن قيس الحارثي، عن رجل من ولد جبير بن مطعم، عن أبيه قال: قال زيد بن ثابت: يا معشر الأنصار كونوا أنصار الله مرتين.فقال أبو حسن أو أبو حسين بن عبد الله بن عمرو أحد بني مازن بن النجار: لا نطيعك لا نكون كمن قال: "ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل".حدثنا محمد بن صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: فال زيد: يا معشر الأنصار كونوا أنصار الله مرتين، قال فقال له أبو حسين المازني الأنصاري: والله لا نطيعك ولا نقول كما قال الخاطئون "ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل"، وقال سهل بن حنيف: أشبعك من عيدان العجوة. قال: ويقال قال ذلك له النعمان الزرقي.حدثنا عفان قال، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن نافع قال: لبس ابن عمر رضي الله عنهما الدرع يومئذ مرتين، قال سليم: يعني يوم الدار يوم قتل عثمان رضي الله عنه.". (٢)

٥١-"١٤٦ - حدثنا أحمد بن عمير ، حدثنا محمد بن خلف بن طارق الداراني ، حدثنا الوليد بن الوليد العنسي القلانسي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، وإبراهيم بن عامر ، عن الشعبي ، قال : دخلت المدينة فجلست عند المنبر ، فجاء رجل فجلس إلي ، فقلت له : هل تدلني على أحد يحدثني عن رسول الله A ؟ فانطلق بي إلى فاطمة بنت قيس ،

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ١٥٩/٢

(٢) تاريخ المدينة النبوية ٣٨٠/٢

فقربت لنا عجوة فقالت لنا : قام رسول الله A على المنبر ، فسمع الناس به قد قام على المنبر ، فأقبل الناس يشتدون إليه ، فكنت أنا ممن أتاه ، فسمعته يقول : « حدثني تميم الداري أن بني عم له من لخم ركبوا سفينة في البحر تجارا ، فقربت بهم إلى جزيرة ، قال : فخرجنا إليها ، أو من خرج منهم ، يلتمسون هل يرون أحدا ، حتى لقيهم من قد غطاه الشعر لا يستبين منه ، قالوا : الخبر ؟ قال : الخبر عند صاحب هذا الدير (١) ، وأنا الجساس ، أو الجساسة (٢) ، قال : فأتوا الدير فإذا رجل موثق (٣) بالحديد ، فسألهم : من هم ؟ فأخبروه ، فقال : ما فعل نبي العرب ، أخرج بعد ؟ قالوا : نعم ، قال : من تبعه ؟ السفلة أو أشراف الناس ؟ قالوا : تبعه السفلة ، قال : يكثرون أو يقلون ؟ قالوا : بل يكثرون ، قال : أفرجع أحد ممن أيده ؟ قالوا : لا ، قال : ذلك خير لهم ، ما فعلت بحيرة طبرية ، هل فيها ماء ؟ قالوا : نعم ، قال : ما فعل نخل بيسان ، هل يحمل ؟ قالوا : نعم ، قال : ما فعلت عين زغر ، فيها ماء ؟ قالوا : نعم ، قال : أما إنه لو قد أذن لي لوطئت برجلي هذه الأرض كلها غير طابة ، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة هو من نحو العراق ، ما هو من أهل العراق ، ما هو » الزيادة على تاريخ داريا ، وجدت بخط الشيخ أبي جعفر أحمد بن الفريابي على نسخة بهذا التاريخ هذه الزيادة______________(١) الدير : مكان ينقطع فيه الرهبان للعبادة(٢) الجساسة : الدابة التي تتجسس وتجمع الأخبار للدجال(٣) الموثق : المربوط". [١]

٥٢-"(ق ٤) عن عائشة@٤٩٢٠ (صحيح)كان يحب الدباء(حم ت في الشمائل ن هـ) عن أنس@٤٩٢١ (صحيح)كان يحب الزبد و التمر(د هـ) عن ابني بسر السلميين@٤٩٨١ (صحيح)كان يعجبه الذراع(د) عن ابن مسعود@٤٩٨٦ (صحيح)كان يعجبه القرع(حم حب) عن أنس@٥٥٤٤ (حسن)ما أقفر من أدم بيت فيه خل(طب حل) عن أم هانئ (الحكيم) عن عائشة@٦٠٨٥ (صحيح)من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم حتى يمسي(م) عن سعد@٦١٥٠ (صحيح)من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم و لا سحر(حم ق د) عن سعد@٦٧٦٨ (صحيح)نعم الإدام الخل(حم م ٤) عن جابر (م ت) عن عائشة@٦٨٥٢ (صحيح)نهى عن أكل البصل(طب) عن أبي الدرداء@٦٨٥٣ (صحيح)نهى عن أكل البصل و الكراث و الثوم(الطيالسي) عن أبي سعيد@٦٨٥٤ (صحيح)نهى عن أكل الثوم(خ) عن ابن عمر@٦٨٥٥ (صحيح)نهى عن أكل الجلالة و ألبانها(د ت هـ ك) عن ابن عمر@٦٩٨٦ (صحيح)هذا القرع نكثر به طعامنا(حم ن هـ) عن جابر بن طارق@٧١٩٣ (صحيح) ما بين قوسين ضعيف عند الألبانيلا تأكلوا البصل (النيء)(هـ) عن عقبة بن عامر@٧٦٢٧ (صحيح)لا يجوع أهل بيت عندهم التمر(م) عن عائشة٣٤- كتاب اللباس والزينة١- باب آداب اللباس وهيئته@٩٨ (صحيح)اتق الله و لا تحقرن من المعروف شيئا و لو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي و أن تلقى أخاك و وجهك إليه منبسط و إياك و إسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة و لا يحبها الله و إن امرؤ شتمك و عيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه و دعه يكون وباله عليه و أجره لك و لا تسبن أحدا(الطيالسي حب

---

(١) تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني ص/١٩٩

) عن جابر بن سليم الهجيمي .@٢٠٨ (صحيح)أحفهما جميعا أو انعلهما جميعا و إذا لبست فابدأ باليمنى و إذا خلعت فابدأ باليسرى(حب) عن أبي هريرة .@٢٧١ (صحيح)". [١]

٥٣-"@١١٩٧ (صحيح)اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلوا البصر و ينبت الشعر(ت) عن ابن عباس .@١٢٣٣ (صحيح)ألبان البقر شفاء و سمنها دواء و لحومها داء(طب) عن مليكة بنت عمرو .@١٢٣٦ (صحيح)البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم و كفنوا فيها موتاكم و إن من خير أكحالكم الإثمد يجلوا البصر و ينبت الشعر(حم د ت حب) عن ابن عباس .@١٤٣١ (صحيح)إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق داء و ما أحب أن أكتوي(حم ق ن) عن جابر .@١٥١٠ (حسن)أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم(د هـ) عن حمنة بنت جحش .@١٨٠٨ (صحيح)إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر(حم) عن طارق بن شهاب .@١٨٠٩ (صحيح)إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه و جهله من جهله إلا السام و هو الموت(ك) عن أبي سعيد .@١٨١٠ (صحيح)إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر(ك) عن ابن مسعود .@٢٠٠٦ (صحيح)إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد(طب) عن عبدربه بن سعيد بن قيس عن عمته .@٢١٣٥ (صحيح)إن في عجوة العالية شفاء و إنها ترياق من أول البكرة(م) عن عائشة .@٢٤٠٨ (صحيح)إنه ليس بدواء و لكنه داء - يعني الخمر -(حم م هـ) عن طارق بن سويد .@٢٧٦١ (صحيح)الإثمد يجلو البصر و ينبت الشعر(تخ) عن معبد بن هوذة .@٢٩٢٩ (حسن)تداووا بألبان البقر فإني أرجو أن يجعل الله فيها شفاء فإنها تأكل من كل الشجر(طب) عن ابن مسعود .@٣٠١٨ (حسن)التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن(حم ق) عن عائشة .@٣٠٢٦ (صحيح)ثلاث إن كان في شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب ألما و أنا أكره الكي و لا أحبه(حم) عن عقبة بن عامر .@٣٠٣٤ (حسن)". [٢]

٥٤-"عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر و هو شفاء من كل داء(ك) عن ابن مسعود@٤٠٦٠ (صحيح)عليكم بألبان البقر فإنها دواء و أسمانها فإنها شفاء ! و إياكم و لحومها فإن لحومها داء(ابن السني أبو نعيم ك) عن ابن مسعود@٤٠٦١ (صحيح)عليكم بألبان البقر فإنها شفاء و سمنها دواء و لحمها داء(ابن السني أبو نعيم) عن صهيب@٤٠٦٧ (حسن)عليكم بالسنا و السنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام و هو الموت(هـ ك) عن عبدالله بن أم حرام@٤٠٨٢ (صحيح)عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة و يلد به من ذات الجنب(خ) عن أم قيس@٤٠٨٣ (صحيح)عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام و هو الموت(هـ) عن ابن عمر (ت حب) عن أبي هريرة (حم) عن عائشة@٤١٢٦ (صحيح)العجوة من الجنة و فيها شفاء من السم و الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين(حم ت هـ) عن أبي هريرة (حم ن هـ) عن أبي سعيد

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية ٣/١١٤

(٢) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية ٣/١٣٩

وجابر@٤١٢٧ (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم: ٣٨٥٠ابن النجار(**العجوة** من الجنة و فيها شفاء من السم و الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين (و الكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه و يحسى من مرقه)) عن ابن عباس@٤٢٣٤ (صحيح)في إحدى جناحي الذباب سم و الآخر شفاء فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم و يؤخر الشفاء(هـ) عن أبي سعيد@٤٢٤٧ (صحيح)في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام(حم ق هـ) عن أبي هريرة@٤٢٤٩ (صحيح) وانظر صحيح الجامع رقم: ٤٢٣٤)في الذباب أحد جناحيه داء و في الآخر شفاء فإذا وقع في الإناء فأرسبوه فيذهب شفاؤه بدائه(ابن النجار) عن علي@٤٢٦٢ (صحيح)في **عجوة** العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم(حم) عن عائشة@٤٦٠٩ (صحيح)الكحل وتر(تمام) عن أنس@٤٦١٢ (صحيح)". [(١)]

٥٥-"أخرجه الديلمى (٤١٣/١ ، رقم ١٦٧١) . قال المناوى (٦٤/١) : فيه محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجانى فإن كان اليزدى فصدوق ، أو الكيال فوضاع كما فى الميزان . ورجح الغمارى فى المداوى (٥٤/١) : أنه اليزدى .ذكر الهمزة مع الهمزة٦٥- ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من **عجوة** المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن (ابن سعد ، وأبو داود ، والضياء عن سعد بن أبى وقاص قال مرضت مرضا أتانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعودنى فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادى فقال إنك رجل مفئود فذكره) [ز]أخرجه ابن سعد (١٤٦/٣) ، وأبو داود (٧/٤ ، رقم ٣٨٧٥) ، والضياء (٢٤٣/٣ ، رقم ١٠٥٠) .ومن غريب الحديث : "فليجأهن" : فليدقهن . "ليلدك" : يعطيك إياها فى أحد شقى الفم . "المفئود" : الذى أصيب فؤاده بداء .". [(٢)]

٥٦-"٦٦- ائت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من **عجوة** المدينة فليجأهن بنواهن فليلدك بهن (الطبرانى عن سعد بن أبى رافع قال : دخل على يعودنى فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها فقال : إنك رجل مفئود فذكره) [المناوى]أخرجه الطبرانى (٥٠/٦ ، رقم ٥٤٧٩) . قال الهيثمى (٨٨/٥) : فيه يونس بن الحجاج الثقفى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وأورده الحافظ فى الإصابة (٥٧/٣ ، ترجمة ٣١٥٤ سعد بن أبى رافع) ، وأشار إلى الاختلاف فى سنده ، وذكر أنه ربما تعددت القصة .٦٧- ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا أنت قمت من عندهم فأته وانظر الذى تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه (البخارى فى الأدب ، وابن سعد ، والباوردى فالمعرفة ، والبغوى ، والبيهقى فى شعب الإيمان من طريق صفية ودحيبة ابنتى عليبة بن حرملة بن عبد الله بن أوس عن أبيهما عن جدهما قال البغوى ولا أعلم له غيره)". [(٣)]

٥٧-"أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١١/٣ ، رقم ٣٦٢٨) .٨٠٦٣ - إن فى **عجوة** العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة (مسلم عن عائشة)أخرجه مسلم (١٦١٩/٣ ، رقم ٢٠٤٨) .٨٠٦٤ - إن فى مال الرجل فتنة وفى

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية ١٤١/٣

(٢) جامع الأحاديث ٥٦/١

(٣) جامع الأحاديث ٥٧/١

زوجته فتنة وولده (الطبرانى عن حذيفة)أخرجه الطبرانى (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٢٤) .والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : "فتنة الرجل فى أهله وماله" .٨٠٦٥ – إن فى هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا أن يكوم السام (ابن ماجه عن عائشة)أخرجه ابن ماجه (١١٤١/٢ ، رقم ٣٤٤٩) .والحديث أصله عند البخارى بطرف : "فى الحبة السوداء شفاء من كل داء" .٨٠٦٦ – إن فيك صدقة كثيرة إن فى فضل بيانك عن الأرتم تعبر عن حاجته صدقة وفى فضل سمعك على السيئ السمع تعبر عنه حاجته صدقة وفى مباضعتك أهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتى أحدنا شهوته ويؤجر قال أرأيت لو جعلته فى غير حله أكان عليك وزر قال نعم قال أفتحسبون بالشر ولا تحسبون بالخير (البيهقى عن أبى ذر)". (١)

٥٨-"أخرجه البيهقى (١١٠/٨ ، رقم ١٦١٧٢) .١٤٤٦٣- **العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (أحمد ، والترمذى – حسن غريب – وابن ماجه عن أبى هريرة . النسائى ، وابن ماجه ، وأحمد عن شهر عن أبى سعيد وجابر)حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٥٦/٢ ، رقم ٨٦٥٣) ، والترمذى (٤٠٠/٤ ، رقم ٢٠٦٦) وابن ماجه (١١٤٣/٢ ، رقم ٣٤٥٥) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٦٦/٤ ، رقم ٧١٩) ، والدارمى (٤٣٦/٢ ، رقم ٢٨٤٠) .حديث أبى سعيد وجابر : أخرجه النسائى فى الكبرى (١٦٥/٤ ، رقم ٦٧١٨) ، وابن ماجه (١١٤٢/٢ ، رقم ٣٤٥٣) قال البوصيرى (٥٦/٤) : هذا إسناد حسن .١٤٤٦٤- **العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربى الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه (ابن النجار عن ابن عباس)". (٢)

٥٩-"١٤٤٦٥- **العجوة** والصخرة من الجنة (أحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والضياء عن رافع بن عمرو المزنى)أخرجه أحمد (٣١/٥ ، رقم ٢٠٣٦٠) ، وابن ماجه (١١٤٣/٢ ، رقم ٣٤٥٦) قال البوصيرى (٥٧/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والحاكم (١٣٣/٤ ، رقم ٧١٣٣) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٨٣/٣ ، رقم ٤٢٣٣) .ومن غريب الحديث : "الصخرة" : المراد بها صخرة بيت المقدس .١٤٤٦٦- **العجوة** والصخرة والشجرة من الجنة (الحاكم عن رافع بن عمرو المزنى)أخرجه الحاكم (٢٢٦/٤ ، رقم ٧٤٤٩) وقال : صحيح الإسناد .١٤٤٦٧- العدة دين (القضاعى عن على)أخرجه القضاعى (٤٠/١ ، رقم ٧) .١٤٤٦٨- العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل لمن وعد ثم أخلف (الديلمى ، وابن عساكر عن على)". (٣)

٦٠-"١٤٨١٨- فى **عجوة** العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم (أحمد عن عائشة)أخرجه أحمد (١٠٥/٦ ، رقم ٢٤٧٧٩) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٣٤/٢ ، رقم ١١١٧) .وللحديث أطراف منها

---

(١) جامع الأحاديث ١٢٩/٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٥٢/١٤

(٣) جامع الأحاديث ٣٥٣/١٤

: "إن فى عجوة العالية" .١٤٨١٩- فى كتاب الله ثمان آيات للعين لا يقرأها عبد فى دار فتصيبهم ذلك اليوم عين إنس أو جن فاتحة الكتاب سبع آيات وآية الكرسى (الديلمى عن عمران بن حصين)أخرجه الديلمى (١٣٩/٣ ، رقم ٤٣٧٢) .١٤٨٢٠- فى كل إشارة فى الصلاة عشر حسنات (المؤمل بن إهاب فى جزئه عن عقبة بن عامر)أخرجه المؤمل بن إهاب فى جزئه (ص ٩٨ ، رقم ٢٦) .١٤٨٢١- فى كل خمس ذود سائمة صدقة (الطبرانى فى الأوسط عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٧ ، رقم ٧٧٧٨) قال الهيثمى (٧٠/٣) : رجاله موثقون غير شيخ الطبرانى محمد بن جعفر بن سام فإنى لم أعرفه .". (١)

٦١-"أخرجه النسائى (١٧٥/٤ ، رقم ٢٢٥٧) ، وابن حبان (٧٠/٢ ، رقم ٣٥٥) . وفى الحديث أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رأى ناسا مجتمعين على رجل فسأل فقالوا رجل أجهده الصوم . فذكره .١٩٤٩٤- ليس من الجنة فى الأرض شىء إلا ثلاثة أشياء غرس العجوة والحجر وأواق تنزل فى الفرات كل يوم بركة من الجنة (ابن مردويه ، والخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة)أخرجه الخطيب (٥٥/١) والديلمى (٣٩٦/٣ ، رقم ٥٢٠٧) . وأخرجه أيضا : أبو حيان فى طبقات المحدثين (٥٢٢/٣)ومن غريب الحديث : "الحجر" : المراد به الحجر الأسود .١٩٤٩٥- ليس من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورا له (الحكيم ، والطبرانى عن أبى أمامة عن أبى عبيدة بن الجراح)أخرجه الحكيم (٣١٧/٢) ، والطبرانى (١٥٦/١ ، رقم ٣٦٦) . قال الهيثمى (١٦٨/٢) : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد ، وهما ضعيفان .". (٢)

٦٢-"٢١٧٧٥- من تسمى باسمى يرجو بركتى غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة (ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم عن أبى جشيب عن أبيه)٢١٧٧٦- من تشبه بقوم فهو منهم (أبو داود عن ابن عمر . النسائى عن أبى عبيدة بن حذيفة عن أبيه)حديث ابن عمر : أخرجه أبو داود (٤٤/٤ ، رقم ٤٠٣١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢١٢/٤ ، رقم ١٩٤٠١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٥/٢ ، رقم ١١٩٩) .حديث حذيفة : أخرجه أيضا : البزار (٣٦٨/٧ ، رقم ٢٩٦٦) ، والطبرانى فى الأوسط (١٧٩/٨ ، رقم ٨٣٢٧) . قال الهيثمى (٢٧١/١٠) : فيه على بن غراب وقد وثقه غير واحد وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات .٢١٧٧٧- من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن عامر بن سعد عن أبيه)". (٣)

٦٣-"أخرجه الرافعى من طريق أبى الشيخ (١١/١) ، وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٧١/٥ ، رقم ٨٧٩٣) .٢٧١٣٠- ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر (البيهقى ، وابن عساكر عن أبى هريرة)٢٧١٣١- ينفع بإذن الله من الجنون والجذام والبرص والعين والحمى يكتب أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة

---

(١) جامع الأحاديث ٤٩٩/١٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٠٨/١٨

(٣) جامع الأحاديث ١٥٨/٢٠

ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر أبى مرة وما ولد ومن شر أبى مرة وما ولد (الديلمى عن أبى أمامة)أخرجه الديلمى (٥/٥١٦ ، رقم ٨٩٣٧) .٢٧١٣٢- ينفع من الجذام أن يأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم يفعل ذلك سبعة أيام (ابن عدى ، وأبو نعيم فى الطب عن عائشة قال ابن عدى : لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وله غرائب وأفراد كلها تحتمل ولم أر للمتقدمين فيه كلاما انتهى ، وقال فيه ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم الرازى : صدوق يهم أحيانا)". (١)

٦٤-"٣٤٨٠٩- قال وكيع حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا زيد بن الحباب بن سبرة عن على بن أبى طالب قال : من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء ومن أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء فى بطنه ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يرى فى جسده شيئا يكرهه واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب والباشياز حار جار يعظم البطن ويرخى الإليتين ولحم البقر داء ولبنها شفاء وسمنها دواء والشحم يخرج مثله من الداء ولم يستشف الناس بشفاء أفضل من السمن وقراءة القرآن والسواك يذهب البلغم ولم تستشف النفساء بشىء أفضل من الرطب والسمك يذيب الجسد والمرء يسعى بجده والسيف يقطع بحده ومن أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وليخف الرداء قيل ماء خفة الرداء فى البقاء قال خفة الدين (وروى بعضه ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وعيسى بن الأشعث قال فى المغنى مجهول ، وجويبر متروك) [كنز العمال". (٢)

٦٥-"٣٥١٣١- عن عمر بن سعد بن أبى وقاص قال : مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأناس يتجاذون مهراسا فقال أتحسبون الشدة فى حمل الحجارة إنما الشدة فى أن يمتلئ أحدكم غيظا ثم يغلبه (ابن النجار) [كنز العمال ٨٧٤٩]أخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (١/٢٥٦ ، رقم ٧٤٠) .٣٥١٣٢- عن سعد قال : مر على النبى - صلى الله عليه وسلم - وأنا ادعوا بأصبعى فقال أحد أحد وأشار بأصبعه السبابة (بقى) [كنز العمال ٤٨٩٦]٣٥١٣٣- عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال : مرض سعد بن أبى وقاص وهو مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى حجة الوداع فعاده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله إنى رأى إلا لما لى فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنى لارجو أن يبقيك الله حتى يضر بك ناس وينتفع بك آخرون ثم قال للحارث بن كلدة الثقفى وهو معه تماسح سعدا مما به فقال والله يا رسول الله إنى لأرجو أن يكون شفاؤه فيما معه فى رحله هل معكم من هذه الثمرة العجوة شئ". (٣)

٦٦-"٣٦٦٠٧- عن ثعلبة بن مسلم عن ثابت بن أبى عاصم : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال إن أدنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها ، فقال قائل : يا رسول الله وما أدنى روعات المجاهدين قال : يسقط سيفه وهو ناعس فينزل فيأخذه (ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم) [كنز العمال ١١٣٣٩]أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤/٢٦٩

(٢) جامع الأحاديث ٣٢/٩٨

(٣) جامع الأحاديث ٣٢/٢٢٧

والمثانى (٥/١٦٦ ، رقم ٢٧٠٤) .مسند ثابت بن قيس بن شماس٣٦٦٠٨- عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه : أن أباه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهى نسوء حامل بمحمد بن ثابت ، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى خرقة فأخبره بالقصة ، فقال : ادنه منى ، قال : فأدنيته منه فبزق فى فيه وسماه محمدا وحنكه بتمرة عجوة وقال : اذهب به فإن الله رازقه ، فاختلفت به اليوم الأول والثانى فلقيتنى امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس قلت : وما تريدين منه أنا ثابت ، فقالت :". (١)

٦٧-"مسند ذى الأصابع٣٧٧٠٢- عن ذى الأصابع قال : قلنا : يا رسول الله أرأيت إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا قال : عليك ببيت المقدس لعل الله يرزقك ذرية يغدون ويروحون إليه وفى لفظ : فإنه لعلك أن يتفق لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون (ابن زنجويه ، وأحمد ، وسموية ، والبغوى ، والباوردى ، وابن شاهين ، وابن نافع ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٨١٩٥]أخرجه أحمد (٦٧/٤ ، رقم ١٦٦٨٣) ، والطبرانى (٢٣٨/٤ ، رقم ٤٢٣٨) ، وابن عساكر (٤٤٦/٣٨) .مسند ذى الجوشن٣٧٧٠٣- عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لى يقال لها القرحاء فقلت يا محمد إنى قد أتيتك بابن القرحاء لتتخذه قال : لا حاجة لى فيه ، فإن أردت أن أقضيك به الخيارة من دروع بدر فعلت قلت : ما كنت لأقيضه اليوم بعدة ، قال : لا حاجة فيه ، ثم قال : يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول أهل هذا الأمر قلت : لا ، قال : ولم قلت : إنى رأيت قومك ولعوا بك قال : فكيف ما بلغك عن مصارعهم ببدر قلت : قد بلغنى قال : فإنا نهدى لك ، قلت إن تغلب على الكعبة وتقطنها ، قال : لعلك إن عشت ترى ذلك ، ثم قال : يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة فلما أدبرت قال : أما إنه خير فرسان بنى عامر قال : فوالله إنى بأهلى بالغور إذ أقبل راكب فقلت : من أين أنت فقال : من مكة ، قلت : ما فعل الناس قال : قد والله غلب عليها محمد وقطنها فقلت : هبلتنى أمى ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة". (٢)

٦٨-"٢٩٨) عن ابن عباس قال : أصابت نبى الله - صلى الله عليه وسلم - خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبى - صلى الله عليه وسلم - فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودى على تمره فأخذ سبع عشرة عجوة فجاء بها إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال من أين لك هذا يا أبا الحسن قال بلغنى ما بك من الخصاصة يا نبى الله فخرجت ألتمس لك عملا لأصيب لك طعاما قال حملك على هذا حب الله ورسوله قال نعم يا نبى الله قال النبى - صلى الله عليه وسلم - ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تجفافا وإنما يعنى الصبر(ابن عساكر وفيه حنش) [كنز العمال ١٧١١]أخرجه ابن عساكر (٣٨٥/٦) .٣٨٥١٩- أطيب الصعيد أرض الحرث (عبد

(١) جامع الأحاديث ٤٦٧/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ٤٦٨/٣٤

الرازق ، وابن أبي شيبة ، والضياء) .أخرجه عبد الرزاق (١/٢١١ ، رقم ٨١٤) ، وابن أبي شيبة (١/١٤٨ ، رقم ١٧٠٢) .". [١]

٦٩-"٤٤٩١٤- إنك تقدم على قوم أهل كتاب ، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله ، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا ، فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة ﴿تؤخذ﴾ من أموالهم وترد على فقرائهم ، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم ، وتوق كرائم أموال الناس (البيهقى عن ابن عباس)٤٤٩١٥- إنك رجل مفئود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من **عجوة** المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن (أبو داود عن سعد)". [٢]

٧٠-"٧٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أشعث بن عبد الله ، عن شهر بن حوشب أن النبي A قال : « **العجوة** من الجنة ، وفيها شفاء من السم ، والكمأة (١) من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والكمأة شحمة الأرض »__________(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع". [٣]

٧١-" ٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان ثنا أبو نعيم ثنا الحسن قال سمعت عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الولاءوعن هبته

٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى أنبا إسحق بن منصور ثنا إبراهيم بن حميد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال

من تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ". [٤]

٧٢-"٨- حدثنا سعدان، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ((إن **العجوة** نزل بقلها من الجنة وهي شفاء من السم، والكمأة من المن وهي شفاء للعين)). ". [٥]

٧٣-"٤١ - أخبرنا أحمد بن يحيى ، أنبا إسحاق بن منصور ، ثنا إبراهيم بن حميد ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي A قال : « من تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر »". [٦]

٧٤-" |

(١) جامع الأحاديث ٣٥/٤٥٧

(٢) جامع الأحاديث ٤١/٢٨٤

(٣) جامع معمر بن راشد ٢/٤٢٣

(٤) جزء إملاء النسائي ص/٨٢

(٥) جزء سعدان ص/١١

(٦) جزء فيه مجلسان للنسائي ٣٠٣ ص/٤٢

٨٦ – حدثنا عبيد الله بن موسى ، أبنا أبو إسرائيل الملائي عن أبان بن تغلب | عن جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، قال : | | قال رسول الله [ ] : (الكمأة من المن ، وماؤها شفاء | للعين ، **والعجوة** من الجنة ، وهي شفاء من السم) . |

". (١)

٧٥-"١١٧ – أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا إبراهيم ، نا صالح بن مالك ، نا روح بن مسافر ، نا حفص بن خالد ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي سعيد ، قال : كنا بباب رسول الله A فتذكروا الكمأة ، فقال بعضنا : هو جدري (١) الأرض ، فخرج علينا رسول الله A ، فقال : « الكمأة (٢) من المن ، وماؤها شفاء للعين ، **والعجوة** من الجنة ، وهي شفاء من السم »____________(١) جدري الأرض : فضلات تخرج من الأرض كما يظهر الجدري على الجسد(٢) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع". (٢)

٧٦-"٤١٢ – حدثنا علي ، ثنا إسماعيل ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله A في **عجوة** العالية : « شفاء وإنها لترياق أول البكرة (١) »____________(١) البكرة : من البكور وهو أول النهار". (٣)

٧٧-" أنت ومالك لأبيك

أخبرنا خيثمة حدثنا محمد بن عوف حدثنا علي بن قادم حدثنا الحسن ابن عمارة عن عطية

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الكمأة من المن **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم

أخبرنا خيثمة حدثنا محمد بن عوف حدثنا آدم يعني بن أبي إياس حدثنا اسرائيل حدثنا عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع

عن أبن أبي الدرداء قال أوصاني أبي فقال يا بني ليكن المسجد مجلسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول المساجد بيوت الله في الأرض وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى الجنة

أخبرنا خيثمة حدثنا أبو عمر احمد بن حازم بن أبي غرزة بالكوفة قال أنبأنا علي بن قادم حدثنا عطاء ١٩٠ ب بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض على قتل امريء مؤمن لعذبهم الله عز و جل

---

(١) جمهرة الأجزاء الحديثية ص/٢١٣

(٢) حديث أبي الفضل الزهري ١/١١٨

(٣) حديث إسماعيل بن جعفر ص/٤٢٤

أخبرنا خيثمة حدثنا ابن أبي غرزة أنبأنا علي بن قادم حدثنا محمد ". (١)

"٧٨-

٤٥ حدثنا سعيد بن يحيى ثنا زكريا عن عامر قال بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أخرجا من الجنة والآخر الفحل الذي يلقح به النخل

". (٢)

٧٩-"- على ما كان من عمل - من أي أبواب الجنة الثمانية شاء) صحيح بخاري ومسلم.٢١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (مثل المؤمن مثل النخلة، ما أخذت منها من شيء نفعك) صحيح طبراني.٢٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الإيمان الصبر والسماحة) صحيح رواه أبو يعلى والطبراني.الأحاديث الحسنة:١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من مسلم يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) حسن أحمد والترمذي وابن ماجه.٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) حسن ترمذي.٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا، وأكيسهم أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا أولئك الأكياس) حسن البيهقي.٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا، تقضي له حاجة، تنفس له كربة) حسن رواه البيهقي في شعب الإيمان.٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (المؤمن مكفر) حسن رواه الحاكم.٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله) حسن رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان.باب كتم الغيظ١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من كتم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء) حسن أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي.باب الداء والدواء١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر، وهو شفاء من كل داء) صحيح حاكم.٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (في عجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم) صحيح أحمد.٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الكمأه من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين) صحيح مسلم وابن ماجه.". (٣)

٨٠-"...الكمأه: هو الفقع.٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر حتى يمسي) صحيح مسلم.٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الشونيز دواء من كل داء، إلا السام وهو الموت) صحيح ابن السني وعبد الغني في الإيضاح.٦- قال رسول الله - صلى

(١) حديث خيثمة ص/٧١

(٢) حديث هشام بن عمار ص/١١٩

(٣) صحيح كنوز السنة النبوية ص/١١٤

الله عليه وسلم – (إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) صحيح أحمد والطيالسي.٧- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت، ونسيت الثالثة) حسن النسائي.٨- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) صحيح البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود.٩- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر) صحيح (نسائي والحاكم وأبو يعلي عن أنس).١٠- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (اكتحلوا بالاثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) صحيح (ترمذي عن ابن عباس).١١- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ألبان البقر شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء) صحيح (طبراني في الكبير عن مليكة بنت عمرو)١٢- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة) صحيح (أبو داود وأحمد وابن ماجه).١٣- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم) حسن (أبو داود وابن ماجه).١٤- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر) صحيح (أحمد).١٥- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد) صحيح (طبراني في الكبير).". (١)

٨١-"١٦- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إن في عجوة العالية شفاء، وإنها ترياق من أول البكرة) صحيح (مسلم عن عائشة).١٧- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (إنه ليس بدواء، ولكنه داء) صحيح (مسلم) يعني الخمر.١٨- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب ببعض الحزن) حسن (بخاري ومسلم وأحمد)....التلبينة: هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة....مجمة: أي تريح فؤاده.١٩- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ثلاث إن كان في شيء شفاء فشرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية تصيب ألما، وأنا أكره الكي ولا أحبه) صحيح (الإمام أحمد).٢٠- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (الحمى كير من جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد) صحيح (ابن ماجه عن أبي هريرة).٢١- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (الحمى كير من جهنم وهي نصيب المؤمن من النار) صحيح (طبراني في الكبير عن أبي ريحانة).٢٢- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (خير تمراتكم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه) حسن (حاكم والطبراني وأبو نعيم عن أبي سعيد).٢٣- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (داووا مرضاكم بالصدقة) حسن (أبو الشيخ).٢٤- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (شفاء عرق النساء ألية شاة أعرابية، تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق، كل يوم جزء) صحيح (ابن ماجه وأحمد والحاكم عن أنس).٢٥- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية من سبعة أدواء، منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب) صحيح (بخاري ومسلم

(١) صحيح كنوز السنة النبوية ص/١١٥

وأحمد وأبو داود عن أم قيس).٢٦- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) صحيح (ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر).". (١)

٨٢-"٢٧- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (عليكم بألبان البقر، فإنها دواء، وأسمانها فإنها شفاء، وإياكم ولحومها، فإن لحومها داء) صحيح (ابن السني والحاكم وأبو نعيم عن ابن مسعود).٢٨- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (عليكم بالسنا والسنوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت) حسن (ابن ماجه والحاكم)...ومعنى السنا: هو المعروف (بالسنمكي)....ومعنى السنوت: العسل وقيل الكحل والأول أرجح.٢٩- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (عليكم بهذا العود لهندي، فإن فيه سبعة أشفية، يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب) صحيح بخاري.٣٠- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت) صحيح (ترمذي وابن حبان).٣١- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين) صحيح (ترمذي وأحمد وابن ماجه) عن أبي هريرة.٣٢- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (في إحدى جناحي الذباب سم، والآخر شفاء، فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه، فإنه يقدم السم، ويؤخر الشفاء) صحيح (ابن ماجه).٣٣- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (الكحل وتر) صحيح (تمام عن أنس).٣٤- كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (كان إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع، ثم أمرهم فحسوا وكان يقول: إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم، كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها) صحيح (ترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة).٣٥- كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء) حسن رواة ابن ماجه، والترمذي عن سلمة).٣٦- نهى – صلى الله عليه وسلم – (نهى عن الدواء الخبيث) صحيح (أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد عن أبي هريرة).". (٢)

٨٣-" حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، [عن أبيه]، عن عائشة، قالت: ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الأعراب جزورا، أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، وتمر الذخرة العجوة، فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته، والتمس له التمر، فلم يجده، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: "يا عبد الله، إنا قد ابتعنا منك جزورا، أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه، فلم نجده، قال: فقال الأعرابي: واغدراه، قالت: فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله، أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا، ثم عاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا عبد الله، إنا ابتعنا منك جزائرك، ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك، فالتمسناه، فلم نجده، فقال الأعرابي: واغدراه، فنهمه الناس، وقالوا: قاتلك الله أيغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا، فردد

---

(١) صحيح كنوز السنة النبوية ص/١١٦

(٢) صحيح كنوز السنة النبوية ص/١١٧

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، أو ثلاثا، فلما رآه لا يفقه عنه، قال لرجل من أصحابه: "اذهب إلى خويلة بنت حكيم بن أمية، فقل لها: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة،". (١)

٨٤-"حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، قال أبي: أخبرنا عن أبيه، عن ذي الجوشن الضبابي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء [فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء] لتتخذه قال: لا حاجة لي فيه وإن أردت [أن] أقيضك فيها المختارة من دروع بدر فعلت فقلت: ما كنت لأقيضه اليوم بعدة قال: لا حاجة لي فيه ثم قال: يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول [أهل] هذا الأمر؟ فقلت: لا، قال: لم؟ قلت: إني رأيت قومك ولعوا بك، قال: فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر قلت: قد بلغني، قال: فإنا نهدى لك؟ قلت إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعلك إن عشت ترى ذلك ثم قال: يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة** فلما أدبرت قال: أما إنه من خير فرسان بني عامر قال: فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب، فقلت: ما فعل الناس؟ قال: والله قد غلب محمد على الكعبة وقطنها، فقلت: هبلتني أمي، ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها.". (٢)

٨٥-"يوفيه فنظرت إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت، قال: الصلاة يا أبا بكر فاندفعوا إلى المسجد، فقلت: قرب أوعيتك، فكلت له من **العجوة** فوفاه الله عز وجل، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده كأني شرارة، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى، فقلت: يا رسول الله ألم تر أني كلت لغريمي تمره فوفاه الله عز وجل، وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: أين عمر بن الخطاب؟، فجاء يهرول، فقال: سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره، فقال: ما أنا بسائله قد علمت أن الله عز وجل سوف يوفيه، إذ جزت فيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول: ما أنا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر [أ] كذا وكذا، فرجع إلى امرأته، فقال: ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أكنت تظن أن الله عز وجل يورد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة علي وعلى زوجي قبل أن يخرج؟.قلت: هو في الصحيح باختصار.* * *". (٣)

٨٦-"حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد بن إسماعيل، عن سليمان ابن عتيق، عن جابر بن عبد الله قال: لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضر ناس وحضرت معهم ليكون لي فيها قسم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قوموا عن أمكم، فلما كان من العشاء حضرنا، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلينا في طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر **عجوة**، فقال: كلوا من وليمة أمكم.". (٤)

---

(١) غاية المقصد في زوائد المسند ٢٦٧٥/١

(٢) غاية المقصد في زوائد المسند ١٢٣/٢

(٣) غاية المقصد في زوائد المسند ١٢٠١/٢

(٤) غاية المقصد في زوائد المسند ١٤٥٣/٢

٨٧-"باب فى عجوة المدينة". (١)

٨٨-"حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، يعنى ابن معمر، قال: حدث عامر بن سعد عمر بن عبد العزيز، وهو أمير على المدينة، أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع تمرات عجوة من بين لابتى المدينة على الريق، لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسى، قال فليح: وأظنه قال: وإن أكلها حين يمسى لم يضره شيء حتى يصبح. فقال عمر: انظر يا عامر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أشهد ما كذبت على سعد، ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم.قلت: فى الصحيح بعضه، ثم أن الذى فى الصحيح: لم يضره سم ولا سحر، وفى هذا لم يضره شيء.". (٢)

٨٩-"حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حبان البجلى، حدثنى عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة دواء العين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء، قال ابن بريدة: يعنى الشونيز الذى يكون فى الملح، دواء من كل داء إلا الموت.". (٣)

٩٠-"حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح، يعنى ابن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثنين وأربعين من أصحابه، والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا، وأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فجلسوا، فقال: رأيتمونى حين فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى وبين الكعبة، كأنى أريد أن آخذ شيئا، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: إن الجنة عرضت على، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بى خصلة من عنب، فأعجبتنى فأهويت إليها لآخذها، فسبقتنى ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وأن هذه الحبة السوداء التى تكون فى الملح، اعلموا أنها دواء من كل داء، إلا الموت.قلت: قد تقدم فى الأطعمة فى الكمأة والعجوة أحاديث.". (٤)

٩١-" معناه فأثبتت فقرا مخترعة أرهفت جوانبها فسالت غرائبها وهي حلة ملبسها المشكور فإن كان ذلك من كريم كان ذلك طرازا على كمها ورقما على حاشيتها فإن زاد أن يكون عن كريم فإن ذلك تميمة لوشيها وذهب يرف على أرضها فالشكر حلوبة مسخرة للمشكور دريها أمل وملحها عسل فإن كانت من كريم كان روضها وردا وحوضها شهدا وإن زاد أن يكون عن كريم كانت ناقة صالح صرها ثواب وحفظها عقاب والشكر طائر يتغنى باسم المشكور فإن كان من كريم كان شخصه محبوبا ورجعه تطريبا وإن زاد أن يكون عن كريم كان حمامة نوح يغرد بنغم ويقع ببشرى والشكر درع حصينة يلبسها المشكور فإن كان من كريم كان ظلها بردا ونفحها ندا وإن زاد أن يكون عن كريم كان ثمرها عجوة وجناها شهوة والشكر

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند ١٨٧٧/٢

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند ١٨٧٨/٢

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند ٢٠١١/٢

(٤) غاية المقصد فى زوائد المسند ٢٠١٣/٢

واد يسقي أرض المشكور فإن كان من كريم استحال اتيا وإن زاد أن يكون عن كريم عمر عمر العجاج وأترع الاضواج والشكر نسيم يهب على المشكور فإن كان من كريم كان نشره فوحا ونفحه روحا وإن زاد أن يكون عن كريم صاك منه عنبر وتنفس منه مسك أذفر

وقوله في صفة برغوث

أسود زنجي وأهلي وحشي ليس بوان ولا زميل وكأنه جزء لا يتجزأ من ليل أو شونيزة أو بنتها عزيزة أو نقطة مدد أو سويداء قلب فؤاد شربه عب ومشيه وثب يكمن نهاره ويسير ليله يدارك بطعن مؤلم ويستحل دم ". (١)

٩٢-"٦٣٣- حدثنا يزيد ، عن جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى أبي سفيان تمر **عجوة** ، وهو بمكة مع عمرو بن أمية ، وكتب إليه يستهديه أدما ، فأهداها إليه أبو سفيان.قال أبو عبيد : وإنما وجه هذا عندنا : أن الهدية كانت في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة قبل فتحها ، فأما مع المحاربة فلا ، وكذلك قبوله هدية المقوقس ، صاحب الإسكندرية ، وكان عظيم القبط.٦٣٤- يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كتب إليه مع حاطب بن أبي بلتعة ، أكرم حاطبا وأحسن إليه ، وكتب معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد علمت أن نبيا قد بقي ، وإني كنت أظن أنه يخرج بالشأم ، وأهدى إليه مارية التي ولدت له إبراهيم ، وبغلة ، وأشياء سوى ذلك ، فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم.قال أبو عبيد : فنرى ذلك لأنه كان قد أقر بنبوته ، ولم يظهر التكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يؤيسه من الإسلام ، فلهذا نرى النبي صلى الله عليه وسلم قبل هديته.". (٢)

٩٣-"٩٦٨- قال أبو عبيد : وقد روي أنه قبل هدية أبي سفيان.قال أبو عبيد : أنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى أبي سفيان تمر **عجوة**، وهو بمكة مع عمرو بن أمية وكتب إليه يستهديه أدما ، فأهدى إليه أبو سفيان ".٩٦٩- قال أبو عبيد : وإنما وجه هذا عندنا أن الهدية كانت في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكة قبل فتحها ، فأما مع المحاربة فلا ، وكذلك قبوله هدية المقوقس صاحب الإسكندرية ، وكان عظيم القبط يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب إليه مع حاطب بن أبي بلتعة، أكرم حاطبا وأحسن إليه، وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قد علمت أن نبيا قد بقي، وإن كنت أظن أنه يخرج بالشام، وأهدى إليه مارية التي ولدت إبراهيم، وبغلة وأشياء سوى ذلك، فقبلها.". (٣)

٩٤-"١٩٤٥- أنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال : " لا يخرج في صدقة النخل الجعرور ، ولا مصران الفارة ، ولا عذق ابن حبيق ، قال : وهو يعد على صاحب المال ، ولا يؤخذ في الصدقة قال مالك : وإنما مثل ذلك الغنم ، تعد على صاحبها سخالا ، والسخل لا يؤخذ في الصدقة ، وقد تكون في الأموال أشياء ،

---

(١) قرى الضيف ٥٣/٢

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد ص/٣٢٨

(٣) كتاب الأموال . لابن زنجويه ٥٨٩/٢

لا تؤخذ منها الصدقة ، وهو البردي وما أشبهه ، فكذلك لا يؤخذ من أدناه ، كما لا يؤخذ من خياره ، وإنما يؤخذ من وسطه.١٩٤٦- ثنا علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن داود بن عبد الرحمن قال : سمعت ابن جريج يقول : " في خرص التمر : من العجوة العجوة، ومن البرني البرني ، ومن اللون اللون ، قال : وزعم ابن جريج أن عمر بن عبد العزيز كتب بذلك " قال ابن جريج : يحسب هذا ، ويحسب هذا ، فإذا بلغ ما يؤخذ منه أخذ من كل واحد حصته.". (١)

٩٥-"٢٠- قال رسول الله ((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبده ورسوله، وابن أمته، وكلمته، ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن البعث حق، ادخله الله الجنة- على ما كان من عمل - من أي أبواب الجنة الثمانية شاء) صحيح بخاري ومسلم.٢١- قال رسول الله ((مثل المؤمن مثل النخلة، ما أخذت منها من شيء نفعك) صحيح طبراني.٢٢- قال رسول الله ((الإيمان الصبر والسماحة) صحيح رواه أبو يعلى والطبراني.الأحاديث الحسنة:١- قال رسول الله ((ما من مسلم يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) حسن أحمد والترمذي وابن ماجه.٢- قال رسول الله ((نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) حسن ترمذي.٣- قال رسول الله ((أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا، وأكيسهم أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا أولئك الأكياس) حسن البيهقي.٤- قال رسول الله ((من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا، تقضي له حاجة، تنفس له كربة) حسن رواه البيهقي في شعب الإيمان.٥- قال رسول الله ((المؤمن مكفر) حسن رواه الحاكم.٦- قال رسول الله ((إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله) حسن رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان.باب كتم الغيظ١- قال رسول الله ((من كتم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء) حسن أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي.باب الداء والدواء١- قال رسول الله ((عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر، وهو شفاء من كل داء) صحيح حاكم.٢- قال رسول الله ((في عجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم) صحيح أحمد.٣- قال رسول الله ((الكماه من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين) صحيح مسلم وابن ماجه....الكمأه: هو الفقع.". (٢)

٩٦-"٤- قال رسول الله ((من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سحر حتى يمسي) صحيح مسلم.٥- قال رسول الله ((الشونيز دواء من كل داء، إلا السام وهو الموت) صحيح ابن السني وعبد الغني في الإيضاح.٦- قال رسول الله ((إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) صحيح أحمد والطيالسي.٧- قال رسول الله ((ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت، ونسيت الثالثة) حسن النسائي.٨- قال رسول الله ((من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) صحيح البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود.٩- قال رسول الله ((إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر) صحيح (نسائي والحاكم وأبو يعلي عن أنس).١٠- قال رسول الله ((اكتحلوا بالاثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) صحيح (ترمذي عن ابن

---

(١) كتاب الأموال . لابن زنجويه ١٠٥٢/٣

(٢) كنوز السنة النبوية ص/١٠٠

عباس).١١- قال رسول الله ((ألبان البقر شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء) صحيح (طبراني في الكبير عن مليكة بنت عمرو)١٢- قال رسول الله ((إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة) صحيح (أبو داود وأحمد وابن ماجه).١٣- قال رسول الله ((أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم) حسن (أبو داود وابن ماجه).١٤- قال رسول الله ((إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر) صحيح (أحمد).١٥- قال رسول الله ((إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد) صحيح (طبراني في الكبير).١٦- قال رسول الله ((إن في عجوة العالية شفاء، وإنها ترياق من أول البكرة) صحيح (مسلم عن عائشة).١٧- قال رسول الله ((إنه ليس بدواء، ولكنه داء) صحيح (مسلم) يعني الخمر.١٨- قال رسول الله ((التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب ببعض الحزن) حسن (بخاري ومسلم وأحمد)....التلبينة: هي حساء يعمل من دقيق أو نخالة....مجمة: أي تريح فؤاده.". (١)

٩٧-"٣١- قال رسول الله ((العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين) صحيح (ترمذي وأحمد وابن ماجه) عن أبي هريرة.٣٢- قال رسول الله ((في إحدى جناحي الذباب سم، والآخر شفاء، فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه، فإنه يقدم السم، ويؤخر الشفاء) صحيح (ابن ماجه).٣٣- قال رسول الله ((الكحل وتر) صحيح (تمام عن أنس).٣٤- كان رسول الله ((كان إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع، ثم أمرهم فحسوا وكان يقول: إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم، كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها) صحيح (ترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة).٣٥- كان رسول الله ((كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها الحناء) حسن رواة ابن ماجه، والترمذي عن سلمة).٣٦- نهى ((نهى عن الدواء الخبيث) صحيح (أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد عن أبي هريرة).٣٧- نهى رسول الله ((لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم) صحيح (ابن ماجه وأحمد والحاكم).٣٨- نهى رسول الله ((نهى عن الكي) صحيح ترمذي والحاكم عن عمران.باب صلة الرحم١- قال رسول الله ((من سره أن يعظم الله رزقه وأن يمد في أجله فليصل رحمه) صحيح أحمد وأبو داود والنسائي.٢- قال رسول الله ((من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه) صحيح البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.٣- قال رسول الله ((ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) صحيح بخاري.٤- قال رسول الله ((من قطع رحما، أو حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت) صحيح البيهقي.٥- قال رسول الله ((الخالة بمنزلة الأم) صحيح بخاري ومسلم.". (٢)

٩٨-"١٤٧٨. عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ.(٩١/٢٢١٧)١٠-باب: التداوي بالشونيز١٤٧٩. عن أبي هريرة أنه سمع رسول

(١) كنوز السنة النبوية ص/١٠١

(٢) كنوز السنة النبوية ص/١٠٣

الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز.(٨٨/٢٢١٥)١١-باب: من تصبح بتمر **عجوة** لم يضره سم ولا سحر١٤٨٠. عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.(١٥٥/٢٠٤٧)١٤٨١. عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في **عجوة** العالية شفاء أو إنها ترياق أول البكرة.(١٥٦/٢٠٤٨)١٢-باب: الكمأة من المن وماؤها شعاء للعين١٤٨٢. عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن الذي أنزل الله على موسى وماؤها شفاء للعين.(١٦٠/٢٠٤٩)". [١]

٩٩-"قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول أبو طلحة إنك لتعلم يا رب إنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم **بعجوة** من **عجوة** المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله.". [٢]

١٠٠-"٤٤٦٣ حدثنا الصغاني، قال : حدثنا داود بن عمرو، قال : حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان مولى لهم، عن جابر بن عبد الله، أنه كان على أبيه ثلاثون وسقا من تمر لرجل يهودي، فتوفي أبوه ولم يقضها، فعرض على اليهودي أن يأخذ ثمره بماله الذي له فأبى، فكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليشفع له إلى اليهودي. فجاءه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فكلم اليهودي فأبى، فمشى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حائطه، فقال: جد له، أو جز له أوفه حقه، فجد له فأوفاه حقه، وفضل له سبع عشرة وسقا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره بذلك. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أخبر بذلك عمر بن الخطاب، فأخبره بذلك، فقال: لقد عرفت حين مشى فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليباركن الله فيها. ذكرأحمد، حدثنا إسحاق بن شاهين، عن خالد بن عبد الله، عناالجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: كان لرجل علي **عجوة**، ولم يكن في نخلي وفاء ذلك فذكر الحديث .". [٣]

---

(١) مختصر صحيح المسلم ١٢٧/٢

(٢) مختصر صحيح المسلم ٢٤٤/٢

(٣) مستخرج أبي عوانة - مشكول ١٢٢/٦

١٠١-"بيان فضل التمور التي تكون بين لابتى المدينة على غيرها، وأن من تصبح منها بسبع تمرات لم يضره سم٦٧٣٣ حدثنا عباس الدوري، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، وأبو بكر الجعفي، وحمدان بن علي الوراق، وأبو المثنى، قالوا: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عامر بن سعيد، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال:من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها، لم يضره سم حتى يمسي.٦٧٣٤ حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا خالد بن مخلد القطواني(ح) وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قالا: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو طوالة، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال:من أكل سبع تمرات حين يصبح، لم يضره سم حتى يمسي. قال عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة: وسمعت من الناس يقولون: **عجوة**، قال ابن وهب: يقولون: **عجوة**.". (١)

١٠٢-"بيان فضل تمر **العجوة** وأنه حرز من السم والسحر٦٧٣٥ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول:من تصبح سبع تمرات من **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.٦٧٣٦ حدثنا الصغاني، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن، قال: حدثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال:من اصطبح سبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.". (٢)

١٠٣-"بيان فضل تمر **عجوة** العالية، وأنها شفاء لمن بكر بأكلها، وأن السنة في أن يحنك الولود أول ما يولد بالتمر٦٧٣٧ حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا شريك بن أبي نمر، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:في **العجوة** العالية شفاء، أو إنها الترياق أول البكرة، ذكر محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن موسى، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ولدت أمي أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها، فبعثت به معي إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فذكر الحديث.٦٧٣٨ حدثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه، عن أنس بن مالك، قال: كان لأبي طلحة رضي الله عنه ولد، فتوفي، وذكر الحديث: فجاءت بعبد الله بن أبي طلحة، فأمرت به أنسا، فحمله إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حتى يبرك عليه، قال أنس: فجئت به رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وهو في مربد له يسمى أباعر، وعليه خميصة، فدعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بتمرة، فلاكها رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ثم فتح فم الصبي بيده، ثم بصق فيه، فتلمظ الصبي، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:حب الأنصار التمر.٦٧٣٩ حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ شعبة، عن عبد الملك بن

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٩/١٦٤

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٩/١٦٥

عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، سمع النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول:الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة.". (١)

١٠٤–"باب بيان فضيلة الكمأة، والترغيب في الإستشفاء بمائها٦٧٤٠ حدثنا عمار بن رجاء، قال : حدثنا أبو داود، وحدثنا أبو داود الحراني، قال : حدثنا أبو زيد الهروي، قالا: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، يقول: سمعت سعيد بن زيد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، حدثناه عباس الدوري، عن يزيد، عن شعبة، وزاد فيه:والعجوة من الجنة.٦٧٤١ حدثني محمد بن محمد بن رجاء، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، يقول: سمعت سعيد بن زيد، يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول:الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا يحي بن معين(ح) وحدثنا محمد بن محمد بن رجاء، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة(ح) قال: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره، من حديث عبد الملك.". (٢)

١٠٥–"رواه مسلم عن محمد بن مثنى عن غندر وعن زهير بن حرب وبندار كلاهما عن ابن مهدى والنسائى عن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل ثلاثتهم عن شعبة به وقال على بن المدينى عن غندر عن شعبة وقال هذا من صالح حديث اهل الشام قلت وابن السمط هذا هو شرحبيل ابن السمط الكندى وهو صحابى ايضا حديث اخرقال احمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن زبيد الايامى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عمر رضى الله عنه قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ورواه النسائى وابن ماجة من حديث شريك والنسائى ايضا من حديث سفيان الثورى وشعبة ثلاثتهم عن زيد الايامى به وأخرجه ابن حيان في صحيحه عن ابى يعلى عن ابى خيثمة عن سفيان الثورى به ورواه ابن ماجه ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجوة عن عمر بن الخطاب به@". (٣)

١٠٦–"

٢٨ حدثنا احمد حدثنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر \ ٢٨ \

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٩/١٦٦

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٩/١٦٧

(٣) مسند الفاروق لابن كثير ١/٢٠٢

". (١)

١٠٧-"

٣٧ حدثنا احمد حدثني خالد بن مخلد البجلي وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي وقال خالد بن مخلد في حديثه قال عبد الله وسمعت الناس يقولون **عجوة** \ ٣٧ \

". (٢)

١٠٨-"عمر ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن أن عامر بن سعد حدث عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة أن سعد بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات **عجوة** ما بين لابتي المدينة ويبدأ بهن لم يضره يومه ذلك سم حتى الليل

". (٣)

١٠٩-"شيخ آخر [التاسع والأربعون]أخبرنا أبو غالب صابر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد الأسواري، إجازة كتب بها إلينا، في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الفرج سعد بن أحمد بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا أبي أبو طاهر أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرئ، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، عن شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن سعد:عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من تصبح بسبع تمرات **عجوة**، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)).أخرجه الإمام الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، في الأطعمة من صحيحه، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، في الوليمة من سننه، عن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن يعقوب الحنظلي، المعروف بابن راهويه، عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن هاشم بن". (٤)

١١٠-"٣٢٤ - نا محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي الباغندي ، نا عبيد الله بن موسى العبسي ، نا أبو إسرائيل الملائي ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله A : « الكمأة (١) من المن (٢) ، وماؤها شفاء للعين ، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم

---

(١) مسند سعد ص/٦٧

(٢) مسند سعد ص/٨١

(٣) مسند عمر بن عبد العزيز ص/١٣٩

(٤) مشيخة أبي المنجى ابن اللتي ص/٥٠٦

»ـــــــــــــــــ(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع(٢) المن : طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الصمغ وهو حلو يؤكل". [١]

١١١-"٢٠٢٢ - نا عبد الرزاق ، نا أسباط ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن جابر ، وأبي سعيد ، قالا : قال رسول الله A : الكمأة (١) من المن (٢) وماؤها شفاء للعين ، **والعجوة** من الجنة ، وفيها شفاء من السمـــــــــــــــــ(١) الكمأة : واحدة الكمأ وهي نبت لا أوراق له ولا ساق يوجد في الأرض بغير زرع(٢) المن : طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الصمغ وهو حلو يؤكل". [٢]

١١٢-"(١٤٨) - أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي أبو إسحاق العطائي المروروذي الفقيه المفتي قراءة عليه وأنا أسمع بمرو الشاهجان أبنا أبو علي الحسين بن محمد الإمامي المروروذي بها ثنا الشيخ أبو عمر بكر بن أبي بكر محمد بن جعفر بن موسى المزني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الحميد حفيد العباس بن حمزة ثنا أبو علي الحسين بن الفضل بن عمر بن القاسم البجلي ثنا أبو عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس قال اشتكى ابن لأبي طلحة وراح إلى المسجد وتوفي الغلام فهيأت أم سليم أمر بيتها ونشرت عشاءها وقالت لأهلها لا يذكرن أحد منكم لأبي طلحة وفاة ابنه فرجع أبو طلحة ومعه أناس من أصحابه من أهل المسجد فقال ما فعل الغلام فقالت أم سليم خير ما كان فقدمت عشاءه فتعشى وأصحابه فلما خرجوا عنه قامت إلى ما تقوم إليه المرأة فلما كان من آخر الليل قالت ألم تر يا أبا طلحة إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت إليهم شق عليهم قال ما أنصفوا قالت إن فلانا لابنها كان عارية من الله تعالى فقبضه فاسترجع ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بارك الله لكما في ليلتكما فحملت بعبد الله فلما ولدت ولدت ليلا فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهنأ أباعر له ويسمها فقلت يا رسول الله ولدت أم سليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت قال معك شيء قلت تمرات **عجوة** فأخذ بعض ذلك التمر فمصه فجمع بزاقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي فقال حب الأنصار التمر قلت سمه يا رسول الله قال هو عبد الله . حديث صحيح .". [٣]

١١٣-"(٤٤٤) - أخبرني سعد بن عبد الواحد بن سعد بن عبد الواحد أبو مسعود بن الصفار بقراءتي عليه بأصبهان قال أبنا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه السيني الفقيه قال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله أبنا أبو عيسى حمزة بن الحسين بن عمر السمسار ثنا عمر بن شبة ثنا عمر بن علي وهو المقدمي ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جحيفة هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان الحسن بن علي يشبهه . أخرجاه من طرق .(٤٤٥) - أخبرنا سعد بن عبيد بن صخر بن محمد أبو المناقب الطوسي بقراءتي عليه بطابران قال أبنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق النيسابوري بها قال أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي وهو ابن باكويه أبنا علي بن محمد بن عطية ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة بن

---

(١) معجم ابن الأعرابي ١/٣٢٥

(٢) معجم ابن الأعرابي ٥/٣٠

(٣) معجم ابن عساكر ١/٨٥

وقاص عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين . محفوظ .(٤٤٦) – أخبرنا سعد بن محمد بن أبي الفتوح مسعود بن فضل أبو المظفر العامري الميهني بقراءتي عليه بمرو أبنا أبو سعد أسعد بن سعيد بن فضل الله وأبو القاسم نوح بن منصور بن إسحاق الميهنيان أبنا أبو بكر خلف بن أحمد الميهني المعروف بالمعيد أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبنا محمد بن المسيب ثنا هلال بن بشر ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من كمال الإيمان لحسن الخلق .(٤٤٧) – أخبرنا سعد بن أبي سعد أبو الفضل الهروي القاضي .سعد الخير". (١)

١١٤-" ٧٣ – عن جابر بن عبد الله قال :

: إن آدم لما أهبط إلى الأرض هبط بالهند وإن رأسه كان ينال السماء وإن الأرض شكت إلى ربها ثقل آدم فوضع الجبار يده على رأسه فانحط منها سبعون ذراعا وهبط معه **بالعجوة** والأترنج والموز فلما أهبط قال : رب هذا العبد الذي جعلت بيني وبينه عداوة إن لم تعني عليه لا أقوى عليه قال : لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكا قال : رب زدني قال : أجازي بالسيئة السيئة وبالحسنة عشر أمثالها إلى ما أريد قال : رب زدني قال : باب التوبة له مفتوح ما دام الروح في الجسد قال إبليس : يا رب هذا العبد الذي أكرمته إن لم تعني عليه لا أقوى عليه قال : لا يولد له ولد إلا ولد لك ولد قال : يارب زدني قال : تجري منه مجرى الدم وتتخذ في صدورهم بيوتا قال : رب زدني قال : أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد ". (٢)

١١٥-"باب الأكل من جوانب القصعة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء بن السائب قال دعينا إلى طعام ومعنا سعيد بن جبير وزاذان وأبو البختري ومقسم فأتينا بالطعام فقال سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة بين أوسط الطعام فكلوا من حافتيه باب إطعام من ولي مشقة الطعام أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والخدمة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعوه قال نعم باب فيما يكفي الإنسان من الأكل والشرب أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن سليم الكناني عن صالح بن يحي بن المقدام بن معد يكرب عن أبيه عن جدهالمقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فإن كان ولا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن يحي بن جابر عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم أكلات فذكر نحوه باب الإنصاف في الأكل إذا كان الطعام مشتركا أخبرنا عبد الله بن محمد

---

(١) معجم ابن عساكر ١/٢٢٣

(٢) مكائد الشيطان ص/٩٥

بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر **عجوة** فكبت بيننا فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه إني قد قرنت فاقرنوا". (١)

١١٦-"أنبأنا ابن خزيمة حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال حدثني دكين بن

سعيد المزني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من مزينة فقال لعمر بن الخطاب انطلق فجهزهم فقلت يا رسول الله إن هي إلا آصع من تمر فانطلق فاخرج مفتاحا من خزنته ففتح الباب فإذا مثل الفصيل الرابض من التمر فأخذنا منه حاجتنا فالتفت إليه وإني لمن آخرهم كأننا لم نرزأه تمرة أنبأنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يعرفوا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته ووضعته فآذني فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس فدعا له بالبركة وقال ادع غرماءك وأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقا **عجوة** قال فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فذكرت ذلك له فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ذلك أن يكون ذلك أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله إنما للشاة ذراعان قال أما إنك لو ابتغيته لوجدته باب في مرض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته ودفنه أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه قالت وتشاوروا في لده فلدوه فلما أفاق قال ما هذا إلا فعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت بنت عميس فيهن فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال إن ذلك ما كان الله ليعذبني به لا يبقين أحد في البيت إلا لد إلا العباس عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعني عباسا قال فلقد التدت ميمونة وإنها يومئذ لصائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم". (٢)

"ببيت المقدس حماها الله تعالى، وسائر بلاد الإسلام.وأجزت الشيخ أبا عبد الله الهاشمي المذكور، وولده النجيب أبا بكر محمد، وأخاه الأزكى أبا الحسن محمد، أمدهم الله بإسعاده وإسعافه، وأيدهم بتوفيقه وألطافه، رواية جميع ما أشرت إليه

---

(١) موارد الظمآن ص/٣٢٨

(٢) موارد الظمآن ص/٥٢٨

في هذا الكتاب من الكتب والأجزاء، إجازة خاصة، وسائر ما يجوز عني روايته من مقول ومنقول، إجازة عامة.وكذلك أجزت لهم رواية ما أنا ذاكره، من الكتب التي صنفتها وخرجتها، إجازة خاصة بها، وهي:كتاب النفحات القدسية، وكتاب الأربعين في أعمال المتقين، وكتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين، وكتاب تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض، وكتاب برهان التيسير في عنوان التفسير، وكتاب إحكام العنوان لأحكام الدان، وكتاب نزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة، ومنتقى الذخائر في الأعمال الكبائر، وكتاب المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة، وكتاب نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، وتحرير غاية المدة في تفسير آية العدة (١) ، وكتاب تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد، وتفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال، وروض الإتقان في شرح حديث الطهور شطر الإيمان، وكشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب، ورفع الاشتباه عن أحكام الإكراه، وكتاب بغية الملتمس في عوال الإمام مالك بن أنس، وكتاب تحقيق الكلام في نية الصيام، وإنافة الحظوة في (قاعدة) (٢) مد **عجوة**، والمعاني العارضة عن الخافظة، ورفع الالتباس عن مسألة البناء والغراس، وشفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين، وما تضمنته التعليقات الثلاث: الكبرى والوسطى والصغرى من الفوائد والمباحث، وكل منها في مجلدات عدة، إلى غير ذلك من المسائل_______________(١) في الأصل (تحرير وتقرير) كلمتان إحداهما فوق الأخرى، وفوقهما كلمة (معا) ولعلهأراد كتابين في هذا الأول: تحرير غاية المدة ... ، والثاني: تقرير غاية المدة ...(٢) كلمة لم تتضح قراءتها، الأقرب ما أثبتناه.." (١)

"٥٢ - حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا جعفر بن أبي وحشية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة الملعونة التي اجتثت من فوق الأرض فقالوا: نحسبها الكمأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وماؤها شفاء من السم.." (٢)

"٥٢- حدثنا حماد بن سلمة حدثنا جعفر بن أبي وحشية عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة الملعونة التي اجتثت من فوق الأرض فقالوا نحسبها الكمأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **والعجوة** من الجنة وماؤها شفاء من السم.." (٣)

"١١٢٩ - وحدثني أبو العباس، عن حسن بن الربيع، عن مسلم أبي عبد الله، عن الحسن الجفري، عن حبيب قال: قلت لعطاء: آخذ من ماء زمزم؟ قال: نعم، قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله في القوارير، وحنك به الحسن والحسين رضي الله عنهما بتمر **العجوة**." (٤)

"٢٤٥٦ - حدثني عبد الله بن أحمد قال: ثنا أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حسن، عن أبيه قال: إن زمعة أو ابن زمعة -[١٢٨]- قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين أقطعني خيف الأرين أملأه **عجوة** قال: نعم،

(١) إثارة الفوائد صلاح الدين العلائي ٧٢٩/٢

(٢) أحاديث عفان بن مسلم عفان بن مسلم الصفار ص/٣٦

(٣) أحاديث عفان بن مسلم الصفار ٣٥١/١

(٤) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤٩/٢

فبلغ ذلك أبا سفيان رضي الله عنه فقال: دعوه فليملأه، ثم لننظر أينا يأكل جناه، فلما سمع بذلك تركه حتى كان معاوية رضي الله عنه، فهو الذي ملأه وجعل له عينا، وكان فيه نخل قال عبد الرحمن: أنا أدركت **العجوة** فيه يعني حائط الحمام"." (١)

"٨٦ – حدثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل الملائي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن أبي إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم»." (٢)

"١٤ – حدثنا أبو السائب، حدثنا ابن نمير، حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من تصبح سبع تمرات **عجوة** على الريق لم يضره سحر ولا سم»." (٣)

"[٣٥] ما جاء في **العجوة**٥٨- أخبرنا أبو محمد عن أبيه نا عبد الله بن محمد نا ابن معاوية نا أحمد بن هشام نا أحمد بن يحي قال: نا إسحاق بن -[٢٠٠]- منصور قال: نا إبراهيم بن حميد عن هاشم عن عامر بن سعد عن عائشة: عن النبي صلى الله عليه وسلم: من تسبح بسبع -[٢٠١]- تمرات من **عجوة** لم يضره ذاك اليوم سم ولا سحر.." (٤)

"٢٥ – أخبرنا محمد بن بشار في حديثه عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن -[٨٦]- النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء من السم)).." (٥)

"ذكر التداوي **بالعجوة**٥٩ – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.." (٦)

"٢٨ – حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر، عن أبي سعيد، وجابر – هكذا قال – قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة ، وهي شفاء من السم»." (٧)

"النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من تصبح كل يوم سبع تمرات **عجوة**، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر)) .ما جاء في انقباض الإيمان إليهاروى البخاري في ((صحيحه)) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤/٨٤

(٢) أمالي الباغندي الباغندي الكبير ص/٨٧

(٣) أمالي المحاملي رواية ابن يحيي البيع المحاملي ص/٦٨

(٤) الآثار المروية في الأطعمة السرية لابن بشكوال ابن بشكوال ص/١٩٩

(٥) الإغراب للنسائي النسائي ص/٨٥

(٦) الأمراض أو الطب النبوي للضياء المقدسي المقدسي، ضياء الدين ص/١٠٩

(٧) الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد ص/٣٨

وسلم أنه قال:((إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها)) .قلت: أي ينقبض إليها.ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبركةأخبرنا أبو محمد بن علي الحافظ في كتابه، قال: أنبأنا يحي بن علي القرشي، أنبأنا حيدرة بن علي الأنطاكي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا عبيد بن حسان، حدثنا الليث بن سعد، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ائتوني بوضوء)) .فلما توضأ قام فاستقبل القبلة، ثم كبر ثم قال: ((اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين)) .أنبأنا عبد الرحمن بن علي الفقيه، قال: أخبرنا علي بن أبي محمد،." (١)

"ثم قال ابن عبد البر: إن ابن أنس هذا مدني في سن مالك بن أنس يكنى أبا أنس وليس هو عمران بن أبي أنس أبو شعيب المدني وعمران بن أبي أنس أوثق من ابن أنس فقف على ذلك.وروى الدارقطني في الغرائب عن أبي طالب الحافظ عن يحيي بن محمد بن خشيش المقري القيرواني عن محمد بن عبد السلام بن سعيد التنوخي، عن عبد الله بن عمران المديني، عن أبيه، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه (أكثر غرس الجنة العجوة) .١٣١٧- عمران بن أبي عمران السمرقندي.قال النسفي: يروي عن مالك بن أنس وأبي مقاتل السمرقندي.روى عنه حم بن مستغفر السمرقندي.١٣١٨- عمرو بن حفص الأيلي.ذكره القاضي عياض في الرواة عن مالك.١٣١٩- عمرو بن حكام. بصري.ذكره القاضي عياض في الرواة عن مالك.." (٢)

"١٣٢٧ - حديث سعد رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره، ذلك اليوم، سم ولا سحر_____________أخرجه البخاري في: ٧٦ كتاب الطب: ٥٢ باب الدواء بالعجوة للسحر." (٣)

"٣ - قصة تزوج النبي صلى الله عليه وسلمحفصة بنت عمر بن الخطابونا محمد ثنا الزبير حدثني محمد بن حسن عن أسامة بن حفص عن يونس عن ابن شهاب ومحمد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة بنت عمر وكانت قبله عند خنيس بن حذافة وقد شهد بدرا وأمهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بساطا ووسادتين وكساء رحبا يفترشانه في القيظ والشتاء نصفه ويلتحفان نصفه وإناءين أخضرين وأولم عليها المهاجرون دون الأنصار وطبة مأقوطة بسمن وتمر عجوة وسويقا ملتوتا وكانت تفخر على عائشة تقول قومي وحزبي خير من قومك وحزبكثنا محمد ثنا الزبير حدثني محمد بن حسن عن محمد بن موسى أبي غزية عن سعيد بن أبي زيد عن ربيح بن عبد

---

(١) الدرة الثمينة في أخبار المدينة ابن النجار، محب الدين ص/٤٣

(٢) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٣٢٠

(٣) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٣/٢٤

الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر في شعبان على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة قبل أحد بشهرين." (١)

"حدثنا إبراهيم قال: ثنا أبي قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حجاج الصواف: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على بعض أصحابه وهو مريض -[٧١]- قال له يشهيه: " تشتهي خبز بر **عجوة؟** " فإذا خرج قال لأصحابه: " من كان عنده من هذا شيء فليرسل به إليه "." (٢)

"قال: وقال عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة: عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال: "كانت منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بأحد -[١٠٦]- وتروح كل ليلة على بيته في البيت الذي يدور فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسماهن إبراهيم بن عبد الله بن عتبة بن غزوان قال: كن سبع منائح: **عجوة**، وزمزم، وسقيا، وبركة، وورسة وأطلال وأطراف "." (٣)

"٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان ثنا أبو نعيم ثنا الحسن قال سمعت عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاءوعن هبته٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحي أنبا إسحق بن منصور ثنا إبراهيم بن حميد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالمن تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر." (٤)

"٨ - حدثنا سعدان، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ((إن **العجوة** نزل بقلها من الجنة وهي شفاء من السم، والكمأة من المن وهي شفاء للعين)).." (٥)

"١٠٢ - حدثنا أحمد بن عبد القاهر اللخمي الدمشقي حدثنا منبه بن عثمان حدثنا صدقة بن عبد الله عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن صفوان بن سليم عن سليمان بن عطاء عن خبيب بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل سبع تمرات **عجوة** من تمر العالية حين يصبح لم يضره سم ولا سحر حتى يمسي.." (٦)

"٤١ - أخبرنا أحمد بن يحيى، أنبا إسحاق بن منصور، ثنا -[٨٣]- إبراهيم بن حميد، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من تصبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»." (٧)

---

(١) المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن بكار ص/٣٩
(٢) تركة النبي حماد بن إسحاق ص/٧٠
(٣) تركة النبي حماد بن إسحاق ص/١٠٥
(٤) جزء إملاء النسائي النسائي ص/٨٢
(٥) جزء سعدان سعدان بن نصر ص/١١
(٦) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني الطبراني ص/٢١٤
(٧) جزء فيه مجلسان للنسائي النسائي ص/٨٢

"(٨٦) حدثنا عبيد الله بن موسى أبنا أبو إسرائيل الملائي عن أبان بن تغلب عن جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم." (١)

"٤٥ – حدثنا سعيد بن يحيى، ثنا زكريا، عن عامر قال: «بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أخرجا من الجنة، والآخر الفحل الذي يلقح به النخل»." (٢)

"٤٨ – حدثنا جعفر قال حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله، قال: توفي أبي وعليه -[٨٤]- دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمرة بما عليه فأبوا، ولم يروا أن فيه وفاء، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: " إذا جددته ووضعته في المربد، فآذني، قال: فلما جددته ووضعته في المربد، أتيت رسول الله، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه ودعا بالبركة، ثم قال: «ادع غرماءك فأوفهم» قال: فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو سبعة لون وستة عجوة قال: فوافيت رسول الله فذكرت ذلك له فضحك، وقال: «ائت أبا بكر، وعمر فأخبرهما ذلك» ، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما، فقالا: قد علمنا أنه لما صنع رسول الله ما صنع أن سيكون ذلك." (٣)

"عبد الملك ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «» الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم ".قال شيخنا أحمد بن الفضل: ما كتبناه إلا عن ابن منده ، وقد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص ، حدثنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا ابن منده به." (٤)

"وقال جابر : " توفي عبد الله بن حرام وعليه دين ، فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي – صلى الله عليه وسلم – إليهم فلم يفعلوا " (١)(كان غرماؤه من اليهود (كما جاء في حديث جابر عند البخاري في الاستقراض رقم (٢٣٩٦) فتح الباري ٥/ ٧٣/ وعند غيره) إذ لو كانوا مسلمين لأجابوا كما عرف من سيرتهم – رضي الله عنهم – .).فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : اذهب فصنف تمرك أصنافاالعجوة على حدة ، وعذق زيد على حدة ، ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فجاء فجلس على أعلاه ، أو في وسطه ، ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء (٢)(عند البخاري في البيع باب الكيل على البائع والمعطي رقم (٢١٢٧) فتح الباري ٤/ ٤٠٣/ وفي الاستقراض رقم (٢٣٩٥ و٢٣٩٦) وفي الهبة رقم (٢٦٠١) وفي الصلح رقم (٢٧٠٩) وأورده مختصرا في الاستئذان رقم (٦٢٥٠) وفي المغازي رقم (٤٠٥٣) وفي

---

(١) جمهرة الأجزاء الحديثية مجموعة من المؤلفين ص/٢١٣

(٢) حديث هشام بن عمار هشام بن عمار ص/١١٩

(٣) دلائل النبوة للفريابي الفريابي ص/٨٣

(٤) ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده المديني، أبو موسى ص/٤١

المناسب رقم (٣٥٨٠) وعند أبي داود في الوصايا باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين ... رقم (٢٨٨٤) ٣/ ١١٨ – ١١٩/ وعند ابن ماجه في الصدقات باب أداء الدين عن الميت رقم (٢٤٣٤) ٢/ ٨١٣ – ٨١٤/ وعند النسائي في الصدقات. وعند الدارمي في المقدمة باب ما أكرم به النبي – صلى الله...).وفي رواية : [1](٣)(عند البخاري في الاستقراض باب الشفاعة في وضع الدين رقم (٢٤٠٥) فتح الباري ٥/ ٨١/ .).قال : [2]

"٦٩٠ – (١٧٤) حدثنا يحيى بن أبي طالب: أخبرنا يزيد: أخبرنا عباد قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: سمعت أبا هريرة يقول:كان النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فجعلوا يذكرون الكمأة قالوا: إنها الشجرة التي ذكر الله في القرآن: ﴿اجتثت من فوق الأرض﴾ ما لها من أصل في الأرض ولا فرع في السماء، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا، ولكن الكمأة طعام من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» (١).٦٩١ – (١٧٥) حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين /: حدثنا الفضل بن دكين، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» (٢).____________(١) أخرجه الترمذي (٢٠٦٨)، والنسائي في

---

(١) أصيب عبد الله ، وترك عيالا ودينا ، فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه ، فأبوا ، فأتيت – النبي صلى الله عليه وسلم – فاستشفعت به عليهم ، فقال : صنف تمرك ، كل شيء منه على حدته : عذق ابن زيد على حدة ، واللين على حدة ، **والعجوة** على حدة ، ثم أحضرهم حتى آتيك ، ففعلت ، ثم جاء – صلى الله عليه وسلم – فقعد عليه ، وكال لكل رجل حتى استوفى ، وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس ".

(٢) وغزوت مع النبي – صلى الله عليه وسلم – على ناضح (٤)

(الناضح : الجمل الذي يستقى عليه لسقي أرض وشرب. انظر غريب الحديث للحربي ٢/ ٨٩٧/ والنهاية في غريب الحديث ٤/ ١٥١/ الطبعة الأولى .)

لنا، فأزحف

(١)كان غرماؤه من اليهود (كما جاء في حديث جابر عند البخاري في الاستقراض رقم (٢٣٩٦) فتح الباري ٧٣/٥ / وعند غيره) إذ لو كانوا مسلمين لأجابوا كما عرف من سيرتهم – رضي الله عنهم – .

(٢)عند البخاري في البيع باب الكيل على البائع والمعطي رقم (٢١٢٧) فتح الباري ٤٠٣/٤ / وفي الاستقراض رقم (٢٣٩٥ و٢٣٩٦) وفي الهبة رقم (٢٦٠١) وفي الصلح رقم (٢٧٠٩) وأورده مختصرا في الاستئذان رقم (٦٢٥٠) وفي المغازي رقم (٤٠٥٣) وفي المناسب رقم (٣٥٨٠) وعند أبي داود في الوصايا باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين ... رقم (٢٨٨٤) ١١٨/٣ – ١١٩ / وعند ابن ماجه في الصدقات باب أداء الدين عن الميت رقم (٢٤٣٤) ٨١٣/٢ – ٨١٤ / وعند النسائي في الصدقات.

وعند الدارمي في المقدمة باب ما أكرم به النبي – صلى الله عليه وسلم – في بركة طعامه رقم (٤٦) ٢٨/١ – ٢٩ / وعند أحمد في المسند ٣١٣/٣ و٣٦٥ و٣٩١ و٣٩٥ – ٣٩٦ و٣٩٧ / .

(٣)عند البخاري في الاستقراض باب الشفاعة في وضع الدين رقم (٢٤٠٥) فتح الباري ٨١/٥ / .

(٤)الناضح : الجمل الذي يستقى عليه لسقي أرض وشرب. انظر غريب الحديث للحربي ٨٩٧/٢ / والنهاية في غريب الحديث ١٥١/٤ / الطبعة الأولى .

«الكبرى» (٦٦٣٧) (٦٦٣٨) (٦٦٣٩)، وابن ماجه (٣٤٥٥)، وأحمد (٢/ ٣٠١، ٣٠٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١٢) من طريق شهر بن حوشب مطولا ومختصرا.واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٢٠٩٨).(٢) أخرجه أبو داود (٩٦٩)، والترمذي (١١٠٥)، والنسائي (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥)، وابن ماجه (٨٩٩) (١٨٩٢)، وأحمد (١/ ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٣٧)، وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥٠) (١٩٥١) (١٩٥٦) (٦٤٠٢) من طرق عن أبي إسحاق بألفاظ متقاربة.وبعض الروايات تقرن بأبي الأحوص أبا عبيدة والأسود. وانظر (٤٠٠).." [1]

"٢٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هاشم بن هاشم قال: سمعت عامر بن سعد يقول: سمعت سعدا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تصبح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»." [2]

"٣٧ - حدثنا أحمد، حدثني خالد بن مخلد البجلي ، وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا: حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي» ، وقال خالد بن مخلد في حديثه: قال عبد الله: وسمعت الناس يقولون: عجوة." [3]

"٧٥ - حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا عثمان بن -[١٣٩]- عمر، ثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن، أن عامر بن سعد، حدث عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة أن سعد بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة ويبدأ بهن؛ لم يضره يومه ذلك سم حتى الليل» -[١٤٠]- قال: فقال له عمر بن عبد العزيز: انظر ما تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عامر. فقال عامر: أشهد ما كذبت على سعد، ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر: وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب." [4]

"شيخ آخر [التاسع والأربعون]

أخبرنا أبو غالب صابر بن علي بن أحمد بن علي بن محمد الأسواري، إجازة كتب بها إلينا، في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو الفرج سعد بن أحمد بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا أبي أبو طاهر أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرئ، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، عن شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن سعد:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من تصبح بسبع تمرات عجوة، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)) .

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرار مجموعة من المؤلفين ص/٣١٥

(٢) مسند سعد بن أبي وقاص الدورقي ص/٦٧

(٣) مسند سعد بن أبي وقاص الدورقي ص/٨١

(٤) مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي الباغندي الصغير ص/١٣٨

أخرجه الإمام الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، في الأطعمة من صحيحه، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، في الوليمة من سننه، عن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن يعقوب الحنظلي، المعروف بابن راهويه، عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن هاشم بن." (١)

١-"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم والإمام أحمد: " بيت لا تمر فيه جياع أهله"[قال الشيخ الألباني: صحيح _ أنظر سنن أبي داود ج٣/٣٦٢ حديث رقم: ٣٨٣١ ، وفي صحيح مسلم: ج٣ ص١٦١٨ حديث رقم: ٢٠٤٦ بلفظ آخر]. هذا هو جماع ما يقال عن التمر أو عن ثمار النخيل بشكل عام من تمر ورطب **وعجوة** ! كيف لا وقد اختار الحق تعالى تلك الثمار غذاء للعذراء مريم حين وضعت نبي الله وكلمته الباقية عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا (٢٥) فكلي واشربي وقري عينا (٢٦) ﴾(سورة مريم ٢٥-٢٦). بل لقد ذكر القرآن لفظة النخل أو النخيل عشرين مرة، منها:﴿وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون﴾ (يس ٣٤). ومنها: ﴿ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل ﴾ (النحل ١١)٠". (٢)

٢-"كما يحتوي التمر على فيتامين " A " بنسبة عالية؛ لذا نجد التمر يحفظ رطوبة العين وبريقها ويقوي الأعصاب البصرية ويمنع جفاف الملتحمة والعشي الليلي، ويمنع جفاف الجلد ويضفي على الجسم رشاقة وقوة، واحتواء التمر أيضا على فيتامين "B١ " و"B٢ " يجعله يساعد على تقوية الأعصاب وتليين الأوعية الدموية،كما أن الألياف السيليلوزية التي يحتويها التمر تساعد على تنشيط حركة الأمعاء ومرونتها بحيث ينجو من اعتاد أكل التمر بإذن الله من حالات الإمساك المزمن.وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة كما يقول الأستاذ "عبد الرزاق نوفل" أن التمر يضفي السكينة والهدوء على النفوس المضطربة والقلقة، وكذلك يعادل من نشاط الغدة الدرقية حين تزداد إفرازاتها؛ فيؤدي ذلك إلى اعتدال المزاج العصبي، ومن هنا ينصح الأطباء بإعطاء أي طفل ثائر عصبي المزاج بضع تمرات صباح كل يوم لتضفي السكينة والهدوء على نفسه ولتحد من تصرفاته العصبية واضطراباته.والتمر يفيد في حالة اضطراب المجاري البولية ويدر البول، ويساعد الجهاز الهضمي وينبه حركته ويقلل من حالات الإمساك،كما أنه يقطع السعال المزمن وأوجاع الصدر ويستأصل البلغم وخصوصا إذا كان على الريق . كما أنه يسبب تعادل حموضة الدم لما يحتويه من أملاح معدنية قلوية، والمعروف أن حموضة الدم هي السبب في عدد غير قليل من الأمراض الوراثية كحصيات الكلى والمرارة والنقرس وارتفاع ضغط الدم وغيرها.وقد جاء في كتب الطب القديم أن أكل التمر **والعجوة** على الريق يقتل الديدان،". (٣)

---

(١) مشيخة أبي المنجى ابن اللتي ابْنُ اللَّتِّيِّ ص/٥٠٦

(٢) أسباب الشفاء من الأسقام والأهواء ص/١٠٦

(٣) أسباب الشفاء من الأسقام والأهواء ص/١٠٩

٣-"وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن **العجوة** فيما رواه الترمذي والإمام أحمد: " **العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم"[قال الشيخ الألباني: حسن صحيح _ أنظرجامع الترمذي ٤/٤٠٠ حديث رقم ٢٠٦٦] وقد كشف النقاب أخيرا عن حقيقة علمية تؤكد أن لنوى التمر تأثيرا هرمونيا أنثويا، مما دفع العلماء إلى سحقه وتقديمه كأعلاف للماشية والأغنام والطيور، وبالفعل لوحظ الازدياد الكبير في وزن هذه الحيوانات، كما أن إضافة مسحوق نوى التمر إلى الأعلاف الأخرى من شأنه منع حالات المغص والإسهال التي تسببها هذه الأعلاف .الخردلذكر الحق سبحانه وتعالى الخردل في سورة لقمان حيث قال: ﴿يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير﴾ (سورة لقمان ١٦)، وكذلك ذكره جل وعلا كمعيار للدقة في الموازين الربانية حيث قال في سورة الأنبياء:﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ (الأنبياء ٤٧) ٠والخردل نوعان: إما نابت طبيعي يسمى البري، أو مستنبت وهو المزروع، وكل منهما إما أبيض أو أحمر، وهو خشن الأوراق مربع الساق له زهر أصفر اللون، ويخرج كثيرا مع محصول البرسيم٠ومن استخدامات الخردل الطبية:١ . الخردل نافع لأمراض كثيرة كالصداع النصفي ، والنقرس، والحميات الباردة، ويساعد على الهضم.٢ . الجزء الطبي منه يكمن في البذور، والمادة الفعالة فيها عديمة الرائحة ذات طعمزيتي لاذع، وفي الجو الرطب يخرج من البذور زيت طيار مثير للدموع، وهذا الزيت منبه لعصارات الجهاز الهضمي لو أخذ بكميات صغيرة، ويضاف هذا الزيتللمواد المستخدمة في عمل اللزقة لمرضى الروماتيزم.". (١)

٤-"والنشرة حل السحر عن المسحور فإذا كان حله عن طريق السحر فالحديث صريح بالمنع ويالله العجب كيف يجوز حل السحر عند السحرة وقد أجمع الصحابة رضي الله عنهم على قتلهم فالمسلم مأمور بقتل السحرة ولم يؤذن له بالتداوي عندهم وأما إن كان حل السحر عن طريق الرقى الشرعية بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والأدوية المعروفة فهذا مشروع لقوله تعالى : ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ . و ﴿ من ﴾ هنا بيانية فالقرآن كله شفاء ودواء لكل داء فمن آمن به وأحل حلاله وحرم حرامة انتفع به انتفاعا كبيرا ومن صدق الله في قصده وإرادته شفاه الله تعالى وعافاه من دائه وعلى المبتلى به ملازمة الدعاء والتضرع لرب الأرض والسماء وتحري أوقات الإجابة كثلث الليل الآخر والسجود وبين الأذان والإقامة فهذه الأوقات أحرى في الإجابة من غيرها وهذا دواء من ابتلي بالسحر .وأما من عافاه الله منه ولم يصب به فعليه بالاحتراز منه واتقاء شره بالأذكار المأثورة الثابته عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحافظة عليها صباحا ومساء وقراءة المعوذتين وآية الكرسي دبر كل صلاة وإن تيسر التصبح بسبع تمرات من تمر **العجوة** فهذا سبب شرعي وحصن حصين من كل ساحر مريد ففي الصحيحين وغيرهما من حديث عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (((من تصبح بسبع تمرات من تمر **العجوة** لم يصبه سم ولا سحر))) . وقد اشترط كثير من أهل العلم في التمر أن يكون من **العجوة** على ماجاء في الخبر ولكن ذهب آخرون من أهل العلم إلى أن لفظ **العجوة**

(١)جماعة الإخوان المسلمي

خرج مخرج الغالب فلو تصبح بغير تمر **العجوة** نفع وهذا قول قوي وإن كنت أقول إن تمر **العجوة** أكثر نفعا وتأثيرا وبركة إلا أن هذا لا يمنع التأثير في غيره .". (١)

٥-"ولعل هذه الحقائق العلمية الكثيرة يؤكدها هذا الحديث " فعن عروة بن رويم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم " رواه أبو يعلى (المرجع (٢٥) وفي الحقيقة بالرغم من أن هذه الحديث إسناده ضعيف ، فنحن نقول أننا يمكن أن نأخذ به لأننا لا نأخذه لا في عقائد ولا في عبادات ولا حتى في فضائل أعمال ، إنما في الأكل والأطعمة وهي من العادات ، حيث اتفق بين العلماء أن يؤخذ بالأحاديث الضعيفة في العادات ، وكذلك فإن هذ الحديث ، وخصوصا من الناحية العلمية الطبية ، ومن كافة النواحي الأخرى ، لا ينافي نص آية أو حديث صحيح قوي آخر ، كما أنه يتوافق تماما مع آخر الأبحاث العلمية ، ولعل هذا ما يفسره الحديث الصحيح الذي يتحدث عن نقطة مشابهة " فعن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات **عجوة** لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر " رواه البخاري (المرجع ٢٢) ، وهذا في الحقيقة يثير اهتمامنا بشكل كبير ، ويجعلنا نتساءل : ما علاقة التمر بعملية السحر ومنعها والوقاية منها ، ونقول في الجواب على ها السؤال ، فوالله أعلم أن السبب في ذلك أن التمر وكما أثبتنا بالدراسة غني جدا بكافة العناصر التي يحتويها ويحتاجها جسم الإنسان وكأنه يحتوي على كافة العناصر التي هي موجودة في الطين (طينة آدم) ، وفي الحقيقة أننا رأينا أن دخول العناصر بشكل كامل إلى داخل جسم الإنسان كفيل بأن يولد كمية كافية نوعا وكما من الطاقة الكهرومغناطيسية وأن يجعل كافة أعضاء الجسم تقوم بتفاعلاته الحيوية على أكمل وجه وأتم صورة ، وهذا ما يجعل والله أعلم أن نوعية الطاقة التي تسري في مسارات الطاقة عند تناول التمر كاملة قوية عالية بحيث إنها". (٢)

٦-"الموجات التي تتجاوز الموجات الحمراء وما تحتها من ترددات وموجات غير مرئية ، وتستطيع هذه الأجهزة أن تقيس أيضا وبفضل الله الموجات البنفسجية وما فوقها من ترددات غير مرئية بتردداتها المختلفة ، وقد حصلنا على نتائج مذهلة لحد الآن ، غير أنني لا أستطيع أن أظهر هذه النتائج في هذه الدراسة قبل انتهاء هذه الدراسة التي ستنتهي بإذن الله في منتصف عام ٢٠٠٨.ومن هنا كان الاعتقاد بأن شحن مسارات الطاقة بطاقة كاملة تحمل ترددات العناصر التي يتكون منها طين الإنسان ، يولد في مساراته طاقة عالية مذهلة ، تمنع أي تردد كهرومغناطيسي أخر بالسريان في مسارات الطاقة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في جسم الإنسان ، ومن هنا كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من تصبح كل يوم سبع تمرات **عجوة** لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر " رواه البخاري (المرجع ٢٢) ، ذلك أن السحر يتم عن طريق الشياطين ، والله أعلم ، وسيتم تفصيل نقطة السحر بإذن الله فيما يلي من البحث .". (٣)

---

(١) احذرواالسحروالسحرة ص/٣

(٢) اكتشاف الآلية التي يؤثر بها قرين الإنسان من الشيطان عليه في الوسواس والسحر والتلبس ص/٤٩

(٣) اكتشاف الآلية التي يؤثر بها قرين الإنسان من الشيطان عليه في الوسواس والسحر والتلبس ص/٥٥

٧-"التنبيه على أن ما أصاب الأمم السابقة من الأسقام والأوجاع عقوبة على إعلانها بالفاحشة قد يصيبنا مثله إن سرنا على نهجهم في الإعلان بها.إن إنكار المنكر هو صمام الأمان للمجتمع، فبه ينجو المجتمع وبتركه يهلك المجتمع.باب: حفظ الروح والبدن: وقوله تعالى:" والذي هو يطعمني ... ... ويسقين.وإذا مرضت فهو يشفين"عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس)، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.(صحيح البخاري)عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر"(صحيح البخاري)ويؤخذ من الأحاديث ما يلي:نبهت الآيات على توحيد الربوبية والألوهية في حال الصحة والمرض؛ فالله تعالى هو وحده الرزاق الذي يطعم ويسقي العبد حفظا لصحته وعافيته وهذا من آثار الربوبية، والله تعالى هو وحده الذي يشفي المريض فلا يتوجه العبد باعتقاد أو طلب الشفاء من غير الله تعالى وهذا هو مقتضى توحيد الألوهية.شرع الإسلام حفظ صحة الروح والبدن معا ولم يغفل أحدهما لحساب الآخر، فدلت الشريعة على أسباب حفظ صحة الروح بالرقى والأذكار الشرعية، وأسباب حفظ البدن بتعاطي الأسباب المادية الكونية.حديث سعد أصل في جواز التداوي قبل وقوع المرض وهو المعروف بالطب الوقائي في زماننا المعاصر. ويندرج تحت هذا الباب اليوم ما يعرف بالتطعيمات التي تعطى قبل وقوع المرض للوقاية، وكذلك إعطاء المضادات الحيوية وقائيا قبل الإجراءات الجراحية في حالات الخطورة العالية.باب: الإرشاد إلى التداوي بالمباح: وقوله تعالى:"ونزلنا عليك ... ... الكتاب تبيانا لكل شيء"". [(١)]

٨-"الثاني والأربعون :- حديث ((ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي)) وهذا حديث ضعيف .الثالث والأربعون :- حديث ((إن الله عزوجل أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام)) وهذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح .الرابع والأربعون :- حديث ((لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه)) وهذا حديث ضعيف .الخامس والأربعون :- حديث ((ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك...الخ)) وهذا حديث ضعيف الإسناد .السادس والأربعون :- حديث ((العيافة والطيرة والطرق من الجبت)) وهو حديث إسناده ضعيف .السابع والأربعون :- حديث ((اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت...الخ)) وهو حديث ضعيف .الثامن والأربعون :- حديث ((كان يستعط بدهن الجلجان إذا وجع رأسه، يعني دهن السمسم)) وهذا حديث لا يصح .التاسع والأربعون :- حديث ((إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه)) وهذا حديث ضعيف. ومثله حديث ((اتشتهي كعكا ، فقال نعم، فطلبوه له)) وهو حديثضعيف أيضا .الخمسون :- حديث الأمر بالحساء وفيه ((إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسر وعن فؤاد السقيم)) وهذا حديث ضعيف .الحادي والخمسون :- حديث ((العجوة والصخرة من الجنة)) وهو حديث ضعيف .الثاني والخمسون :- حديث ((قم فصل فإن في الصلاة شفاء)) وهو حديث ضعيف .الثالث والخمسون :- حديث ((لو كان شيء يشفي من الموت كان السنا والسنا شفاء من الموت)) وهذا حديث

(١) الأربعون الطبية ص/٥

ضعيف أيضا .الرابع والخمسون :- حديث ((نعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من ذات الجنب ورأسا وقسطا وزيتا يلد به)) وهو ضعيف .الخامس والخمسون :- حديث ((من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج)) وهو حديث ضعيف .السادس والخمسون :- حديث ((بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار)) وهو حديث ضعيف .". (١)

٩-"(٥٤) روي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها صبي يسيل منخراه دما فقال ما هذا قالوا به العذرة قال ويلكن لا تقتلن أولادكن أيما امرأة أصاب ولدها العذرة أو وجع في رأسه فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بماء زمزم ثم تسعطه به قال فأمرت عائشة فصنعت ذلك به فبرأ. هذا على شرط مسلم.ذكر التداوي بالعود الهندي(٥٥) روي عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكم بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب.ذكر التداوي بالورس والزيت(٥٦) روي عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب. قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه.ذكر التداوي بالسنا(٥٧) يروى عن بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تستمشين قالت بالشبرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حار حار وقال أين أنت من السنا فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنا.(٥٨) وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام. قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت.ذكر التداوي **بالعجوة**(٥٩) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.ذكر عرق النسا(٦٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الذي به عرق النسا أن يأخذ إلية كبش عربي ليس بالصغير ولا بالكبير فيقطعا قطعا صغارا ثم يجزئها ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزء.ذكر توقي المواضع التي بها الوباء(٦١) عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه.". (٢)

١٠-"((الكمأة دواء العين، وإن **العجوة** من فاكهة الجنة، وإن الحبة السوداء يعني الشونيز – الذي يكون في الملح دواء من كل داء إلا الموت)) (١).((قال قتادة: حدثت: أن أبا هريرة قال: الشونيز دواء من كل داء، إلا السام، قال قتادة: يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة من الشونيز، فيجعلهن في خرقة فينقعه فيتسعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة، والثاني: في الأيمن واحدة، وفي الأيسر ثنتين، والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة)) (٢).((عن أنس بن مالك أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان إذا اشتكى تقمح (أي استف) كفا من شونيز ويشرب عليه ماء أو عسلا". (٣)المبحث الثاني:كلام العلماء في شرح هذه الأحاديثأ – تعريف الحبة السوداء:______________(١) قال الألباني: (أخرجه أحمد ٥/٣٤٦ حدثنا أسود بن عامر: حدثنا زهير عن واصل بن حيان البجلي ثني عبدالله بن بريدة عن

---

(١) الإفادة الشرعية في بعض المسائل الطبية ص/١٤٤

(٢) الأمراض ص/١٤

أبيه عن النبي – صلى الله عليه وسلم –. وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الستة، غير أن له علة دقيقة وهي أن زهيرا وهو ابن معاوية أخطأ في قوله: واصل بن حيان وإنما هو صالح بن حيان،وهذا ضعيف....) إلى أن قال (... قلت وقد رواه على الجادة محمد بن عبيد قال: حدثنا صالح يعني ابن حيان عن ابن بريدة به ثم أتم منه فانظر: ((إن الجنة عرضت علي..)) في الكتاب الآخر ((يعني سلسة الأحاديث الضعيفة)) رقم ٣٨٩٩). سلسة الأحاديث الصحيحة م ٢ صفحة ٥٤٧ في تعليقه على الحديث رقم ٨٦٣.(٢) أخرجه الترمذي (جامع الأصول م ٧ صفحة ٥١٨ حديث ٥٦٣٩. قال محققه عبدالقادر الأرناؤوط: ((هذه الرواية عند الترمذي موقوفة، وفي سندها انقطاع، وقد وردت في حديث مرفوع أخرجه المستغفري في كتاب الطب، وإسنادها ضعيف)).(٣) رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٥/٨٧).". [١]

١١-"الحديث موجود منذ ١٤ قرنا، ولكن الشيء الذي أذهلني أن هياجا غير متوقع وضجيجا غير مرتقب قام في السنتين الماضيتين أحدث إشكالات غريبة وعجيبة جدا. تساءلت في نفسي ألم يكن الناس قد سمعوا بكلام الرسول – صلى الله عليه وسلم – هذا الذي تناقلته الأجيال إلى يومنا هذا، فما الذي جعل الناس ينتقلون من النقيض إلى النقيض فيهتاجوا ويقوم ضجيج كبير بهذا الموضوع .قلت في نفسي لعل النبي – صلى الله عليه وسلم – لم يكن قد حظي بعد بشهادة التزكية من هؤلاء الذين أعلنوا عن جدوى الحجامة وعن أهميتها، فلما حظي المصطفى بهذا التزكية منهم التفت الناس إلى هذا الأمر وأقبلوا عليه، لكني نظرت فوجدت أن النبي– صلى الله عليه وسلم – لم يبق له موقع بين هذا الضجيج واتجهت أجهزة الإعلام وأضواء الدعاية إلى أشخاص آخرين، ورسول الله آخر من ترتبط العلاقة بينه وبين هذا الحديث وتساءلت في نفسي لماذا يقوم الصخب وهذا الضجيج العجيب بالنسبة لمسألة واحدة تلتقط من الطب النبوي كله مع الإعراض التام على الأمور الأخرى (**العجوة**، الحبة السوداء .....) هذا السؤال لم أجد عليه جوابا في ذاكرتي إلا أنني أظن أن هنالك من يتصيد من هذه المسألة دعاية ومن ثم هناك من أراد أن يقطف ثمار هذه الدعاية" .". [٢]

١٢-"(صحيح) انظر حديث رقم: ٣٧٣٤ في صحيح الجامع.الشرح :(شربة عسل وشرطة محجم) الشرطة ما يشرط به وقيل هو مفعلة من الشرط وهو الشق بالمحجم بكسر الميم وفي معناه الفصد وإنما خص الحجم لأنه في بلاد حارة والحجم فيها أنجح وأما غير الحارة فالفصد فيها أنجح . (وكية نار) انتظم جملة ما يداوى به لأن الحجم يستفرغ الدم وهو أعظم الأخلاط والعسل يسهل الأخلاط البلغمية ويحفظ على المعجونات قوامها والكي يستعمل في الخلط الباغي الذي لا تنحسم مادته إلا به ولهذا وصفه ثم كرهه لكبر ألمه وعظم خطره كما قال (وأنهى أمتي عن الكي) لأن فيه تعذيبا فلا يرتكب إلا لضرورة ولهذا تقول العرب في أمثالها : آخر الطب الكي . ...فمن تلك القواعد أنه ، وإن احتمل الحصر هنا ، غير أنه لا يلزم إلا إذا أتى التصريح به كقوله تعالى ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين . . ﴾ أما مجرد ورود " ال " التعريف فلا يلزم منه الحصر؛ مثاله الحديث ٣٢٠١ : البركة في نواصي الخيل . فمن الواضح فيه أن " التعريف " أتى

---

(١) الحبه السوداء في الحديث النبوي والطب الحديث ص/٦

(٢) الحجامة والقسط البحري ص/٨

للإعلام بأهمية شأن الخيل ، وأنه لم يقصد به حصر البركة بها كما هو معلوم ضرورة ونصا . أما " ضرورة " فلا حاجة لتبيينه لوضوحه ، وأما نصا فللحديث رقم ٣٢٠٢ : البركة في ثلاثة : في الجماعة ، والثريد ، والسحور . إذ ورد هذا الحديث كذلك بالتعريف ، وذكر فيه غير الخيل . ويماثل ذلك حديث البحث الحالي ، فقد ورد ذكر الشفاء أيضا في : ألبان البقر ، السنا والسنوت ، الحبة السوداء ، ماء زمزم ، السواك ، ألية الشاة الأعرابية ، ، الكمأة ، العجوة ، الكبش العربي ، غبار المدينة ، التلبينة ، أبوال الإبل ، الزيت ، ووردت بشأن العديد منها عبارة " شفاء من كل داء " .١٣. ألبان البقر شفاء و سمنها دواء و لحومها داء ، تحقيق الألباني(صحيح) انظر حديث رقم: ١٢٣٣ في صحيح الجامع،الشرح :". [1]

١٣-"ملاحظة : مرض " عرق النسا " الوارد هنا غير مرادف تماما لتشخيص معين في الطب الحديث ، ويصعب تعيينه بيقين لمن أراد الاستفادة من هذا الحديث . وأقرب ما يوجد له هو أحد أوجاع المفاصل الذي ينتج عنه انضغاط عصب يسمى " عرق الأنسر " . وفي بعض حالات هذا المرض ، قد توجد في نوع معين من الأدهان مواد تساعد الجسم على ترميم الضرر ، وقد تكون إحدى تلك الحالات هي المرض الذي عناه أبو هريرة والمناوي . دار الحديث]١٨. عليكم بالسنا و السنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام و هو الموت،تحقيق الألباني(حسن) انظر حديث رقم: ٤٠٦٧ في صحيح الجامع،الشرح :(عليكم بالسنا) بالمد والقصر معروف ومنافعه لا تحصى (والسنوت) السبت أو العسل أو رغوة السمن أو حب كالكمون وليس به أو الكمون الكرماني أو الرازنانج أو التمر أو العسل الذي في زقاق السمن أقوال نقلها في الهدى وصوب آخرها (فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السأم) بالمهملة بغير همز (وهو الموت) وفيه أن الموت داء من جملة الأدواء قال الشاعر : *وكنه الموت ليس له دواء* وطريق استعمال ذلك أن يخلط السنا مدقوقا بالعسل المخالط للسمن ثم يلعق فيكون أصلح من استعماله مفردا لما في العسل والسمن من إصلاح السنا وإعانته على الإسهال .١٩. العجوة من الجنة و فيها شفاء من السم و الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين ، تحقيق الألباني(صحيح) انظر حديث رقم: ٤١٢٦ في صحيح الجامع،الشرح :(وفيها شفاء من السم) ظاهره خصوصية عجوة المدينة وقيل أراد العموم(والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين)أي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وإن كان أراد ماء الكمأة نفسها فالمراد بللها أو نداؤها الذي يخلص إلى المرود منها إذا غرز فيها واكتحل به فإنه ينفع العين الذي غلب عليها اليبس الشديد.٢٠٠٠٠. في عجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم ، تحقيق الألباني". [2]

١٤-"(صحيح) انظر حديث رقم: ٤٢٦٢ في صحيح الجامع،الشرح :(في عجوة العالية) العجوة تمر بضرب إلى سواد والعالية الحوائط والقرى التي في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد (أول البكرة) بضم فسكون نصب على الظرفية (على ريق النفس) أي بزاق الإنسان نفسه (شفاء من كل سحر أو سم) لخاصية فيه أو لدعاء النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم له أو لغير ذلك وهل تناوله أول الليل كتناوله أول النهار حتى يندفع عنه ضرر السحر والسم إلى الصباح احتمالان وظاهر الإطلاق المواظبة على ذلك قال الخطابي : كون العجوة ينفع من السحر والسم إنما هو ببركة دعوة

---

(١) الخمسين من طب سيد الأولين والآخرين ص/٤

(٢) الخمسين من طب سيد الأولين والآخرين ص/٧

المصطفى صلى الله عليه وسلم لتمر المدينة لا لخاصية في التمر وقال ابن التين : يحتمل أن المراد نخل خاص لا يعرف الآن أو هو خاص بزمنه . ٢١- إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء و في الآخر شفاء .تحقيق الألباني(صحيح) انظر حديث رقم: ٨٣٧ في صحيح الجامع.الشرح :(إذا وقع) أي سقط (الذباب) بذال معجمة ، واحده ذبابة (في شراب أحدكم) ماءا أو غيره من المائعات ، وفي رواية ابن ماجه : إذا وقع في الطعام ، وفي أخرى : وقع في إناء أحدكم ، والإناء يكون فيه كل مأكول ومشروب .(فليغمسه) وفي رواية فليمقله زاد الطبراني : كله وفيه دفع توهم المجاز في الاكتفاء بغمس بعضه . والأمر إرشادي لمقابلة الداء بالدواء (ثم لينزعه) وفي رواية البخاري : لينزعه -بزيادة فوقية قبل الزاي - وفي الطبراني : ثم ليطرحه .(فإن في إحدى) بكسر الهمزة وسكون الحاء (جناحيه)(داء) أي قوة سمية يدل عليها الورم . والحكة العارضة عند لدغه وهي بمنزلة سلاحه فإذا سقط في شيء تلقاه بها . قال الزركشي : وداء منصوب اسم إن (وفي الأخرى) بضم الهمزة .". (١)

١٥-"بناء على ما مضى فإن علاج المسحور ممكن، ويكون بالرقى الشرعية، أو بالتماس الأدوية النافعة، سواء كان بالحجامة، أو بتناول ما يصفه أهل المعرفة مما هو نافع من الأدوية، وقد جاء في بعض روايات حديث سحر لبيد لرسول الله" عند البخاري قول أم المؤمنين عائشة ــرضي الله عنهاــ قالت: فقلت: أفلا: أي تنشرت؟ فقال: =أما والله فقد شفاني، وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا+(١).وهذا يدل على أن أم المؤمنين ــرضي الله عنهاــ تعلم أن السحر يعالج بالنشرة، ولا يمكن أن تكون تجهل حالة النشرة؛ من الجواز وعدمه، كما لم ينكر عليها الرسول" ذلك القول، مما يدل على كونه ليس منكرا، وإنما أجابها بأن الله قد عافاه، فلا داعي لها؛ حيث تم الشفاء.كما أن ما ورد في أن سبب نزول المعوذتين ما كان من سحر لبيد لرسول الله" وأن التعوذ بهما مما يقي منه(٢).وأيضا حديث: =من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر+(٣).وإذا كانت تلك الأمور رقية، أو تناولا مما يقي من السحرــ فهي مما ينفع علاجا غالبا.وقد ذكر ابن القيم في ذكر هديه" في علاج هذا المرض نوعان: =أحدهما ــوهو أبلغهماــ استخراجه وتبطيله كما صح عنه" أنه سأل ربه ــسبحانهــ في ذلك فدل عليه؛ فاستخرجه من بئر؛ فكان في مشط ومشاطة، وجف طلعة ذكر، فلما استخرجه ذهب ما به، حتى كأنما نشط من عقال+(٤).فهذا من أبلغ ما يعالج به المطبوب.وهذا بمنزلة إزالة المادة الخبيثة، وقلعها من الجسد بالاستفراغ.والنوع الثاني: الاستفراغ في المحل الذي يصل إليه أذى السحر، فإن للسحر تأثيرا في الطبيعة، وهيجان أخلاطها، وتشويش مزاجها، فإذا ظهر أثره في عضو، وأمكن استفراغ المادة الرديئة من ذلك العضو نفع جدا.______________(١) ــ البخاري (٥٧٦٥).(٢) ــ تيسير العزيز الحميد ص٤١٦.(٣) ــ رواه البخاري (٥٤٣٦).(٤) ــ انظر البخاري (٥٧٦٥).". (٢)

١٦-"فالتوكل من أعظم الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق، وعدوانهم؛ فإن الله ــ هو حسبه وكافيه.ومن كان الله كافيه، وواقيه فلا مطمع فيه لعدوه، لا يضره إلا أذى لا بد منه كالحر، والبرد، والجوع، والعطش ــكما

---

(١) الخمسين من طب سيد الأولين والآخرين ص/٨

(٢) السحر بين الماضي والحاضر ص/٢٦

قال ابن القيم×_.قال الله _عز وجل_ عن الشيطان وسلطانه: [إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (٩٩) إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون (١٠٠)] النحل.٣_تجريد الخوف لله وحده، وترك الخوف من غيره.٤_تجنب الاسترسال مع الأوهام والخيالات.٥_الحرص على الاستعاذة بالله.٦_صفاء القلب، وسلامة النية، والبعد عن الغل للمسلمين.٧_المحافظة على الصلوات في أوقاتها مع الجماعة وأداؤها كما ينبغي؛ فتركها أو التهاون بها سبب لتسلط الشياطين.٨_كثرة ذكر الله، والتحرز بالأوراد في الصباح والمساء.٩_تعويذ الأولاد.١٠_التوبة، والاستغفار؛ فما يصيب العبد من بلاء إنما هو بسبب ذنوبه، فإذا تاب صرف عنه ذلك.١١_الطهارة؛ فإن الشياطين تنفر منها ومن أهلها.١٢_ستر المحاسن على ألا يترتب على ذلك ترك طاعة يجب إظهارها، أو فعل معصية.١٣_تطهير المنزل من التماثيل، والكلاب، وآلات اللهو، وأجهزة الفساد، وسائر المنكرات.١٤_الدعاء؛ فإنه ينفع مما نزل ومما لم ينزل.١٥_كثرة قراءة القرآن في المنزل وغيره وخصوصا سورة البقرة.١٦_أن يقول الإنسان إذا رأى ما يعجبه من نفسه أو من ولده أو غير ذلك: تبارك الله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله.١٧_أكل سبع تمرات **عجوة**، وهو نوع من أجود أنواع التمر بالمدينة، وقيل: سبع تمرات من أي تمر.١٨_حفظ الله ـ عز وجل ـ بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه؛ فمن حفظ الله حفظه الله.١٩_ الصبر، والاحتساب، وانتظار الفرج، وإحسان الظن بالله _جل وعلا_....". (١)

١٧–"هـ ـ ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: "بسم الله" ثلاثا"، وقل سبع مرات: "أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر"(١).د ـ "أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة"(٢).ثالثا: **العجوة**... فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا: "من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر"(٣).... **والعجوة** تمر من أنواع تمر المدينة، يميل إلى سواد، غرسه النبي – صلى الله عليه وسلم – بيده فصارت فيه هذه المنافع ببركة غرس النبي – صلى الله عليه وسلم – .... وهذا ليس خاصا بزمن النبي – صلى الله عليه وسلم – بل هو علاج مستمر إلى يوم القيامة، لإطلاق الحديث الشريف، وهو أيضا ليس خاصا **بالعجوة**، بل يعم جميع تمر المدينة لقوله – صلى الله عليه وسلم – : "من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حتى يصبح لم يضره سحر حتى يمسي"(٤).إرشادات في المعالجةأولا ـ ما يتعلق بالمرأة:١ ـ منع الخلوة بين الرجل المعالج والمرأة الأجنبية المريضة. فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال – صلى الله عليه وسلم – : "لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم"(٥). فوجود المحرم يمنع الهواجس الشيطانية، ويحول دون المزالق المؤدية إلى الجريمة، وفي الواقع من القصص ما لا يعد ويحصى من ارتكاب مدعي العلاج لجريمة الزنا.٢ ـ الالتزام باللباس الشرعي وعدم التبرج والسفور، وذلك بأن يكون اللباس ساترا لجميع بدنها إلا وجهها وكفيها، وأن لا يكون زينة في نفسه ولا شفافا ولا ضيقا يصف بدنها كالبنطال ولا مشابها للباس الرجال، والحكمة في ذلك:أن تختفي المثيرات الجنسية، والمفاتن الغريزية عن المعالج، فلا يستثيره منها شيء يدعوه إلى أي تحرش أو إيذاء.____________(١) ٢ صحيح مسلم

---

(١) السحر بين الماضي والحاضر ص/٥٣

مع النووي: (١٤/١٧٠).(٢) ٣ صحيح البخاري مع الفتح: (٦/٢٩٣).(٣) ٤ صحيح البخاري برقم (٥٧٦٨) ومسلم (٢٠٤٧).(٤) ٥ صحيح مسلم.(٥) صحيح البخاري، (٥/٢٠٠٥)، ومسلم (٢/٩٧٨).". [١]

١٨-"رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن المفؤود الذي أصيب فؤاده فهو يشتكيه كالمبطون الذي يشتكي بطنه واللدود ما يسقاه الإنسان من أحد جانبي الفم وفي التمر خاصية عجيبة لهذا الداء ولا سيما تمر المدينة ولا سيما العجوة منه وفي كونها سبعا خاصية أخرى تدرك بالوحي وفي الصحيحين من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وفي لفظ من أكل سبع تمرات مما بين لا بينها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي والتمر حار في الثانية يابس في الأولى وقيل رطب فيها وقيل معتدل وهو غذاء فاضل حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاد الغذاء به كأهل المدينة وغيرهم وهو من أفضل الأغذية في البلاد الباردة والحارة التى حرارتها في الدرجة الثانية وهو لهم أنفع منه لأهل البلاد الباردة بواطن سكان البلاد الباردة ولذلك يكثر أهل الحجاز واليمن والطائف وما يليهم من البلاد المشابهة لها من الأغذية الحارة مالا يتأتى لغيرهم كالتمر والعسل وشاهدناهم يضعون في أطعمتهم من الفلفل والزنجبيل فوق ما يضعه غيرهم نحوعشرة أضعاف أو أكثر ويأكلون الزنجبيل كما يأكل غيرهم الحلوى ولقد شاهدت من يتنقل به منهم كان يتنقل بالنقل ويوافقهم

____

". [٢]

١٩-"بأس فاتخذوا له فريقه وهى الحلبة مع تمر عجوة رطبة يطبخان فيحساها ففعل ذلك فبرأ وقوة الحلبة من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة في الاولى وإذا طبخت بالماء لينت الحلق والصدر والبطن وتسكن السعال والخشونة والربو وعسر التنفس وتزيد في الباه وهى جيدة للريح والبلغم والبواسير محدرة الكيموسات المرتبكة في الأمعاء وتحلل البلغم اللزج من الصدر وتنفع من الدبيلات وأمراض الرئة وتستعمل لهذه الأدواء في الأحشاء مع السمن والفانيذ وإذا شربت مع وزن خمسة دراهم فوة أدرت الحيض وإذا طبخت وغسل بها الشعر جعدته واذهبت الحزاز ودقيقها إذا خلط بالنطرون والخل وضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس المرأة في الماء الذى طبخت فيه الحلبة فتنتفح به من وجع الرحم العارض من ورم فيه وإذا ضمد به الأورام الصلبة القليلة الحرارة فنفعتها وحلتها وإذا شرب ماؤها نفع من المغص العارض من الرياح وازلق الأمعاء وإذا أكلت مطبوخة بالتمر والعسل أو التين على الريق حللت البلغم اللزج العارض في الصدر والمعدة ونفعت من السعال المتطاول منه وهى نافعة من الحصر مطلقة للبطن وإذا وضعت على الظفر المتشنج اصلحته ودهنها ينفع إذا خلط بالشمع من الشقاق العارض من البرد ومنافعها اضعاف ما ذكرنا ويذكر عن القاسم بن عبدالرحمن أنه قال قال رسول الله استشفوا بالحلبة وقال بعض الأطباء لو علم الناس منافعها لاشتروها بوزنها ذهبا

____

(١) السحر والشعوذة في ضوء الكتاب والسنة ص/٢٦

(٢) الطب النبوي ص/٧٦

." (١)

٢٠-"وادم مع الادام ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وطبعه طبع الحبات الحرارة والرطوبة وجيدة الكبار المائى والابيض احمد من الاسود اذا تساويا في الحلاوة والمتروك بعد قطفه يومين او ثلاثة احمد من المقطوف في يومه فإنه منفخ مطلق للبطن والمعلق حتى يضمر قشره جيد للغذاء مقو للبدن وغذاؤه كغذاء التين والزبيب وإذا القى عجم العنب كان اكثر تلينا للطبيعة والاكثار منه مصدع للرأس ودفع مضرته بالرمان المز ومنفعة العنب يسهل الطبع ويسمن ويغذو جيده غذاء حينا وهو احد الفواكه الثلاث التى هى ملك الفواكه وهو الرطب والتين والعنب عسل وقد تقدم ذكر منافعه قال ابن جريج قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ واجوده اصفاه وأبيضه والينه حدة واصدقه حلاوة ما يؤخذ من الجبال والشجر فضل على ما يؤخذ من الخلايا وهو بحسب مرعى النحل **عجوة** في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي انه قال من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وفي سنن النسائى وابن ماجة من حديث حابر وأبي سعيد رضى الله عنهما عن النبي **العجوة** من الجنة وهى شفاء من اسم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقد قيل إن هذا في **عجوة** المدينة وهى احد اصناف التمر بها ومن انفع تمر الحجاز على الاطلاق وهو صنف كريم ملزز متين الجسم والقوة من ألين التمر واطيبه والذه

." (٢)

٢١-"وقد تقدم ذكر التمر وطبعه ومنافعه في حرف التاء والكلام على دفع **العجوة** للسم والسحر فلا حاجة لاعادته عنبر تقدم في الصحيحين من حديث جابر في قصة أبي عبيدة وأكلهم من العنبر نصف شهر وانهم تزودوا من لحمه وشائق الى المدينة وارسلوا منه الى النبي وهو احد ما يدل على ان اباحة ما فى البحر لا يختص بالسمك وعلى ان ميتته حلال واعتراض على ذلك بأن البحر القاه حيا ثم جزر عنه الماء فمات وهذا حلال فإن موته بسبب مفارقته للماء وهذا لا يصح فإنهم إنما وجدوه ميتا بالساحل ولم يشاهدوه قد خرج عنه حيا ثم جزر عنه الماء وايضا فلو كان حيا لما القاه البحر إلى الساحل فإنه من المعلوم ان البحر انما يقذف إلى ساحله الميت من حيواناته لا الحى منها وأيضا فلو قدر احتمال ما ذكروه لم يجز ان يكون شرطا فى الاباحة فانه لا يباح الشيء مع الشك في سبب اباحته ولهذا منع النبي من اكل الصيد اذا وجده الصائد غريقا في الماء للشك في سبب موته هل هو الآله أم الماء واما العنبر الذى هو احد انواع الطيب فهو من افخر انواعه بعد المسك واخطأ من قدمه على المسك وجعله سيد أنواع الطيب وقد ثبت عن النبي انه قال في المسك هو أطيب الطيب وسيأتى إن شاء الله تعالى ذكر الخصائص والمنافع التى تخص بها المسك حتى إنه طيب الجنة والكثبان التى هى مقاعد الصديقين هناك من مسك لا من عنبر والذى غر هذا القائل انه لا يدخله التغير على طول الزمان فهو كالذهب وهذا لا يدل

---

(١) الطب النبوي ص/٢٣٣

(٢) الطب النبوي ص/٢٦٣

". (١)

٢٢-"٣- التحصن بالدعوات والتعوذات والأذكار المشروعة ومن ذلك: "بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات في الصباح والمساء(١١)، وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة وعند النوم، وفي الصباح والمساء(١٢)، وقراءة "قل هو ا لله أحد" والمعوذتين ثلاث مرات في الصباح والمساء وعند النوم، وقول "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" مائة مرة كل يوم(١٣)، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء، والأذكار أدبار الصلوات، وأذكار النوم، والاستيقاظ منه، وأذكار دخول المنزل والخروج منه، وأذكار الركوب، وأذكار دخول المسجد والخروج منه، ودعاء دخول الخلاء والخروج منه، ودعاء من رأى مبتلى، وغير ذلك وقد ذكرت كثيرا من ذلك في حصن المسلم على حسب الأحوال، والمناسبات، والأماكن والأوقات، ولا شك أن المحافظة على ذلك من الأسباب التي تمنع الإصابة بالسحر، والعين، والجان بإذن الله تعالى وهي أيضا من أعظم العلاجات بعد الإصابة بهذه الآفات وغيرها(١٤).٤- أكل سبع تمرات على الريق صباحا إذا أمكن؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: "من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر"(١٥)، والأكمل أن يكون من تمر المدينة مما بين الحرتين كما في رواية مسلم، ويرى سماحة شيخنا العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله أن جميع تمر المدينة توجد فيه هذه الصفة لقوله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح ..." الحديث(١٦)كما يرى رحمه الله أن ذلك يرجى لمن أكل سبع تمرات من غير تمر المدينة مطلقا.القسم الثاني: علاج السحر بعد وقوعه وهو أنواع:النوع الأول: استخراجه وإبطاله إذا علم مكانه بالطرق المباحة شرعا وهذا من أبلغ ما يعالج به المسحور(١٧).النوع الثاني: الرقية الشرعية ومنها:(١٨)". (٢)

٢٣-"-٣ التحصن بالدعوات والتعوذات والأذكار المشروعة ومن ذلك: "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات في الصباح والمساء [الترمذي وأبو داود وابن ماجه وانظر صحيح ابن ماجه ٢/٣٣٢]، وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة وعند النوم، وفي الصباح والمساء [انظر الحاكم وصححه ووافقه الذهبي ١/٥٦٢]، وقراءة "قل هو الله أحد" والمعوذتين ثلاث مرات في الصباح والمساء وعند النوم وقول "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كل يوم [البخاري ٤/٩٥، ومسلم ٤/٢٠٧١]، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء، والأذكار أدبار الصلوات، وأذكار النوم، والاستيقاظ منه، وأذكار دخول المنزل والخروج منه، وأذكار الركوب، وأذكار دخول المسجد والخروج منه، ودعاء دخول الخلاء والخروج منه، ودعاء من رأى مبتلى، وغير ذلك وقد ذكرت كثيرا من ذلك في حصن المسلم على حسب الأحوال، والمناسبات، والأماكن والأوقات، ولا شك أن المحافظة على ذلك من الأسباب التي تمنع الإصابة بالسحر، والعين، والجان بإذن الله تعالى وهي أيضا من أعظم العلاجات

(١) الطب النبوي ص/٢٦٤

(٢) العلاج بالرقى من الكتاب والسنة ص/٥

بعد الإصابة بهذه الآفات وغيرها. [انظر: زاد المعاد ٤/١٢٦].-٤ أكل سبع تمرات على الريق صباحا إذا أمكن، لقوله عليه الصلاة والسلام: "من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" [البخاري مع الفتح ١٠/٢٤٧، ومسلم ٣/١٦١٨]، والأكمل أن يكون من تمر المدينة مما بين الحرتين كما في رواية مسلم، ويرى سماحة شيخنا العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز حفظه الله أن جميع تمر المدينة توجد فيه هذه الصفة لقوله صلى الله عليه وسلم: "من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح ..." الحديث. [مسلم ٣/١٦١٨].كما يرى حفظه الله أن ذلك يرجى لمن أكل سبع تمرات من غير تمر المدينة مطلقا.". [1]

٢٤-"وعن عقبة بن عامر الجهني قال: بينا أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزوة إذ قال: "يا عقبة قل" ، فاستمعت ثم قال: "يا عقبة قل" ، فاستمعت فقالها الثالثة، فقلت: ما أقول؟ فقال : "قل هو الله أحد"، فقرأ السورة حتى ختمها، ثم قرأ قل أعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها، ثم قرأ قل أعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها، ثم قال: "ما تعوذ بمثلهن أحد" .صحيح (ن)وفي رواية: "ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيذ بمثلها" .________________________________(٣٠) وقد ورد نحو هذا الحديث من وجه آخر عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ولا يبعد أن يكون الحديث محفوظا من الوجهين.حرز أول النهارعن نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال ربكم تبارك وتعالى: ابن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره" .حسن(حم)حرز من السم والسحرعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اصطبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل" .وفي بعض الروايات: "من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتيها" (٣١) .صحيح(خ،م)________________________________(٣١) أي: لابتي المدينة، والمراد: ما بين الحرتين، والتمر مقيد بصفة وعدد، أما الصفة فكونه من عجوة العالية، أما العدد فهو سبع تمرات.تعويذ الصبيانوقالت امرأة عمران لما وضعت مريم: (وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)[آل عمران: ٣٦].وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، ويقول: "إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة" .صحيح (خ)كفوا صبيانكم عند المساء". [2]

٢٥-"(٦) تمر العجوة العالية، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:﴿في العجوة العالية شفاء أوانها ترياق أول البكرة﴾.(١)أحكام متعلقة بالعين الحاسدةحكم الإصابة بالعين عمدا:ذكر الذهبي في كتابه الكبائر (الكبيرة الثالثة والخمسون): أذى المسلمين وشتمهم قال – صلى الله عليه وسلم – :﴿إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس اتقاء فحشه﴾(٢)وقال – صلى الله عليه وسلم – :﴿كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه﴾(٣)قال الله – جل جلاله – :﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهاتانا

---

(١) العلاج بالقرآن والسنة ص/٥

(٢) العواصم من الشيطان وصحيح الرقية الشرعية – مصطفى العدوي ص/١٥

وإثما مبينا﴾.(٤)قال ابن رجب بعدما سرد جملة من الأحاديث عن أذية المسلمين: (فتضمنت هذه النصوص كلها أن المسلم لا يحل إيصال الأذى إليه بوجه من الوجوه من قول أو فعل بغير حق، وقد قال الله – عز وجل – :﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا﴾ وإنما جعل الله المؤمنين إخوة ليتعاطفوا ويتراحموا).(٥)حكم الإصابة بالعين دون عمد:قال الله – عز وجل – :﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾(٦)قال النبي – صلى الله عليه وسلم – :﴿(ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا) يعني: جهلنا، أو أخطأنا يعني: إن تعمدنا، ويقال إن عملنا بالنسيان والخطأ، فقال له جبريل: قد أعطيت ذلك، قد رفع عن أمتك الخطأ والنسيان﴾(٧)قلت: وينبغي على المسلم أن يراقب أفعاله ويحرص أن لايؤذي إخوانه المسلمين بوجه من الوجوه وإن أخطأ فعليه التوبة، والله أعلم.حكم اتهام المعيون للعائن:ــــــــــــــ(١) صحيح مسلم (٣٨١٥) باب فضل تمر المدينة، كتاب الأشربة.(٢) كتاب الكبائر، الذهبي ص٣٣٤.(٣) صحيح مسلم (٢٥٦٤)، ومسند أحمد (٢/٢٨٨،٢٨٧،٢٧٧).(٤) سورة الأحزاب:٥٨.(٥) جامع العلوم والحكم ، ابن رجب الحنبلي (١/٣٣٦).(٦) سورة البقرة:٢٦٨.(٧) تفسير القرطبي (٣/٤٢٥)." [1]

٢٦-"المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين) (٤). وقوله عليه الصلاة والسلام: (لا يوردن ممرض على مصح) (٥). وقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها) (١). وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– حين عاد بمن معه إلى المدينة ، حين سمع بوقوع طاعون عمواس في الشام (٢).الجانب الثاني– علاج الأمراض بعد حدوثها: وكما اهتم الإسلام بالوقاية من الأمراض اهتم بعلاجها بعد حدوثها . وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لكل داء دواء، وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام: (ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء) (٣). وقوله: (لكل داء دواء ، فإذا أصاب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل) (٤). ولما سأله الأعراب قائلين: أنتداوى ؟ قال عليه الصلاة والسلام: (نعم يا عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء غير الهرم) (٥). هذا في قوله، أما في فعله فكان عليه الصلاة والسلام يتداوى وذلك فيما روته عائشة رضي الله عنها أنه كان يمرض في آخر عمره ، فتقدم عليه الوفود من كل ناحية فيصفون له الدواء ، وكنت أعالجها له (٦). وقد أمر سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه– بعد أن وصف له الدواء من عجوة المدينة – أن يذهب إلى الحارث بن كلده الثقفي ليصف له العلاج لكونه مفؤودا (٧).فهذه الأحاديث واضحة في أهمية التداوي من المرض ، بل وجوبه عند حدوثه ، ولكن على المسلم أن يعتقد أولا أن الدواء ليس إلا مجرد سبب، وأن الله وحده الشافي من المرض ، بدلالة قوله عز وجل: وإذا مرضت فهو يشفين (١).قلت : فاقتضى ما سبق ذكره مشروعية الفحص الطبي قبل الزواج لما له من المنافع الشرعية العديدة، التي تنعكس بآثارها الحميدة على الزوجين.". [2]

٢٧-"(٥) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، سنن ابن ماجة ج٢ ص١١٣٧ رقم الحديث ٣٤٣٧ .(٦) رواه الإمام أحمد في المسند ج٦ ص٦٧ .(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الطب ،

---

(١) العين الحاسدة دراسة شرعية: نظرية وميدانية ص/٧٩

(٢) الفحص الطبي قبل الزواج ومدى مشروعيته ص/٧

باب في تمرة **العجوة** ، سنن أبي داود ج٤ ص٣٨٧٥ .(١) سورة الشعراء الآية ٨٠ .(١) سورة الأعراف من الآية ٦٢ .(٢) سورة الأعراف من الآية ٦٨ .(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب الطب ، باب المستشار مؤتمن ، سنن ابن ماجة ج٢ ص١٢٣٣ ، رقم الحديث ٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦ .(٤) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة ..) ، فتح الباري ج١ ص١٦٦، رقم الباب ٤٢ .(٥) أخرجه مسلم في كتاب النكاح، باب ندب من أراد نكاح امرأة إلى أن ينظر إلى وجهها .وكفيها، صحيح مسلم بشرح النووي ج٩ ص٢١٠ .(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (الدين: النصيحة ..) فتح الباري ج١ ص١٦٦، رقم الحديث ٥٧، ٥٨ .(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطلاق ، باب المطلقة البائن لا نفقة لها ، صحيح مسلم بشرح النووي ج١٠ ص٩٤-٩٨ ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ج٦ ص٤١٢ ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب النكاح، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، سنن ابن ماجة ج١ ص٦٠١ ، رقم الحديث ١٨٩٩ .(٣) انظر حاشية الدسوقي للشيخ محمد عرفة الدسوقي على الشرح الكبير للدردير ج٢ ص٢٢٠، وانظر نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للرملي ج٦ ص٢٠٥-٢٠٦ ، وحاشية الجمل للشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج للأنصاري ج٤ ص١٣٠-١٣١ ، ومغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للشربيني الخطيب ج٣ ص١٣٧ .(٤) سورة الأنفال الآية ٢٧ .(١) أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ، باب حدثنا أبو كريب ، سنن الترمذي ج٣ ص٥٦٤ ، رقم الحديث ١٢٦٤ ، وأخرجه أبو داود في كتاب البيوع ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده ، سنن أبي داود ج٣ ص٢٩٠ ، رقم الحديث ٣٥٣٤ ، ٣٥٣٥ .". (١)

٢٨-"وكان والده سرابيون طبيبا من أهل باجرمي .وخرج ولداه طبيبين فاضلين وهما : يوحنا وداوود .ومنهم : أنطيلس وبرطلاوس وسندهشار والقهلمان وأبو جريج الراهب وأوراس وبوينوس البيروتي وسيورخنا وفلاغوسوس وعيسى بن قسطنطين ويكنى أبا موسى وكان من جملة أفاضل الأطباء وله من الكتب : كتاب الأدوية المفردة كتاب في البواسير وعللها وعلاجها وأرس وسرجس الرأس عيني وهو أول من نقل كتب اليونانيين على ما قيل إلى لغة السريانيين وكان فاضلا وله مصنفات كثيرة في الطب والفلسفة وأطنوس الآمدي صاحب الكناش المعروف ببقوقونا وغريغوريوس صاحب الكناش .وأكثر كتب هؤلاء موجودة وقد نقل الرازي كثيرا من كلامهم في كناشه الكبير الجامع المعروف بالحاوي .الباب السابع .طبقات الأطباء الذين كانوا في أول ظهور الإسلام من أطباء العرب وغيرهم الحارث بن كلدة الثقفي كان من الطائف وسافر في البلاد وتعلم الطب بناحية فارس وتمرن هناك وعرف الداء والدواء .وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب .ويروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه مرض بمكة مرضا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ادعوا له الحارث بن كلمة فإنه رجل يتطبب .فلما دعاه الحارث نظر إليه وقال : " ليس عليه بأس اتخذوا له فريقة بشيء من تمر **عجوة** وحلبة يطبخان " فتحساها فبرىء .وكانت للحارث معالجات كثيرة ومعرفة بما كانت العرب تعتاده وتحتاج إليه من المداواة .وله كلام مستحسن فيما يتعلق بالطب وغيره .النضر بن الحارث بن كلدة الثقفي هو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم وكان النضر قد سافر البلاد أيضا كأبيه .واجتمع مع الأفاضل والعلماء بمكة

---

(١) الفحص الطبي قبل الزواج ومدى مشروعيته ص/١٩

وغيرها وعاشر الأحبار والكهنة .واشتغل وحصل من العلوم القديمة أشياء جليلة القدر واطلع على علوم الفلسفة وأجزاء الحكمة وتعلم من أبيه أيضا ما كان يعلمه من الطب وغيره .". (١)

٢٩-"(٥٦) وعن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الكمأة جدري الأرض؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "الكمأة من المن، وماؤها شفاة للعين. **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم". قال أبو هريرة: فأخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن، وجعلت ماءهن في قارورة، وكحلت به جارية لي عمشاء (١)، فبرأت. رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن.(٥٧) وعنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء".(٥٨) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :"عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن". رواهما ابن ماجة، والبيهقي في "شعب الإيمان" وقال: والصحيح أن الأخير موقوف على ابن مسعود.(٥٩) وعن أبي كبشة الأنماري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - احتجم على هامته من الشاة المسمومة. قال معمر: فاحتجمت أنا من غير سم كذلك في يافوخي، فذهب حسن الحفظ عني، حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في الصلاة. رواه رزين.(٦٠) وعن نافع، قال: قال ابن عمر: يا نافع! ينبع (٢) بي الدم، فأتني بحجام واجعله شابا، ولا تجعله شيخا ولا صبيا. قال: وقال ابن عمر: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "الحجامة على الريق أمثل، وهي تزيد في العقل، وتزيد في الحفظ، وتزيد الحافظ حفظا، فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله تعالى، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد، فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء؛ فإنه اليوم الذي أصيب به أيوب في البلاء. وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء". رواه ابن ماجة (٣).______________(١) ...العمش: ضعف في الرؤية مع سيلان الماء في أكثر الأوقات.(٢) ...أي يفور ويغلي.(٣) ...وإسناده ضعيف.". (٢)

٣٠-" - (**عجوة**) هي في المنام مال له مجموع مجهول الحصر حلال طيب وهي والتمر دواء من كل داء خصوصا المدني ". (٣)

٣١-"يمكن استعمال شراب التمر لعلاج القلب الضعيف، كما يمكن استعماله للضعف الجنسي. وإذا مزج التمر مع الحليب والعسل فسوف يشكل شرابا فعالا لعلاج الاضطرابات الجنسية لدى الجنسين ومشروب كهذا سيقوي الجسم بشكل عام ويرفع مستوى الطاقة فيه. ويمكن أن يتناوله المسنون أيضا لتحسين قوتهم وتخليصهم من السموم المتراكمة في خلاياهم طوال سنوات عمرهم.الغذاء المثالي للصائموالعجيب أن الذين يعالجون مرضاهم بالصوم وهم من غير المسلمين ينصحونهم بتناول السكر الطبيعي الموجود في الفواكه والماء[٤]، وإذا علمنا بأن التمر يحوي نسبة عالية من هذا السكر السهل الامتصاص فإنه بذلك يكون التمر والماء أفضل غذاء للصائم.وهنا نتذكر حديثا شريفا لنبينا عليه الصلاة والسلام:

---

(١) القانون فى الطب . لابن سينا ٢٦٣/٦

(٢) الهدي النبوي في الطب ص/١٢

(٣) تعطير الأنام في تفسير الأحلام ٩٤/٢

(إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور) [رواه أبو داود]. وهكذا يكون الرسول الكريم علمنا أصول الصوم الفعال بتناول التمر والماء قبل أن يكتشفه الغرب بقرون طويلة!وقد تكون الحكمة النبوية من تناول التمر عند الإفطار هي الحد من الجوع وبالتالي تقليل كمية الطعام المستهلكة من قبل الصائم، وهكذا يكون الصيام أكثر فاعلية وفائدة. وإذا تذكرنا أن الصوم يعتبر أفضل سلاح لاستئصال المواد السامة من الجسم، فإن الإفطار على التمر المقاوم للسموم هو بحق علاج متكامل للضعف والوهن الناتج من تراكم المواد السامة والمعادن الثقيلة في خلايا الجسم.٠@شكل (٢) أثناء تجفيف البلح بالشمس يفقد ثلث وزنه من الماء، وتكون مادة **العجوة** ذات نسبة عالية من السكر الطبيعي، مما يجعل التمر أفضل غذاء للصائم.علاج للوزن الزائد". (١)

٣٢-"إن احتواء التمر على تشكيلة واسعة من العناصر الغذائية يجعله غذاء مقاوما للجوع! وإذا علمنا بأن السبب الرئيسي للسمنة هو الإحساس بشكل دائم بالجوع والشهية للطعام وبالتالي استهلاك كميات أكبر من الشحوم والسكريات أثناء الأكل، فإن العلاج بتناول بضع حبات تمر عند الإحساس بالجوع سيساعد على الإحساس بالامتلاء والشبع، هذه الحبات سوف تمد الجسم بالسكر الضروري، وتقوم بتنظيم حركة الأمعاء وبالتالي التخفيف بنسبة كبيرة من الإحساس بالجوع. وبالنتيجة التخفيف من استهلاك الطعام. وهنا يتجلى الهدي النبوي الشريف عندما قال عليه الصلاة والسلام: (لا يجوع أهل بيت عندهم التمر) [رواه مسلم]. وهنا نستنبط علاجا للسمنة الزائدة بواسطة التمر!علاج الكبد والالتهاباتيعالج التمر الكبد ويخلصه من السموم، وإذا ترافق الصوم مع الإفطار على التمر، كان بحق من أروع الأدوية الطبيعية لصيانة وتنظيف الكبد من السموم المتراكمة فيه. كما أن شراب التمر يمكنه أن يعالج التهابات الحنجرة والعديد من أنواع الحمى، والرشح والزكام [٥].علاج للتسمملعلاج التسمم يمكن الاستفادة من بضع حبات من التمر. ويمكن استعمال التمر المنقوع في الماء كشراب مضاد للتسمم الكحولي مثلا [٣]. وهنا نود أن نذكر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أشار إلى علاج التسمم بالتمر!! يقول صلى الله عليه وسلم: (من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لا يصيبه في هذا اليوم سم ولا سحر) [رواه أبو داود].في هذا الحديث الشريف معجزة علمية مبهرة ولكن بشرط أن نتعمق في دلالاته الطبية:١- إن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حدد عدد التمرات بسبع، وهذا الرقم له دلالات كثيرة في الكون والقرآن والهدي النبوي، ويكفي أن نعلم بأن أول رقم ذكر في القرآن هو الرقم سبعة!!!". (٢)

٣٣-"أخي المؤمن إذا كنت ممن يشكون الوهن لا تتردد في تناول سبع تمرات **عجوة** كل يوم عملا بحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام. فهذه التمرات السبع تزن تقريبا سبعين غراما، وإذا تناولتها كل يوم فإن هذا يعني أنك تتناول ٧٠ ملغ من الكالسيوم المفيد للعظام والمفاصل والأعصاب. ويعني أنك قد تناولت ٣٥ ملغ من الفوسفور المغذي للمخ والدماغ، ويعني أيضا أنك تناولت أكثر من ٧ ملغ من الحديد المقوي للجسم بشكل عام والقلب بشكل خاص.وإذا كنت تشكو السمنة الزائدة فإن هذه الكمية تحتوي على أقل من ربع غرام من الدسم فقط، ولذلك فهي مناسبة لتخفيف الوزن. إن

(١) روائع الإعجاز الطبي في القرآن والسنة ص/١٩

(٢) روائع الإعجاز الطبي في القرآن والسنة ص/٢٠

هذه الوجبة النبوية تقدم لك ١٠ غرامات من الألياف الضرورية لتنظيم وتنشيط عمل الأمعاء لديك. فهل تستجيب للهدي النبوي الشريف؟!ـــــالمراجع- القرآن الكريم.- صحيحي البخاري ومسلم.- سنن أبي داوود.[١]http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?cmd=Retrieve&db=PubMed&list_uids=١٢٨٥٠٨٨٦&dopt=Abstract[٢]

http://www.everything٢.com/index.pl?node=date[٣]http://www.indiangyan.com/books/healthbooks/food_that_heal/date.shtml[٤]

http://www.fasting.com/index.html[٥]http://www.hort.purdue.edu/newcrop/morton/Date.html#Origin٢٠٪and٢٠٪Distribution[٦]

http://www.dipbot.unict.it/Palms/descr٢٠.htmالصوم.. عملية بدون جراحةلقد أثبت البحث الطبي أن أفضل أنواع العلاج على الإطلاق هو الصوم!! فهو يستحق أن نسميه عملية بدون جراحة، وذلك بسبب الفوائد الكبيرة التي نحصل عليها بالصوم، وعدم وجود أية أضرار جانبية لهذا العلاج الناجع... لنقرأ..مقدمة". [١]

٣٤-"ولم يكن الطب علما مقننا مدروسا كما هو الحال في أيامنا، ولكنه كان مأخوذا بالتجربة، وكان الأطباء يسألون عما يشعر به المريض ويصفون له الأدوية المناسبة التي أفادت غيره ممن كان يشكو هذه الشكوى(١)؛ وكانوا في المدينة في صدر الإسلام يتعالجون بقطع العروق والكي بالنار، فقد بعث النبي × إلى أبي بن كعب رضي الله عنه طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه(٢)؛ وعندما طعن سعد بن معاذ رضي الله عنه وقطع أكحله كواه(٣)؛ كما كانوا يعالجون الجروح التي تنزف بقطعة حصير تحرق حتى تصير رمادا ثم تلصق بالجرح فيستمسك الدم(٤)؛ ولما مرض سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بمكة عاده النبي ×، وقال: ادعوا له طبيبا، فدعي الحارث بن كلدة، فنظر إليه، وقال: ليس عليه بأس، فاتخذوا له الفريقة، وهي الحلبة مع تمر **عجوة** رطب يطبخان، فيحساهما ففعل ذلك فبرئ(٥).______________(١) د.الوكيل محمد السيد – الحركة العلمية في عصر الرسول وخلفائه –٣ /٨٨ – الطبعة الأولى – ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م – دار المجتمع بجدة.(٢) الطب النبوي ص ٤٩.(٣) الواقدي – المغازي ٢/٥٢٥.(٤) المرجع السابق ٢/٢٥٠.(٥) الطب النبوي ص٢٣٢ ؛ المغازي ٣/١١١٦ ؛ ابن الأثير، أسد الغابة ١ /٣٤٥.". [٢]

٣٥-"ب- الإكثار من الدعاء أن الله يطلعه على مكان السحر كما جاء ذلك في البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها في حديث سحر لبيد بن الأعصم لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفيه: (حتى إذا كان يوم دعا رسول الله ثم دعا ثم دعا أي كرر الدعاء مرات ثم قال: ((يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته)) أي أجابني فيما طلبت.فإذا أقبل العبد على الله بالدعاء والتضرع يرجى أن يستجيب الله له. فإذا عرف مكانه ذهب وأخرجه ورمى به وبالتالي يشفى بإذن الله.ج- الاستفراغ: فإذا كان السحر مشروبا أو مأكولا استوطن المعدة استخرج عن طريق استعمال

---

(١) روائع الإعجاز الطبي في القرآن والسنة ص/٢٣

(٢) صفحات من تاريخ الطب والأطباء في المدينة المنورة ص/٤

المسهلات كالسنا وغيرها، وإن كان السحر مستوطنا الرأس أو الظهر استعملت الحجامة وهي مفيدة ونافعة وهذه من جملة العلاجات العظيمة التي تركت في عصرنا من قبل كثير من الأطباء إلى غير بديل نافع.د- استعمال الأدوية الطيبة المباحة فقد روى البخاري وغيره من حديث سعد بي أبي وقاص أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ((من اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم)) وقد جاء بلفظ الإطلاق.الإجابة على بعض الشبه:الشبهة الأولى:هناك من يفرق بين من يأتيه الجن عرضا ومن يأتيه الجن طلبا فهل هذا التفريق صحيح؟الجواب:لقد قرأت هذه الشبهة في بعض كتب غلاة الصوفية وهو تفريق باطل لا يجوز قبوله إذ أن مراد هذا القائل أن يجوز لمن جاءه الجن عرضا أن يتعامل معهم بخلاف من طلبهم فإنه يحرم عليه ذلك، وقد تقدم لك أن ذكرت أن أكثر السحرة كان مجيء الجن إليهم عرضا في بداية سحرهم وهذا كافي في رد هذه الشبة. وأيضا كل الأدلة من القرآن والسنة المطهرة تدعو جميع المسلمين عالمهم وجاهلهم وصالحهم وطالحهم إلى التعوذ بالله من الجن والشياطين والتعوذ بالله منهم من أعظم محاربتهم محاربة مطلقة.". (١)

٣٦-"الأدوية من الطب النبوي تحت إشراف الطبيب ووردت أحاديث في ذلك الدواء ونوع المرض الذي يوصف له كما روي البخاري حدثني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللهم عنهمما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى اللهم عليه وسلم في العسل والحجم * [عسل و أدوية] و[حجامة-كي نار] وروي البخاري قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز وروي الترمذي عن قتادة قال حدثت أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فلينقعه فيتسعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة وروي الإمام أحمد حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير عن واصل بن حبان البجلي حدثني عبد الله ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى اللهم عليه وسلم يقول قال الكمأة دواء العين وإن العجوة من". (٢)

٣٧-"وما ذهب إليه أهل السنة والجماعة من إثبات سحر النبي صلي الله عليه وسلم هو المذهب الحق كما رأينا في أدلتهم سابقا لأن الله سبحانه وتعالي قد يبتلي رسله بتكذيب أقوامهم لهم ووصل إيذاؤهم إليهم ، وابتلي بعض الرسل بالمرض ، ومن الابتلاء الذي أوذي به الرسول صلي الله عليه وسلم ما أصابه من سحر اليهودي له غير أن أثره لم يتجاوز ظاهر جسده الشريف .انتهي**من الأدلة ومن أقره أهل السنة والجماعة من الإقرار بسحر النبي صلي الله عليه وسلم وأنه يتأثر بما يصيب الإنسان من الأمراض ليعلمنا صلي الله عليه وسلم كيفية العلاج في حالة السحر وأسباب الإصابة بالسحر هي:١-ضعف توحيد الله في القلوب١- ترك بعض الواجبات أو فعل بعض المحرمات٢- الغفلة عن ذكر الله فالجزاء من جنس العملوالعلاج يتبين لنا من ذلك أنه كان كالأتي:١-التوكل علي الله فهو من أعظم ما تدفع به الآفات٢-امتثال أوامر

---

(١) فوز الناظر بمعرفة علامات الساحر ص/٨٤

(٢) كنوز في الرقية والطب النبوي ص/٣

الله واجتناب نواهيه٣-اللجوء إلي الله تعالي وإلحاح في الدعاء لله تعالي كاشف الضر٤-كثرة ذكر الله أذاكر الصباح والمساء٥- مسك الصبيان ساعة الغروب وتطهير البيوت من الكلاب والتماثيل٦-إن يتصبح بسبع تمرات عجوة٧-إبطال السحر بإخراجه من البئر أو ردم البئر٨-قراءة المعوذات علي فك عقد السحرالمبحث الثالث : أقوال العلماء حول السحر ١-يقول الإمام القرطبي في تفسيره : " ذهب أهل السنة والجماعة إلي أن السحر ثابت ، وله حقيقة ، وعلي هذا أهل الحل والعقد الذين ينعقد بهم الإجماع ، ولا عبرة مع اتفاقهم بحثالة المعتزلة ومخالفتهم للحق "٢-ويقول النووي - رحمه الله - في شرح المهذب :قال المصنف : للسحر حقيقة وله تأثير في إيلام الجسم وإتلافه وقال أبو جعفر الاسترابادي من أصحابنا لا حقيقة له ولا تأثير له ، والمذهب الأول ، لقوله تعالي : "ومن شر النفاثات في العقد " والنفاثات السواحر ، ولو لم يكن حقيقة لما أمر بالاستعاذة من شره .". (١)

٣٨-"وينبغي علي الإنسان يقول هذا الكلام النبوي فينقلب الهم فرح وسرور ويجب أن يبعد نفسه عن التفكير والفراغ ويشغل نفسه دائما بطاعة مولاه ويكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيمثانيا : علاج المفؤودالمفؤود الذي أصيب فؤاده فهو يشتكي منه والعلاج في الحديث الذي رواه أبو دواد في سننه حدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن سعد قال مرضت مرضا أتاني رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن *ثالثا : العلاج بالدواء١-ولعلاج الهم والحزن يدهن الرأس وجميع البدن من الليل بالزيت والسليط ثم يغسل الراس بالماء والسدر والبدن بالماء والأسنان وعوضه الدلوك ويمشط الرأس وليكن الماء في الشتاء باردا وفي الصيف باردا.٢-شم السذاب أو وضعه بالأذن وتناول العاقر قرحا وهو نبات هندي يشبه قطع جذور الشجر يؤخذ ربع ملعقة الشاي الصغيرة ويتجنب الماء البارد والألبان والأسماك والفواكه النيئة وخصوصا التمر والجوز ويمكن أن يعجن العاقر قرحا بالعسل منزوع الرغوة للصغير نصف ملعقة شاي صغيرة وللكبير ملعقة كبيرة ويستعمل القيء مرة بعد الشبع من الطعام ويكون فيه البقول والحوت ويشرب ماء حار قليلا ويستخرجه بالقيء حتى ينقي المعدة ثم يعيد الماء الحار ثم يخرجه ثلاثا أسبوعيا لا يأخذ الدواء في نفس اليوم وينام ويقوم يشرب مرق الفروج ويأكل لحمة ويتجنب (التمر والعنب والسفرجل والعنب) وخير الأغذية خبز البر وحب الرمان ممزوجا بالعسل". (٢)

٣٩-"حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي صلى اللهم عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال النبي صلى اللهم عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت قال أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل

---

(١) كنوز في الرقية والطب النبوي ص/١٢٣

(٢) كنوز في الرقية والطب النبوي ص/٢٠٤

الحديث ويروى هذا الحديث عن النبي صلى اللهم عليه وسلم مرسلا من غير هذا الوجه *٢- الخوف غير العاديوهو عبارة عن خوف شديد طارئ يجده الإنسان فجأة ويبدأ يخاف من كل شئأولا العلاج بالرقي : ويعالج هذا بكثرة الاستغفار والدعاء وصلاة أتنفل والأذان يزول الخوف بإذن الله الواحد القهارثانيا العلاج بالدواء : النعناع محلي بالعسل -الينسون- الموز- القرعالمبحث السادس عشر : الأعصاب والمفاصل ١-يبوسة الأعضاء والضمور : ماء ساخن يفيد الآم الفقرات القطنية والعمود الفقري وعرق النسا مع أكل الحلبة والعجوة (الحيان) بسمن بقري مع الدهان بثوم منقوع في زيت الزيتون .٢-آلام الأطراف المبتورة يفيد البصلالمبحث السابع عشر : آلم الظهرأولا : العلاج بالرقية". (١)

٤٠-"أولا : الهدي النبوي في علاج السموم روي الترمذي حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر أحمد بن عبد الله الهمداني ومحمود بن غيلان قالا حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن أبي عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال أبو عيسى وفي الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر وهذا حديث حسن غريب وهو من حديث محمد بن عمرو ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو *ثانيا :العلاج بالرقيةتقرأ الرقية بالإضافة إلي سورة قريش علي لبن رائب وماء ويشرب علي الريق لمدة أسبوعثالثا: العلاج بالدواءأ.تهرس خمسة فصوص ثوم وتخلط بفنجان من العسل مذاب فيه مغلي الحبة السوداء ويشرب ذلك فورا ويكرر صباحا ومساء ويدهن بزيت الثوم مكان الألم إذا كان عضة ثعبان أو علي المعدة إذا كان سما مشروبا.ب.ملعقة من دهن السمسم علي فنجان عسل ويشرب ذلك صباحا وفي المساء يشرب عسل مذاب في كوب لبن ساخن عليه قطرات من العنبر مع ويكرر ذلك يوميا لمدة ثلاثة أيام مع الحمية من أكل اللحوم .ج.السموم الكيماوية : يفضل لبن رايب أو الحليب مضاف إليه البيض النيئ ويمكن شرب زيت الزيتون.١٠-لسوء الهضم والغازات والمغصأ. يشرب عصير كمثرى مخلوط فيه ثلاث فصوص من الثوم قبل النوم يوميا ،أوفي وقت المغص مع دهن البطن بزيت الثوم المخلوط بزيت الزيتونب.لطرد الغازات : يشرب عصير البصل ممزوجا بمغلي الحلبة المحلاة بالعسل". (٢)

٤١-""من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر" .والأكل أن يكون من تمر المدينة مما بين الحرتين، كما في رواية مسلمويري فضيلة الشيخ ابن باز– رحمه الله – أن جميع تمر المدينة توجد فيه هذه الصفة لقوله - صلى الله عليه وسلم - :"من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح .... " الحديث .كما يري – رحمه الله – أن ذلك يرجي لمن أكل سبع تمرات من غير تمر المدينة مطلقا .ثانيا: علاج السحر بعد وقوعه:ويكون عن طريق:-١. استخراجه وإبطاله إذا علم مكانه بالطرق المباحة شرعا:وهذا من أبلغ ما يعالج به المسحورأخرج البخاري عن عائشة – رضي الله عنها – قالتكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سحر، حتى كان يري أنه يأتي النساء ولا يأتيهن . قال سفيان: وهو أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا، فقال: يا عائشة! أعلمت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه؟ أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي. فقال الذي عند رأسي للآخر، ما بال الرجل؟ قال: مطبوب (١). قال: ومن طبه؟ قال:

---

(١) كنوز في الرقية والطب النبوي ص/٢٢١

(٢) كنوز في الرقية والطب النبوي ص/٢٧٢

لبيد بن الأعصم- رجل من زريق حليف ليهود وكان منافقا – قال: وفيم ؟ قال: في مشط (٢) ومشاطة (٣) قال: وأين ؟ قال في جف (٤) طلعة ذكر تحت رعوفة (٥) في بئر ذروان". قالت: فأتي النبي – صلى الله عليه وسلم – البئر حتى استخرجه ، فقال: هذه البئر التي رأيتها، وكأن ماءها نقاعة الحناء. وكأن نخلها رءوس الشياطين".قال: فاستخرج وأمر بها فدفنت".فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال(١) مطبوب: مسحور، ومعني طب: أي سحر . (٢) المشط: معروف .(٣) المشاطة: هي الشعر الذي يسقط من الرأس أو اللحية عند تسريحه .(٤) جف: وعاء طلع النحل، وهو الغشاء الذي يكون عليه: ويطلق علي الذكر والأنثيولذا قيده في الحديث بقوله: " طلعة ذكر".(٥) رعوفة:حجر يوضع علي رأس البئر لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقد يكون في أسفل البئر". (١)

٤٢-"وتعالج به "العذرة ": وهي دم يهيج في حلق الإنسان يسبب الوجع، وتتأذى منه اللحمتان اللتان يسميها الأطباء "اللوزتين" في أعلى الحلق، وقيل: هي قرحة تخرج بين الأنف والحلق، والنساء تسميها نبات الأذن، يعالجنها بالأصابع لترتفع إلى مكانها.وأخرج البخاري أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:"إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال: لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط".. القسط البحري: هو العود الهندي.. بالغمز: بالعصر برءوس الأصابع.- العلاج بالسعوط -والسعوط: ما يجعل في الأنف مما يتداوى به.أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس – رضي الله عنهما-:"أن النبي – صلى الله عليه وسلم – احتجم وأعطى الحجام أجره، واستعط".. استعط: أي استعمل السعوط وهو أن يستلقى على ظهره، ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه، ويقطر في أنفه ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب؛ ليتمكن بذلك من الوصول إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.وجاء في فضل التداوي بالسعوطما أخرجه الترمذي عن ابن عباس – رضي الله عنهما- أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:"إن خير ما تداويتم به السعوط"(ضعيف،ضعفه الألباني في المشكاة)وفي رواية أخرى عند الترمذي بسند صحيح:"إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي".- التداوي بالعجوة والكمأة -أولا: العلاج بالعجوة:العجوة نوع من تمر المدينة يضرب إلى سواد، ويعمل على تقوية العضلات المعوية، ومهدئ للأعصاب، وملين للطبع، وأكله على الريق يقتل الدود في البطن، ومنقوعه مدر للبول، وكذا التمر مقو للكبد.و صدق النبي – صلى الله عليه وسلم – حيث قال كما في صحيح مسلم وعند أحمد في مسنده:"إن في العجوة العالية شفاء".وتنفع العجوة كذلك لمن أصيب بالسم أو السحر.فقد أخرج البخاري ومسلم أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:". (٢)

٤٣-""من تصبح كل يوم سبع مرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر"تنبيه: خير التمر هو البرنىفقد أخرج البيهقي في الشعب عن بريدة بن الحصيب أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:"خير تمراتكم البرني، يخرج الداء ولا داء فيه". (الصحيحة ١٨٤٤)وأخرج الإمام مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال:"إن في عجوة العالية (١) شفاء، أو إنها ترياق أول البكرة (٢) ".قال الإمام النووي – رحمه الله –: في هذه

---

(١) ما يشرع ويستحب أن يفعله المريض، والتداوي بالطب النبوي ص/٢٧

(٢) ما يشرع ويستحب أن يفعله المريض، والتداوي بالطب النبوي ص/٨١

الأحاديث فضيلة تمر المدينة وعجوتها.ثانيا: العلاج بالكمأة:أخرج الترمذي بسند صحيح عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :"**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم، والكمأة (٣) من المن (٤) وماؤها شفاء للعين (٥) ".____________(١))) العالية: ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلي نجد، والسافلة من الجهة الأخرى مما يلي تهامة،قال القاضي: وأدنى العالية ثلاثة أميال، وأبعدها ثمانية من المدينة، **والعجوة** نوع جيد من التمر.(٢))) أول البكرة: هو بمعنى من تصبح.(٣))) الكمأة: نوع من الدرينيات والجذور التي لا ورق لها ولا ساق تخرج في الأرض بدون زرع، وتكثر أيام الخصب وكثرة المطر والرعد، وقيل: هوئيات يقال له أيضا: شحم الأرض ويوجد في الربيع تحت الأرض وهو أصل مستدير كالقلقاس، لا ساق له ولا عرق، لونه يميل إلى الغبرة، وهو من النوادر..(٤))) المن: قيل من جنس المن الذي نزل على موسى – عليه السلام – وقومه، وقيل هو ما أمتن الله به على عباده بدون علاج فهو شبيه به، وكونها من المن لأنها تخرج بلا مؤونة ولا كلفة كما أن المن كذلك وقيل: لأنها من الحلال المحض الذي ليس في اكتسابه شبهة.(٥))) شفاء للعين: هذا من طبه – صلى الله عليه وسلم – ونحن نؤمن بذلك إيمان اليقين، ولكن ينبغي الرجوع في ذلك إلى ذوى الاختصاص من أهل الطب.". (١)

٤٤–"وفي السجود يخبرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن الأمر الإلهي بالسجود على سبعة أعضاء فيقول : (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم) [البخاري ومسلم] . أما إذا ولغ الكلب في الإناء فإن طهوره يتحدد بغسله سبع مرات إحداهن بالتراب .وعندما تحدث عن القرآن جعل للرقم سبعة علاقة وثيقة بهذا الكتاب العظيم فقال : (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف) [البخاري ومسلم] . وهذا الحديث يدل على أن حروف القرآن تسير بنظام سباعي محكم ، والله تعالى أعلم .وقد تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن جهنم يوم القيامة فقال : (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام) [رواه مسلم] . كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستجير بالله من عذاب جهنم سبع مرات فيقول : (اللهم أجرني من النار) [رواه النسائي] .وفي أسباب الشفاء أمرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن نقول سبع مرات : (أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) [رواه مسلم] .حتى عندما يكون الحديث عن الطعام نجد للرقم سبعة حضورا ، يقول صلى الله عليه وسلم : (من تصبح كل يوم بسبع تمرات **عجوة** لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) [البخاري ومسلم] .أما الحديث عن الصيام في سبيل الله نجد من الأجر الشيء الكثير الذي أعده الله للصائم . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا) [البخاري ومسلم] .وعندما قدم أحد الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب منه أن يخبره عن المدة التي يختم فيها القرآن فقال عليه الصلاة والسلام : (فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك) [البخاري ومسلم] .كما كان عليه الصلاة والسلام يستغفر الله سبعين مرة . وكان يقول عن مضاعفة الأجر : (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف) [رواه مسلم] .". (٢)

---

(١) ما يشرع ويستحب أن يفعله المريض، والتداوي بالطب النبوي ص/٨٢

(٢) موسوعة الإعجاز الرقمي في القرآن الكريم ص/١٣

٤٥-"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم والإمام أحمد: " بيت لا تمر فيه جياع أهله" . هذا هو جماع ما يقال عن التمر أو عن ثمار النخيل بشكل عام من تمر ورطب **وعجوة** ! كيف لا وقد اختار الحق تعالى تلك الثمار غذاء للعذراء مريم حين وضعت نبي الله وكلمته الباقية عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام [وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلي واشربي وقري عينا]. بل لقد ذكر القرآن لفظة النخل أو النخيل عشرين مرة، منها: [وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب، وفجرنا فيها من العيون] (يس ٣٤). ومنها: [ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل] (النحل ١١)وكما جاء في كتاب "الأدوية والقرآن الكريم" للدكتور "محمد هاشم" فإن الرطب يحوي أنواعا من السكر، مثل الفركتوز والجلوكوز والمعادن والبروتين، فإذا أكلته المرأة في المخاض، كان ذلك من أحسن الأغذية لها، ذلك أن عملية الولادة عملية شاقة، وتستهلك كمية كبيرة من الطاقة، والرطب يعطي المرأة في حالة المخاض هذه الطاقة الكبيرة بصورة بسيطة جاهزة للامتصاص، ولا تحتاج إلى وقت لهضمها.والرطب هو الغذاء الرئيسي الذي يتناوله سكان الصحراء، وله الفضل في منحهم القوة والرشاقة والمناعة من الأمراض؛ لأنه غذاء متكامل بمعنى الكلمة، بل إن ما به من قيمة غذائية لا تقل بحال من الأحوال عن اللحوم، فإن به كل ما في اللحوم من مميزات وليس فيه شيء من أضرارها.وقد ثبت علميا أن المكثرين من أكل الرطب أقل الناس إصابة بمرض السرطان، كما أن الرطب به مواد مسهلة فتنظف الأمعاء، وذلك مما يساعد على الولادة، لأن الأمعاء الغليظة والمستقيم الممتلئ بالنفايات يعيق حركة الرحم وانقباضه. والرطب غني جدا بعنصري الكالسيوم والحديد حيث به كمية كافية منهما لتكوين لبن الرضاعة، وأيضا لتعويض الأم عما ينقص في جسمها من هذين العنصرين بسبب الولادة والرضاعة على السواء.---". (١)

٤٦-"وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة كما يقول الأستاذ "عبد الرزاق نوفل" أن التمر يضفي السكينة والهدوء على النفوس المضطربة والقلقة، وكذلك يعادل من نشاط الغدة الدرقية حين تزداد إفرازاتها؛ فيؤدي ذلك إلى اعتدال المزاج العصبي، ومن هنا ينصح الأطباء بإعطاء أي طفل ثائر عصبي المزاج بضع تمرات صباح كل يوم لتضفي السكينة والهدوء على نفسه ولتحد من تصرفاته العصبية واضطراباته.والتمر يفيد في حالة اضطراب المجاري البولية ويدر البول، ويساعد الجهاز الهضمي وينبه حركته ويقلل من حالات الإمساك، كما أنه يقطع السعال المزمن وأوجاع الصدر ويستأصل البلغم وخصوصا إذا كان على الريق .كما أنه يسبب تعادل حموضة الدم لما يحتويه من أملاح معدنية قلوية، والمعروف أن حموضة الدم هي السبب في عدد غير قليل من الأمراض الوراثية كحصيات الكلى والمرارة والنقرس وارتفاع ضغط الدم وغيرها.وقد جاء في كتب الطب القديم أن أكل التمر **والعجوة** على الريق يقتل الديدان، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن **العجوة** فيما رواه الترمذي والإمام أحمد: "**العجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم."وقد كشف النقاب أخيرا عن حقيقة علمية تؤكد أن لنوى التمر تأثيرا هرمونيا أنثويا، مما دفع العلماء إلى سحقه وتقديمه كأعلاف للماشية والأغنام والطيور، وبالفعل لوحظ الازدياد الكبير في وزن هذه الحيوانات، كما أن إضافة مسحوق نوى التمر إلى الأعلاف الأخرى من شأنه منع حالات المغص والإسهال التي تسببها هذه الأعلاف .---ذكر الحق سبحانه وتعالى الخردل في سورة لقمان حيث قال: [يا بني

---

(١) موسوعة العلاج بالأعشاب ص/٨٣

إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله، إن الله لطيف خبير] (١٦)، وكذلك ذكره جل وعلا كمعيار للدقة في الموازين الربانية حيث قال في سورة الأنبياء:[ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها، وكفى بنا حاسبين] (٤٧)". [١]

٤٧-"و الثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي ، و في إفطاره صلى الله عليه و سلم على الرطب أو التمر ما يظهر نور النبوة ، و ذلك ، و ذلك لأن الصائم يعتمد على ما يوجد بجسمه من سكر و خاصة المخزون منه في الكبد . و السكر الموجود في طعام السحور يكفي ٦ ساعات و بعد ذلك يبدأ الإمداد من المخزون الموجود بالكبد ، و من هنا فإن الصائم إذا أفطر على التمر أو الرطب ، وهي تحتوي على سكريات أحادية ، فإنها تصل سريعا إلى الكبد و الدم الذي يصل بدوره إلى الأعضاء و خاصة المخ ، أما الذي يملأ معدته بالطعام و الشراب ، فيحتاج لمدة من ساعتين إلى ثلاثة ساعات حتى تمتص أمعاؤه السكر ، و التمر و اللبن غذاء كامل متكامل ، و كثير من البدو يعيشون على التمر المجفف و لبن الماعز ، و هم ممشوقون القوم ، و أصحاء ، و أقل عرضة للأمراض ، سواء المزمنة أو الخبيثة منها. [١]و التمر و الرطب يقويان الرحم عند الولادة و يزيدان من أنقباض الرحم عند الولادة لذلك أشار الله به على السيدة الطاهرة مريم ، و فقال : " و هزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلي و اشربي و قري عينا " مريم : ٢٥ . ٢٦ ، و في هذه الآية إشارة إلى أن الرطب يغذيها و في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أطعموا نساءكم التمر فإن من كان طعامها التمر ، خرج ولدها حليما " ينظر الجامع الكبير (٣٣٨١) .و عن عائشة رضي الله عنها ت قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن في العجوة العالية شفاء" .الحديث رواه مسلم (٣/١٤) و أحمد (١٥٢/٦) .و من السنة المطهرة أن يفطر الصائم على العجوة ، أو التمر ،قال صلى الله عليه و سلم : " من وجد تمرا فليفطر عليه ، و من لا يجد فليفطر على الماء فإنه طهور" الحديث رواه أبو داود (٢٣٥٥) ، الترمذي (٦٥٣) ، ابن ماجة (٦٩٩).و لقد أثبت العلم الحديث فوائد للتمر :(٢/١)---". [٢]

٤٨-"روى أبو نعيم وروى أبو داود، ورواه الحاكم، وروى الإمام الترمذي، وروي في الإمام الذهبي للطب النبوي، قال: "من تصبح بسبع ثمرات عجوة لا يصيبه في هذا اليوم سم ولا سحر" .فيما يتعلق بالشق الأول وهو السم : تم على السم تجارب علمية، فوجد أنه عندما يتعرض جسم الإنسان للتسمم هناك أنزيم ينتج داخل الكبد يعمل كمضاد لهذه السموم فعندما يدخل السم إلى الجسم هذا الإنزيم يرتفع، ولذلك عندما يتم فحص نسبة هذا الأنزيم في الجسم نجده مرتفع و عندما تتناول سبع تمرات عجوة لمدة شهر يوميا نجد أن هذا الإنزيم بدأ يهبط و يدخل في الوضع الطبيعي ، ومن الغريب أنه لو تتبعنا الحالة لمدة سنة بعد هذا نجد الإنزيم لا يرتفع يعني أصبح هنالك وقاية و شفاء ولذلك لما أكل رسول -الله صلى الله عليه وسلم من شاة خيبر التي كان كتفها مسمومة ، و الله سبحانه أنطق الكتف لتخبر النبي أنها مسمومة ، كان النبي متصبح بسبع تمرات عجوة فلم يصبه في هذا الوقت سم ، وإنما السم وجه تحت الجلد يعني دخل في الدهون تحت

(١) موسوعة العلاج بالأعشاب ص/٨٥

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٢

الجلد، ولذلك احتجم رسول الله – صلى الله عليه وسلم- عند مكان تخزين هذا الدهن تحت الجلد ، كذلك **فالعجوة** تقي من السم العالي ، و هنالك جمعية بريطانية قائمة على ظاهرة (التليباثي) الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي أو التي يسمونها التخاطر عن بعد، بحثت في هذا الحديث بحث مستفيض، وبجانب الدراسات التي تمت في جامعة الملك عبد العزيز وكانت نتائج الدراسات أنه لا تعارض بين هذا الحديث و بين نتائج التجارب .(٤/١)---". (١)

٤٩-"فمن خلال تجاربها على البشر وجد أن الناس الذين يتعرضون للتسمم يعني الناس الذين يتعاملون مع مادة الرصاص كصناعة البطاريات يعانون من مشكلة الكادميام و التي هي عبارة عن إحدى العناصر الثقيلة التي تسممها يؤدي إلى الفشل الكلوي، ويؤدي إلى مشاكل كبيرة جدا ، لو تناولوا سبع تمرات **عجوة** ستكون detoxication أو مضادات السموم في الكبد سليمة، و هنالك حوالي ١٢٠ بحث منشورين حول ذلك ، ومنهم الراجل اليهودي اللي اسمه (جولدمان) نشر بحث عن سبع تمرات **عجوة** ، فبسبع تمرات **عجوة** تكون Claition يعني المعادن الثقيلة تدخل الجسم وتتكون لها مركبات مخلبية، تدخل تحت الجلد ، بالإضافة إن جزء يذيبه وينزله في البراز، وجزء يذيبه وينزله في البول هذه عملية تسمى detoxication التي تتم أو عملية مضادات السموم التي تتم من تمر **العجوة**، ولذلك رسول –الله صلى الله عليه وسلم- يقول ، فيما رواه الترمذي في سنن الترمذي الحديث: "**العجوة** من الجنة، وفيها شفاء من السم" ، "إن **العجوة** من الجنة، وفيها شفاء من السم".أما فيما يتعلق بالسحر:فقد قام أصحاب ظاهرة التليباثي أو الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي و الذين هم علماء بريطانيين و أبحاثهم منشورة منها المجلة الدورية التي اسمها "تليباثي" ، فقاموا بفحص خط الطيف الذي ينتج عن هضم تمر **العجوة** فوجدوا أنه يعطي خط طيف لونه أزرق قالوا إن اللون الأزرق يستمر لمدة ١٢ ساعة وقالوا إن العين هي التي تسحر ، فالسحر ليس هو تغير في طبيعة الأشياء إنما هو تخيل و سحر للعين ، لذلك قال تعالى في القرآن الكريم وقال (سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم) وقالوا على سيدنا موسى: (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه...).(٥/١)---". (٢)

٥٠-"و التمر و الرطب يقويان الرحم عند الولادة و يزيدان من أنقباض الرحم عند الولادة لذك أشار الله به على السيدة الطاهرة مريم ، و فقال : " و هزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلي و اشربي و قري عينا " مريم : ٢٥ . ٢٦ ، و في هذه الآية إشارة إلى أن الرطب يغذيها و في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " أطعموا نساءكم التمر فإن من كان طعامها التمر ، خرج ولدها حليما " ينظر الجامع الكبير (٣٣٨١) .(٣/٤)---و عن عائشة رضي الله عنها ت قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن في **العجوة** العالية شفاء" .الحديث رواه مسلم (٣/١٤) و أحمد (١٥٢/٦) .و من السنة المطهرة أن يفطر الصائم على **العجوة** ، أو التمر ،قال صلى الله عليه و سلم : " من وجد تمرا فليفطر عليه ، و من لا يجد فليفطر على الماء فإنه طهور" الحديث رواه أبو داود (٢٣٥٥) ، الترمذي (٦٥٣) ، ابن ماجة (٦٩٩).و لقد أثبت العلم الحديث فوائد للتمر :المواد الفعالة : ١ . يحتوي على نسبة عالية من المواد

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٤

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٥

النشوية المولدة للطاقة ، سكر الفركتوز ، و سكر الجلوكوز .٢ . نسبة عالية من الفيتامينات التي تقي من البلاجرا.٣ .كميات من مركبات الكالسيوم التي تدخل في تكوين العظام .٤ . نسبة عالية من الفوسفور و الحديد.أما طلع النخيل فيحتوي على١ . سكر القصب .٢ . مواد بروتينية عالية القيمة .٣ . عناصر الفوسفور ، والكالسيوم ، و الحديد.٤ . فيتامينات B و D .٥ . مادة الرنين ، و هي مادة لازمة لمرونة الشعيرات الدموية .٦ . يحتوي على هرمونات الاستروجين الذي ينشط المبيض ، و يساعد على تكوين البويضة.فوائد التمر الصحية والطبية١. يساعد على العلاج من الأنيميا لما يحتويه من معدن الحديد.٢. يعالج أمراض القلب لاحتواءه على عنصر الحديد.٣. يعالج الإمساك نظرا لاحتوائه على كمية عالية من سكر الفواكه–الفركتوز.". (١)

٥١–"٤. لديه فعالية ضد الحساسية لاحتواءه على عنصر الزنك.٥. وقف النزيف أثناء الحمل لاحتوائه على فيتامين K والتانايين الذي هو عبارة عن مادة قابضة.٦. يمكن استخدامه أيضا في حالات الفشل الكلوي لاحتواءه على فيتامين بي١–بي٢ و بي٦ إضافة إلى سكر الفواكه .٧. يخفف من الحموضة والحرقة لاحتوائه على الأملاح القلوية .٨. يمنع الدوخة ودوار الرأس لاحتواءه على بعض العناصر مثل الكاروتين.(٤/٤)---٩. يساعد على منع الخلايا السرطانية من النمو والانتشار لاحتوائه على المغنيسيوم والكالسيوم.١٠. يماثل التمر نظام إعادة البناء في جسم الإنسان لاحتوائه على الفسفور وباقي الأملاح المعدنية والفيتامينات.١١. دقيق التمر المجفف ونواته المطحونة تساعد على الشفاء من الربو وضيق التنفس.[٢]التمر والوقاية من السم والحسدروى أبو نعيم وروى أبو داود، ورواه الحاكم، وروى الإمام الترمذي، وروي في الإمام الذهبي للطب النبوي، قال: "من تصبح بسبع تمرات **عجوة** لا يصيبه في هذا اليوم سم ولا سحر" .". (٢)

٥٢–"فيما يتعلق بالشق الأول وهو السم : تم على السم تجارب علمية، فوجد أنه عندما يتعرض جسم الإنسان للتسمم هناك أنزيم ينتج داخل الكبد يعمل كمضاد لهذه السموم فعندما يدخل السم إلى الجسم هذا الإنزيم يرتفع، ولذلك عندما يتم فحص نسبة هذا الأنزيم في الجسم نجده مرتفع و عندما تتناول سبع تمرات **عجوة** لمدة شهر يوميا نجد أن هذا الإنزيم بدأ يهبط و يدخل في الوضع الطبيعي ، ومن الغريب أنه لو تتبعنا الحالة لمدة سنة بعد هذا نجد الإنزيم لا يرتفع يعني أصبح هنالك وقاية و شفاء ولذلك لما أكل رسول –الله صلى الله عليه وسلم من شاة خيبر التي كان كتفها مسمومة ، و الله سبحانه أنطق الكتف لتخبر النبي أنها مسمومة ، كان النبي متصبح بسبع تمرات **عجوة** فلم يصبه في هذا الوقت سم ، وإنما السم وجه تحت الجلد يعني دخل في الدهون تحت الجلد، ولذلك احتجم رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عند مكان تخزين هذا الدهن تحت الجلد ، كذلك **فالعجوة** تقي من السم العالي ، و هنالك جمعية بريطانية قائمة على ظاهرة (التليباثي) الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي أو التي يسمونها التخاطر عن بعد، بحثت في هذا الحديث بحث

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/١٦

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/١٧

مستفيض، وبجانب الدراسات التي تمت في جامعة الملك عبد العزيز وكانت نتائج الدراسات أنه لا تعارض بين هذا الحديث و بين نتائج التجارب .(٤/٥)---". (١)

٥٣-"فمن خلال تجاربها على البشر وجد أن الناس الذين يتعرضون للتسمم يعني الناس الذين يتعاملون مع مادة الرصاص كصناعة البطاريات يعانون من مشكلة الكادميام و التي هي عبارة عن إحدى العناصر الثقيلة التي تسممها يؤدي إلى الفشل الكلوي، ويؤدي إلى مشاكل كبيرة جدا ، لو تناولوا سبع تمرات **عجوة** ستكون detoxication أو مضادات السموم في الكبد سليمة، و هنالك حوالي ١٢٠ بحث منشورين حول ذلك ، ومنهم الراجل اليهودي اللي اسمه (جولدمان) نشر بحث عن سبع تمرات **عجوة** ، فبسبع تمرات **عجوة** تكون Claition يعني المعادن الثقيلة تدخل الجسم وتتكون لها مركبات مخلبية، تدخل تحت الجلد ، بالإضافة إن جزء يذيبه وينزله في البراز، وجزء يذيبه وينزله في البول هذه عملية تسمى detoxication التي تتم أو عملية مضادات السموم التي تتم من تمر **العجوة**، ولذلك رسول -الله صلى الله عليه وسلم- يقول ، فيما رواه الترمذي في سنن الترمذي الحديث: "**العجوة** من الجنة، وفيها شفاء من السم" ، "إن **العجوة** من الجنة، وفيها شفاء من السم".أما فيما يتعلق بالسحر:فقد قام أصحاب ظاهرة التليباثي أو الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي و الذين هم علماء بريطانيين و أبحاثهم منشورة منها المجلة الدورية التي اسمها "تليباثي" ، فقاموا بفحص خط الطيف الذي ينتج عن هضم تمر **العجوة** فوجدوا أنه يعطي خط طيف لونه أزرق قالوا إن اللون الأزرق يستمر لمدة ١٢ ساعة وقالوا إن العين هي التي تسحر ، فالسحر ليس هو تغير في طبيعة الأشياء إنما هو تخيل و سحر للعين ، لذلك قال تعالى في القرآن الكريم وقال (سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم) وقالوا على سيدنا موسى: (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه...).(٤/٦)---". (٢)

٥٤-"وقد اكد الدكتور عبد الباسط ان اكتشافه الاخير الاخير لقطرة تعالج تعتم عدسة العين جاءت من وحي من قصة سيدنا يوسف عليه السلام في القرآن الكريم ،وكما ذكر القرآن ان قميص سيدنا يوسف قد القي على والده فشفى من العمى ..... وضع د.عبد الباسط نظرية ان عرق الانسان الذي يترك اثرا في ملابسه به مادة تعالج العين .....وبالفعل حلل العرق فوجده يتكون من ٢٥ ماددة عضوية ..فاحضر مجموعة من عدسات العين المصابة بالعتم ..ووضع في كل مرة مادة مختلفة من المواد ال٢٥ المكونة للعرق.. وتمكنت احدى هذه المواد من اعادة العدسة الى شفافيتها تماما .. وسوف تطرح هذه المادة على شكل قطرة في الاسواق قريبا ..فيا سبحان الله وصدق الحق القائل ((سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق))التوقيع(٢/٦)---المنتدى العربي الموحد > تقنيات إدارة العقل وتفعيل الطاقة البشرية > أسرار الطاقة > التمر و التخاطر عن بعد---

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/١٨

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/١٩

-----------------OSHO٢٢-٠٨-٢٠٠٣, ٠٨:١٣ PMرواه أبو نعيم ورواه أبو داود، ورواه الحاكم، ورواه الإمام الترمذي، وروي في الإمام الذهبي للطب النبوي، قال: "من تصبح بسبع ثمرات عجوة لا يصيبه في هذا اليوم سم ولا سحر" .". (١)

٥٥-"فيما يتعلق بالشق الأول وهو السم : تم على السم تجارب علمية، فوجد أن السم الداخلي هناك إنزيم في الكبد مسؤل عن إبطال مفعوله والكبد يقوم بعملية مضادات السموم، وعندما يدخل إلى الجسم سموم هذا الإنزيم يرتفع، ولذلك لما يتم فحص نسبة هذا الأنزيم في الجسم تجده مرتفع و عندما تتناول سبع تمرات عجوة لمدة شهر يوميا نجد أن هذا الإنزيم ابتدأ يهبط و يدخل في الوضع الطبيعي ، ومن الغريب لو تتبعنا الحالة لمدة سنة بعد هذا نجد الإنزيم لا يرتفع يعني أصبح هنالك وقاية و شفاء ولذلك لما أكل رسول –الله صلى الله عليه وسلم من شاة خيبر التي كان كتفها مسمومة ، و الله سبحانه أنطق الكتف لتخبر النبي أنها مسمومة ، كان النبي متصبح بسبع تمرات عجوة فلم يصبه في هذا الوقت سم ، وإنما السم وجه تحت الجلد يعني دخل في الدهون تحت الجلد، ولذلك احتجم رسول الله – صلى الله عليه وسلم- من مكان تخزين هذا الدهن تحت الجلد ، كذلك فالعجوة تقي من السم العالي ،(١/٧)---و هنالك جمعية بريطانية قائمة على ظاهرة (التليباثي) الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي أو التي يسمونها التخاطر عن بعد، بحثت في هذا الحديث بحث مستفيض، وبجانب الدراسات التي تمت في جامعة الملك عبد العزيز وكانت نتائج الدراسات أنه لا تعارض بين هذا الحديث و بين نتائج التجارب .". (٢)

٥٦-"فمن خلال تجاربها على البشر وجد أن الناس الذين يتعرضون للتسمم يعني الناس الذين يتعاملون مع مادة الرصاص كصناعة البطاريات يعانون من مشكلة الكادميام و التي هي عبارة عن إحدى العناصر الثقيلة التي تسممها يؤدي إلى الفشل الكلوي، ويؤدي إلى مشاكل كبيرة جدا ، لو تناولوا سبع تمرات عجوة ستكون detoxication أو مضادات السموم في الكبد سليمة، و هنالك حوالي ١٢٠ بحث منشورين حول ذلك ، ومنهم الراجل اليهودي اللي اسمه (جولدمان) نشر بحث عن سبع تمرات عجوة ، فبسبع تمرات عجوة تكون Claition يعني المعادن الثقيلة تدخل الجسم وتتكون لها مركبات مخلبية، تدخل تحت الجلد ، بالإضافة إن جزء يذيبه وينزله في البراز، وجزء يذيبه وينزله في البول هذه عملية تسمى detoxication التي تتم أو عملية مضادات السموم التي تتم من تمر العجوة، ولذلك رسول –الله صلى الله عليه وسلم- يقول ، فيما رواه الترمذي في سنن الترمذي الحديث: "العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم" ، "إن العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم".أما فيما يتعلق بالسحر:فقد قام أصحاب ظاهرة التليباثي أو الاستجلاء البصري أو الاستجلاء السمعي و الذين هم علماء بريطانيين و أبحاثهم منشورة منها المجلة الدورية التي اسمها "تليباثي" ، فقاموا بفحص خط الطيف الذي ينتج عن هضم تمر العجوة فوجدوا أنه يعطي خط طيف لونه أزرق قالوا إن اللون الأزرق يستمر لمدة ١٢ ساعة(٢/٧)---وقالوا إن العين هي التي تسحر ، فالسحر ليس هو تغير في طبيعة الأشياء إنما هو تخيل و سحر للعين ،

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٤٣

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٤٤

لذلك قال تعالى في القرآن الكريم وقال (سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم) وقالوا على سيدنا موسى: (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه...).". (١)

٥٧-"Dietitian_uae@hotmail.comرباطشاهد الملف الشخصي العامارسل رسالة خاصة الى رباطالبحث في جميع مواضيع رباط#١١ ١٦-٠٧-٢٠٠٥، ٠٢:٥٩ zbiPMعضو جديد تاريخ التسجيل: Jun٢٠٠٥الردود: ٣٠الجنس: انثى(٨/٨)---ممكن تشرحي الكلمات الغريبة لاني أول مرة أسمع بيهاzbiشاهد الملف الشخصي العامارسل رسالة خاصة الى zbiالبحث في جميع مواضيع zbi#١٢ ١٦-٠٧-٢٠٠٥، ٠٣:٠٨ PMشوكلاته بالحليبعضو نشيط تاريخ التسجيل: May٢٠٠٥الردود: ١٢١الجنس: بنووووتهمشششكوره اختي رباط على الخلطه الجميلهادعوولي اقووم بسلاااامه٨واخيرا سويت لي شريط حملشوكلاته بالحليبشاهد الملف الشخصي العامارسل رسالة خاصة الى شوكلاته بالحليبالبحث في جميع مواضيع شوكلاته بالحليب#١٣ ١٦-٠٧-٢٠٠٥، ٠٣:٠٩ PMام ياسر عضو نشيط تاريخ التسجيل: May٢٠٠٥الموقع: الخبر / السعوديةالردود: ٢٣٩الجنس: انثالخبر / السعودية الحبيبة-------------
----
--السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهمشكوره اختي رباط على هي معلوماتوبنسبة للعسل وكاس ماء فأنا ولله الحمد وزوجي مداومينعليه يمكن لنا اربعة اشهر وفعلن مفيد جدا جدالكل شي امساك فقر دم بشرة والحمد لله اني احس جسمينشيط ونومي طبيعي يعني لا قلق ولا ارهاق وكمان كنتاعاني من هالات سوداء تحت العين الحمد لله اختفتوهذا كله بفضل الله ثم المداومه على شرب العسل مع الماء على الريق صباحاوكذلك اكل سبع تمرات عجوة المدينة مع كاس لبن رائب اسضا مفيده جدامشكوره اختي واسلمي لمحبتك في لله (اختكم)ام ياسر عشاهد الملف الشخصي العامارسل رسالة خاصة الى ام ياسر عالبحث في جميع مواضيع ام ياسر ع#١٤ ١٧-٠٧-٢٠٠٥، ١٠:٤٩ AMوعود الخير"المشرفة المثالية لشهر ذي الحجة "مشرفة ركن المقبلات والمشروبات تاريخ التسجيل: Nov٢٠٠٣الموقع: في مكان ما...على سطح كوكب". (٢)

٥٨-"١٣) وجود الأملاح القلوية تعدل حموضة الدم الناتجة من تناول النشويات كالخبز والأرز وهذه تسبب كثير من الأمراض الوراثية كحصى المرارة والكلى وارتفاع ضغط الدم . ويعتبر التمر مفيد جدا للأم ورضيعها في فترة النفاس فهو منبه لحركة الرحم وزيادة فترة انقباضاته بعد الولادة وهو مهم لتكوين لبن الرضاعة وتعويض الأم ما ينقصها بسبب الولادة وذلك لاحتوائه على عنصري الحديد والكالسيوم وفيتامين أ وهذه هامة لنمو الطفل الرضيع وتكوين الدم ونخاع العظام .قال تعالى : (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا) ((سورة مريم))قال صلى الله عليه وسلم : (إن التمر يذهب الداء ولا داء فيه)وعنه (صلى الله عليه وآله): (كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الديدان في البطن).وعنه (صلى الله عليه وآله): (من تصبح ب ٧ تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر).التفاحه بقشرتها :أكدت دراسة علمية أن تناول قشور التفاح سلاحك ضد الأورام السرطانية إلى جانب فائدته للقلب ، وذلك لاحتوائها

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٤٥

(٢) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٥٤

على نسبة كبيرة من فيتامين (A) وأيضا المواد النباتية الموجودة في قشر التفاحة اكثر فعالية في الوقاية من الأمراض السرطانية من أي شيء آخر ، مما يؤكد فكرة ان تناول الفواكه والخضراوات بكثرة يقي الإنسان من خطر الإصابة بالأمراض السرطانية(٣٣/٩)---اذا كنت تعانين من شفاه جافة ومتشققة...فأنصحك بزيت اللوز.ضعي منه قليلا في اصبعك ثم امسحي به على شفتيك كل ليلة...انها طريقة سهلة...ثم ان زيت اللوز ليس به رائحة ولا طعم...للحناء فوائدللبشرة :". (١)

٥٩-"وأما النخل فكثير، لكن إذا قيست ثمرته بثمرة نخل العراق وجدت كأنها قد طبخت طبخة، خرج بها معظم حلاوتها وبقيت ناقصة القوة، ومما يسميه أهل العراق القسب يسميه أهل مصر التمر، وأما التمر بالعراق فيسمونه **العجوة** وقلما تجد عندهم ما يشابه تمر العراق إلا نادرا ويكون ذلك نخيلا معدودة تهدى تحفة.وأما الماش هو المج، فلا يزرع بمصر أصلا وإنما يوجد عند العطارين مجلوبا من الشام ويباع بالأواقي للمرضى، وأما الذرة والدخن فلا يعرفان بمصر اللهم إلا بالصعيد الأعلى وخاصة الدخن،ومما تختص به مصر الأفيون وهو يجتني من الخشخاش الأسود بالصعيد وكثيرا ما يغشه جناته، وربما غشوه بالعذرة وعلامة الخالص منه أن يذوب في الشمس ويقد في السراج بلا ظلمة، وإذا طفي تكون رائحته قوية والمغشوش يسوس سريعا، وأرسطو ينهى عن خلطه بدواء العين والأذن لأنه يعمي ويصم.ومن ذلك الأقاقيا، وهو عصارة ورق شجر القرظ وثمره يستخرج ماؤه بالدقوالعصر، ويجعل في أوان مرحرحة تلقاء الشمس حتى يغلظ ثم يقرص، هذا هو الخالص الخاص، وأما العام يجلب إلى البلاد، فأنه يؤخذ القرظ فيطحن ويعجن بماء الصمغ ثم يقبض ويختم ويجفف، وشجرته هي السنط وتسمى الشوكة المصرية، وورقها هو القرظ بالحقيقة ويدبغ به الجلود، وعصارة القرظ التي يتخذ منها الأقاقيا تسمى رب القرظ ونساء مصر يشربن عصارته ونقيعه للإسهال.والسنط شجر عظام جدا، له شوك كثير حديد صلب أبيض، وله ثمر يسمى خروب القرظ مدور مسطوح مشاكل لحب الترمس، إلا أنه متصل كقرون اللوبيا وفي داخله حب صغار، وإذا اتخذ الأقاقيا من القرظ قبل كمال نضجه كان أكثر قبضا وأقوى على حبس الطبيعة، وإذا اتخذ مما استحكم نضجه، لم يقو على حبس البطن، وعلامته أن يكون شديد السواد مشرق اللون، وقال الدينوري: القرظ شجر عظام كشجر الجوز وخشبه صلب كالحديد وإذا قدم اسود كالأبنوس، وورقه يشبه ورق التفاح، وله حبلة مثل قرن اللوبيا داخلها حب يوضع في الموازين، ويدبغ بورقه وثمره، ومنابته القيعان والجبال وحبلة القرظ أصغر من علف الطلح، وإذا رعته الإبل احمرت أفواهها وأدبارها حتى أبعارها، فتحسبها عصفرا قد جمع وتسمن عليه، وما كان من القرظ". (٢)

٦٠-"ضجنان: بفتح أوله وهو ضاد معجمة وسكون ثانيه جيم: حرة مستطيلة من الشرق إلى الغرب، ينقسم عنها سيل وادي الهدة ويمر بها الطريق من مكة إلى المدينة بنعفها الغربي على (٥٤) كيلا، ويعرف هذا النعف اليوم بخشم المحسنية وكذلك الحرة تسمى حرة المحسنية، ولها نعف آخر ينقض شمالا غربيا يغطيه الرمل، ذلك هو ما كان يسمى كراع الغميم ويسمى اليوم برقاء الغميم، أما سبب تسميتها بالمحسنية فهو أن الشريف محسن بن الحسين بن حسن بن أبي نمي أمير

---

(١) وصفات طبية من الكتاب والسنة ص/٨٩

(٢) الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ص/١٥

الحجاز المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ قد بلغه أن خلقا من الحجاج ماتوا عطشا في تلك الصحراء التي لا يوجد فيها ماء، فأمر بحفر بئر سميت (البئر المحسنية) لا زالت تورد، فأخذت المنطقة اسمها من ذلك. وقد جاء ذكر ضجنان في حديث الإسراء، وفي كلام عمر رضي الله عنه، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: أهل ضجنان من حاضري المسجد الحرام.قال معبد الخزاعي. (١)قد نفرت من رفقة محمد ... **وعجوة** من يثرب كالعنجدتهوى على دين أبيها الأتلد ... قد جعلت ماء قديد موعديوماء ضجنان لنا ضحى الغدوهذيل قد تقول الضجن والأضجان: جمعا له مع ما حوله، ولذا قال أبو قلابة الهذلي: (٢)رب هامة تبكي عليك كريمة ... بألوذ أو بمجامع الأضجان___________(١) معجم ما استعجم (ضجنان).(٢) معجم البلدان (الضجن).". [(١)]

٦١-"عاذ: عين فألف فذال معجمة .. تقدم الحديث عنه في أنف، وسمي هناك أنف عاذ، وأنف كما حددناه سابقا يقع جنوب الشرائع بطرف كبكب من الشمال الشرقي. وجاء في بعض النصوص باسم عاذ المطاحل، قال قيس بن **العجوة** الهذلي (١):من بطن كر في صعيد راجف ... بين قنان العاذ والنواصففدل هذا على أنه جبل ذو قنان والقنان لا تكون إلا لكبار الجبال.وقال العباس بن مرداس السلمي، رضي الله عنه (٢):فلا تأمنن بالعاذ والخلف بعدها ... جوار أناس يبتنون الحضائرأحللها لحيان ثم تركتها ... تمر وأملاح تضيء الظواهراوقال ابن أحمر (٣):عارضتهم بسؤال: هل لكم خبر ... من حج من أهل عاذ إن لي أربا؟وقال عبد مناف بن ربع - بكسر الراء في خبر قدمناه في أنف:هم منعوكم من حنين ومائه ... وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحلوقال أبو المؤرق الهذلي (١) و (١)___________(١) معجم البلدان (عاذ).(٢) معجم ما استعجم (عاذ).(٣) نفس المرجع.". [(٢)]

٦٢-"[ق ١٠٣ / أ] الصيحاني من المدينة فغرسته بالبصرة فخرج برنيا، وجلبت **العجوة** فغرسته بالبصرة، فخرج شهريزا.وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه وكذلك الدارمي.وذكره ابن شاهين في كتاب " الثقات ".ولما ذكره فيهم ابن خلفون قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.٣٦٥٤ - (ت عس) عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو البصري ويقال:عثمان بن مسلم بن جرموز، ويقال: عثمان بن سليمان بن جرموز.ذكره ابن حبان وابن شاهين في كتاب " الثقات " وسماه ابن حبان: عثمان بن سليمان بن جرموز.وفي كتاب القراب: أنبا ابن خميرويه، أنبا ابن عروة قال: عثمان البتي أبو عمرو مولى الأخنس بن شريق مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.وكذا ذكره أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب " الطبقات " تأليفه وسماه: عثمان بن سليمان بن جرموز.وفي كتاب أبي سعد السمعاني: البتي بالتاء الثانية نسبة إلى البت وهو موضع، أظنه بنواحي البصرة منه عثمان البتي.وفي " المعارف " لابن قتيبة: عثمان بن سليمان بن جرموز البتي مولى لبني زهرة.وقال أبو بكر بن دريد في أماليه: غلط عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب". [(٣)]

---

(١) معجم مكة التأريخية والأثرية ص/١٥٩

(٢) معجم مكة التأريخية والأثرية ص/١٧٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٨٥/٩

٦٣-"الخلال.قال أبو حاتم: شيخ (١).٤٧٩٣ - سليمان [٢] بن عريب.يروي عن أبي هريرة، وكان صهرا لابن عباس. روى عنه الأعرج (٢).٤٧٩٤ - سليمان [٢] بن عطاء.يروي عن ابن الزبير. روى عنه صفوان بن سليم (٣).قلت: روى عن أبي الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية لم يضره سحر ولا سم» (٤).٤٧٩٥ - سليمان (٥) بن عطاء بن يزيد الليثي.يروي عن أبيه. روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني (٦).________(١) «الثقات»: (٤/ ١٣٤).(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٠٤).(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٠٣).(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨).(٥) لم يرقم له في الأصل، وهو وهم، فقد ترجمه ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقاته، وقد نقل عنه المصنف هنا.(٦) «الثقات»: (٦/ ٣٨٢).". (١)

٦٤-"٥٨٦ - ت: يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، قاضي القضاة أبو محمد التميمي المروزي ثم البغدادي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]سمع: الفضل بن موسى السيناني، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن -[١٢٨١]- أبي حازم، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وعبد العزيز الدراوردي، وطائفة.وعنه: الترمذي، وأبو حاتم، والبخاري، وإسماعيل القاضي، وأبو العباس السراج، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وعبد الله بن محمود المروزي، وجماعة.وكان أحد الأئمة المجتهدين أولي التصانيف.قال أحمد بن حنبل: ما عرفت فيه بدعة.وقال الحاكم: من نظر في كتاب " التنبيه " ليحيى بن أكثم عرف تقدمه في العلوم.وقال طلحة الشاهد: كان واسع العلم بالفقه، كثير الأدب، حسن المعارضة، قائما لكل معضلة، غلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده من الناس جميعا، مع براعة المأمون في العلم. وكانت الوزراء لا تعمل في تدبير الملك شيئا إلا بعد مطالعة يحيى.وقال الخطيب: ولاه المأمون القضاء ببغداد، وهو من ولد أكثم بن صيفي التميمي.وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: لما سمع يحيى بن أكثم، من ابن المبارك، وكان صغيرا، صنع أبوه طعاما ودعا الناس ثم قال: اشهدوا أن هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير.وقال أبو داود السنجي: سمعت يحيى بن أكثم يقول: كنت عند سفيان فقال: بليت بمجالستكم بعدما كنت أجالس من جالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أعظم مني مصيبة؟ فقلت: يا أبا محمد، الذين بقوا حتى جالسوك بعد مجالسة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم مصيبة منك.وقال علي بن خشرم: أخبرني يحيى، قال: صرت إلى حفص بن غياث، فتعشينا عنده، فأتى بعس فشرب منه، ثم ناوله أبا بكر بن أبي شيبة، فشرب منه، فناوله أبو بكر يحيى بن أكثم، فقال له: أيسكر كثيره؟ قال: أي والله، وقليله. فلم يشرب.وقال أبو حازم القاضي: سمعت أبي يقول: ولي يحيى بن أكثم قضاء -[١٢٨٢]- البصرة وله عشرون سنة، فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سن القاضي؟ قال: أنا أكبر من عتاب الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة، وأكبر من معاذ الذي وجه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا على اليمن، وأكبر من كعب بن سور الذي وجه به عمر قاضيا على البصرة وبقي سنة لا يقبل بها شاهدا. فتقدم إليه أبي، وكان أحد الأمناء، فقال: أيها القاضي قد وقفت الأمور وتريثت. قال: وما السبب؟ قال: في ترك القاضي قبول الشهود. قال: فأجاز يومئذ شهادة سبعين نفسا.وقال الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: القرآن كلام الله، فمن قال: مخلوق يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه.وعن

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٥/١٢٠

يحيى بن أكثم قال: ما سررت بشيء سروري بقول المستلمي: من ذكرت رضي الله عنك؟وقد ذكر للإمام أحمد ما يرمى به يحيى بن أكثم، فقال: سبحان الله، من يقول هذا؟!وقال الصولي: سمعت إسماعيل القاضي – وذكر يحيى بن أكثم – فعظم أمره، وذكر له هذا اليوم، يعني يوم قيامه في وجه المأمون لما أباح متعة النساء، وما زال به حتى رده إلى الحق. ونص له الحديث في تحريمها. فقال لإسماعيل رجل: فما كان يقال؟ قال: معاذ الله أن تزول عدالة مثله بكذب باغ أو حاسد، وكانت كتبه في الفقه أجل كتب، تركها الناس لطولها.وقال أبو العيناء: سئل رجل من البلغاء عن يحيى بن أكثم، وأحمد بن أبي دؤاد أيهما أنبل؟ قال: كان أحمد يجد مع جاريته وابنته، وكان يحيى يهزل مع عدوه وخصمه.قلت: وقد ضعفوه في الحديث.قال أبو حاتم: فيه نظر.وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن معين: كان يكذب.وقال إسحاق بن راهويه: ذاك الدجال يحدث عن ابن المبارك؟!وقال علي بن الحسين بن الجنيد: كان يسرق الحديث.وقال صالح جزرة: حدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها. -[١٢٨٣]-وقال أبو الفتح الأزدي: روى عن الثقات عجائب.وكان يحيى بن أكثم أعور. وقد وردت عنه حكايات في ميله إلى المرد. كان ميله إلى الملاح ونظره إليهم في حال الشبيبة والكهولة. فلما شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشناعة عليه استصحابا للحال.قال أبو العيناء: تولى يحيى بن أكثم وقف الأضراء فطالبوه، ثم اجتمعوا فقال: ليس لكم عند أمير المؤمنين شيء. فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد. فقال: الحبس الحبس. فحبسوا، فلما كان الليل ضجوا، فقال المأمون: ما هذا؟ قيل: الإضراء. فقال له: لم حبستهم أعلى أن كنوك؟ قال: بل حبستهم على التعريض بشيخ لائط في الخريبة.وقال أبو بكر الخرائطي: حدثنا فضلك الرازي قال: مضيت أنا وداود الأصبهاني إلى يحيى بن أكثم، ومعنا عشرة مسائل، فأجاب في خمسة منها أحسن جواب. ودخل غلام مليح، فلما رآه، اضطرب، فلم يقدر يجيء ولا يذهب في المسألة السادسة، فقال داود: قم، فإن الرجل قد اختلط.وقال أبو العيناء: كنا في مجلس أبي عاصم، وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضرا، فنازع غلاما، فقال أبو عاصم: مهيم. قالوا: أبو بكر ينازع غلاما. فقال: إن يسرق فقد سرق أب له من قبل.وقد هجي يحيى بأبيات مفرقة أعرضت عنها.قال الخطيب: لما استخلف المتوكل صير يحيى بن أكثم في مرتبة أحمد بن أبي دؤاد، وخلع عليه خمس خلع.وقال نفطويه: لما عزل يحيى بن أكثم عن القضاء بجعفر بن عبد الواحد الهاشمي جاءه كاتبه، فقال: سلم الديوان. فقال: شاهدان عدلان على أمير المؤمنين أنه أمرني بذلك. فلم يلتفت، وأخذ منه الديوان قهرا، وغضب عليه المتوكل وأمر بقبض أملاكه، ثم حول إلى بغداد، وألزم بيته. -[١٢٨٤]-قال الكوكبي: حدثنا أبو علي محرز بن أحمد الكاتب، قال: حدثني محمد بن مسلم السعدي، قال: دخلت على يحيى بن أكثم فقال: افتح هذا القمطر، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، رأسه رأس إنسان، ومن سرته إلى أسفله خلقة زاغ، وفي ظهره سلعة، وفي صدره سلعة، فكبرت وهللت وفزعت، ويحيى يضحك – فقال لي بلسان فصيح طلق:أنا الزاغ أبو عجوة ... أنا ابن الليث واللبوةأحب الراح والريحا ... ن والنشوة والقهوةفلا عربدتي تخشى ... ولا تحذر لي سطوةثم قال لي: يا كهل، أنشدني شعرا غزلا. فقال لي يحيى: قد أنشدك فأنشده. فأنشدته:أغرك أن أذنبت ثم تتابعت ... ذنوب فلم أهجرك ثم أتوبوأكثرت حتى قلت ليس بصارمي ... وقد يصدم الإنسان وهو حبيبفصاح: زاغ زاغ زاغ. ثم طار ثم سقط في القمطر. فقلت: أعز الله القاضي، وعاشق أيضا. فضحك. فقلت: ما هذا؟ قال: هو ما ترى. وجه به صاحب اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد.وقال

سعيد بن عفير المصري: حدثنا يعقوب بن الحارث، عن شبيب بن شيبة بن الحارث قال: قدمت الشحر على رئيسها، فتذاكرنا النسناس. فقال: صيدوا لنا منها. فلما أن رحت إليه، إذا بنسناس مع الأعوان، فقال: أنا بالله وبك. فقلت: خلوه. فخلوه، فخرج يعدو. وإنما يرعون نبات الأرض. فلما حضر الغداء قال: استعدوا للصيد، فإنا خارجون. فلما كان السحر سمعنا قائلا يقول: أبا محمد، إن الصبح قد أسفر، والليل قد أدبر، والقانص قد حضر فعليك بالوزر. فقال: كلي ولا تراعي. فقال الغلمان: يا أبا محمد، فهرب، وله وجه كوجه الإنسان، وشعرات بيض في ذقنه، ومثل اليد في صدره، ومثل الرجل بين وركيه. فألظ به كلبان وهو يقول:إنكما حين تجارياني ... ألفيتماني خضلا عنانيلو بي شباب ما ملكتماني ... حتى تموتا أو تفارقاني -[١٢٨٥]-قال: فأخذاه. قال: ويزعمون أنهم ذبحوا منها نسناسا، فقال قائل منهم: سبحان الله ما أحمر دمه. فقال نسناس من شجرة: كان يأكل السماق. فقالوا: نسناس خذوه. فأخذوه وقالوا: لو سكت، ما علم به أحد. فقال آخر من شجرة: أنا صميميت. فقالوا: نسناس خذوه. قال: فأخذوه، قال: ومهرة يصطادونها يأكلونها. قال: وكان بنو أميم بن لاوذ بن سام بن نوح قد سكنوا زنار أرض رمل كثيرة النخل، ويسمع فيها حس الجن، حتى كثروا، فعصوا، فعاقبهم الله وأهلكهم، وبقي منهم بقايا للعرب يقع عليهم للرجل والمرأة منهم يد أو رجل في شق واحد، يقال لهم: النسناس.قال السراج في تاريخه: مات يحيى بالربذة منصرفه من الحج، يوم الجمعة نصف ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين. وقال ابن أخيه: بلغ ثلاثا وثمانين سنة. ورؤي أنه غفر له وأدخل الجنة.". (١)

٦٥-"طرخان البلخي، قال: حدثنا أحيد بن الحسين قراءة عليه محمد بن حفص حدثهم، قالا: حدثنا الربيع بن بدر عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة "(٥٢) -[١: ٣٦٠] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، بالبصرة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الختلي، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء: غرس العجوة، وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة، والحجر "". (٢)

٦٦-"٥٤٢٤ - عبيد الله بن النعمان أبو عمرو المنقري الدلال أحسبه من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن أبي عاصم النبيل، وسعيد بن سلام العطار.روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن إسحاق المادرائي.(٣٤٧٠) -[١٢: ٤٧] أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا عبيد الله بن النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سلام، قال: حدثنا ابن أبي رواد، قال: حدثني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم " تزوج امرأة من نسائه، فنثروا على رأسه تمر عجوة "". (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت بشار ١٢٨٠/٥

(٢) تاريخ بغداد ت بشار ٣٦٠/١

(٣) تاريخ بغداد ت بشار ٤٧/١٢

٦٧-"٧٧٧٩ - طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية حدثت عن: أبيها، وسمعنا منها في دار القاضي أبي القاسم التنوخي، وكان سماعها معه في كتابه.(٤٨٥٧) -[١٦: ٦٣٦] أخبرتنا طاهرة بنت أحمد، قالت: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي، عن أبي شيبة، عن عثمان بن عمير، عن شهر بن حوشب، عن محجن، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم " قالت لنا طاهرة: ولدت مستهل شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مائة، وسمعت من أبي محمد بن ماسي، ومخلد بن جعفر الباقرحي، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وأبي بكر بن إسماعيل الوراق، وأبي الحسين ابن البواب، وغيرهم، إلا أن كتبي ذهبت، وماتت طاهرة بالبصرة في سنة ست وثلاثين وأربع مائة.". (١)

٦٨-"١٧٥ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون أبو الحسن المعروف بابن أبي شيخ كان أحد الشهود المعدلين، وحدث عن محمد بن المظفر.كتبت عنه شيئا يسيرا.وكان ثقة.(٢٢٢) -[٢: ١٧٠] أخبرنا ابن أبي شيخ، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عقبة بن عبد الله، قال: حدثنا شهر بن حوشب، قال: حدثني أبو هريرة، أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارءوا في الكمأة، فقال بعضهم: نراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار؟ قال: فأمسك عنه بعضهم، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم " سمعت ابن أبي شيخ يقول: ولدت في يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مائة، وسمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل، وسمعت من ابن المظفر شيئا كثيرا، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا.وذكر لنا أنه كان كتب له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه.ومات في ليلة الثلاثاء السادس عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش.". (٢)

٦٩-"٧٠٨٩ - (ز): محمد بن عبد السلام بن سعيد التنوخي [وهو محمد ابن سحنون]

عن عبد الله بن عمر بن عمران المديني، عن أبيه، عن مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: أكثر غرس الجنة **العجوة** وأم جرذان.

رواه الدارقطني في الغرائب، عن أبي طالب الحافظ عن يحيى بن محمد بن خشيش المقرىء القيرواني عنه وقال: لا يثبت ، ورواته مجهولون.

ثم ظهر لي أن محمد بن عبد السلام ثقة معروف وهو ابن سحنون فإن اسم سحنون: عبد السلام بن سعيد وسحنون لقبه

(١) تاريخ بغداد ت بشار ٦٣٥/١٦

(٢) تاريخ بغداد ت بشار ١٧٠/٢

كما تقدم في ترجمته [٣٣٥٣] وابنه محمد من كبار العلماء بالمغرب.". (١)

"سجلماسةمدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان، في مقطع جبل درن في وسط رمل، بها نهر كبير غرسوا عليه بساتين ونخيلا مد البصر. حدثني بعض الفقهاء من المغاربة وقد شاهدها: ان مزارعها اثنا عشر فرسخا من كل جانب لكن لا يزرع في كل سنة إلا خمسها، ومن أراد الزيادة على ذلك منعوه، وذلك لأن الريع إذا كثر لا يبقى له قيمة فلا يشتري من الظناء بشيء. وبها أصناف العنب والتمر وأما تمرها فستة عشر صنفا ما بين **عجوة** ودقل.ولنسائها يد صناع في غزل الصوف، ويعمل منه كل عجيب حسن بديع من الأزر التي تفوق القصب، ويبلغ ثمن الازار ثلاثين دينارا وأربعين كأرفع ما يكون من القصب ويتخذن من عقارات يبلغ ثمنها مثل ذلك مصبوغة بأنواع الألوان، وأهل هذه المدينة من أغنى الناس وأكثرهم مالا لأنها على طريق غانة التي هي معدن الذهب، ولأهلها جرأة على دخول تلك البرية مع ما ذكر من صعوبة الدخول فيها، وهي في بلاد التبر يعرف منها، والله الموفق.سرنديبجزيرة في بحر هركند بأقصى بلاد الصين؛ قال محمد بن زكرياء: هي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا، لها ثلاثة ملوك كل واحد عاص على الآخر. ومن عاداتهم أن يأخذوا من الجاني سبعة دراهم على جنايته، والمديون إذا تقاعد عن اداء الدين بعث الملك إليه من يخط حوله خطا أي مكان وجده، فلا يجسر أن يخرج من الخط حتى يقضي الدين أو يحصل رضاء الغريم. فإن خرج من الخط بغير إذن، أخذ الملك منه ثلاثة أضعاف الدين، ويسلم ثلثه إلى المستحق ويأخذ الملك ثلثيه.وإذا مات الملك يجعل في صندوق من العود والصندل ويحرق بالنار." (٢)

"من هذا الثمر **العجوة** شيء قالوا نعم فخلط له الثمر بالحلبة ثم أوسعها سمنا ثم أحساه إياه فكأنما أنشط من عقال.قال عبد الرحمن بن أبي بكرة قال الحارث بن كلدة وكان من أطب العرب من سره البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء.. قال محمد بن زياد الأعرابي وكان له في النحو واللغة خفة الرداء أن لا يكون عليه دين.قال أبو عمرو ومات الحارث بن كدلة في أول الإسلام ولم يصح إسلامه قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص بأن يأتيه فيستوصفه في مرض نزل به فيدل أمه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب إذ كان من أهله والله أعلم وكان الحارث بن كلدة يضرب العود تعلم ذلك أيضا بفارس واليمن وبقي إلى زمن معاوية فقال له معاوية ما الطب يا حارث فقال الأزم يا معاوية يعني الجوع.الحارث المنجم كان منقطعا إلى الحسن بن سهل وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر وله تصانيف مذكورة.الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمداني من قبيلة همدان صاحب كتاب الإكليل المؤلف في أنساب حمير وأيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون وفي أثناء هذا الكتاب جمل حسان من حسان القرانات وأوقاتها ونبذ من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره وفي تناسل الناس ومقادير أعمارهم وغير ذلك وله تآليف بعد هذا حسان منها. كتاب سرائر الحكمة وغرضه التعريف بجمل

(١) لسان الميزان ت أبي غدة ٣٠٤/٧

(٢) آثار البلاد وأخبار العباد القزويني ، زكريا ص/٤٢

هيئة الأفلاك ومقادير حركات الكواكب وتبين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه. كتاب القوى. كتاب اليعسوب في القسي والرمي والسهام والنضال وله زيجه المعروف وعليه اعتماد أهل اليمن وهذا الرجل أفضل من ظهر ببلاد اليمن وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب النحاة." (١)

"٩٥٤- الحارث بن كلدةد ع: الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة، من فوق مختلف في صحبته.روى ابن إسحاق، عمن لا يتهمه، عن عبد الله بن مكدم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني: الذين نزلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكرة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك عتقاء الله، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة.وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضر بك قوم، وينتفع بك آخرون، ثم قال للحارث بن كلدة: عالج سعدا مما به، فقال: والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة **العجوة** شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفريقة، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمنا، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٢)

"١٣٦٤- خالد بن سعدس: خالد بن سعد ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من اصطبح بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ".أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي: أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عارم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الناس، عن هاشم.أخرجه أبو موسى.." (٣)

"١٥٣٩- ذو الجوشن الضبابيب د ع: ذو الجوشن الضبابي والد شمر بن ذي الجوشن.اختلف في اسمه، فقيل: أوس بن الأعور.وقد تقدم ذكره، وقيل: اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي، ثم الضبابي.وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئا.وكان شاعرا مطبوعا محسنا، وله أشعار حسان، يرثي بها أخاه الصميل، ونزل الكوفة.(٤٠٨) أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده، إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر، بابن فرس لي، يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه.قال: " لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر

---

(١) أخبار العلماء بأخيار الحكماء القفطي، جمال الدين ص/١٢٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٦٣٣/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٣/٢

فعلت " قال: قلت: ما كنت لأقيضه.قال: " فلا حاجة لي فيه ".ثم قال: " يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟ " قال: قلت: لا.قال: " ولم؟ " قال: قلت: لأني قد رأيت قومك قد ولعوا بك.قال: " وكيف وقد بلغك مصارعهم "، قال: قلت: بلغني.قال: " فأنا يهدى بك؟ " قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها.قال: " لعل إن عشت أن ترى ذلك ".ثم قال: " يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة** "، فلما أدبرت، قال: " إنه من خير فرسان بني عامر ".قال: " فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب "، فقلت: من أين؟ قال: " من مكة ".فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها، قال: قلت: أمي؟ لو أسلمت يومئذ، ثم سألته الحيرة لأقطعنيها.وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.أخرجه الثلاثة." (١)

"١٥٩١- رافع بن عمرو بن هلالب د ع: رافع بن عمرو بن هلال المزني له، ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعا البصرة.روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.وقال ابن منده، وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني.روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.روى هلال بن عامر الكوفي، عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يعبر عنه، والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلي الآن برد قدمه على يدي.(٤٢٤) أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى القطان، عن المشمعل يعني ابن عمرو الأسيدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وصيف يقول: " **العجوة** والشجرة من الجنة ".ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المشمعل، نحوه، إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: " **العجوة** والصخرة، أو **العجوة** والشجرة، من الجنة ".أخرجه الثلاثة." (٢)

"١٧٧٤- زهير بن **العجوة**زهير بن **العجوة** وقيل: زهير المعروف **بالعجوة**، قتل يوم حنين مسلما.ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خراش السلمي مدرجا، نقلته من خط الأشيري.." (٣)

"١٩٩١- سعد بن أبي رافعع س: سعد بن أبي رافع ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.روى يونس بن بكير، والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: " إنك رجل مفئود، ائت الحارث بن كلدة، فأنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من **عجوة** المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليدلك بهن ".كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه، ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، أنه

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢١٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٣٩

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢٧

مرض وذكر نحوا منه أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحارث بن كلدة الثقفي: " عالج سعدا مما به ".فعالجه، فبرأ، والله أعلم.." (١)

"٣٩٥٤- عمرو بن سليمان المزنيعمرو بن سليمان المزني ذكره ابن قانع.وروى بإسناده، عن المشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " العجوة من الجنة ".ذكره ابن الدباغ، على أبو عمر.." (٢)

"٤٧١٢- محمد بن ثابتب د ع: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس تقدم نسبه عند ذكر أبيه.ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به أبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا، وحنكه بتمرة، سكن المدينة، وقتل يوم الحرة أيام يزيد بن معاوية.٢٤١٢ روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أن لا تلبنه بلبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرقه، وأخبره بالقصة، فقال: " أدنه مني " فأدنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة، وقال: " اذهب به، فإن الله عز وجل رازقه ".أخرجه الثلاثة.." (٣)

"٥٨٤٦- أبو خراش الهذليب: أبو خراش الهذلي الشاعر.واسمه: خويلد بن مرة، من بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل.وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من فتاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما، وكان جميل كافرا، وقيل: كان زهير بن عمه.وذكر ابن هشام: أن زهيرا أسر يوم حنين وكتف، فرآه جميل بن معمر، وكان مسلما، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه، كذا قال أبو عبيدة، والأول قول محمد بن يزيد، ولذلك قال أبو خراش:فجع أضيافي جميل بن معمر بذي فجر تأوي إليه الأراملطويل نجاد السيف ليس بجيدر إذا اهتز واسترخت عليه الحمائلإلى بيته يأوي الغريب إذا شتا ومهتلك بالي الدريسين عائلتكاد يداه تسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشمائلفأقسم لو لاقيته غير موثق لآبك بالجزع الضباع النواهلوإنك لو واجهته ولقيته ونازلته، أو كنت ممن ينازللكنت جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتلوهي أطول من هذا، وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه عروة بن مرة، ومن جيد قوله في أخيه: تقول:أراه بعد عروة لاهيا وذلك رزء، ما علمت، جليلفلا تحسبي أني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميلألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا خليلا صفاء: مالك وعقيلقال أبو عمر: ولأبي خراش أيضا في المراثي أشعار حسان، فمن شعر له:حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعضعلى أنها تدمي الكلوم، وإنما توكل بالأدنى، وإن جل ما يمضيفوالله لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسي ما مشيت على الأرضولم أدر من ألقى عليه رداءه على أنه قد سل من ماجد

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣١/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٤/٤

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٧٧/٥

محضقال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم من قدم، ومنهم من لم يقدم، وقنع بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو خراش فحسن إسلامه، وتوفي أيام عمر بن الخطاب، وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا، فمشي إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم ويطبخ لهم، فنهشته حية، فأقبل مسرعا وأعطاهم الماء وشاة وقدرا، وقال: اطبخوا وكلوا، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه.أخرجه أبو عمر، ولم يذكر له وفادة، وإنما ذكره في الصحابة، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكر إسلام العرب بعد حنين والطائف.قال بعض العلماء: قرد بن معاوية الذي في نسب أبي خراش هو الذي يضرب به المثل فيقال: أزنى من قرد.." (١)

"٥٨٦٥- أبو الدرداءب: أبو الدرداء اسمه عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب، وقد ذكرناه في عويمر أتم من هذا.وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلا، كان آخر أهل داره إسلاما، وحسن إسلامه، وكان فقيها عاقلا حكيما، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " عويمر حكيم أمتي ".شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحدا.(١٨٢٤) أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدثنا عبد الله بن بنت منيع، حدثنا هدبة، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟ " قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف، قال: " فإن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قل هو الله أحد﴾ جزءا من أجزاء القرآن "وروى جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدم في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر **العجوة**، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف، فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عز وجل بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعده الله لأبي الدرداء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.ولي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين، وقد ذكرناه في عويمر.أخرجه أبو عمر.." (٢)

"٩٥٤- الحارث بن كلدة(د ع) الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي.طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة [١] من فوق مختلف في صحبته.روى ابن إسحاق، عمن لا يتهمه، عن عبد الله بن مكدم [٢] ، عن رجل من ثقيف، قال: «لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني الذين نزلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكرة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك عتقاء الله، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة.وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٨٣/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٩٤/٦

بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضربك قوم وينتفع بك آخرون، ثم قال للحارث بن كلدة: عالج سعدا مما به، فقال: والله إني لأرجو شفاءه فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة «العجوة» شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفريقة [٣] ، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمنا، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال [٤] . أخرجه ابن منده وأبو نعيم.٩٥٥- الحارث بن مالك الطائيالحارث بن مالك الطائي، وفد مع عدي بن حاتم على ابن بكر إثر موت النبي، بصدقة طيئ، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة» .٩٥٦- الحارث بن مالك بن قيس(ب د ع) الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناة [٥] بن شجع بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، المعروف بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: ريطة بنت ربيعة ابن رياح بن ذي البردين، من بني هلال بن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.روى عنه عبيد بن جريج، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك بن البرصاء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول: لا تغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة» .____________[١] ستأتي ترجمته في نفيع وفي باب الكنى، وأمه سمية كانت للحارث بن كلدة.[٢] في الأصل مكرم بالراء، وينظر المشتبه ٦١١، وسيرة ابن هشام: ٢/ ٤٨٥.[٣] في الأصل والمطبوعة: القريفة، والفريقة: تمر يطبخ بحلبة، وهو طعام يعمل للنفساء.[٤] في النهاية: فكأنما أنشط من عقال، أي حل. وذكر ابن الأثير أن نشط غير صحيح، يعنى أن الصواب بالهمزة، والعقال: الحبل.[٥] في الأصل والمطبوعة: مناف، وينظر الترجمة: ٩٤٠.." (١)

"١٣٦٣- خالد بن سطيح(د ع) خالد بن سطيح الغساني. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. في إسناد حديثه نظر.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصرا.١٣٦٤- خالد بن سعد(س) خالد بن سعد، ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر.أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثا أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك رواه الناس، عن هاشم. أخرجه أبو موسى.١٣٦٥- خالد بن سعيد بن العاص(ب د ع) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، القرشي الأموي. يكنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب [١] بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيره بن ثقيف.أسلم قديما، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثا أو رابعا، وقيل: كان خامسا. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامسا

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٣/١

في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بحقويه [٢] لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجياد [٣] فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده. قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد.____________[١] كذا في الأصل، وفي كتاب نسب قريش ١٧٤: خباب.[٢] الحقو: معقد الإزار من الخاصرة إلى الضلع.[٣] أجياد: موضع بأسفل مكة معروف من شعابها.." (١)

"وهو كساء، اثنين [١] فائز بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلا في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.أخرجه أبو موسى.١٥٣٨- ذو جدن(ع) ذو جدن. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وسبعون رجلا من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.أخرجه أبو نعيم.١٥٣٩- ذو الجوشن الضبابي(ب د ع) ذو الجوشن الضبابي، والد شمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئا [٢] .وكان شاعرا مطبوعا محسنا، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصميل، ونزل الكوفة.أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر، بابن فرس لي يقال لها القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت.قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: فلا حاجة لي فيه. ثم قال: يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟ قال: قلت: لا. قال: ولم؟ قال: قلت: لأني قد رأيت قومك قد ولعوا [٣] بك. قال:وكيف وقد بلغك مصارعهم! قال: قلت: بلغني. قال: فأنى يهدى بك؟ قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: لعل إن عشت أن ترى ذلك. ثم قال: يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة**.فلما أدبرت قال: إنه من خير فرسان بني عامر. قال: فو الله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب، فقلت:من أين؟ قال: من مكة، فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت: هبلتني [٤] أمي؟لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها.____________[١] في الأصل: باثنين، وفي النهاية: قطعت أمه بجادا لها قطعتين ...[٢] الجوشن: الدرع، يقول الزبيدي: وإنما لقب به لأنه أول عربي لبسه،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٤/١

أو لأنه كان نائى الصدر..، أو لأن كسرى أعطاه جوشنا.[٣] في اللسان: ولع فلان بفلان يولع به: إذا لج في أمره وحرص على إيذائه.[٤] هبلته أمه: ثكلته.." (١)

"وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني.روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يعبر عنه، والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلي الآن برد قدمه على يدي.أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى القطان، عن المشمعل، يعني ابن عمرو الأسيدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع ابن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا وصيف يقول: «العجوة والشجرة من الجنة» .ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المشمعل، نحوه، إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: «العجوة والصخرة، أو العجوة والشجرة، من الجنة» . أخرجه الثلاثة.١٥٩٢- رافع بن عمير(د ع) رافع بن عمير. عداده في أهل الشام.روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ابن لي في الأرض بيتا. فبني داود بيتا لنفسه قبل الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود، بنيت بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما قصصت: من ملك استأثر. ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتا. قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء. قال: أي رب، أو لم تكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم.فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان. فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال: حكما يصادف حكمك، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما اثنتان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة. أو كما قال. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.١٥٩٣- رافع بن عميرة(ب د ع) رافع بن عميرة. ويقال: رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو- وهو حدرجان بن مخضب بن حرمز بن لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي السنبسي، يكنى أبا الحسن.." (٢)

"١٧٧١- زهير بن عبد الله(س) زهير بن عبد الله، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.أخرجه أبو موسى.١٧٧٢- زهير بن عبد الله بن جدعان(س) زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٩/٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣/٢

مرة التيمي، أبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلا عض يد رجل فسقط سنه، فأبطلها أبو بكر.أخرجه أبو موسى.١٧٧٣- زهير بن عثمان(ب د ع) زهير بن عثمان الثقفي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف- قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث سمعة ورياء. أخرجه الثلاثة.قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنسانا فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من بات على إجار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة.أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.أخرجه الثلاثة.١٧٧٤- زهير بن **العجوة**زهير بن **العجوة**، وقيل: زهير المعروف **بالعجوة**، قتل يوم حنين مسلما. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خراش السلمي [١] مدرجا، نقلته من خط الأشيري.١٧٧٥- زهير بن علقمة البجلي(ب د ع) زهير بن علقمة البجلي، وقيل: النخعي، وقيل: زهير بن أبي علقمة، سكن الكوفة، روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله،____________[١] كذا، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش الهذلي، ينظر الاستيعاب: ١٦٣٦.." (١)

"١٩٩١- سعد بن أبي رافع(ع س) سعد بن أبي رافع، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: إنك رجل مفئود، ائت الحارث بن كلدة، فأنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من **عجوة** المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليدلك بهن.كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه، ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحوا منه. أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبي صلى الله عليه وسلم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحارث بن كلدة الثقفي: عالج سعدا مما به، فعالجه، فبرأ، والله أعلم.١٩٩٢- سعد بن الربيع(د ع) سعد بن الربيع بن عدي بن مالك بن بني جحجبى، قتل يوم اليمامة.أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه سعيد بن الربيع، ذكره موسى بن عقبة: سعيد بن الربيع، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.١٩٩٣- سعد بن الربيع الأنصاري(ب د ع) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.عقبي، بدري، نقيب، كان أحد نقباء الأنصار، قاله عروة

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١١٢/٢

وابن شهاب، وموسى بن عقبة، وجميع أهل السير أنه كان نقيب بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة، وكان كاتبا في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أحد شهيدا.أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه المقري النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ: من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟ فقال رجل: أنا، فذهب يطوف في القتلى، فقال له سعد:ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله لآتيه بخبرك، قال فاذهب إليه فأقرئه مني السلام، وأخبره." (١)

"٣٩٤٧- عمرو بن سليم(س) عمرو بن سليم.أورده سعيد وقال: ليست له صحبة. روي عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم مسجدا فليصل ركعتين قبل أن يجلس» . أخرجه أبو موسى.والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة مرسلا فذكره [١] .وهو مشهور من حديث أبي قتادة، والله أعلم.٣٩٤٨- عمرو بن سليمان المزنيعمرو بن سليمان المزني.ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن المشمعل بن إياس قال: سمعت عمرو بن إياس قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** من الجنة» [٢] . ذكره ابن الدباغ، على أبي عمر.٣٩٤٩- عمرو بن سمرة القرشي(ب ع س) عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي. وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة، وهو الأقطع.روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إني سرقت جملا لبني فلان ... » [٣] الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عمرو بن حبيب.______________[١] تحفة الأحوذي، أبواب الصلاة، باب «ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين» ، الحديث ٣١٥: ٣/ ٢٥٥- ٢٥٩. وقال الترمذي: وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح» ، وقال الحافظ أبو العلى صاحب تحفة الأحوذي: «أخرجه الأئمة الستة في كتبهم» .[٢] قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٦٨٥٦/ ٣/ ١٧٥: «ووهم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحف اسم أبيه، وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجة، وغيره من هذا الوجه، عن عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمرو المزني، وهو الصواب» . هذا وحديث **العجوة** رواه ابن ماجة في كتاب الطب، باب «الكمأة **والعجوة»** ، الحديث ٣٤٥٦: ٢/ ١١٤٣.[٣] رواه ابن ماجة في كتاب الحدود، باب: السارق يعترف» ، الحديث ٢٥٨٨: ٢/ ٨٦٣.." (٢)

"وهو الذي شهد لخريم بن أوس الطائي يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب له الشيماء [١] بنت نفيلة، فأعطيها خريم. وقد تقدمت القصة في خريم، وكان الشاهدان:محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر.أخرجه الثلاثة.٤٧٠٥- محمد بن ثابت(ب د ع) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. تقدم نسبه عند ذكر أبيه [٢] .ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتى به أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسماه محمدا، وحنكه [٣] بتمرة.سكن المدينة، وقتل يوم الحرة، أيام يزيد بن معاوية.روى إسماعيل بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٦/٢

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٧٣٣/٣

محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أن لا تلبنه بلبنها [٤] . فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خرقه، وأخبره بالقصة، فقال: أدنه مني. فأدنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه بتمرة **عجوة**، وقال: اذهب به، فإن الله عز وجل رازقه. أخرجه الثلاثة.٤٧٠٦- محمد بن جابر(د ع) محمد بن جابر بن غراب.شهد فتح مصر: يعد في الصحابة، قاله ابن عبد الأعلى.أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.٤٧٠٧- محمد بن جد بن قيس(س) محمد بن جد بن قيس: سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمدا، وشهد فتح مكة، قاله ابن القداح.أخرجه أبو موسى مختصرا.٤٧٠٨- محمد بن جعفر بن ابي طالب(ب د ع) محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية [٥] .____________[١] في المطبوعة: «الشماء» . وقد أثبتنا ما تقدم في ترجمة خريم بن أوس: ٢/ ١٣٠.[٢] تقدمت ترجمة أبيه برقم ٥٦٩: ١/ ٢٧٥.[٣] أي: مضغها وذلك بها حنكه.[٤] أي: تسقيه لبنها.[٥] كتاب نسب قريش: ٨١.." (١)

"٥٨٣٨- أبو خراش الرعيني(د ع) أبو خراش الرعيني، وهو المدني.روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي خراش الرعيني قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: طلق أيتهما شئت. ولم يقل إحداهما [١] . أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.٥٨٣٩- أبو خراش الهذلي(ب) أبو خراش الهذلي الشاعر، واسمه: خويلد بن مرة، من بني قرد بن عمرو بن معاوية ابن تميم بن سعد بن هذيل.وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من فتاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف **بالعجوة** يوم فتح مكة مسلما، وكان جميل كافرا، وقيل: كان زهيرا بن عمه. وذكر ابن هشام أن زهيرا أسر يوم حنين وكتف، فرآه جميل بن معمر، وكان مسلما، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه. كذا قال أبو عبيدة [٢] ، والأول قول محمد بن يزيد [٣] ، ولذلك قال أبو خراش [٤] :فجع [٥] أضيافي جميل بن معمر ... بذي فجر [٦] تأوي إليه الأراملطويل نجاد السيف ليس بجيدر [٧] ... إذا اهتز واسترخت عليه الحمائل____________[١] قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٥٧، ٥٨: «وقع في السند نقص وتحريف، فقد أخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد السلام ابن حرب على الصواب فقال: عن إسحاق، عن أبي وهب، عن أبي خراش، عن الديلي، وهو فيروز، هذا وانظر سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب «الرجل يسلم وعنده أختان» ، الحديث ١٩٥٠: ٦٢٧. كما ينظر تفسير الحافظ ابن كثير عند الآية الثالثة والعشرين من سورة النساء: ٢/ ٢٢١- ٢٢٢.[٢] سيرة ابن هشام: ٢/ ٤٧٢.[٣] الكامل للمبرد: ١/ ٣٩٤.[٤] انظر الشعر في المرجعين السابقين، وديوان الهذليين: ٢/ ١٤٨- ١٥٠.[٥] في المطبوعة والمصورة: «فجمع» . والمثبت عن الديوان.[٦] في المطبوعة والمصورة: «فخر» ، بالخاء. والمثبت عن ديوان الهذليين وسيرة ابن هشام. وفي الديوان: بذي فجر:«موضع معروف» .[٧] الجيدر: القصير.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٧/٤

(٢) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٨٦/٥

"وروى جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدم في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر [١] وتبعر **العجوة**، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عز وجل بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية [٢] لرأيت بها ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعده الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.ولي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرناه في عويمر.أخرجه أبو عمر.٥٨٥٩- أبو درة البلوى(ب د ع) أبو درة البلوي. له صحبة.ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره «هذه دار أبي درة البلوي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.أخرجه الثلاثة.٥٨٦٠- أبو الدنيا(د ع) أبو الدنيا، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن كان محفوظا.روى الوليد بن مسلم، عن عمر [٣] بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدنيا [٤] : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» . أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.________[١] ربوض: جمع رابض، وهو الجالس المقيم. واجتر البعير: أخرج ما في بطنه ليمضغه.[٢] الثنية: أعلى المسيل في رأس الجبل.[٣] في المطبوعة والمصورة: «عمرو بن قيس» ، والمثبت عن الإصابة: ٤/ ٦١. ولعله عمر بن قيس المكي المترجم في التهذيب: ٧/ ٤٩٠.[٤] في الإصابة ٤/ ٦١: «قال الأبار: رأيته في حديث أهل حمص: عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدرداء، وأظنه التزق في كتابه فصار «عن أبي الدنيا» ، أي: التزقت الراء في الدال» .." (١)

"تعارض الأقوال والأفعال، وتحقيق الكلام في نية الصيام، وشفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين، ورفع الاشتباه عن أحكام الإكراه، ونهاية الإحكام لدراية الأحكام، وكتاب الأربعين الكبرى. وله التعاليق الأربعة: الكبرى والوسطى والصغرى والمصرية في اثني عشر مجلدا. وكتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين في اثني عشر أجزاءا. والأربعين الآلهية ثلاثة جزءا، وعوالي مالك بن أنس السباعيات ستة أجزاء، وسداسيات أصحاب سفيان بن عيينة في سبعة أجزاء، والمحاسن المبتكرة، عشرة أجزاء، والمسلسلات ثلاثة أجزاء، وعنبر السحر في آية السحر، وتقرير غاية المدة في تفسير آية العدة، وتفسير مجابي الهصر في تفسير آيتي الخوف والقصر، والفوائد المحققة في تفسير آيتي المحاربة والحرام، وكتاب إيضاح وجوب الإجمال والإحسان في شرح حديث الخصال الواجبة للغير على الإنسان، وشرح القول الحسن في الوصية لمعاذ عند بعثته لليمن، وروض الإيقان في شرح حديث: الطهور شطر الإيمان، جامع التحصيل لأحكام المراسيل، تحقيق ثبوت الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب، تفسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة، تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم، فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء، إبانة الخطوة في قاعدة مد **عجوة**، رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس، إتمام الفوائد المحصولة في الأدوات الموصولة، الفضول المفيدة في الواو المزيدة، المعاني العارضة لمن الخافضة.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٩٨/٥

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٣٣٠/٢

"- باب عجرة وعجوة-أما عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء فهو٤٠٩٩ - كعب بن عجرة أبو محمد السلمي الأنصاري له صحبة ورواية روى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباسوأما عجوة بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الواو فهو٤١٠٠ - الحسن بن يوسف بن سعد بن وهب أبو علي الأنماري يقال له عجوة حدث عن يزيد بن سنان ويونس بن." (١)

"رشاد السيسى (١)هو الشيخ رشاد عبد التواب أحمد السيسولد في جزيرة محمد من أعمال محافظة الجيزة بمصر في عام ١٩٤٦م ستة وأربعين وتسعمائة وألف ميلادى.حياته العلمية:التحق بالأزهر المعمور بعد أن حفظ القرآن الكريم في بلدة جزيرة محمد، على يد الشيخ "عبد المجيد محمد سالم" وهو من عمومة المترجم؛ ولا يزال حيا إلى الآن ويقوم بتحفيظ القرآن من الساعة السابعة صباحا إلى الثانية عشرة من الليل أطال الله في عمره ونفع به ثم ذهب بعد أن أتم حفظ القرآن إلى فضيلة الشيخ "على عجوة" فجود عليه القرآن، ثم بعد ذلك التحق بالأزهر الشريف فحصل على إجازة التجويد وعالية القراءات وتخصص القراءات وعالية أصول الدين، قام بالتدريس في الأزهر عام ١٩٧١م إحدى وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد، ثم سافر إلى ليبيا للتدريس عام ١٩٧٤م أربعة وسبعين وتسعمائة وألف من الميلاد، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة للتدريس في__________(١) أفدناه من المترجم بطلب منا.." (٢)

"كلية المعلمين عام ١٩٨٠م ثمانين وتسعمائة وألف من الميلاد.شيوخه:تلقى العلم عن غير واحد من العلماء الأفذاذ الذين كان يشار لهم بالبنان في ذلك الوقت ومنهم:١ - الشيخ على عجوة تلقى عليه علم التجويد، كما تلقى عليه بعض الأبواب في علم النحو -وكان كفيف البصر- لكنه كان نفاذ البصيرة يحفظ المتون كلها رحمه الله رحمة واسعة.٢ - الشيخ أحمد عطية قرأ عليه القرءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأجيز بها.٣ - الشيخ محمد صالح قرأ عليه القراءات العشر وأجازه بها.٤ - الشيخ محمد يونس٥ - الشيخ حسن المرى٦ - الشيخ محمد إسماعيل الهمدانى٧ - الشيخ قاسم الدجوى٨ - الشيخ عامر السيد عثمانوهؤلاء كلهم من الشيخ عطية من مدرسى الأزهر الشريف حيث يدرسون الدراسة النظامية.." (٣)

"للمنادمة، فرأى خراشا موثقا في القيد، فألقى عليه رداءه، فأجاره، فلما أطلق قدم على أبيه، فقال له: من أجارك؟ قال: لا أدري والله.وقال أبو الفرج الأصبهاني. كان أحد الفصحاء، أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في أيام عمر، ثم روى من طريق الأصمعي، قال: دخل أبو خراش الهذلي مكة في الجاهلية، وللوليد بن المغيرة فرسان يريد أن يرسلهما في الحلبة فقال: ما تجعل لي إن سبقتهما عدوا؟قال: إن فعلت فهما لك، فسبقهما.وأنشد له لما هدم خالد بن الوليد العزى شعرا يبكيها ويرثي سادنها دبية السلمي، وأنشد له شعرا قاله في زهير بن العجوة يرثيه لما قتل يوم الفتح، وقيل في حنين، وهو القائل لما قتل ابنه عروة في الجاهلية وسلم خراش الذي تقدم ذكره:حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا ... خراش وبعض الشر

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١٣١/٤

(٢) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري إلياس البرماوي ٩٩/١

(٣) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري إلياس البرماوي ١٠٠/١

أهون من بعضولم أدر من ألقى عليه رداءه ... ولكنه قد سل عن ماجد محض«١» [الطويل] وقد ذكر المبرد في الكامل القصة وملخصها ما ذكر.ويقال: إنه لا يعرف من مدح من لا يعرف غير أبي خراش.وقال ابن الكلبي والأصمعي وغيرهما: مر على أبي خراش، وكان قد أسلم فحسن إسلامه، نفر من اليمن، وكانوا حجاجا فنزلوا عليه فقال: ما أمسى عندي ماء، ولكن هذه برمة وشاة وقربة، فردوا الماء فإنه غير بعيد، ثم اطبخوا الشاة، وذروا البرمة والقربة عند الماء حتى نأخذها، فامتنعوا وقالوا: لا نبرح فأخذ أبو خراش القربة، وسعى نحو الماء تحت الليل فاستقى، ثم أقبل فنهشته حية، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء، ولم يعلمهم ما أصابه فباتوا يأكلون، فلما أصبحوا وجدوه في الموت، فأقاموا حتى دفنوه، فبلغ عمر خبره فقال:والله لولا أن يكون سنة لأمرت ألا يضاف يماني بعدها، ثم كتب إلى عامله أن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبي خراش فيغرمهم ديته. وأنشد له المرزباني في أخيه عروة المذكور:تقول أراه بعد عروة لاهيا ... وذلك رزء ما علمت جليل «٢»فلا تحسبي أني تناسيت عهده ... ولكن صبري يا أميم جميل«٣» [الطويل]____________(١) ينظر البيتان في ديوان الهذليين ٢/ ١٥٧.(٢) ينظر البيتان له في أشعار الهذليين: ١١٦.(٣) سقط من أ.." [1]

"٢٨٣٦- زهير بن عبد الله بن جدعان «١»: أبو مليكة التيمي من رهط الصديق.قال ابن شاهين: له صحبة. ووقع في صحيح البخاري من طريق ابن أبي مليكة عن جده، عن أبي بكر، قال ابن عبد البر: لجد ابن أبي مليكة صحبة، وأبوه عبد الله بن جدعان مات قبل أن يسلم، وإذا عاش ولده إلى أن يحدث عن أبي بكر دل على أن له صحبة: إذ لم يمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأرض قرشي كافر.وذكر عمر بن شبة في أخبار مكة، عن عبد العزيز بن المطلب أن آل مسعود بن عمرو القارئ حالف عبد الله بن جدعان، فحضرت ابن جدعان، الوفاة قالوا: يا أبا مساحق، إنه لا ولد لك، فاردد إلينا حلفنا، ففعل، فحالفوا نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. قال عبد العزيز: ثم ولد لابن جدعان أبو مليكة بعد وفاته، وهو من بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة.٢٨٣٧- زهير بن عثمان الثقفي «٢»: نزل البصرة، له حديث في الوليمة عند أبي داود والنسائي بسند لا بأس به.وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة إلا أن عمرو بن علي ذكره فيهم.وقال البخاري: لا تعرف له صحبة، ولم يصح إسناده، وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والترمذي والأزدي وغيرهم، زاد الأزدي: تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الثقفي.٢٨٣٨- زهير بن **العجوة** الهدلي: «٣»قتل يوم حنين مسلما، استدركه الأشيري، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خراش، فقال: كان جميل بن معمر قتل زهيرا يوم الفتح مسلما. حكاه المبرد، وقال: وكان جميل يومئذ كافرا ثم أسلم.وقال أبو عبيدة: أسر زهير بن **العجوة** الهذلي يوم حنين، وكتف، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فقتله.وقال أبو خراش يرثيه ... فذكر المرثية، ويقال: إن **العجوة** لقب زهير نفسه.____________(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٢، در السحابة ٧٧، أسد الغابة ت [١٧٧٢] .(٢) الثقات ٣/ ١٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٢، بقي بن مخلد ٧٦٢، خلاصة تذهيب ١/ ٣٤٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥، العقد الثمين ٤/ ٤٤٩، الطبقات ٥٤، ١٨٣، ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٦

٢٦٤ الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٣٠، أسد الغابة ت [١٧٧٣] ، الاستيعاب ت [٨٢٤] .(٣) أسد الغابة ت [١٧٧٤] .." (١)

"٣١٥٧- سعد بن أبي ذباب «١» الدوسي:قال ابن حبان: له صحبة.وروى أحمد وابن أبي شيبة من طريق بسر بن عبد الله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فاستعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ... الحديث- وفيه قصة له مع عمر في زكاة العسل. قال البغوي:لا أعلم له غيره.٣١٥٨- سعد بن ذؤيب «٢» :له ذكر في حديث أخرجه أبو داود والنسائي وابن أبي شيبة والدارقطني والحاكم من طريق السدي، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة أنفس: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة، استبق إليه سعد بن ذؤيب وعمار بن ياسر فكان سعد أشب الرجلين فقتله ...الحديث. ووقع في بعض الروايات وهو عند أبي شيبة والبيهقي سعيد بن حريث، بدل سعد بن ذؤيب، فالله أعلم.٣١٥٩- سعد بن أبي رافع «٣» :ذكره ابن حبان في الصحابة،وروى الطبراني من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إنك رجل مفئود، ائت الحارث بن كلدة ... » «٤» الحديث.تفرد يونس بن الحجاج، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح بقوله: سعد بن أبي رافع.ورواه الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن ابن عيينة، فقال: قال سعد، ولم ينسبه.وكذا أخرجه أبو داود وابن مندة من رواية ابن عيينة. وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن__________(١) أسد الغابة ت ١٩٨٩، الاستيعاب ت ٩٣٥، الثقات ٣/ ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٠، الطبقات ١١٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، تصحيفات المحدثين ٦٦٥، المشتبه ٢٨٣، الإكمال ٣/ ٣٠٨، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ١٤٧، ذيل الكاشف ٥٠٩.(٢) أسد الغابة ت ١٩٩٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٣.(٣) الثقات ٣/ ١٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥١٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٩، التحفة اللطيفة ١٢٨.(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٠٠، كتاب الطب باب من تمره **العجوة** حديث رقم ٣٨٧٥، وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٠٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٩٩، ٢٨٤٦٨.." (٢)

"مشهور باسمه وكنيته، وكان يكنى أيضا أبا حنظلة، وأمه صفية بنت حزن الهلالية، عمة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. وقيل غير ذلك بحسب الاختلاف في سنة «١» موته. وهو والد معاوية.أسلم عام الفتح، وشهد حنينا والطائف، كان من المؤلفة، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب، ويقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على نجران، ولا يثبت.قال الواقدي: أصحابنا ينكرون ذلك، ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عاملها حينئذ عمرو بن حزم.وذكر ابن إسحاق

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٧٥/٢

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٨/٣

أن النبي صلى الله عليه وسلم وجهه إلى مناة فهدمها، وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم حبيبة قبل أن يسلم، وكانت أسلمت قديما، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة، فمات هناك.وقد روى أبو سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابن عباس، وقيس بن حازم، وابنه معاوية.قال جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت البناني: إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» «٢» ،لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى بمكة دخل دار أبي سفيان، رواه ابن سعد.وروى ابن سعد أيضا بإسناد صحيح عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوة، وكتب إليه يستهديه أدما مع عمرو بن أمية، فنزل عمرو على إحدى امرأتي أبي سفيان، فقامت دونه، وقبل أبو سفيان الهدية، وأهدى إليه أدما.وروى ابن سعد من طريق أبي السفر، قال: لما رأى أبو سفيان الناس يطئون عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسده، فقال في نفسه: لو عاودت الجمع لهذا الرجل. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره، ثم قال: «إذا يخزيك الله» .فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، والله ما تفوهت به، ما هو إلا شيء حدثت به نفسي.ومن طريق أبي إسحاق السبيعي نحوه. وقال: ما أيقنت أنك رسول الله حتى الساعة.__________(١) في أسبب.(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٠٥ عن أبي هريرة بزيادة في أوله وآخره كتاب الجهاد (٣٢) باب فتح مكة (٣١) حديث رقم (٨٤/ ١٧٨٠) . وأبو داود في السنن ٢/ ١٧٧ عن ابن عباس ... كتاب الخراج والفيء والامارة. باب ما جاء في خبر مكة حديث رقم ٣٠٢١، ٣٠٢٢. وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٢، ٥٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٤، ٩/ ١١٧. والطبراني في الكبير ٨/ ٩، وابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٤٧٥.." [١]

"إسحاق، عن يزيد، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد، عن أبيه. ومنهم من أبهم اسم لقعقاع، قال: عن أبي القعقاع، ومنهم من قال: عن ابن القعقاع، ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبي حدرد، وليس لأبي حدرد فيه رواية فضلا عن أبيه.وقد اختلف في اسم أبي حدرد «١» كما أشرت إليه في سلامة من حرف السين واختلف أيضا في اسم أبيه، كما سأذكره في ترجمة أبي حدرد في الكنى إن شاء الله تعالى.٦٨٦٨ ز- عمرو بن سلمة الضمري:وقع كذلك في العلل للدار للدارقطني من طريق حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة.والصواب عمير بن سلمة، كذلك رواه الدراوردي وغيره عن ابن الهاد.٦٨٦٩ ز- عمرو بن سليم الزرقي «٢» :.ذكره أبو موسى، عن سعيد بن يعقوب، وقال: لا صحبة له.وأورد له من طريق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عنه حديث: «إذا دخل أحدكم مسجدا فليصل ركعتين» .وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من رواية مالك عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة وهو الصواب.٦٨٧٠- عمرو بن سليمان المزني «٣» :.ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي إياس، سمعت عمرو بن سليمان المزني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «العجوة من الجنة» «٤» .ووهم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحف اسم أبيه، وحذف شيخه. والصواب ما أخرجه ابن ماجة وغيره من هذا الوجه عمرو بن سليم المزني، عن رافع بن عمر المزني.وهو الصواب.__________(١) سقط في أ.(٢) أسد الغابة ت (٣٩٥٣) .(٣) أسد الغابة ت (٣٩٥٤) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٩.(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٣٥٠،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٣٣٣

عن أبي هريرة كتاب الطب باب ما جاء في الكمأة والعجوة (٢٢) حديث رقم ٢٠٦٦، ٢٠٦٨. وقال أبو عيسى هذا حديث حسن. وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٤٢، كتاب الطب باب الكمأة والعجوة (٨) . حديث رقم ٣٤٥٣، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦. والدارمي في السنن ٢/ ٣٣٨، وأحمد في المسند ٢/ ٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٧٦، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٥، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٨٨.." [١]

"على الهجرة، فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها» . فقلت: على أي شيء نبايعك يا رسول الله؟ قال: «على الإيمان والجهاد» ، قال: فلقيت معبدا بعد، وكان أكبر- فسألته، فقال:صدق مجاشع.ورجاله ثقات.وهو عند البخاري من رواية الأكثر عن الفربري، عنه، قال كذلك إلا الكشميهني فعنده: فلقينا أبا معبد.وقد أخرجه أبو عوانة والجوزقي والطبراني، من طرق، عن زهير كالأكثر. وكذا لأبي عوانة من رواية عمر بن أبي قيس، عن عاصم، لكنه لم يسم معبدا.وأخرجه البخاري، من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان، فسماه مجالدا.ومن طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم: انطلقت بأبي معبد. ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان: مجالد، ومعبد، فالذي جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو معبد، والذي لقيه أبو عثمان بعد هو مجالد، وكنيته أبو معبد. وفي رواية علي بن مسهر، وعاصم الأحوال، وعند مسلم- ما قد يرشد إلى ذلك. والله أعلم.٨١٢٤- معبد بن أبي معبد الخزاعي:ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه، عن جابر، قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مهاجرين مرا بخيمة أم معبد، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معبدا وكان صغيرا، فقال: «ادع هذه الشاة» . ثم قال:«يا غلام، هات قربة» . فأرسلت أم معبد أن لا لبن فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هات» ، فمسح ظهرها، فاجترت ثم حلب، فشرب وسقى أبا بكر وعامرا ومعبدا، ثم رد الشاة.وذكر سيف في «الفتوح» والطبري من طريق أن المثنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العساكر، فكان معبد بن أبي معبد ممن بقي مع المثنى بن حارثة من الصحابة.وقال أبو عبيد البكري في الكلام على ضجنان في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته:وقد نفرت من رفقتي محمد ... وعجوة من يثرب كالعنجدوجعلت ماء قديد موعدي ... وماء ضجنان لها ضحى الغد[الرجز] قلت: ومعبد هذا غير ولد أم معبد، فإن في السيرة النبوية إن معبد الخزاعي هو الذي." [٢]

"٥٥٥ - باب العال، والعاذأما الأول: - آخره لام -: اسم للأنبار، وباد وريا، وقطربل، ومسكن، يقال لهذه المواضع أستان العال، والأستان مثل الرستاق.وقال عبد الله بن قيس الرقيات:شب بالعال من كثيرة نار ... شوقتنا وأين منها المزاروأما الثاني: - آخره ذال معجمة: - موضع عند بطن كر في شعر قيس بن العجوة الهذلي:في بطن كر في صعيد راجف ... بين قشنان العاذ والنواصف." [٣]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢٧

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٦/١٣٣

(٣) الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه الحازمي ص/٦٥٢

"حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا عبد الله بن حمران، قال: حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، قال: حدثني أبي عن رافع بن ظهير أو حضير أنه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض، فقلنا: يا رسول الله، إنا نكريها بما يكون على الساقي والربيع، فقال:لا، ازرعوها أو دعوها، إنما يعرف لرافع بن خديج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.(٧٣٤) رافع بن عمرو بن مجدع،وقيل: ابن مخدع الغفاري، أخو الحكم بن عمرو الغفاري، يعد في البصريين. روى عنه عبد الله بن الصامت وغيره، وقد ذكرناه في باب الحكم [بن عمرو] [١] أخيه بنسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم، [وليسا من غفار، وإنما] [٢] هما من بني نعيلة [بن مليل] [٣] أخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٧٣٤) رافع بن عمرو بن هلال المزني،له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعا البصرة. وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «العجوة من الجنة» .(٧٣٦) رافع بن عميرة،ويقال: رافع بن عمرو، وهو رافع بن أبي رافع الطائي.قال أحمد بن زهير: يقال في رافع بن أبى رافع رافع بن عمرو، ورافع بن عميرة__________[١] من أ، ت.[٢] ليس في أ، ت.[٣] من أ، ت.." (١)

"في المعركة، ثم أحرق في جوف الحمار بعد. ويقال: إنه أتي عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيرا، فقال: هل معك عهد؟ هل معك عقد من أحد؟قال: لا. فأمر به فقتل، وكان علي بن أبي طالب يثني على محمد بن أبي بكر ويفضله، لأنه كانت له عبادة واجتهاد، وكان ممن حضر قتل عثمان. وقيل:إنه شارك في دمه، وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان: لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك- خرج عنه وتركه، ثم دخل عليه من قتله. وقيل: إنه أشار على من كان معه فقتلوه.وروى أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي، وكان شهد يوم الدار- إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء. قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله؟ قال:معاذ الله أن يكون قتله، إنما دخل عليه، فقال له عثمان: يا بن أخي، لست بصاحبي، وكلمه بكلام، فخرج ولم ينل من دمه بشيء. فقلت لكنانة: فمن قتله، قال: رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم(٢٣٢١) محمد بن ثابت [١] بن قيس بن شماس الأنصاري.أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمدا. وحنكه بتمرة عجوة روى عنه ابنه إسماعيل ابن محمد، حديثه عند زيد بن الحباب.(٢٣٢٢) محمد بن جعفر بن أبي طالب.ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.أمه أسماء بنت عميس، حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورءوس إخوته حين جاء نعي أبيه جعفر سنة ثمان، ودعا لهم، وقال: أنا وليهم في الدنيا والآخرة. وقال: أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب. ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب. قال الواقدي: كان محمد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٨٢/٢

بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد ابن________________[١] في هوامش الاستيعاب: قال ابن عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (٤٨) .." (١)

"(٢٩٢٧) أبو خراش [١] السلمي.ويقال الأسلمي، له صحبة، قال مسلم بن الحجاج:اسمه حدرد. وقاله غيره أيضا. روى عنه عمران بن أبي أنس، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من هجر أخاه سنة كان كسفك دمه. حديثه عند أهل مصر.(٢٩٢٨) أبو خراش الهذلي الشاعر.اسمه خويلد بن مرة القردى. من بنى قرد ابن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل. مات في زمن عمر بن الخطاب من نهش حية، وله في ذلك خبر عجيب، وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل. وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد، وكان في الجاهلية من فتاك العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وهو القائل [٢] :رموني [٣] وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت- وأنكرت، الوجوه: هم هم وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف **بالعجوة** يوم فتح مكة مسلما، وقيل: بل كان زهير ابن عمه.وذكر ابن هشام، قال. حدثني أبو عبيدة، قال: أسر زهير [٤] **العجوة** الهذلي يوم حنين وكتف، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه- وكان ابن عمه- كذا قال أبو عبيدة، فالأول قول محمد بن يزيد. قال: وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد، وكان أتاه من ورائه، وهو موثق فضربه. وقد قيل: إنه قتله يوم حنين مأسورا وجميل يومئذ مسلم، ففي ذلك يقول أبو خراش:فجع [٥] أضيافي جميل بن معمر ... بذي مفخر [٦] تأوى إليه الأرامل________________[١] في أسد الغابة: أبو خداش- بالدال. والمثبت في التقريب، وفي ى.[٢] أشعار الهذليين: ١١٦- ١٧٢، والأغاني: ٢١- ٦٩ طبع ليدن.[٣] في أشعار الهذليين: رفونى- بالفاء. أي سكنوني (صفحة ١١٤) .[٤] في أشعار الهذليين: زهير بن **العجوة** (١٤٨) .[٥] في ى: فجمع.[٦] في أشعار الهذليين: بذي فجر.." (٢)

"وروى الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير ابن نفير، عن عوف بن مالك- أنه رأى في المنام قبة أدم في مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر **العجوة**، قال: فقلت: لمن هذه القبة؟ قيل:هذه لعبد الرحمن بن عوف، فانتظرناه حتى خرج، فقال: يا عوف، هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعده الله لأبي الدرداء، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.وذكر عبد الله بن وهب قال: أخبرني حيي بن عبد الله، عن عبد الرحمن الحجري، قال قال أبو ذر لأبي الدرداء: ما حملت ورقاء، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء.وروى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت يزيد بن معاوية يقول: إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا أبو الميمون، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: إن عمر أمر أبا الدرداء على القضاء بدمشق، قال: وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولى القضاء لمعاوية في خلافة عثمان.وروى أبو إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة، قال: لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له: يا أبا عبد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٣٦٧/٣

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٣٦/٤

الرحمن، أوصنا، فقال: التمسوا العلم عند عويمر أبي الدرداء، فإنه من الذين أوتوا العلم وروى سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: حدثونا عن العالمين العاملين: معاذ، وأبي الدرداء.." (١)

"عن ذي الجوشن الضبابي؛ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها: قرحاء، فقلت: يا محمد! قد أتيتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: مالي فيه من حاجة، وإن أردت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت"، قلت: ما كنت لأقبضة اليوم بغرة قال: فلا حاجة لي فيه"، ثم قال لي: يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟ قلت: لا، قال: ولم؟ قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: فكيف بلغك" عن مصارعهم ببدر؟ قال: قلت: قد بلغني، قلت: أن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعلك إن عشت ترى ذلك"، قال: ثم قال: يا بلال خذ عنيبة الرجل فزوده من **عجوة"**، فلما أدبرت قال: أما إني من خير فرسان بني عامر"، قال: فو الله إني بأهلي بالعود إذ أقبل راكب فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد والله غلب محمد على الكعبة وقطنها، قلت: هبلتني أمي ولو كنت أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها." (٢)

"قال: قلت: فإني حنيف مسلم) .قال: فرأيت وجهة ينبسط فرحا.قال: ثم أمر بي فأنزلت عند رجل من الأنصار، فكنت أغشاه طرفي النهار، فذكر حديثا طويلا، قال فيه: إني لا أخاف عليكم الفاقة، إن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة بين يثرب والحيرة لا تخاف على مطيتها السرق"، قال: فجعلت أقول في نفسي: فأين لصوص طيئ؟.٧٥٥- وهو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ؛ والنسب بعد سبأ واحد؛ كما أخبرنا بنسب طيئ: مصعب بن عبد الله.٧٥٦- ورافع بن عمرو المزني:هذا غير الغفاري.حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثني مشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليم المزني يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله [ق/٣٢/ب] صلى الله عليه وسلم يقول: **العجوة** والصخرة من الجنة"." (٣)

"وسمع منه قتيبة، وروى محمد عن نافع عن ابن عمر مرفوع في التيمم وخالفه ايوب وعبيد الله والناس فقالوا (عن نافع - ١) عن ابن عمر فعله، كناه يزيد بن هارون.١٠٦ - محمد بن ثابت بن سباع، روى اسمعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد عن أبيها عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وقال معن حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة بهذا، وقال ابن جريج اخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع سباع بن ثابت ابن عم (٢) محمد بن ثابت بن سباع في العقيقة.١٠٧ - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري مدني أن ثابتا فارق أمه جميلة وهي نسوء بمحمد (٣) فولدت، قال ثابت فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه وسماه محمدا وحنكه **عجوة** (٤) قال (٥) لنا علي عن زيد بن الحباب عن ابى ثابت عن اسمعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه يحيي (٦) بن صالح عن داود بن__________(١) من كو (٢) قط " عمر "كذا وفى ترجمة محمد من التهذيب " روى عنه ابن عمه سباع بن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ١٦٤٧/٤

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢١٥/١

(٣) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢٢٢/١

ثابت " وفى ترجمة سباع من كتاب ابن ابى حاتم " روى ابن جريح عن عبيد الله بن ابى يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت بن سباع عن امكرز " - (٣) بهامش كو " ح وهى حامل بمحمد " اقول والنسوء هي المظنون بها الحمل كما في الفائق وغيره - ح (٤) بهامش كو " بلغ " (٥) قط " قاله " (٦) يريد " قال يحيى ... " - ح.(*)."[١]

"بعضا قاله عبيد نا يونس عن ابن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة.١٨٥١ - سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي الكوفي عن أبيه وأمه روى عنه شبيب بن غرقدة سمع منه يزيد بن أبي زياد.١٨٥٢ - سليمان بن عياض مولى ابن الزبير رأى عبد الله بن الزبير روى عنه عبيد الله بن المغيرة وبكر بن سوادة.١٨٥٣ - سليمان بن عمرو الكوفي أبو داود النخعي، معروف بالكذب، قال (١) قتيبة وإسحاق.١٨٥٤ - سليمان بن عطاء، قال عبد الله حدثنا الليث نا إسحاقابن رافع عن صفوان بن سليم عن سليمان بن عطاء عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع ثمرات **عجوة** من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر، وقال يحيى بن موسى عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن خبيب بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه - حين يمسي، ومعمر لم يسمع من خبيب.١٨٥٥ - سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي عن أبيه قوله سمع منه يحيى بن أبي عمرو السيباني.١٨٥٦ - سليمان بن عطاء (٢) سمع مسلمة بن عبد الله روى عنه_____________(١) كذا والظاهر " قاله " وعبارة المؤلف في الضعفاء الصغير ص ١٦ " معروف بالكذب سمعت قتيبة يقوله " وفي التاريخ الصغير ص ٢٢٣ " رماه قتيبة وإسحاق بالكذب " - ح (٢) زاد ابن ابي حاتم " القرشى الحرانى " ترجمة وله في التهذيب (٤ / ٢١١) - ح.[*]."[٢]

"١٠٧- محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري، مدني."أن ثابتا فارق أمه جميلة، وهي نسوء بمحمد، فولدت، قال ثابت: فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه **عجوة**.قال لنا علي: عن زيد بن الحباب، عن أبي ثابت، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، عن أبيه.يحيى بن صالح، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن يوسف بن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ في الرقية.وقال أبو عاصم: عن ابن جريج، عن عمرو، عن يوسف بن محمد، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا.. في الرقية.وقال لنا موسى بن إسماعيل: عن وهيب، عن عمرو، عن فلان بن محمد بن ثابت بن قيس؛ أن ثابتا أتى النبي صلى الله عليه وسلم.. نحوه.." [٣]

"١٨٥٤- سليمان بن عطاء.قال عبد الله: حدثنا الليث، حدثنا إسحاق بن رافع، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن عطاء، عن ابن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ من أكل سبع تمرات **عجوة**، من تمر العالية،

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٥١/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٨/٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٥١/١

لم يضره سم، ولا سحر.وقال يحيى بن موسى: عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه؛ حين يمسي.ومعمر لم يسمع من خبيب.." (١)

"على مسكنة الذل وأكفاها ونادى في المدينة وأسواقها جهارا نهارا أنه لا يحكم في المدينة إلا القاضي الشافعي ومن فعل فقد وطن جرفا منهار فبطل بالكلية أمرهم ونهيهم وظهر على الكلية وهنهم ووهنهم ثم أنه منع قضاة الشيعة أن يدخلوا معه الحجرة الشريفة وعين برهان الدين إبراهيم بن عبد الله المؤذن في هذه الوظيفة فكان يدخل أمامه ويواصل أنعامه ويبلغ خير العالمين صلاته وسلامه ثم يأتي بالشريف ومن معه إلى الشريفين المقدمين والسيدين المعظمين مزدلفين إليهما مسلمين عليهما وإبراهيم رافع عقيرته بالتسليم والشريف وراءه في وقار وخشوع عظيم وهو في الدرر لشيخنا.١٤٥٠ - سعد بن أبي حميد في ابن المنذرين أبي حميد.١٤٥١ - سعد بن خارجة بن سعد بن أبي زهير الأنصاري أخو زيد قتل يوم أحد هو وأبوه فروى ابن مندة من طريق النعمان بن بشير قال كان شاب من سراة شباب الأنصار وخيارهم يقال له زيد بن خارجة وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد وأنه تكلم بعد موته فذكر القصة ورواه أبو نعيم بطوله وفيها قال يا عبد الله بن حواله هل احتسبت لي خارجة وسعدا وكذا رويناها مطولة في الحادي عشر من أمالي المحاملي الأصبهانية وفي غيرها وذكره شيخنا في الإصابة وقد مضى أبوه خارجة.١٤٥٢ - سعد بن خولي الكلبي مولى حاطب بن أبي بلتعة صحابي شهد بدرا مع مولاه واستشهد بأحد قاله الكلبي والبلاذري وقيل إنه من المهاجرين وبه جزم أبو نعيم وفرق بينهما غيره وأيد شيخنا في الإصابة الأول.١٤٥٣ - سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط بالنون والحاء المهملة بن كعب بن حارثة أبو خيثمة الأنصاري الأوسي أحد الصحابة والنقباء ليلة العقبة والماضي أبوه قال ابن إسحاق في المغازي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم بن الهدم وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة وكان يقال له بيت العزاب قال واستشهد سعد يوم بدر.١٤٥٤ - سعد بن أبي رافع صحابي عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفئود ائت الحرث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن ذكره شيخنا في زوائد التهذيب.١٤٥٥ - سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أحد نقباء الأنصار صحابي عقبي بدري قتل يوم أحد شهيدا باتفاق وكانت تحته عمرة ابنة حزم وترك." (٢)

"٢ - أحمد بن بشير أبو بكر المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث قرشي وقيل شيباني مولى عمرو بن حريث أخرج البخاري في آخر كتاب الطب عن محمد غير منسوب وهو محمد بن سلام عنه عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص حديث من اصطبح بسبع تمرات عجوة الحديث مات بعد وكيع بخمسة أيام قال عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول أحمد بن بشير يقين وليس بحديثه بأس وقال النسائي ليس بحديثه بأس ليس بذاك القوي وقال بن أبي حاتم عن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٨/٤

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٣٨٦/١

أبي زرعة الرازي هو صدوق والصواب ما قال فيه أبو زرعة الرازي إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أولى." (١)

"٢١٣ – جمعة بن عبد الله بن زياد بن شداد أخو خاقان وهو يحيى بن عبد الله أبو بكر السلمي البلخي أخرج البخاري في الأطعمة عنه عن مروان بن معاوية الفزاري عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة الحديث وليس له في الكتاب غيره٢١٤ – جبلة بن سحيم أبو سريرة التميمي الكوفي أخرج البخاري في الصوم والمظالم والأطعمة عن الثوري وشعبة عنه عن بن عمر توفي في فتنة الوليد بن يزيد قال أبو حاتم الرازي هو ثقة وقال مرة." (٢)

"رجل من العرب يدخلون معكم وقريظة تدخل معكم فبلغ الخبر كعب بن أسد صاحب عهد قريظة فقال لا ينقض العهد رجل من بني قريظة وأنا حي فأرسل حيي بن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سادات بني النضير إنا لا نفارق ديارنا فاصنع ما بدا لك فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقال حاربت يهود ثم زحف إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل لواءه علي بن أبي طالب واستخلف على المدينة بن أم مكتوم حتى أتاهم فحاصرهم خمسة عشر يوما وقطع نخلهم وحرقها وكان الذي حرق نخلهم وقطعها عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن كعب أبو ليلى الحراني من أهل بدر فقطع أبو ليلى العجوة وقطع بن سلام اللون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قطعتم العجوة قال أبو ليلى يا رسول الله كانت العجوة أحرق لهم وأغيظ فنزل ما قطعتم من لينة أو تركتموها الآية فاللينة ألوان النخل والائمة على أصولها العجوة فنادوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من صنعه فما لك وقطع النخل وتحريقها ثم تربصت اليهود نصرة عبد الله بن أبي إياهم فلما لم يجيء وقذف الله في قلوبهم الرعب صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يحقن لهم." (٣)

"ومن دون مسراها التي طرقتبه ... شماريخ من رمان يردي بها الغفرالفناة: ماءة لبني جذيمة بجنب جبل يقال له فنا، قال محصن بن رباب الجرمي:يهيج علي الشوق ان تخزأ الضحى ... فنا أو ارى من بعض أوتاره قطرافدك: قرية بها نخيل وزروع، قال:من عجوة الشوق نطوف بالودك ... ليس من الوادي ولكن من فدكالفالق: مكان مطمئن بين حزمين به مويهة يقال لها ماءة الفالق.افليج: موضع.الفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى: موضعان بسواد الكوفة.." (٤)

"ابن جنبة بن عكابة كتب عنه ابي بالبصرة.١١٩١ – محمد بن براد السامى البصري من بنى سامة روى عن القاسم ابن الفضل الحدانى سمع منه أبي أيام الأنصاري وسمعته يقول هو ثقة متثبت.١١٩٢ – محمد بن بحر الهجيمى روى عن عمرو بن يحيي بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص روى عنه أبو زرعة.باب التاء١١٩٣ – محمد بن تميم النهشلي روى

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٣١٤/١

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٤٧٠/١

(٣) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٤٢/١

(٤) الجبال والأمكنة والمياه الزمخشري ٢٥٥/١

عن عثمان بن عثمان (١) عن زيد بن أسلم روى عنه يحيي بن عبدك سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول هو مجهول.١١٩٤ – محمد بن تميم أبو عمارة ان كان الحدانى فقد سمع من الحسن روى عنه حماد بن زيد ومسلم بن ابراهيم وابو ربيعة زيد بن عوف سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد وروى عن القاسم بن نافع روى عنه الحسن بن حبيب ابن ندبة نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن تميم الراسبى ثقة، نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول محمد بن تميم الحدانى لا بأس به.١١٩٥ – محمد بن توبة الزاهد روى عن فضيل بن عياض روى عنه احمد ابن ابى الحوارى.باب الثاء١١٩٦ – محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري اتى به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه بتمرة عجوة فيما رواه زيد بن الحباب عن ابى ثابت اسمعيل بن محمد بن ثابت عن ابيه وروى عنه ابنه اسمعيل بن محمد سمعت أبي يقول ذلك.١١٩٧ – محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشى يقال محمد بن شرحبيل أبو مصعب من بنى عبد الدار والد مصعب بن محمد بن ثابت روى عن عقبة بن________________(١) س – عمر (*)."(١)

"وخاله يثكله وعمه ... ذو سفه حياته تغمهفقال سنان:استبقني إلى الصباح أعتذر ... إن لساني بالشراب منكسرفارسك الكلبي في يوم يكر ... فإن يكن أذنب ذنبا أو عثرفالسيد العافي أحق من غفرثم قال: يا " سنان "، ألم أنهك عن مثل هذا الفعل؟ فقال: يا أمير المؤمنين حملني الثمل، وقوم طرقوني، وأنا عبد أمير المؤمنين، فإن رأى ألا يضيع حظه مني فليفعل.فقال: أما حظي منك فلا أضيعه، ولكن لا تركت للنساء فيك حظا، يا " سنان " أما علمت أن الرجل إذا تغنى أصغت له المرأة، وأن الفرس إذا صهل تودقت له الحجر، وأن الفحل إذا هدر ضبعت له الناقة، يا غلام ائتني بحجام فجبه، فعاش بعد ذلك سنة ومات، فسمي ذلك الدير: دير الخصيان، وبه يعرف إلى اليوم.أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري – وهذا الخبر أصح ما روى في ذلك إسنادا – قال أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة عن معن ابن عيسى.وأخبرنا إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان قال: قال ابن جناح حدثني معن بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعن محمد بن معن الغفاري قالا: كان سبب ما خصي له المخنثون بالمدينة أن سليمان بن عبد الملك كان في نادية له يسمر ليلة على ظهر سطح، فتفرق عنه جلساؤه، فدعا بوضوء فجاءت به جارية له، فبينما هي تصب عليه إذ أومأ بيده وأشار بها مرتين أو ثلاثا، فلم تصب عليه، فأنكر ذلك فرفع رأسه، فإذا هي مصغية بسمعها إلى ناحية العسكر، وإذا صوت رجل يغني، فأنصت له حتى سمع جميع ما تغنى به، فلما أصبح أذن للناس، ثم أجرى ذكر الغناء فلين فيه حتى ظن القوم أنه يشتهيه ويريده، فأفاضوا فيه بالتسهيل وذكر من كان يسمعه، فقال سليمان فهل بقي أحد يسمع منه الغناء؟ فقال رجل من القوم: عندي يا أمير المؤمنين رجلان من أهل أبله مجيدان محكمان، قال: وأين منزلك؟ فأومأ إلى الناحية التي كان الغناء منها، قال: فابعث إليهما، ففعل، فوجد الرسول أحدهما، فأدخله على سليمان، فقال: ما اسمك؟ قال: سمير، فسأله عن الغناء، فاعترف به، فقال: متى عهدك به؟ قال: الليلة الماضية، قال: وأين كنت؟ فأشار إلى الناحية التي سمع سليمان منها الغناء، قال: فما غنيت به؟ فأخبره الشعر الذي سمعه سليمان، فأقبل على القوم فقال: هدر الجمل فضبعت الناقة، ونب التيس فشكرت الشاة وهدر الحمام فزافت الحمامة، وغنى الرجل فطربت المرأة، ثم أمر به فخصي. وسأل عن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٥/٧

الغناء أين أصله؟ فقيل: بالمدينة في المخنثين وهم أئمته والحذاق فيه. فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وكان عامله عليها، أن اخص من قبلك من المخنثين المغنين – فزعم موسى بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني بعض الكتاب قال: قرأت كتاب سليمان في الديوان، فرأيت على الخاء نقطة كتمرة **العجوة**. قال: ومن لا يعلم يقول: إنه صحف القارئ، وكانت احص – قال: فتتبعهم ابن حزم فخصى منهم تسعة، فمنهم: الدلال، وطريف، وحبيب نومة الضحى. وقال بعضهم حين خصي: سلم الخاتن والمختون. وهذا كلام يقوله الصبي إذا ختن. قال: فزعم ابن أبي ثابت الأعرج. قال أخبرني حماد بن نشيط الحسني. قال: أقبلنا من مكة ومعنا بدراقس وهو الذي ختنهم، وكان غلامه قد أعانه على خصائهم، فنزلنا على حبيب نومة الضحى، فاحتفل لنا وأكرمنا، فقال له ثابت: من أنت؟ قال: يا بن أخي أتجهلني وأنت وليت ختاني! أو قال: وأنت ختنتني، قال: واسؤتاه! وأيهم أنت؟ قال: أنا حبيب، فاجتنبت طعامه، وخفت أن يسمني. قال: وجعلت لحية الدلال بعد سنة أو سنتين تتناثر. وأما ابن الكلبي فإنه ذكر عن أبي مسكين ولقيط أن أيمن كتب بإحصاء من في المدينة من المخنثين ليعرفهم، فيوفد عليه من يختاره للوفادة، فظن أنه يريد الخصاء فخصاهم.أخبرني وكيع قال: حدثني أبو أيوب المديني قال: حدثني محمد بن سلام قال حدثني ابن جعدبة – ونسخت أنا من كتاب أحمد بن الحارث الخراز – عن المديني عن ابن جعدبة واللفظ له:." (١)

"أخت عبد العزيز وحفصة الماضيين وزوج تغرى بردى الاستادرا١٨٤ – (خديجة) ابنة محمد بن أحمد البدرشيني الأصل الغزى ويعرف أبوها بالعجوى نسبة إما لبيع **العجوة** أو جلبها. ولدت بغزة وكانت أمها من بيت نائبها فلما ماتت حولت منها لعمها وكان يقال له أحمد الكنتاني وهو كأبيها من رجال البدرشين ومن ذوى اليسار ممن يسكن بملك له جوار سيدى أيوب الانصاري من الحسينية فنشأت في خدمته يتيمة وتزوجها اخى عبد القادر في وسط سنة سبع وخمسين واستولدها عدة أولاد تأخر منهم بعدهما بدر الدين محمد وجاورت معه في سنة إحدى وسبعين ثم سافرت معه أيضا في سنة اثنتين وتسعين فحجت ولم تلبث أن ماتت بمكة في ثامن ربيع الثاني من التي تليها وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت جوار قبور السادة صفى الدين وعفيف الدين ومصلب بن الزبير وقد زاحمت الخمسين تقريبا وكانت جنازتها حافلة ومشاهد قبرها في مدة الاسبوع هائلة عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة١٨٥ – (خديجة) ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى الدمشقي، تزوجها الخواجا عيسى القارى واستولدها محمدا وعليا. وماتت في سنة أربع وتسعين بدمشق١٨٦ – (خديجة) ابنة ثابت بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي زوج عبد السلام الزرندى ماتت بعد أن اسقطت منه في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة١٨٧ – (خديجة) ابنة يوسف بن ابي راجح محمد بن علي بن ابي راجح الشيبي، ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة١٨٨ – (خديجة) ابنة الجمالى يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم شقيقة الكمالى ناظر الجيش وأخيه الشهاب أحمد وهي أسن الثلاثة تزوجها بعد موت أبيها خير بك الظاهري خشقدم وحجت معه في سنة سبعين واستمرت تحته الى انقضاء أيامه وكانت معه بمكة ثم توجهوا بها اليه بالقدس حتى مات فيه ثم تزوجها شاهين مملوك أبيها وفارقها بعد أن إستولدها كالأول عدة ماتوا ويقال أنه تزوجها بينهما كاتب السر ابن مزهر أياما.

---

(١) الديارات للأصبهاني أبو الفرج الأصبهاني ص/١١

واستمرت أيما حتى ماتت بعد تعلل بأمراض باطنية في يوم الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بباب النصر في مشهد حافل ودفنت بتربة أبيها. ويقال إنها كانت قارئة كاتبة خيرة واستكتبت الصحيح وكانت تقرأ على الفخر عثمان الديمى عفا الله عنها وعوضها الجنة١٨٩ - (خديجة) ابنة نحيلة - بضم النون ومهملة مصغر - والدة البدر بن الكعكى ورئيسة المغاني. كانت مع اتصافها بحرفتها فيها خير وبر وقصون. ماتت في." (١)

"٤ - قال: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، ووهب بن جرير، ووكيع بن الجراح، وسليمان بن حرب، عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، مولى ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر **عجوة** وكتب إليه -[٧٧]- يستهديه أدما قال وهب بن جرير في حديثه، عن أبيه: مع عمرو بن أمية الضمري. قال: فقدم عمرو بن أمية فنزل على إحدى امرأتي أبي سفيان، فلما أصبحت قريش عدوا عليه فأخذوه، فقال: يا فلانة، أؤوخذ من بيتك ودارك؟ أما والله لو كنت نزلت على فلانة لمنعتني؟، فأحفظها. فقامت دونه وقالت لأبي سفيان: لتمنعن ضيفي ، فمنعه، وقبل أبو سفيان هدية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى إليه أدما." (٢)

"٢٢ - قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أبيه: أن زمعة، أو ابن زمعة قال لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين، أقطعني خيف الأرين أملؤه **عجوة**. قال: فبلغ ذلك أبا سفيان فقال: «دعوه فليملأه **عجوة** ثم لينظر أينا يأكل جناه» . قال: فلما سمع ذلك تركه حتى كان معاوية فهو الذي ملأه **عجوة** وجعل له عينا. قال عبد الرحمن: أدركت أنا -[٩٦]- **العجوة** فيه." (٣)

"أخبرنا محمد بن عمر. حدثني موسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة قالت:أهدى الضحاك بن سفيان الكلابي لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقحة تدعى بردة. لم أر من الإبل شيئا قط أحسن منها. وتحلب ما تحلب لقحتان غزيرتان. فكانت تروح على أبياتنا. يرعاها هند وأسماء. يعتقبانها بأحد مرة وبالجماء مرة. ثم يأوي بها إلى منزلنا معه ملء ثوبه مما يسقط من الشجر وما يهش من الشجر. فتبيت في علف حتى الصباح. فربما حلبت على أضيافه. فيشربون حتى ينهلوا غبوقا. ويفرق علينا بعد ما فضل. وحلابها صبوحا حسن.أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا عبد السلام بن جبير عن أبيه قال: كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع لقائح. تكون بذي الجدر. وتكون بالجماء. فكان لبنها يؤوب إلينا.لقحة تدعى مهرة. ولقحة تدعى الشقراء. ولقحة تدعى الدباء. فكانت مهرة أرسل بها سعد بن عبادة من نعم بني عقيل. وكانت غزيرة. وكانت الشقراء والدباء أبتاعهما بسوق النبط من بني عامر. وكانت بردة والسمراء والعريس واليسيرة والحناء يحلبن ويراح إليه بلبنهن كل ليلة. وكان فيها غلام النبي - صلى الله عليه وسلم - يسار فقتلوه.[أخبرنا محمد بن عمر. فحدثني سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال: لما أمسى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يأته لبن لقاحه قال: عطش الله من عطش آل محمد الليلة] » .ذكر منايح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٢/١٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٧٦

(٣) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة ابن سعد ص/٩٥

الغنمأخبرنا محمد بن عمر. حدثني زكرياء بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله من ولد عقبة بن غزوان قال: كانت منايح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من الغنم سبعا: عجوة. وزمزم.وسقيا. وبركة. وورسة. وإطلال. وإطراف.أخبرنا محمد بن عمر. حدثني أبو إسحاق عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – سبع أعنز منايح ترعاهن أم أيمن.أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدثني عبد الملك بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال: كانت منايح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ترعى بأحد وتروح كل ليلة________________(١) انظر: [فتح الباري (١٢/ ١١١)] .." (١)

"لا. قال: أفأوصي بالنصف؟ قال: لا. قال: أفأوصي بالثلث؟ قال: الثلث والثلث كثير] .قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا وهيب قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن القاري عن أبيه عن جده عمرو بن القاري أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –قدم فخلف سعدا مريضا حيث خرج إلى حنين. فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب. [فقال: يا رسول الله إن لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي أو أتصدق به؟ قال: لا. قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال: لا. قال: أفأوصي بشطره؟ قال: لا. قال: أفأوصي بثلثه؟ قال: نعم وذلك كثير أو كبير. قال: أي رسول الله. أميت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال: إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواما وينتفع بك آخرون. يا عمرو بن القاري إن مات سعد بعدي فهاهنا ادفنه نحو طريق المدينة. وأشار بيده هكذا] .قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن عبد الرحمن الأعرج قال: خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على سعد بن أبي وقاص رجلا فقال: [إن مات سعد بمكة فلا تدفنه بها] .قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن قيس عن أبي بردة بن أبي موسى قال: قال سعد بن أبي وقاص للنبي. ص: [أتكره أن يموت الرجل في الأرض التي هاجر منها؟ قال: نعم] .قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن سعد بن أبي وقاص قال: مرضت فأتاني رسول الله – صلى الله عليه وسلم –[يعودني فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فؤادي ثم قال: إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب. فمره فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن] .قال: أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا: أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال: كان رأس أبي في حجري وهو يقضي. قال فدمعت عيناي فنظر إلي فقال: ما يبكيك أي بني؟ فقلت: لمكانك وما أرى بك. قال: فلا تبك علي فإن الله لا يعذبني أبدا وإني من أهل الجنة. إن الله." (٢)

"أصاب منها فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أبو طلحة أتى [رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأخبره فقال: أعرستم الليلة؟ قال: نعم. فقال: اللهم بارك لهما.فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة: احفظه حتى نأتي به رسول الله. فأتى به النبي. عليه السلام. وبعث معه بتمرات فأخذه النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال: أمعه شيء؟ قالوا: نعم.تمرات.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١/٣٨٤

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣/١٠٨

فأخذها النبي – صلى الله عليه وسلم – فمضغها ثم أخذ من فيه فجعله في الصبي وحنكه وسماه عبد الله] .أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي قالا: حدثنا حميد الطويل قال: قال أنس بن مالك: ثقل ابن لأم سليم من أبي طلحة ومضى أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام فهيأت أم سليم أمره وقالت: لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه. فرجع من المسجد وقد يسرت له عشاءه كما كانت تفعل. قال: ما فعل الغلام.أو الصبي؟ قالت: خير ما كان. وقربت له عشاءه فتعشى هو وأصحابه الذين معه. ثم قامت إلى ما تقوم إليه المرأة فأصاب من أهله. فلما كان من آخر الليل قالت: يا أبا طلحة ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم؟ قال: ما أنصفوا. قالت: فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضه إليه.فاسترجع وحمد الله. فلما أصبح غدا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما رآه قال: بارك الله لكما في ليلتكما. فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله. فأرسلت به مع أنس فأخذت تمرات **عجوة** فانتهيت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو يهنىء أباعر له أو يسمها فقلت: ولدت أم سليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت. قال: أمعك شيء؟ قال قلت: تمرات **عجوة**. فأخذ بعضه فمضغه ثم جمعه بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي فقال: حب الأنصار التمر. قال فقلت: سمه يا رسول الله. قال: هو عبد الله. وكان ثقة قليل الحديث.٦٥٢– محمد بن أبيبن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع بن عبدنهم من دوس. فولد محمد بن أبي القاسم وأبيا ومعاذا وعمرا ومحمدا وزيادة وأمهم عائشة بنت معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد من بني مالك بن النجار. ويكنى محمد بن أبي أبا معاذ وولد في عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وروى عن عمر وروى عنه بسر بن سعيد وكان ثقة قليل الحديث. وقتل محمد يوم الحرة في ذي." (١)

"السبيعي قال: قدم على النبي – صلى الله عليه وسلم – جوشن بن ربيعة الكلابي وأهدى إليه فرسا. وهو يومئذ مشرك. فأبى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يقبله منه. [قال وقال: إن شئت بعتنيه بالمخيرات من أدراع بدر. ثم قال له: يا ذا الجوشن هل لك إلى أن تكون من أوائل هذا الأمر؟ قال: لا. قال: فما يمنعك منه؟ قال: رأيت قومك كذبوك وأخرجوك وقاتلوك فأنظر فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك وإن ظهروا عليك لم أتبعك. فقال له رسول الله. ص: يا ذا الجوشن لعلك إن بقيت قريبا أن ترى ظهوري عليهم] .قال: فو الله إني لبضرية إذ قدم علينا راكب من قبل مكة فقلنا: ما الخبر وراءك؟ قال:ظهر محمد على أهل مكة. قال فكان ذو الجوشن يتوجع على تركه الإسلام حين دعاه إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم –قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن جده عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد أن فرغ من بدر فقلت: يا رسول الله إني أتيتك بابن القرحاء فخذه. [قال فقال رسول الله. ص: لا.وإن شئت أن أقيضك به المختار من دروع بدر فعلت] . فقلت: ما كنت لأقيضك اليوم فرسا بدرع.وروى غير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة هذا الحديث أتم عن عيسى بن يونس عن أبيه أنه حدثه عن جده عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٥٦

يقال لها القرحاء فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه. [قال: لا حاجة لي فيه. ثم قال: يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟ قال: لا. قال ثم قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك. قال: فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟ قال قلت: قد بلغني. قال:فإني لك بهذا إن تغلب على الكعبة وقطنها. قال: لعلك إن عشت ترى ذلك. ثم قال: يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة.]** قال فلما أدبرت قال: أما إنه خير فرسان بني عامر. قال فو الله إني بأهلي بالعود إذ أقبل راكب فقلت: ما فعل الناس؟قال: قد والله غلب محمد على الكعبة وقطنها. قال قلت: هبلتني أمي. ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها.١٩١٥- غالب بن أبجر المزني.____________١٩١٥ التقريب (٢/ ١٠٤) .." (١)

"سنين ما هو؟ قال: لما تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة قالت أم سليم: يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسا وما أرى عنده من غداء. فهلم تلك العكة. فناولتها فعملت له حيسا من **عجوة** في تور من فخار قدر ما يكفيه وصاحبته وقالت: اذهب به إليه. فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب. فقال: ضعه. فوضعته بينه وبين الجدار. فقال لي: ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا. وذكر ناسا من أصحابه سماهم. فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلة الطعام. إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه. فدعوتهم فقال: انظر من كان في المسجد فادعه. فجعلت آتي الرجل وهو يصلي أو هو نائم فأقول: أجب رسول الله فإنه أصبح اليوم عروسا. حتى امتلأ البيت. فقال لي: هل بقي في المسجد أحد؟ قلت: لا. قال: فانظر من كان في الطريق فادعهم. قال: فدعوت حتى امتلأت الحجرة. فقال: هل بقي من أحد؟ قلت: لا يا رسول الله. قال: هلم التور.فوضعته بين يديه فوضع أصابعه الثلاث فيه وغمزه وقال للناس: كلوا بسم الله.فجعلت أنظر إلى التمر يربو أو إلى السمن كأنه عيون تنبع حتى أكل كل من في البيت ومن في الحجرة وبقي في التور قدر ما جئت به. فوضعته عند زوجته ثم خرجت إلى أمي لأعجبها مما رأيت. فقالت: لا تعجب. لو شاء الله أن يأكل منه أهل المدينة كلهم لأكلوا. فقلت لأنس: كم تراهم بلغوا؟ قال: أحدا وسبعين رجلا. وأنا أشك في اثنين وسبعين.أخبرنا عمرو بن عاصم. أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما تزوج رسول الله زينب بنت جحش أطعمنا عليها الخبز واللحم حتى امتد النهار وخرج الناس وبقي رهط يتحدثون في البيت. وخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ليسلم عليهن. فقلن: يا رسول الله كيف وجدت أهلك؟ قال: فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر. فانطلق حتى دخل البيت. فذهبت أدخل.فقال: بالباب بيني وبينه. ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به.أخبرنا سليمان بن حرب. أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب. لما أهديت زينب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صنع طعاما ودعا القوم فجاؤوا ودخلوا. وزينب مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في البيت. فجعلوا يتحدثون. فجعل رسول الله يخرج ثم يرجع وهم." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١١٨/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨٣/٨

"رسول الله ويقولون: رأينا في السبي امرأة ما رأينا ضربها. قال: فبعث رسول الله إليها فأعطى بها دحية ما رضي ثم دفعها إلى أمي وقال: أصلحيها. [وخرج رسول الله من خيبر حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة ثم أصبح فقال: من كان عنده فضل زاد فليأتنا به] . قال: فجعل الرجل يأتي بفضل السويق والتمر والسمن حتى جمعوا من ذلك سوادا فجعلوا حيسا فجعلوا يأكلون معه ويشربون من سماء إلى جنبهم. فكانت تلك وليمة رسول الله عليها. وكنا إذا رأينا جدر المدينة مما نهش إليه فنرفع مطايانا فرأينا جدرها فرفعنا مطايانا. ورفع رسول الله مطيته وهي خلفه فعثرت مطيته فصرع رسول الله وصرعت. قال: فما أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها. قال:فسترها رسول الله فأتوه فقال: لم أضر. قال: فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها.أخبرنا المعلى بن أسد. حدثنا عبد العزيز بن المختار عن يحيى بن أبي إسحاق قال: قال لي أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته. فبينا نحن نسير عثرت ناقة رسول الله فصرع وصرعت المرأة. فاقتحم أبو طلحة عن راحلته فأتى النبي – صلى الله عليه وسلم –[فقال: يا نبي الله هل ضارك شيء؟ قال: لا. عليك بالمرأة. قال: فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه ثم قصد المرأة فنبذ الثوب عليها فقامت فشدها على راحلته فركب وركبنا نسير حتى إذا كنا بظهر المدينة. أو أشرفنا على المدينة. قال: آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون] . فلم نزل نقولها حتى قدمنا المدينة.أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل وروح بن عبادة عن ابن جريج عن زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق [عن جابر بن عبد الله أن صفية بنت حيي لما أدخلت على النبي – صلى الله عليه وسلم – فسطاطه حضرنا فقال رسول الله. ص: قوموا عن أمكم.فلما كان من العشي حضرنا ونحن نرى أن ثم قسما. فخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وفي طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر **عجوة** فقال: كلوا من وليمة أمكم] .أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي. حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أعتق صفية وتزوجها فقال له ثابت البناني: ما أصدقها؟قال: [نفسها. أعتقها وتزوجها] .أخبرنا عارم بن الفضل. حدثنا حماد بن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب." (١)

"يا أبا طلحة ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت إليهم شق عليهم؟ قال: ما أنصفوا. قالت: فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضه إليه. قال:فاسترجع وحمد الله. [فلما أصبح غدا على رسول الله. فلما رآه قال: بارك الله لكما في ليلتكما!] فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فكرهت أن تحنكه هي حتى يحنكه رسول الله. فأرسلت به مع أنس. وأخذت تمرات **عجوة** فانتهيت به إلى رسول الله وهو يهنأ أباعر له ويسمها فقلت: يا رسول الله ولدت أم سليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت. قال: معك شيء؟ قال: قلت تمرات **عجوة**. فأخذ بعضها فمضغه ثم جمعه بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي. فقال: [حب الأنصار التمر. قال:فقلت: سمه يا رسول الله. قال: هو عبد الله] .حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. أخبرنا حميد عن أنس قال: ولد لأبي طلحة غلام فسماه النبي – صلى الله عليه وسلم – عبد الله.أخبرنا عفان بن مسلم. حدثنا حماد بن سلمة. أخبرنا ثابت البناني عن أنس أن أبا طلحة مات له ابن فقالت أم سليم: لا تخبروا أبا طلحة حتى أكون أنا أخبره.فسجت عليه ثوبا. فلما جاء أبو طلحة وضعت بين يديه طعاما فأكل.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٨/٩٨

ثم تطيبت له فأصاب منها فتلقت بغلام فقالت له: يا أبا طلحة إن آل فلان استعاروا من آل فلان عارية فبعثوا إليهم أن ابعثوا إلينا بعاريتنا فأبوا أن يردوها. فقال أبو طلحة: ليس لهم ذلك.إن العارية مؤداة إلى أهلها. قالت: فإن ابنك كان عارية من الله وإن الله قد قبضه.فاسترجع. قال أنس: [فأخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال: بارك الله لهما في ليلتهما] . قال:فتلقت بغلام فأرسلت به معي أم سليم إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فحملت معي تمرا فأتيت النبي وعليه عباءة وهو يهنأ بعيرا له. فقال رسول الله: هل معك تمر؟ قلت: نعم.فأخذ التمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم جمع لعابه ثم فغر فاه فأوجره إياه. فجعل الصبي يتلمظ. فقال رسول الله: [حب الأنصار التمر. فحنكه وسماه عبد الله. فما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه] .أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: كان لأبي طلحة ابن يشتكي. فخرج أبو طلحة فقبض الصبي. فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن مما كان. فقربت إليه العشاء فتعشى. ثم أصاب منها. فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أبو طلحة أتى." (١)

"النبي فأخبره. فقال: أعرستم الليلة؟ قال: نعم. قال: اللهم بارك لهما. فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة: احفظه حتى تأتي به رسول الله. فأتى به النبي – صلى الله عليه وسلم – وبعثت معه تمرات. فأخذه النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال: أمعك شيء؟ قلت: تمرات. فأخذها النبي – صلى الله عليه وسلم – فمضغها ثم أخذ من فيه فجعل في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله.أخبرنا خالد بن مخلد. حدثنا عبد الله بن عمر عن أم يحيى الأنصارية عن أنس بن مالك قال: حنك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبد الله بن أبي طلحة بثلاث تمرات **عجوة** يمضغها حتى إذا أمعن في مضغها بزقها في فيه ثم حنكه بها. قال: فجعل الصبي يتلمظ [فيقول النبي. ص: حب الأنصار التمر] .أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس. حدثني محمد بن موسى بن أبي عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال: ولدت أم سليم عبد الله بن أبي طلحة من آخر الليل فقال: لا تحدثوا فيه شيئا حتى أستيقظ.فلما أصبحت غسلته ثم بعثت به مع أنس بن مالك إلى رسول الله فقالت: اذهب بأخيك إلى رسول الله. قال أنس: فذهبت به إلى رسول الله فجئته وهو قائم في إزار معه مسحاة. فقال رسول الله: ما هذا يا أنس؟ قلت: يا رسول الله هذا أخي أرسلتني به أمي إليك. قال: فأخذه رسول الله ثم دعا بتمرة فمضغها ثم حنكه بها فتلمظها الصبي. فضحك النبي ثم [قال: حب الأنصار التمر] .أخبرنا سعيد بن منصور. حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال: كانت أم أنس تحت أبي طلحة فولدت منه غلاما ومرض. فانطلق أبو طلحة إلى رسول الله. فمات الغلام. فسجته أمه. فلما جاء أبو طلحة قال لها:ما فعل ابني؟ قالت: صالح. فأتته بتحفتها التي كانت تتحفه فأصاب منها. ثم طلبت منه ما تطلب المرأة من زوجها فأصاب منها. ثم قالت: ما رأيت ما صنع ناس من جيرتنا. كانت عندهم عارية فطلبوها فأبوا أن يردوها. فقال: بئس ما صنعوا! فقالت: هذا أنت. كان ابنك عارية من الله وإن الله قد قبضه إليه. فقال لها: والله لا تغلبيني الليلة على الصبر. فغدا على رسول الله فأخبره. [فقال رسول الله: اللهم بارك لهما في ليلتهما] . قال: فولدت له غلاما. قال عباية: فلقد رأيت لذلك

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣١٨/٨

الغلام سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن.٤٥٧٢- أم حرام بنت ملحانبن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن." (١)

"أخبرنا محمد بن عمر، حدثني زكرياء بن يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله من ولد عقبة بن غزوان قال: كانت منايح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم سبعا: عجوة وزمزم وسقيا وبركة وورسة وإطلال وإطراف." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد بن أبي وقاص قال: " مرضت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فوضع يده بين ثديي، فوجدت بردها على -[١٤٧]- فؤادي، ثم قال: «إنك رجل مفؤود، فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب، فمره فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن، ثم ليلدك بهن»." (٣)

"أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، وعبد الله بن بكر السهمي قالا: حدثنا حميد الطويل قال: قال أنس بن مالك: ثقل ابن لأم سليم من أبي طلحة ، ومضى أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام ، فهيأت أم سليم أمره ، وقالت: لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه ، فرجع من المسجد ، وقد يسرت له عشاءه كما كانت تفعل. قال: ما فعل الغلام أو الصبي؟ قالت: خير ما كان ، وقربت له عشاءه ، فتعشى هو وأصحابه الذين معه ، ثم قامت إلى ما تقوم إليه المرأة ، فأصاب من أهله ، فلما كان من آخر الليل قالت: يا أبا طلحة ، ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية ، فتمتعوا بها ، فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم. قال: ما أنصفوا. قالت: فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضه إليه ، فاسترجع ، وحمد الله ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال: «بارك الله لكما في ليلتكما» ، فحملت بعبد الله بن أبي طلحة ، فولدت ليلا ، فكرهت أن تحنكه حتى يحنكه رسول الله ، فأرسلت -[٧٦]- به مع أنس ، فأخذت تمرات عجوة ، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهنئ أباعر له أو يسمها ، فقلت: ولدت أم سليم الليلة ، فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت. قال: «أمعك شيء؟» . قال: قلت: تمرات عجوة ، فأخذ بعضه ، فمضغه ، ثم جمعه بريقه ، فأوجره إياه ، فتلمظ الصبي ، فقال: «حب الأنصار التمر» . قال: فقلت: سمه يا رسول الله. قال:: هو عبد الله " وكان ثقة قليل الحديث." (٤)

"وروى غير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة هذا الحديث أتم عن عيسى بن يونس، عن أبيه، أنه حدثه عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء فقلت: يا محمد إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه قال: «لا حاجة لي فيه» ثم قال: «يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول -[٤٨]- هذا الأمر» قال: لا ، قال: ثم قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك قال: «فكيف بلغك عن مصارعهم

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣١٩/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٩٥/١

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٤٦/٣

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٧٥/٥

ببدر؟» قال: قلت: قد بلغني قال: فإني لك بهذا إن تغلب على الكعبة وقطنها قال: «لعلك إن عشت ترى ذلك» ثم قال: «يا بلال خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة**» قال: فلما أدبرت قال: أما إنه خير فرسان بني عامر قال: فوالله إني بأهلي بالعود إذ أقبل راكب فقلت: ما فعل الناس؟ قال: قد والله غلب محمد على الكعبة وقطنها ، قال: قلت هبلتني أمي ولو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها." (١)

"أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عيسى العبدي، عن ثابت البناني، قال: قلت لأنس بن مالك: كم خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: عشر سنين فلم يغير علي في شيء أسأت ولا أحسنت قلت: فأخبرني بأعجب شيء رأيت منه في هذه العشر سنين ما هو؟ قال: لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت تحت مولاه زيد بن حارثة، قالت أم سليم: يا أنس إن رسول الله أصبح اليوم عروسا وما أرى عنده من غداء فهلم تلك العكة فناولتها فعملت له حيسا من **عجوة** في تور من فخار قدر ما يكفيه وصاحبته وقالت: اذهب به إليه، فدخلت عليه وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب، فقال: «ضعه» فوضعته بينه وبين الجدار، فقال لي: «ادع أبا بكر وعمر وعثمان وعليا» وذكر ناسا من أصحابه سماهم فجعلت أعجب من كثرة من أمرني أن أدعوه وقلة الطعام إنما هو طعام يسير وكرهت أن أعصيه فدعوتهم، فقال: «انظر من كان في المسجد فادعه» فجعلت آتي الرجل وهو يصلي أو هو نائم فأقول: أجب رسول الله فإنه أصبح اليوم عروسا حتى امتلأ البيت، فقال لي: «هل بقي." (٢)

"أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، وروح بن عبادة، عن ابن جريج، عن زياد بن إسماعيل، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، أن صفية بنت حيي، لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوموا عن أمكم» فلما كان من العشي حضرنا ونحن نرى أن ثم قسما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر **عجوة**، فقال: «كلوا من وليمة أمكم»." (٣)

"أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن بكر السهمي، قالا -[٤٣٢]-: حدثنا حميد قال: قال أنس: ثقل ابن لأم سليم من أبي طلحة فخرج أبو طلحة إلى المسجد فتوفي الغلام فهيأت أم سليم أمره وقالت: لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه فرجع من المسجد وقد يسرت له عشاءه كما كانت تفعل، فقال: ما فعل الغلام أو الصبي؟ قالت: خير ما كان فقربت له عشاءه فتعشى هو وأصحابه الذين معه ثم قامت إلى ما تقوم له المرأة فأصاب من أهله فلما كان من آخر الليل، قالت: يا أبا طلحة ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت إليهم شق عليهم، قال: ما أنصفوا، قالت: فإن ابنك فلانا كان عارية من الله فقبضه إليه، قال: فاسترجع وحمد الله فلما أصبح غدا على رسول الله فلما رآه، قال: «بارك الله لكما في ليلتكما» فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فكرهت أن تحنكه هي حتى يحنكه رسول الله فأرسلت به مع أنس وأخذت تمرات **عجوة** فانتهيت به إلى رسول الله وهو يهنأ أباعر له ويسمها، فقلت يا رسول الله ولدت

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٧/٦

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٠٤/٨

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٢٤/٨

أم سليم الليلة فكرهت أن تحنكه حتى تحنكه أنت، قال: «معك شيء؟» قال: قلت: تمرات عجوة، فأخذ بعضها فمضغه ثم جمعه بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي، فقال: «حب الأنصار التمر» قال: فقلت: سمه يا رسول الله، قال: «هو عبد الله». " (١)

"أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر، عن أم يحي الأنصارية، عن أنس بن مالك قال: حنك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي طلحة بثلاث تمرات عجوة يمضغها حتى إذا أمعن في مضغها بزقها في فيه ثم حنكه بها، قال: فجعل الصبي يتلمظ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: «حب الأنصار التمر» .." (٢)

"٢٣٩- رافع بن عمرو.له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم: "العجوة من الجنة" ٢٤٠.١- وقرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبد بن دريد بن أويس بن سواء بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن أوس بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة.هو أبو معاوية بن قرة. له دار بالبصرة حضرة العوقة، قتلته الأزارقة مع ابن أبي عبيس سنة أربع وستين٢٤١.٢- وعبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن أسيحم بن ربيعة بن عدي بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد.يكنى أبا سعيد، أمه العبلة بنت معاوية بن معاوية من مزينة. له دار بالبصرة حضرة مسجد الجامع٢٤٢.٣- وعبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة بن سلمان بن النعمان بن صبح بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد.هو أبو علقمة بن عبد الله المزني٤.______________١ انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩، الاستيعاب ١/ ٤٨٤، الإصابة ١/ ٤٨٦، حيث ذكر أن له رواية عند أبي داود والنسائي وأن حديث: "العجوة من الجنة" خرجه أحمد في مسنده، ومنه استدل على أنه عاش إلى خلافة معاوية.٢ ذكر الطبري بأن مقتله كان سنة خمس وستين في يوم دولاب، الذي قتل فيه نافع بن الأزرق زعيم الخوارج، وكذلك مسلم بن عيسى بن كريز القرشي العبشمي قائد جيش البصرة. انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢. تاريخ الطبري ٥/ ٦١٣. الاستيعاب ٣/ ٢٤٢. الإصابة ٣/ ٣.٢٢٣ كان من البكائين ممن بايع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحت الشجرة. وهو أحد النفر الذين بعثهم عمر إلى أهل البصرة يفقهونهم، توفي زمن ابن زياد في أواخر حكم معاوية. انظر طبقات ابن سعد ٧/ ١٣. الإصابة ٢/ ٤.٣٦٤ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢، الإصابة ٢/ ٣١٤.." (٣)

"صوموا أيام البيض ١٢١"ط"طبخت لرسول الله صلى الله عليه قدرا ٣٤طلقني زوجي بتا ٦٢٧"ع"العجوة من الجنة ٨٠عذاب هذه الأمة جعل ١٥٢على ذروة كل بعير شيطان ١٨٣-١٨٧عمرة رمضان تعدل حجة ١٢٨-٦٢٩"غ"غزوت مع النبي ١٨٢غط فخذك ١٨٦"ف"في أمتي قذف وخسف ٢١٢"ق"قال: ما اسمك؟ قال: أصرم ٨٩قال: ما اسمك؟ قال: الحكم ٢٥قد أردت أن انهي عن ٦٢٨قدمت المدينة وإذا رسول الله صلى الله عليه ١٥٣قرب آل النبي ٢٥١قلت يا رسول الله احم لنا ٢٠٥قلت يا رسول الله أخبرني ١٢٢قت يا رسول الله ما يذهب ١٨٩"ك"كان رجل

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٣١/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٣٣/٨

(٣) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٨٠

يأكل والنبي صلى الله عليه ينظر ١٨٢كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا ٣٤كان.... علينا ألا نشق جيبا ٦٤١كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء مكانا في دار ٦٤١كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصابه الكلم جعل عليه الحناء ٦٤١كذب النسابون ٢٧كل ميسر لما خلق له ١١٤كلوا واشربوا حتى ٦٣٤كلو لحوم الأضاحي ١٤٨كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر ١٧٨كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة ١٧٦كنا مع النبي صلى الله عليه بخيبر ١٤٨كنا مع النبي صلى الله عليه بعسفان ١٧٠كنت أبيت مع رسول الله ١٨٧كنت أنظر إلى عفرتي ١٨٣كنت في الذين حكم فيهم ٢٠٧كنت في غزوة ذات السلاسل ١٢٥كونوا على مشاعركم ١٤٦"ل"لا تؤذوني في عائشة ٦٣٦لا تزال هذه الأمة ١٣٤لا تسل. فإن سألت ٢٠٨لا تسألني أحدا شيئا ٥٦٠لا تشد النظر إلى المجذوم ٦٤١لا تضربوا ماء الله ١٩٣لا تعبدي طاغيتهم ٦٣٠لا يتقطع الأبطح إلا شدا ٦٤٠لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ١٩٤لا تنبذوا التمر والزبيب ٦٣٧." (١)

"قال الشيخ: وهذا أيضا إنما يرويه حسان عن ثابت.حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك وخالد بن النضر القرشي، قالا: حدثنا محمد بن موسى بن الحرشي، حدثنا حسان بن سياه عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن السحور بركة.حدثنا ابن صاعد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبي، حدثنا حسان بن سياه، حدثنا ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي على مطهرة فيها مار فتوضأ منها.حدثنا خالد بن النضر، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا حسان بن سياه، حدثنا ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة من المن وماؤه شفاء للعين **والعجوة** من الجنة وفيها شفاء من السم.- وبإسناده؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه.- وبإسناده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم.حدثنا محمد بن سعيد بن مهران الأيلي وجعفر بن محمد السوسي، قالا: حدثنا محمد بن موسى، حدثنا حسان بن سياه عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة إذا جاء الرطب فهنئيني." (٢)

"قال الشيخ: وهذا الحديث ليس يوصله عن ثور إلا حفص بن عمر ورواه رشد بن سعد عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة موصولا أيضا ورواه الأحوص بن حكيم مع ضعفه عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، ولا يذكر أبا أمامة.حدثنا علي بن أحمد بن مروان المقرىء، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حفص بن عمر بن دينار الأبلي، حدثنا ثور بن يزيد بحديثين منكرين ولعل البلاء في هذين الحديثين من محمد بن يونس لا من حفص بن عمر.حدثنا الحسن بن يونس عن سعيد بن وهب يلقب **عجوة** مصر، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو إسماعيل الأبلي، حدثنا عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى ابني أنس بن مالك عن أبيهما أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار." (٣)

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/٧٦٠

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٤٩/٣

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٨٧/٣

"أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال سئل أبو مجلز لا حق بن حميد عن الصرف وأنا شاهد فقال: كان ابن عباس يقول زمانا من عمره لا بأس بما كان منه يدا بيد وكان يقول إنما الربا في النسيئة حتى لقيه أبو سعيد الخدري فقال له يا بن عباس ألا تتقي الله حتى متى تؤكل الناس الربا أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: ذات يوم، وهو عند زوجته أم سلمة إني أشتهي تمر عجوة وأنها بعثت بصاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتاها بصاع واحد بدل الصاعين فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه أعجبه تناول تمرة ثم أمسك فقال من أين لكم هذا قالت بعثنا من تمرنا بصاعين إلى منزل فلان فأتينا بدل الصاعين بهذا الصاع الواحد فألقى التمرة من يده ثم قال ردوه فلا حاجة لي فيه التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة عين بعين مثل بمثل فمن زاد فهو ربا ثم قال كل ما يكال أو يوزن فكذلك أيضا، قال: فقال ابن عباس جزاك الله يا أبا سعيد عني الجنة فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته استغفر الله وأتوب إليه فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي. قال ابن عدي وهذا الحديث من حديث أبي مجلز، عن ابن عباس تفرد به حيان. حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حيان بن عبيد الله، قال: سألت عطاء، عن أصناف النبيذ فيقول إذا سألته عن صنف منه قال يسكر فأقول إذا أكثر منه صاحبه يسكر فيقول لا خير فيه دعه دعه فلما أكثرت قال قد أكثرت علي يا فتى يقول بعض أصحابنا والله ما يذوقه قال أكذلك قلت نعم قال لكن شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما زعمة عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت نهيتكم عن النبيذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ألا وإن الوعاء لا يحل شيئا، ولا يحرمه فاجتنبوا المسكر فإن." (١)

"حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا ابن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول انقلب على زهير بن معاوية اسم صالح بن حيان فقال واصل بن حيان. حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا ابن أبي يحيى سمعت ابن معين يقول سمع زهير من صالح بن حيان وقلب صالح بن حيان فجعلها كلها عن واصل بن حيان. حدثنا خالد بن النضر، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا صالح بن حيان رجل من بني فراس روى عن ابن بريدة. حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال صالح بن حيان القرشي الكوفي، عن أبي وائل، وابن بريدة سمع منه يعلى نسبه مروان فيه نظر. وقال النسائي صالح بن حيان يحدث، عن ابن بريدة ليس بثقة. حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا عبدة بن سليمان عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من فاكهة الجنة. حدثناه موسى بن الحسن الكوفي بمصر، حدثنا محمد بن سوار الكوفي، قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والشونير شفاء من كل داء إلا السام. حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر، حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا علي بن مسهر عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٤٦/٣

التي كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم أرسل رجلا فقال إن وجدته حيا." (١)

"حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم بن حيان المرادي، وعبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح والحسن بن يونس الأنماري يلقب **عجوة** كلهم بمصر قالوا، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثني حجاج بن سليمان الرعيني قلت لابن لهيعة شيئا كنت أسمع عجائزنا يقلنه الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة.قال ابن عدي حدثناه بعقب عبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.قال ابن عدي وهذا لا أعلم يرويه، عن ابن المنكدر غير بن لهيعة وعن بن لهيعة حجاج بن سليمان، وأبو صالح.حدثنا محمد بن حفص الطالقاني بمصر، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت أربع تكبيرات بالليل والنهار سواء.قال الشيخ: ولفظ هذا الحديث صلوا على الميت أربع تكبيرات لا أعلم يأتي به غير بن لهيعة.حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة سمعت." (٢)

"، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تقبل المرأة طلاق أختها لتكتفي بما في صحفتها فإنما لها ما كتب لها.قال الشيخ: وهذا أيضا عن أيوب، عن ابن سيرين غريب ما أعلم يرويه غير الطفاوي عنه.حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا محمد بن يحيي القطعي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفع من الجذام أن تأخذ سبع تمرات من **عجوة** المدينة كل يوم تفعل ذلك سبعة أيام.قال الشيخ: ولا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام بن عروة غير الطفاوي.حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا علي بن حرب، حدثنا عمرو عبد الجبار عن محمد ابت عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل الطعام أو الإدام أكل بثلاث أصابع." (٣)

"حدثناه موسى بن عيسى الخوزي، حدثنا عباد بن محمد بن عباد بن صهيب، حدثنا يزيد بن النضر المجاشعي عن المنذر بن زياد، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: من أزهد الناس في العالم قيل يا رسول الله أهل بيته؟ قال: لا جيرانه.حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا المنذر بن زياد الطائي، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **والعجوة** من الجنة، وهو شفاء من السقم.قال الشيخ: وهذا أيضا لا أعلم يرويه عن محمد بن المنكدر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨١/٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٤٢/٥

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٠٩/٧

غير المنذر بن زياد.حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الهاشمي، حدثنا المنذر بن زياد، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي نضرة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بي، ولا يؤمن بي حتى يحب الأنصار، ولا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله.قال الشيخ: وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ ولم أر إلا من رواية المنذر بن زياد.١٨٥٠- منذر أبو حسان.عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في النبيذ بعد أن نهى عنه.قال لنا ابن حماد يرمى بالكذب فلا أدري حكاه عن البخاري أو عن النسائي.قال الشيخ: ومنذر هذا مجهول وهذا عن سمرة إنما هو حديث وليد." (١)

"١٥٩ - محمد السطوحي: محمد المنير المشرقي، ثم الحلبي الأحمدي السطوحي، الشيخ الصالح،كان منيرا بحانوت داخل باب النصر بحلب، وكان من أرباب الأحوال مع أنه كان أميا، هاجر إلى بيت المقدس سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، ودفن هناك في السنة التي بعدها - رحمه الله تعالى -.١٦٠ - محمد العريان بمصر: محمد الشيخ الصالح المجذوب العريان بمصر، المعروف بالرويجل،كان له أحوال خارقة ومكاشفات صادقة، وكان ينام في كانون الطباخ، وهو جمر، فلا يحرقه، حكى الشعراوي عن شيخه شيخ الإسلام شهاب الدين الرملي قال: أصل ما حصل لي من الخير والفتوى بمصر من دعوى سيدي محمد الرويجل، فإنه دخل علي في بيتي وقت القائلة، إلى أن وقف على رأسي وقال: إنه يفتح عليك، ثم خرج، ولما دخل عسكر السلطان سليم بن عثمان مصر، صار يقول إيش عمل الرويجل حتى تقطعوا رقبته، ومر على شباك سيدي محمد بن عراق، فوقف وجعل يقول يا سيدي إيش عمل الرويجل حتى يقطعوا رأسه، ثم خرج من جامع باب البحر فقطع رأسه العسكر في طريق بولاق، وكان ذلك في المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، دفن في مقبرة الجزيرة - رضي الله تعالى عنه -.١٦١ - محمد العسقلاني: محمد الشيخ شمس الدين العسقلاني، نزيل حلب،كان صالحا معتقدا اعتاد إماطة الأذى عن الطرقات، وكان يعظ الناس ببعض المساجد بحلب، قيل لما مرض، عاده بعض أهل الخير، فطلب منه عجوة فجاءه بها، فأخذ منها شيئا وقال: هي التي بقيت من الرزق ودفع إليه الباقي، وأخبره أن امرأته حامل، فما خرج من عنده إلا وامرأته بالباب فدفعه إليها، ثم لم يمض مدة قليلة إلا وقد توفي إلى رحمة الله تعالى - سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، ودفن في المقبرة التي دفن بها الشيخ محمد النجمي الخراساني، خارج باب الفرج - رحمه الله تعالى -.١٦٢ - محمد الباعوني: محمد الشيخ العلامة، أقضى القضاة كمالى الدين الخطيب سبط شيخ الإسلام البرهان الباعوني، توفي بقرية صيدا من أعمال دمشق، ودفن بها في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة.١٦٣ - محمد رئيس الكتاب بمصر: محمد الشيخ الصالح الدين، أستاذ الكتاب ورأسهم ورئيسهم ومرجعهم أبو الفضل الأعرج القاهري الشافعي، أحد أعيان الكتاب والكتبة من بالقاهرة، وكان قد جمع من المصاحف المعتمدة، رسما وكتابة وتحريرا، ومن تحف الأدبيات والنفائس، ومن آلات الكتابة شيئا كثيرا، غالبها من كسبه في الكتب وكتابة يده،." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٩٥/٨

(٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٨٨/١

"السائب بن حبيش الكلاعي ، يروي عن معدان بن طلحة، روى عنه زائدة بن قدامة.حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، حدثنا معاوية بن عمرو ، وأبو سعيد يعني – مولى بني هاشم – قالا: حدثنا زائدة ، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي.قال أبو عبد الله: قال عبد الرحمن بن مهدي: عن السائب بن حنش أخطأ فيه يعني إن عبد الرحمن رواه عن زائدة ، عن السائب.أبو حبيش، عن أبي هريرة، روى عنه عطاء بن السائب.حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا الفضل الأعرج ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عطاء بن السائب، عن أبي حبيش، عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ينبذ إلينا التمرة **العجوة** وكنا غزاة ، وكان أحدنا إذا قرن قال: إني قرنت فأقرنوا.." (١)

"(١٢٠٩) أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني بها حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن خالد بن حبان الرقي حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا سجد وضعها.١٠٧١- (٣) عمرو بن سليم المزنيحدث عن رافع بن عمرو المزني روى عنه المشمعل بن إياس.(١٢١٠) أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن حرب الدهان حدثنا أبو عبد الله الحسين بن حمزة الأشناني لفظا بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى واللفظ لحديث عمرو بن علي حدثنا المشمعل بن إياس حدثني عمرو بن سليم المزني قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **العجوة** والصخرة من الجنة.." (٢)

"(١٢١١) أخبرنا الجوهري أخبرنا عيسى بن علي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبيد الله القواريري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المشمعل بإسناده ونحوه وروي عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن المشمعل خلاف هذا.(١٢١٢) أخبرناه أبو بكر البرقاني حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم حدثنا بندار بن يسار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المشمعل بن إياس المزني حدثني عمرو بن سليم المزني قال سمعت عمرو بن رافع المزني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **العجوة** والصخرة من الجنة.١٠٧٢- (٤) وعمرو بن سليم الحضرمي الشاميحدث عن أبي عذبة الحمصي روى عنه صفوان بن عمرو.(١٢١٣) أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمي عن أبي عذبة قال أوشك بالرجل أن يأتي قبر حميمه فيتمعك عليه ويقول يا

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٦٨٨/٢

(٢) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٦٩٧/٣

ليتني كنت مكانك فقد نجوت قيل عم ذلك فقال تدعون إلى ناحية عدو فبينا أنتم كذلك إذا دعيتم من كل ناحية إلى عدو فلا تدرون أي عدوكم تتقون فيومئذ يكون ذلك.." (١)

"بساية وآخر يعرف بالسائرة، وبجبلة كانت وقعة لبنى تميم فى بكر بن وائل، وفى جرف منها قيل هلك لقيط بن زرارة اخو حاجب خيبر حصن ذات نخيل كثيرة وزروع وينبع حصن بها نخيل وماء وزروع وبها وقوف لعلى ابن ابى طالب عم يتولاها اولاده والعيص حصن صغير بين ينبع والمروة والعشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة تفضل تمورها على سائر تمور الحجاز الا الصيحانى بخيبر والبردى **والعجوة** بالمدينة وبقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورايته من ينبع اخضر واخبرنى من طاف فى شعابه ان به مياها كثيرة واشجارا، وهو الجبل الذى زعم طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن الحنفية ابن على ابن ابى طالب حى مقيم به، ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الآفاق، وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينة وبلى وساحل البحر ديار للحسنيين حزرت بيوت الشعر التى يسكنونها نحوا من سبع مائة بيت وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون فى المراعى والمياه انتقال الاعراب لا تميز بينهم فى خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلى المشرق بودان وودان هذه." (٢)

"خيبر حصن ذات نخيل كثيرة وزروع، وينبع حصن بها نخيل وماء وزروع، وبها وقوف لعلي بن أبي طالب عليه السلام يتولاها أولاده؛ والعيص حصن صغير بين ينبع والمروة، والعشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة، تفضل تمورها على سائر تمور الحجاز، إلا الصيحانى بخيبر والبردى **والعجوة** بالمدينة، وبقرب ينبع جبل رضوى، وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية، ورأيته من ينبع أخضر، وأخبرنى من طاف فى شعابه أن به مياها كثيرة وأشجارا، وهو الجبل الذي زعم طائفة يعرفون بالكيسانية، أن محمد بن الحنفية بن على بن أبي طالب حى مقيم به، ومن رضوى يحمل حجر المسن إلى سائر الآفاق، وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينة وبلى وساحل البحر ديار للحسنيين، حزرت بيوت الشعر التى يسكنونها نحوا من سبعمائة بيت وهم بادية مثل الأعراب، ينتقلون فى المراعى والمياه انتقال الأعراب، لا تميز بينهم فى خلق ولا خلق، وتتصل ديارهم مما يلى المشرق بودان؛ وودان هذه من الجحفة على مرحلة، وبينها وبين الأبواء- التى هى على طريق الحاج فى غربيها- ستة أميال، وبها كان فى أيام مقامى بها رئيس الجعفريين، أعنى أولاد جعفر بن أبي طالب، ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع، وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء، حتى استولت طائفة من اليمن يعرفون ببنى حرب على ضياعهم، فصاروا حزبا لهم فضعفوا؛ وتيماء حصن أعمر من تبوك وهى فى شمالى تبوك، وبها نخيل وهى ممتار البادية، وبينها وبين أول الشام ثلاثة أيام، ولا أعلم فيما بين العراق واليمن والشام مكانا إلا وهو فى ديار طائفة من العرب، ينتجعونه فى مراعيهم ومياههم، إلا أن يكون بين اليمامة والبحرين وبين عمان من وراء عبد القيس برية خالية من الآبار والسكان والمراعى، قفرة لا تسلك ولا تسكن، فأما ما بين القادسية إلى الشقوق- فى الطول وفى العرض من قرب السماوة إلى حد بادية البصرة- فسكانها قبائل من بنى أسد، فإذا جزت الشقوق فأنت فى ديار طيىء، إلى أن تجاوز معدن النقرة فى الطول وفى العرض من وراء جبلى

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٦٩٨/٣

(٢) المسالك والممالك للاصطخري أو مسالك الممالك – ليدن الإصطخري ليدن/٢١

طيىء محاذيا لوادى القرى، إلى أن تتصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثم إذا جزت المعدن عن يسار المدينة فأنت فى سليم، وإذا جزته عن يمين المدينة فأنت فى جهينة، وفيما بين مكة والمدينة بكر بن وائل فى قبائل من مضر من الحسنيين والجعفريين وقبائل من مضر، وأما نواحى مكة فإن الغالب على نواحيها مما يلى المشرق بنو هلال «١» وبنو سعد فى فبائل من هذيل، وفى غربيها مدلج وغيرها من قبائل مضر. وأما بادية البصرة فإنها أكثر هذه البوادى أحياء وقبائل، وأكثرها تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامة، ثم من ورائهم عبد القيس؛ وأما بادية الجزيرة فإن بها أحياء من ربيعة واليمن، وأكثرهم كلب اليمن، وفى قبيلة منهم يعرفون ببنى العليص خرج صاحب الشام، الذي فل جيوش مصر وأوقع بأهل الشام، حتى قصده المكتفى بنفسه إلى الرقة فأخذه؛ وبادية السماوة من دومة الجندل إلى عين التمر، وبرية خساف من بادية الجزيرة، وبرية خساف فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذاهب إلى الشام، وصفين." (١)

"حرف الصادالصادرة:سدرة في صدر وادي نخب، جاء في السيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عندها في غزاة الطائف وابتنى هناك مسجدا. انظر:«نخب» . والمسجد موجود اليوم ويسمى مسجد الصادرة، ومسجد نخب.الصاع:ليس مكانا، وإنما ذكرته لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. والصاع في الأصل المطمئن من الأرض كالحفرة.الصافية:إحدى صدقات النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت شرق المدينة بجزع زهرة- وزهرة:في طرف عوالي المدينة مما يلي الحرة الشرقية والصافية جمعها الصوافي، وهي الأرض التي يصطفيها السلطان.صالحة:فاعلة من الصلاح، هي دار بني سلمة من الأنصار بالقرب من مسجد القبلتين بالمدينة، وكان اسمها «خزبى» وزن حبلى، بالخاء المعجمة والزاي أو الراء، فسماها رسول الله صالحة.صحار:مدينة في سلطنة عمان، وفي الخبر، أن رسول الله أحرم في ثوبين من نسج صحار.صحبان:في ترجمة الصحابي مجمع بن حارثة (كنا بصحبان ...) وهو من أهل المدينة، ولعل المكان قريب في أطراف المدينة النبوية أو أنه تصحيف «الضحيان» ، وهو أطم في نواحي قباء بالمدينة النبوية.الصخرة:على لفظ الواحدة من الصخر، وهنا صخرة بيت المقدس أولى القبلتين، وثالث ثلاثة تشد إليها الرحال. وجاء في الحديث: «الصخرة والعجوة والشجرة من الجنة» ، والعجوة: هي النخلة، والشجرة:هي الكرم، أو العنب. وعندما فتح الله بيت المقدس على المسلمين على يد عمر بن." (٢)

"ووالد عبد الملك بن محمد بن أبي بكر، قاضي بغداد، وكان أكبر من أخيه عبد الله، توفي سنة اثنتين وثلاثين، من السادسة، ثقة. (تخ، تق).[٢٤] باب الميم: من اسمه محمد ((ث))٣٧٩٠. [٣١٦٦٩] (د، سي) محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس، الأنصاري الخزرجي، المدني، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول، مولده في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - فأتى به أبوه النبي - صلى الله عليه وسلم - فبزق في فيه، وسماه (محمدا)، وحنكه بتمرة عجوة، قتل يوم الحرة، سنة ثلاث وستين. (تس، تخ).٣٧٩١. [٦٣٩٣] (د، ق) أبو عبد الله، محمد بن ثابت، العصري، وقيل العبدي، البصري، من الثامنة، صدوق، لين الحديث. (تس).٣٧٩٢. [١٢٠] (د، س) أبو عبد الله، محمد بن ثور، الصنعاني، العابد، توفي

---

(١) المسالك والممالك للاصطخري أو مسالك الممالك - مصر الإصطخري النص/٢٥

(٢) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة محمد حسن شُرَّاب ص/١٥٥

سنة (١٩٠) تسعين ومائة، من التاسعة، ثقة. (تس، تخ، تم).[٢٤] باب الميم: من اسمه محمد ((ج))٣٧٩٣. [٢١٦٦٩] محمد بن جابر الجعفي، هو: محمد بن جابر، وهو: ابن سيار، الحنفي، أبو عبد الله، اليمامي (٩٦٣٩). (تس).٣٧٩٤. [٢٤٨٠٦] محمد بن جابر، الطائي، ثم، الحمصي، هو: يحي بن جابر، الطائي (٣٤٠٥٢) فهو من هذه الطبقة، شيوخا وتلاميذا، وقد أخرج هذا الحديث من طريق يحيى، وبهذا الإسناد سبعة من أئمة الحديث. (تس).٣٧٩٥. [٩٦٣٩] (د، ق) محمد بن جابر، هو: أبو عبد الله، محمد بن جابر بن سيار بن طارق، وقيل: طلق، السحيمي، الحنفي، اليمامي - وقيل: الجعفي - أخو أيوب بن جابر، أصله كوفي، توفي بعد السبعين ومائة، من السابعة صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم، على ((ابن لهيعة)). (تس).٣٧٩٦. [٣٣١٣٥] محمد بن جابر، من الرابعة، أو الخامسة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أقف له في ((التفسير)) على غير هذا الأثر، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه ((لتفسير الطبري)) (٢٢/ ٢٥٢) لترجمته بشيء، ولعله محمد بن جابر، الجعفي." (١)

"وكان يرسل. (تس، تم، تق).٦١٢٩. [تم ١٢٥٤] والد إبراهيم بن فروخ مولى عمر المديني، من الثالثة، فما دونها، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). (تم).٦١٣٠. [تم ١٤٣٩] (ع) والد إبراهيم بن محمد بن المنتشر، هو: محمد بن المنتشر - واسمه المنذر - ابن الأجدع بن مالك، الهمداني، الوادعي، الكوفي، أخو المغيرة، وابن أخي مسروق بن الأجدع: من الرابعة، ثقة. (تم، تق).٦١٣١. [٣٠٠٦] والد إبراهيم التيمي، هو: يزيد بن شريك بن طارق، التيمي، تيم الرباب، الكوفي، يقال إنه أدرك الجاهلية، وتوفي في خلافة عبد الملك، من الثانية، ثقة. (تس، تم).٦١٣٢. [تخ ٢/ ٤٢٤] والد أبي بن كعب الطائي، عنه: ابنه أبي بن كعب، وهو غير الصحابي الجليل، والظاهر أنه من الخامسة، فما فوقها، لم أعرفه، ولم أعرف ابنه، ولم أجد لهما تراجم. (تخ).٦١٣٣. [٣٠١٠] والد إسحاق بن حذيفة، العطار، من الثالثة، أو الرابعة لم أعرفه ولم يعرفه الشيخ شاكر قبلي (٣٠٠٢)، ولم أقف له في ((التفسير)) على غير هذا الأثر، ولم يتعرض الشيخ التركي في تحقيقه ((لتفسير الطبري)) (٣/ ٢٥٥) لترجمته بشيء. (تس).٦١٣٤. [تخ ١/ ٥٣٨] (حم) والد إسماعيل بن إياس بن عفيف، الكندي، المدني من الرابعة، قال البخاري: ((فيه نظر)). سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). (تخ).٦١٣٥. [٣١٦٦٩] (د، سي) والد إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، هو: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري، الخزرجي، المدني، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، مولده في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى به أبوه، النبي - صلى الله عليه وسلم - فبزق في فيه، وسماه: (محمدا)، وحنكه بتمرة عجوة، قتي يوم الحرة، سنة ثلاث وستين. (تس، تخ).٦١٣٦. [تم ٤٥٤] والد إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، هو: أبو القاسم، محمد بن سعد بن أبي وقاص، القرشي، الزهري، المدني، نزيل الكوفة، المعروف." (٢)

"إلى الساعة السادسة من النهار، ثم كشفوا الطابق عن البئر فإذا بها قد فاض ماؤها ثم ينزل، فحيث وصل الماء قاسوا منه إلى موضع استقر فيه الماء، فما بلغ كانت زيادة النيل في تلك السنة من الأذرع.دير سدمنت: على جانب المنهي

---

(١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٤٩١/٢

(٢) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري أكرم زيادة الفالوجي ٧٧٢/٢

بالحاجر بين الفيوم والريف على اسم بوجرج، وقد ضعفت أحواله عما كان عليه وقل ساكنه.دير النقلون: ويقال له دير الخشبة، ودير غبريال الملك، وهو تحت مغارة في الجبل الذي يقال له طارف الفيوم، وهذه المغارة تعرف عندهم بمظلة يعقوب، يزعمون أن يعقوب عليه السلام لما قدم مصر كان يستظل بها، وهذا الجبل مطل على بلدين يقال لهما اطفيح شيلا، وشلا. ويملأ الماء لهذا الدير من بحر المنهي ومن تحت دير سدمنت، ولهذا الدير عيد يجتمع فيه نصارى الفيوم وغيرهم، وهو على السكة التي تنزل إلى الفيوم ولا يسكلها إلا القليل من المسافرين.دير القلمون: هذا الدير في برية تحت عقبة القلمون، يتوصل المسافر منها إلى الفيوم، يقال لها عقبة الغريق، وبني هذا الدير على اسم صمويل الراهب، وكان في زمن الفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم، ومات في ثامن كيهك، وفي هذا الدير نخل كثير يعمل من تمره **العجوة**، وفيه أيضا شجر البلخ، ولا يوجد إلا فيه، وثمره بقدر الليمون، طعمه حلو في مثل طعم الرامخ، ولنواه عدة منافع، وقال أبو حنيفة في كتاب النبات: ولا ينبت اللبخ إلا بأنصنا، وهو عود تنشر منه ألواح السفن، وربما أرعف ناشرها، ويباع اللوح منها بخمسين دينارا ونحوها، وإذا شد لوح منها بلوح وطرحا في الماء سنة التأما وصارا لوحا واحدا، وفي هذا الدير قصران مبنيان بالحجارة، وهما عاليان كبيران لبياضهما إشراق، وفيه أيضا عين ماء تجري، وفي خارجه عين أخرى، وبهذا الوادي عدة معابد قديمة، وثم واد يقال له الأميلح فيه عين ماء تجري ونخيل مثمرة تأخذ العرب ثمرها، وخارج هذا الدير ملاحة يبيع رهبان الدير ملحها فيعم تلك الجهات.دير السيدة مريم: خارج طنبدى، ليس فيه سوى راهب واحد وهو على غير الطريق المسلوك، وكان بأعمال البهنسا عدة ديارات خربت.دير برقانا: بحري بني خالد، وهو مبني بالحجر وعمارته حسنة، وهو من أعمال المنية، وكان به في القديم ألف راهب، وليس به الآن سوى راهبين، وهو في الحاجر تحت الجبل.دير بالوجه: على جنب المنهي، وهو لأهل دلجة، وهو من الأديرة الكبار، وقد خرب حتى لم يبق به سوى راهب أو راهبين، وهو بإزاء دلجة بينه وبينها نحو ساعتين.." (١)

"فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعا٣ – (الطبيب)الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام والدال المهملة الثقفي الطبيب مولى أبي بكرة وقيل هو والده فناه فقالوا مولاه له ذكر في كتب الطب وقد أورده ابن مندة وغيره في أسماء الصحابة وقال ابن عبد البر عند ذكر أبيه الحارث بن حارث بن كلدة الصحابي وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ولم يصح إسلامه وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتي الحارث بن كلدة فيستوصفه كان الحارث كافرا وإن ذلك دليل على جواز الأخذ بصفة أهل الكفر إذا كانوا من أهل الطب وتوفي في حدود الستين للهجرةقال ابن أبي أصيبعة في تأريخ الأطباء كان من الطائف وسافر البلاد وتعلم الطب وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنهم ولما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص قال ادعوا له الحارث فإنه رجل يطب فلما عاده الحارث قال ليس عليه باس اتخذوا له فريقة بشيء من تمر **عجوة** يطحنان فتحساها فحصل له البرءولما وفد على كسرى قال ما صناعتك قال الطب قال فما صنع العرب بالطبيب مع جهلها)وسوء أغذيتها فقال أيها الملك إذا كانت هذه صفتها كانت أحوج إلى من يصلح جهلها ويسوس

---

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٤/٤٢٩

أبدانها فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه ويحترز من الأدواء بحسن سياسته قال فما تحمد من أخلاق العرب قال أنفس سخية وقلوب جرية ولغة فصيحة وأنساب صحيحةفأمره بالجلوس فجلس وقال ما الداء قال ادخال طعام على طعام قال ما تقول في الشراب قال أطيبه أهنأه وأرقه أمرؤه لا تشربه صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك من الأدواء أنواعا قال فما تقول في الفواكه قال كلها في إقبالها واتركها إذا أدبرت قال ففي أي الأوقات الإتيان افضل قال عند إدبار الليل قال ولم قال يكون الجوف أخلى والنفس أهدا والقلب أشهى والحر أدفا فقال له كسرى لله درك من أعرابي لقد أعطيت علما وأحسنت وصفا وفهما وأمر بتدوين ما نطق به٣ - (العكلي الفقيه الكوفي)الحارث بن الجارود العكلي أحد الفقهاء الأعلام ولي قضاء الموصل للمنصور وهو من أئمة الكوفة له مذهب توفي في." (١)

"بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة» .وقال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الختلي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال: حدثنا محمد بن أبان قال:حدثنا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء، غرس **العجوة** وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة والحجر» .أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون قال: أخبرنا أبو عبد الله (١٤٢- ظ) محمد بن علي بن الحسن الحسني قراءة عليه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال: حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي: سمعت محمد بن أبي عمير يذكر عن محمد بن مسلم قال: سألت الصادق عن قول الله عز وجل «وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين» «١» . قال: الربوة النجف، والقرار المسجد، والمعين الفرات، ثم قال: إن نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمائة درهم في غيرها، والركعة بمائة ركعة، ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة، ويشرب من ماء الجنة، ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات، فإن فيه مثعبين «٢» من الجنة، وينزل من الجنة في كل ليلة مثقالان مسك في الفرات.أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير بالقاهرة أخبرنا." (٢)

"الله عليه وسلم قال: «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة وهي شفاء للسقم» «١» .أحمد بن طاهر الدمشقي:حكى عن عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي، ولقيه بها، روى عنه عمر ابن المؤمل الطرسوسي أبو القاسم.أنبأنا تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن كتابة، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله قال: أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي قال: أخبرنا أبو علي الأهوازي (١١٥- ظ) المقرئ قال: حدثنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن المؤمل قال: حدثنا أحمد بن طاهر الدمشقي قال: حدثنا عبد الله بن خبيق قال: سألت يوسف بن أسباط: هل مع حذيفة المرعشي علم؟ فقال: معه العلم الأكبر، خوف الله عز وجل «٢»

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١١/١٨٩

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٧٠/١

.أحمد بن طاهر الاسدي:المعروف بابن الموصول الحلبي، وهو جد الوزير أبي الفضل هبة الله بن عبد القاهر بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن طاهر، وزير الملك رضوان ابن تتش «٣» .قرأت بخط بعض الحلبيين في جزء يتضمن مدائح الوزير أبي الفضل بن الموصول، وأظنه بخط سني الدولة أبي العلاء المحسن بن الحسين كاتب الحضرة وذكر في نسب الوزير أبي الفضل: جد جده أحمد بن طاهر الأسدي المذكور.وذكر أنه كان من الشهود المميزين بحلب، وكان فيه من قوة النفس، وعظم." (١)

"حدثنا محمد بن حيان، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبي، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن عمر بن عبد العزيز، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل سبع تمرات **عجوة** مما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي»." (٢)

"أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي قال نا أبو العباس عمرو بن هشام بن عمرو قال: قرئ على الحارث بن محمد القنطري حدثكم يزيد بن هارون.وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر [١] الكتاني قالوا: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا الحارث بن محمد قال نا يزيد بن هارون قال أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فجزت أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان» [٢]. أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا ابن المجدر قال نا داود بن رشيد قال نا عبد الله بن جعفر أنبأنا عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة» [٣]. أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن أحمد بن برد قال نبأنا محمد بن عيسى بن الطباع.وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان- واللفظ له- قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي قال نا أحيد بن الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال نبأنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة» [٤]. أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا عبد الرحمن بن أحمد الختلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال نا محمد بن أبان قال: نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وليس في الأرض جنة إلا ثلاثة أشياء: غرس **العجوة**، وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة، والحجر» .ـــــــــــــــــــ[١] في الأصل والمطبوعة: «بن الصفراء» والتصحيح من الأنساب للسمعاني ٣٥٤/١٠.[٢] انظر

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٨٠٥/٢

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٧/٢

الحديث في: مسند الإمام أحمد ٢/٢٦١. والأحاديث الصحيحة ١١١. وكنز العمال ٣٥٣٣٤.والبداية والنهاية ١/٢٦.[٣] انظر الحديث في: كشف الخفا ٢/٤٥٦.[٤] انظر الحديث في: كنز العمال ٣٥٣٣٩.." (١)

"٢٢٥- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون، أبو الحسن، المعروف بابن أبي شيخ [١] :كان أحد الشيوخ المعدلين. وحدث عن: محمد بن المظفر. كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ثقة.أخبرنا ابن أبي شيخ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا محمد بن سليمان الباغندي قال نبأنا شيبان بن فروخ قال نبأنا عقبة بن عبد الله قال نبأنا شهر بن حوشب قال حدثني أبو هريرة. أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارءوا في الكمأة. فقال بعضهم: نراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار؟ قال: فأمسك عنه بعضهم. قال: بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم [٢] ». سمعت ابن أبي شيخ يقول: ولدت في يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وسمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل، وسمعت من ابن المظفر شيئا كثيرا، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا.وذكر لنا أنه كان كتب له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه. ومات في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش.٢٢٦- محمد بن أحمد بن علي، أبو طاهر الدقاق، يعرف بابن الأشباني [٣] :سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي، وابن المتيم، وابن الصلت، وابن الغوري، وأبي عبد الله بن دوست، وأبي سعد الماليني، ونحوهم.كتبت عنه شيئا يسيرا وكان ثقة. مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.__________[١] ٢٢٥- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٥/٢٨٣.[٢] انظر الحديث في: مسند أحمد ١/١٨٧، ١٨٨، ٢/٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١١، ٣/٤٨. والمعجم الكبير للطبراني ١٢/٦٣، ٢٤٦. والصغير ١/١٢٥. ومشكاة المصابيح ٤١٨٤.[٣] ٢٢٦- انظر: المنتظم ١٦/١١.." (٢)

"قلت: يا رب انهم خاذلوا دينك، فقال صدقت، ثم أتى بطاهر الحلقاني فاستعديت عليه إلى ربي تعالى فضرب الحد مائة، ثم أمر به إلى الحبس، ثم قال: ألحقوا عبيد الله بأصحابه، بأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله، سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأحمد بن محمد بن حنبل.أخبرني أبو الفتح عبد الواحد بن أبي أحمد بن علوس رفيقي بنيسابور، حدثنا أحمد بن إبراهيم الهمذاني- بها- حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا الحسن بن عثمان، حدثنا أحمد بن محمد- أبو العباس المرادي- قال: رأيت أبا زرعة في المنام فقلت: يا أبا زرعة ما فعل الله بك؟ فقال: لقيت ربي تعالى فقال لي: يا أبا زرعة إني أوتي بالطفل فآمر به إلى الجنة، فكيف بمن حفظ السنن عن عبادي؟! تبوأ من الجنة حيث شئت.٥٤٧٠- عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، والد أبي بكر الفرائضي:روى عن محمد بن سابق، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعفان، ومعاوية بن عمرو، وأبي عبيد القاسم بن سلام.ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: سمعت منه بالري وهو صدوق.٥٤٧١ عبيد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١/٧٧

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١/٣٤١

الله بن النعمان، أبو عمرو المنقري الدلال [١] :أحسبه من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن أبي عاصم النبيل، وسعيد بن سلام العطار. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن إسحاق المادراني.أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا عبيد الله بن النعمان، حدثنا سعيد بن سلام، حدثنا ابن أبي رواد، حدثني منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه، فنثروا على رأسه تمر **عجوة**.٥٤٧٢ عبيد الله بن عمران بن خلف، البغدادي:حدث عن عفان بن مسلم، وعبيد الله القواريري. روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ساكن دمشق.______________[١] ٥٤٧١ الدلال: هذه الحرفة لمن يتوسط بين الناس في البياعات وينادى على السلعة من كل جنس (الأنساب ٣٨٥/٥) .." (١)

"أخبرتنا طاهرة بنت أحمد قالت: حدثنا أبي، حدثنا جدي عن أبي شيبة عن عثمان ابن عمير عن شهر بن حوشب عن محجن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم» .قالت لنا طاهرة: ولدت مستهل شعبان من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وسمعت من أبي محمد بن ماسي، ومخلد بن جعفر الباقر حي، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وأبي بكر بن إسماعيل الوراق، وأبي الحسين بن البواب وغيرهم إلا أن كتبي ذهبت.وماتت طاهرة بالبصرة في سنة ست وثلاثين وأربعمائة.٧٨٢٨- خديجة بنت موسى بن عبد الله، الواعظة المعروفة ببنت البقال وتكنى: أم سلمة [٣] :سمعت أبا حفص بن شاهين. كتبت عنها وكانت ثقة صالحة، فاضلة تنزل ناحية التوثة.أخبرتنا خديجة بنت موسى الواعظة قالت: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المرورذي، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من تزود في الدنيا نفعه الله في الآخرة» .ماتت خديجة بنت البقال في جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين، وأربعمائة.ودفنت في مقبرة الشونيزي.٧٨٢٩- جبرة السوداء، مولاة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس:حدثت عن شيخنا أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد المعروف بابن المتيم. كتب عنها غير واحد من أصحابنا، وكان سماعها صحيحا، وماتت في جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربعمائة.______________[١] ٧٨٢٨- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٢٩٣/١٥.[٢] انظر الحديث في: مسند أحمد ١٨٧/١، ١٨٨، ٣٠١/٢، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١١، ٤٨/٣. ومجمع الزوائد ٨٨/٥. والمعجم الكبير ٦٣/١٢، ٢٤٦، والصغير ١٢٥/١.[٣] ٧٨٢٩- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٣٠٣/١٥.." (٢)

"إن الطلاق يهتز له العرش ١٨٧/١٢إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها، وسألته قوت يومها ٩٩/١١إن العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ٣٢٣/٤إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره ٣٥٦/١١إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو أكثره بعمل أهل النار وإنه لمكتوب عند الله من أهل الجنة ٣٥٧/١١إن العلماء هم ورثة الأنبياء

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٣٥/١٠

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٤٦/١٤

١/٤١٤إن العينين وكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء ٧/٩٥إن الغدو بركة ونجاح ١٣/٢٧٠إن الفويسقة تحرق على أهل البيت ١١/١٦٤إن القبر أول منازل الآخرة، وما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه ٦/٨٧إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها ٧/٣٥٨إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها في الدنيا، وأما المؤمن فإن الله يؤخر له حسناته ٢/٣إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة وراءه قدر فرسخين، يتوطؤه الناس ١٢/٣٥٨إن الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم ١/٣٤١إن الله آخذ بيده كلما عثر عثرة ٨/٣٣٠إن الله أبى علي أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت، النار أولى به ١٢/١٠٩إن الله أحل حلالا وبينه، وحرم حراما وبينه، وبينهما مشتبهات، فمن يدع ما تشابه عليه توفر له دينه وعرضه ١١/٢٧٦إن الله أطعمه وسقاه ٥/٤٢٨إن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة ٥/١٠إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم ١/٣٦٥إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني ٥/١٠إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة ٥/٢٥٦إن الله أمر الملائكة أن تتخلل في السماء كتخلل أبي بكر في الأرض ٣/٦٠إن الله أمرني فقال يا آدم أقل كلامك حتى ترجع إلى جواري ٧/٣٣٩إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا، وعمر مشيرا، وعثمان سندا، ٩/٣٤٨." (١)

"إن الله يوحي إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة ٨/٩٩إن المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٢/١٨٦إن المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٤/١٧٧إن المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير ١١/٣٤٣إن المحتفي يضاعف أجره على المنتعل ١١/٣٧٧إن المسلم ليصلي وخطاياه موضوعة على رأسه، فكلما سجد تحاتت ١٤/٣١٥إن المسلمين إذا التقيا كان أكثرهما ثوابا، أبشهما لصاحبه ٨/٣٠٢إن المفلس من أمتي من أتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا ٤/٢٤٢إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن تعالى- وكلتا يديه يمين- الذين يعدلون في حكمهم وما ولوا ٢/٤٤٣إن الملائكة تصلي عليه ما دام أثر السجود بين عينيه ٧/٧إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك علي بني آدم في الخطايا والذنوب؟ ٨/٤٢إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا عنه، وإنه ليستغفر له ١/٤١٤إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه ٢/٤٤إن الميت ليسمع خلق نعالهم إذا ولوا مدبرين ١١/٢٦٩إن الميت ليعرف من يغسله ومن يحمله، ومن يدليه في حفرته- أو في قبره ١٢/٢٠٨إن النار لتقول للمؤمن يوم القيامة يا مؤمن حزيي، فقد أطفأ نورك لهبي ١٢/١١٠إن النار يوم القيامة لتقول للمؤمن يا مؤمن جز، فقد أطفأ نورك لهبي ٩/٢٣٢إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوهم، فمن سبهم فعليه لعنة الله ٣/٣٦٧إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون، ولا تسبوا أصحابي، لعن الله من سب أصحابي ٣/٣٦٧إن الناقة اقتحمت بي ٦/٢٠٨إن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن القرآن في التمر ٧/٤٣أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة القابلة ١٤/٤٠٣إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع المراجيح

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٣/٩٠

٢٠٠/١٢إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ضعفة بني هاشم أن يرتحلوا من جمع بليل ٢٤٤/١١أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه، فنثروا على رأسه تمر **عجوة** ٣٣٥/١٠." (١)

"العائد في هبته، كالعائد في قيئه ٤٣١/١٢عائشة قيل إنما نعني من الرجال؟ قال: أبوها ٤٢٣/١١العاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل ٥٠/١٢العاقل لا يكشف إلا عن فضل، وإن كان عييا مهينا عند الناس ٢٢٤/١٣عالجه ٣٠٤/١٣العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد ٢٠٨/٢العبادة انتظار الفرج من الله ١٥٣/٢عبادي سبحاني، احتجبت عن خلقي فلا عين تراني ٣٩٢/٩العباس مني وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ٣٢٣/٤العباس وصيي ووارثي ١٣٨/١٣عبد أطاع الله، وأطاع مواليه، يدخله الله الجنة قبل مواليه ٢٣٣/١٤عبد اتقى الله وأطاع مواليه ٤٤/٥عبد الرحمن بن عوف في الجنة ٣١٨/٤عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها على يديه قضيت أو لم تقض ٨٠/٣عبدي عهد إلي وأنا أولى من وفى بالعهد، أدخلوا عبدى الجنة ٢٠٣/٧عثمان في الجنة ٣١٨/٤عثمان في الجنة ١٥٢/٨عجبت من رجل يجيء يوم القيامة ٣٤٣/٩العجماء جبار ٢٥٧/٥العجماء جبار، ألا وإن الجبار لا غرم فيه ١٨٣/١١العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس ٢٧٨/٥**العجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم ٣٤١/١عد الآي في الفريضة والتطوع ١٢٥/٤عدوك عدوى وعدوى عدو الله ٢٦١/٤عذاب القبر حق ٢٦٨/٥عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوبا، محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي ٦٣/٣." (٢)

"كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول ٤٠١/١١كلكم مسئول عن رعيته ٣٤٤/٢كلكم مناج ربه، فلا يؤذ بعضكم بعضا ١٧٦/١٣كلم الله البحر الشامي فقال: يا بحر ألم أخلقك وأحسنت خلقك، وأكثرت فيك ٢٣٢/١٠كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله عز وجل ٦٠/٣كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها ٢٩٣/٥كلها في الجنة ١٣٠/١٣كلهم في الجنة ٣٦٧/١٢كلهم من قريش ٣٥٤/١٤كلهم من قريش ١٢٤/٢كلهن فاسق يقتلن في الحرم: الكلب العقور، والغراب، والعقرب، والحدأة، والفأرة ٢٦٦/٨كلوا ١٨٠/١كلوا ٤١٦/١١كلوا من حواليها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها ٤٤/٦كلوا وأمسكوا ما شئتم ٤٨٣/٩كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال: عشرا وبالمدينة عشرا قال عمرو فقلت: وابن عباس كان يقول ثلاث عشرة سنة ٣٩١/٤الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ١٠٩/٦الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم ٣٤١/١الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين ٢٩٥/٦الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، **والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم ٤٤٦/١٤كما تخرص النخل ثم يؤدى زكاته زبيبا كما يؤدى زكاة النخل تمرا ٤١٦/١كما تميس العروس ٢٣٥/٢كما تنبت الحبة في حميل السيل ٣٢٦/٣كما لا ينفع مع الشرك شيء، كذا لا يضر مع الايمان شيء ١٣٩/٧كما

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩٧/٢٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٨٥/٢٣

يحن الفصيل إلى أمه حتى إنها لتستقبله حتى تدخله الجنة ٢١٠/١٤كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، واعدد نفسك من أهل القبور ٣١٧/٤." (١)

"والرجل راع في مال أبيه ١٩٤/٥والسام الموت ٣٩٤/١وإسحاق زنا النساء بينهن ٣١/٩والسعي المشكور، والتجارة التي لا تبور ٣١٠/٦والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحا أخذ بغصن من أغصانها، فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار ٢٦٩/١والشيطان يفرق منه ٢٣٩/١١والطلقاء من قريش، والعتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ٤٦/١٣والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل ٥٠/١٢والعاقل لا يكشف إلا عن فضل، وإن كان عييا مهينا عند الناس ٢٢٤/١٣**والعجوة** من الجنة، وهي شفاء من السم ٣٤١/١والعرق دساس، والعرق السوء كالأب السوء ٢٤٩/٤والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما ٦٣/٩والفاجر خب لئيم ٤٠/٩والفقهاء قادة أخذ عليهم أداء مواثيق العلم، والجلوس إليهم بركة والنظر إليهم نور ١٥٩/٤والقائم فيها خير من الساعي ٢٢٠/١والقاعد في المسجد ينتظر- يعني الصلاة- كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع بيته ٢٢٦/٢والقرآن كلامي ومني خرج ٢٢٥/١١والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان ٢٩٣/١٣والقسوة وغلظ القلوب هاهنا ١٩٠/١٢والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٤٢٣/١٠والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٤٣١/١١والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٨٦/٢والله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ٣٣٣/١والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض ١٤٢/١والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ١٤٢/١والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ٨٤/١٠." (٢)

"ولو دعيت إلى ذراع لأجبت ١٤/١٢ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر أطعمها إياه ٣٦٣/٨ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولو علم أحدكم إذا أتاها أن يجد عرقا من شاة ١٠٦/٧ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ٢٣٥/٣ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكمإلى آخر الآية [المائدة ١٠١] ٦٧/١٣ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة ٤١٩/١٢ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ٦٥/١٣ولو يعلمون ما في التهجير لا لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو ١٩٠/٥وليبدأ أحدكم بمن يعول ٤٨٣/٨وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته ٣٤٦/٢وليس في الأرض جنة إلا ثلاثة أشياء غرس **العجوة**، وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة، والحجر ٧٧/١وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه ٢٥١/٩وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٢٦٥/٨وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ١٧٧/١٣وليقضي الله على لسان رسوله ما شاء ٦/٢وما أحرزه العدو، وأخذه صاحبه قبل أن يقسم فهو له ٦٠/٥وما أخطأه لم يكن ليصيبه ٢٨٧/١٢وما أسكر كثيره فالقطرة منه حرام ٢٤٥/١٢وما أسكر كثيره فقليله حرام ٩٧/٤وما أسكر كثيره فقليله حرام ٩٦/٩وما أعددت لها؟ ٢٧٠/١وما أعددت لها؟ فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله ورسوله قال: فأنت مع من أحببت

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٤١/٢٣

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٥٧/٢٣

٤٦٢/٨وما أقفر أهل بيت عندهم الخل ٣٠٤/٦وما ألقى البحر طافيا ميتا فلا تأكلوه ١٤٧/١٠وما الجهاد الأكبر يا رسول الله؟ قال: مجاهدة العبد هواه ٤٩٨/١٣." (١)

"كانت للنبي (صلى الله عليه وسلم) منائح (١) سبعة (٢) أعنز ترعاهن أم أيمن قال وقال عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال كانت منايح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ترعى بأحد وتروح كل ليلة على بيته في البيت الذي يدور فيه وسماهن إبراهيم بن عبد الله بن عتبة بن غزوان قال كن سبع منائح **عجوة** وزمزم وسقياء وبركة وورسة والحلال (٣) وأخلاف (٤) والله سبحانه وتعالى أعلم_____________(١) رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت (٢) كذا(٣) في ابن سعد ١ / ٤٩٥ والمختصر ٣ / ٣٦٤ اطلال(٤) في ابن سعد والمختصر: اطراف." (٢)

"وحدث بصيداء (١) عن جده أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ومسد بن علي الأملوكي في كتابه وأبي محمد بن جميع وأبي مسعود الميانجي (٢) كتب عنه عمر بن أبي الحسن الدهستاني ومكي بن عبد السلام بن المقدسي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه إجازة ونقلته من خطه نا مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي لفظا بدمشق أنا الشيخ أبو البركات إبراهيم بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الفارسي بصيدا والشيخ أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد الزنجاني الصوفي ببيت المقدس قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة المعدل الصيداوي بها أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي بحمص نا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري نا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش (٣) الصنعاني عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال أصابت نبي الله (صلى الله عليه وسلم) خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي على تمره وأخذ سبع عشرة **عجوة** كل دلو بتمرة فجاء بها إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من أين لك هذا يا أبا الحسن قال بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتمس عملا لأصيب لك طعاما قال حملك على هذا حب الله ورسوله قال نعم يا نبي الله قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تجفافا ولهما يعني الصبر[١٠٥٦] ٣٩١ - إبراهيم بن الحسن بن يوسف بن يعقوب أبو إسحاق المصري قدم دمشق طالب علم وحدث بها عن بعض شيوخه_____________(١) كذا بالمد وأهله يقصرونه وتقدمت قريبا(٢) هذه النسبة بفتح الميم والياء والنون نسبة إلى ميانج موضع بالشام(٣) ضبطت عن تقريب التهذيب انظر ترجمته فيه(٤) التجفاف بالكسر: آلة الحرب يلبسه الانسان ليقيه في الحرب (قاموس)." (٣)

"ومحمد بن بكر البرساني وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما (١) وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والحسن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٦٩/٢٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٠/٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٥/٦

بن محمد بن جابر أبو محمد وكيل أبي عمرو الخفاف وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى وأبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم الأعمشي وأبو العباس أحمد بن سهل بن يحيى النيسابوري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري وأبو ميسرة (٣) محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني الزعفراني وأبو بكر بن أبي داود وقدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار (٤) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا محمد بن زهير وهو محمد بن أحمد بن زهير نا إسحاق بن منصور نا أبو أسامة أنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تصبح أظنه قال بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر[٢٢٠٦] أخرجه البخاري عن إسحاق أنبأنا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة حدثني إبراهيم بن يعقوب نا إسحاق بن الكوسج قال أبو زرعة وقد رأيت إسحاق وقدم علينا دمشق فرأيته يكتب الحديث عند هشام بن عمار في سنة اثنتي عشرة ومائتين فيما أرى قال سمعت أبا نعيم يقول اسم أبي العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود____________(١) بالاصل " صحيحهما "(٢) بغية المطلب: أبر(٣) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن بغية الطلب ٣ / ١٥١٥ وفيه " الهمداني " بالذال المعجمة بدلا من " الهمداني " ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٨ تحت اسم محمد بن الحسين بن الفرج أبو ميسرة الهمداني (بالدال المهملة)(٤) بغية الطلب ٣ / ١٥١٥." (١)

"عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي أنا محمد بن عمر قال (١) وحدثني إسماعيل بن عطية بن عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله (٢) قال لما انصرفنا راجعين يعني في غزوة ذات الرقاع فكنا بالشقر (٣) قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا جابر ما فعل دين أبيك فقلت عليه انتظرت يا رسول الله أن نجذ نخله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جذذت فاحضرني قال قلت نعم قال من صاحب دين أبيك فقلت أبو الشحم اليهودي له على أبي سقة (٤) من تمر فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمتى تجذها قال قلت غدا قال يا جابر فإذا جذذتها فاعزل العجوة على حدتها وألوان التمر على حدتها قال ففعلت فجعت الصيحاني (٥) على حدة وأمهات الجرادين على حدة والعجوة على حدة ثم عمدت إلى جماع من التمر مثل نخبة وقرن وشقمة (٦) وغيرها من أنواع وهو أقل التمر فجعلته حبلا واحدا ثم جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته فانطلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه أصحابه فدخلوا الحائط وحضر أبو الشحم قال فلما نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى التمر مصنفا قال اللهم بارك له انتهى إلى العجوة فمسها بيده وأصناف التمر ثم جلس وسطها ثم قال ادع غريمك فجاء أبو الشحم فقال اكتل فاكتال حقه كله من حبل واحد وهو العجوة وبقية التمر كما هو فقال يا جابر هل بقي على أبيك شئ قال لا وبقي سائر التمر فأكلنا منه دهرا وبعنا منه حتى أدركت الثمرة من قابل ولقد كنت أقول لو بعت أصلها ما بلغت ما على أبي من الدين فقضى الله ما على أبي من الدين فلقد رأيتني (٧) والنبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لي ما فعل دين أبيك فقلت قد قضاه الله قال اللهم اغفر لجابر فاستغفر لي في ليلة خمسة (٨) وعشرين مرة[٢٧٨٥]____________(١) الخبر في مغازي الواقدي ١ /

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٢/٨

٤٠١(٢) الزيادة عن الواقدي(٣) ذكرها ياقوت ولم يحددها وهي موضع بطريق فيد بين جبال حمر على يومين من المدينة وفاء الوفاء السمهودي ٢ / ٣٣٠(٤) السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا(النهاية)(٥) الصيحاني: ضرب من تمر المدينة أسود صلب الممضغة (اللسان)(٦) الشقمة: جنس من التمر وفي مغازي الواقدي: " شقحة " بالحاء المهملة وهي البسرة المتغيرة إلى الحمرة (اللسان: شقح)(٧) بياض بالاصل والمستدرك عن مغازي الواقدي ١ / ٤٠٢(٨) كذا." (١)

"أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي أنا عبد الله بن إدريس نا الشيباني عن الذيال بن حرملة قال قال جابر بن عبد الله لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحد كان أبي أصيب يوم أحد فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل ترك أبوك عليه دينا قال قلت إن عليه لتمور راجلة لرجل من تمر واحد وليس عندنا من ذلك التمر ما يفي بالذي عليه فأرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الرجل فقال خذ منهم من التمور فقال الرجل يا رسول الله إنما هو لأيتام فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) اذهب حتى آتيك قال فانطلقت إلى نخلي فجاء هو وأبو بكر وعمر فاستقر النخل يقوم تحت كل نخلة لا أدري ما يقول حتى مر على آخرها فلما أراد أن ينصرف قلت يا رسول الله لو دخلت البيت فدخلوا فقربت طعاما فأكلوا فلما ضرب برجله اطلعت المرأة وكانت أفقه مني فقالت يا نبي الله ادع لنا بخير فدعا لنا ثم خرج ثم أتيته فقلت يا رسول الله ما منهم أحد إلا وفيته تمرة ما انتقصته وفضل فضل قال فانطلق فأخبر أبا بكر وعمر فأتيتهما فأخبرتهما فقالا وما يريد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى هذا ألسنا نعلم فذكرا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢٧٨٦] ح أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أبي علاثة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ح واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي النرسي قالا أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني قالا أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا عقبة بن مكرم العمي وقال المخلص الصبي (١) والصواب العمي ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين نا يعقوب بن إسحاق حدثني بشير بن عقبة أنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله فقلت حدثني شئ شهدته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وفي حديث الصيدلاني فقال توفي والدي فترك علي وعليه عشرين وسقا من التمر ولنا تمر يسير **العجوة** لا يفي بما علينا من الدين فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فبعث إلى غريمي فأبى أن يأخذ **العجوة** كلها فقال__________(١) كذا وفي سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٧٨ الضبي وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ٢٦٩ " العمي " بفتح العينوضبطت مكرم نصا في الخلافةوفرق في الخلاصة بين العمي والضبي." (٢)

"سمعت العباس الجابية يقول لعمر أربع من عمل بهن استوجب العدل الأمانة في المال والتسوية في القسم والوفاء بالعهد (١) والخروج من العيوب فكف (٢) نفسك وأهلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٧/١١

أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن بن أحمد أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (٣) عائذ (٤) بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة بن زبينة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هدمة (٥) بن لاطم بن عثمان بن عمرو ويكنى أبا هبيرة وله دار بالبصرة مات في إمرة ابن زياد وأخوه رافع بن عمرو وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) **العجوة** من الجنة (٦) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال رافع بن عمرو المزني يقول من يشبه رافع بن عمرو بن عبيد بن زيد بن رباحة (٧) بن زبينة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان يعني ابن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر له حديث أخبرنا أبو الغنائم بن الزينبي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسماعيل قال (٨) رافع بن عمرو المزني قال أبو حفص نا__________(١) الطبري: العدة(٢) الطبري: نظف(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٧٩ رقم ٢٣٨(٤) بالاصل: عايد(٥) في طبات خليفة: هذمة(٦) انظر الاستيعاب ١ / ٤٩٧ هامش الاصابة أسد الغابة ٢ / ٤٣(٧) كذا بالاصل هنا انظر ما تقدم عن خليفة وانظر الغابة ٢ / ٤٣(٨) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٠٢." (١)

"من عضدان (١) **العجوة** ما لك قال فقال زيد بن ثابت اشتريت بمالي وقطع لي إمامي عمر بن الخطاب فقطع لي إمامي عثمان بن عفان فقال له ذلك الرجل أعطاك عمر بن الخطاب عشرين ألف دينار قال لا ولكن عمر كان يستخلفني على المدينة فوالله ما رجع من مغيب قط إلا قطع لي حديقة من نخل قال وأنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وإبراهيم بن يحيي بن زيد بن ثابت قالا لما حصر عثمان أتاه زيد بن ثابت فدخل عليه الدار فقال له عثمان أنت خارج الدار (٢) أنفع لي منك ها هنا فذب عني فخرج فكان يذب الناس ويقول لهم فيه حتى رجع لقوله أناس من الأنصار وجعل يقول يا للأنصار كونوا أنصار الله مرتين انصروه والله إن دمه لحرام فجاء أبو حبة المازني مع ناس من الأنصار فقال ما يصلح لنا معك أمر فكان بينهما كلام ثم أخذ تلبيب زيد بن ثابت هو وأناس معه فمر به ناس من الأنصار فلما رأوهم أرسلوه وجعل رجل منهم يقول لأبي حبة أتصنع هذا برجل لو مات الليلة ما دريت ما ميراثك من أبيك أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى وأبو بكر أحمد بن يحيي قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر بن العباس أنبأ عبد الله بن عبد الرحمن أنا محمد بن عيسى نا يوسف الماجشون قال قال ابن شهاب لو هلك عثمان وزيد في بعض الزمان ليهلك علم الفرائض لقد أتى على الناس زمان وما يعلمها غيرهما (٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٤) نا عقبة بن مكرم (٥) نا__________(١) عضدان جمع عضيد وهي النخلة التي لها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦/١٨

جذع يتناول منها المتتناول(٢) الزيادة عن سير الاعلام ٢ / ٤٣٥ وفيها مستدركه بين معكوفتين(٣) الخبر في سير الاعلام ٢ / ٤٣٦(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٨٦(٥) في المعرفة والتاريخ: أبو هشام زياد بن ايوب." [١]

"قالت فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الإسلام قال فمن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله ص - فانطلق أبو طلحة يريد النبي ص - ورسول الله ص - جالس في أصحابه فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه فجاء فأخبر النبي ص - بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك قال كانت فما بلغنا أن مهرا كان أعظم منه أنها رضيت بالإسلام مهرا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صعر (١) فكانت معه حتى ولدت له وحديث زاهر حتى ولدت منه بني وكان يحبه أبو طلحة حبا شديدا فمرض وفي حديث زاهر إذ مرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضعضع له فانطلق أبو طلحة إلى النبي ص - ومات الصبي فقالت أم سليم لا ينعين إلى أبي طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا أنعاه له فهيأت الصبي ووضعته وجاء أبو طلحة من عند رسول الله ص - حين دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة قال فلله الحمد فأتته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها فلما علمت أنه قد طعم وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها أكان لهم أن يمنعوهم فقال لا قالت فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعيت إلي ابني ثم غدا على رسول الله ص - فأخبره فقال رسول الله ص - بارك الله لكما في غابر ليلتكما فبلغت من ذلك الحمل وكانت أم سليم تسافر مع رسول الله ص - تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل وقال رسول الله ص - إذا ولدت أم سليم فائتوني بالصبي فأخذها الطلق ليلة قربهم من المدينة قالت اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك وقد حضر وفي حديث الحداد حضرنا هذا الأمر فولدت غلاما زاد ابن فورك حين قدما المدينة فقالت لابنها أنس انطلق بالصبي إلى رسول الله ص - فأخذ أنس الصبي فانطلق به إلى النبي ص - وهو يسم إبلا وغنما وفي حديث أبي نعيم أو غنما فلما نظر إليه فقال ائتوني بتمرات عجوة فأخذ النبي ص - التمر فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال انظروا إلى حب_____________(١) الصعر: محركة ميل في الوجه أو في احد الشقين (القاموس)." [٢]

"على ذراعي فأتيت به رسول الله ص - فوضعته بين يديه فقال اذهب فائت بثلاث تمرات عجوة قال فجئت بهن فقذف نواهن ثم قذفه في فيه فلاكه ثم فتح فا الغلام ثم قذفه في فيه قال فأخذ الغلام بشرطة فقال أنصاري يحب التمر اذهب إلى أمك فقل بارك الله لك فيه[٤٥١١] أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحي القرشي أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا محمد بن موسى بن فضالة نا أبو عبد الرحمن بن الدرفس نا محمود بن خالد نا عمر يعني ابن عبد الواحد عن الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان أبو طلحة يغدو على رسول الله ص - فتعرض نغمه عليه فإن كانت له حاجة أمره بها وإلا خرج فاعتمل على نفسه فأتاه يوما فعرض نفسه عليه فلم يكن له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٢/١٩

حاجة فخرج يعتمل على نفسه وترك ابنا له مريضا فانصرف وقد قبض ابنه من العشي فأخذته أمه وهي أم سليم الأنصارية فلفته ثم جعلته في جانب البيت وكان أبو طلحة يومئذ صائما فقال كيف أمسى ابني قالت أم سليم ما كان قد مرض أهدى منه الليلة فقربت له طعامه ثم صلى العتمة فأوى إلى فراشه فمست أم سليم من طيبها ثم دخلت معه فأصابها فلما فرغ قالت أرأيت قوما أعار لهم جيران لهم عارية فاستمتعوا بها ثم بدا لهم فقبضوا عاريتهم فوجدوا من ذلك قال سبحان الله ما (١) أن يفعلوا قالت فإن الله قد قبض ابنك وكان قد أعارنا إياه قال فلعجبه بما قد فعلت كان أعظم من مصيبته فغدا على رسول الله ص – فجذبه فقال له رسول الله ص – بارك الله لكما في ليلتكما فحملت بعبد الله أبي إسحاق فكان من خيار المسلمين[٤٥١٢] أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (٢) أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم المجتبى العلوية قالا أخبرنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا عبد الواحد بن عتاب أبو بحر نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال أبو طلحة رفعت رأسي يوم أحد__________(١) لفظة غير مقروءة بالاصل وم رسمها: " نولهم "(٢) بالاصل: الجيزرودي وفي م: الحيررودي." (١)

"يونس بنأبي إسحاق الهمداني عن أبيه (١) عن جده عن ذي الجوشن قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي قلت يا محمد إني قد جئتك يا ابن القرحاء لتتخذه قال لا حاجة لي فيه ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت (٢) فقلت ما كنت لأقايضك اليوم بغيره قال فلا حاجة لي فيه ثم قال يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر قلت لا قال لم قلت إني رأيت قومك قد ولعوا بك قال فكيف بلغك من مصارعهم قال قلت قد بلغني قال فإنا نهدي لك (٣) قلت إن يغلب على الكعبة وتقطنها (٤) قال لعلك إن عشت أن ترى ذلك ثم قال يا بلال خذ خفية الرجل فزوده من **العجوة** فلما أدبرت قال إنه من خير بني عامر قال فوالله إني لبأهلي بالغور (٥) إذ أقبل راكب فقلت من أين قال من مكة قلت ما فعل الناس قال قد (٦) غلب عليها محمد قال فقلت هبلتني أمي فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها قال وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٧) ثنا شيبان بن أبي شيبة أبو محمد ثنا جرير بن حازم عنأبي إسحاق الهمداني قال قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) ذو الجوشن وأهدى له فرسا وهو يومئذ مشرك فأبى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقبله ثم قال إن شئت أن تبيعه (٨) أو هل لك المتخيرة من دروع بدر ثم قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل لك أن تكون من أول من يدخل في هذا الأمر فقال لا فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يمنعك من ذلك قال رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك وقاتلوك فانظر ماذا تصنع فإن ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك وإن ظهروا (٩) عليك لم أمنعك فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا__________(١) راجع هامش رقم (٨) في الصفحة السابقة(٢) عن المسند وبالأصل: فغلب(٣) زيادة عن المسند(٤) عن المسند ورسمها بالأصل: " وبعضها "(٥) عن المسند ورسمها بالأصل: بالعوذ(٦) عن المسند وبالأصل: ان(٧) مسند أحمد ح ١٦٦٣٤(٨) في المسند: إن شئت بعتنيه أو هل لك أن تبعنيه بالمتخيرة(٩) عن المسند وبالأصل: ظهرنا." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٤/١٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٧/٢٣

"حنبل حدثني أبي نا يحيى بن زكريا نا ابن أبي زائدة نا أبي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن غلاما من بني المغيرة شج فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي جويرية فنادت يا آل عبد مناف فخرج أبو سفيان يشتد أول الناس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر حدثنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا عمرو بن عاصم الكلابي نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني قال إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أوذي وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان أمن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة من دخل دار أبي سفيان فهو آمن (١) قال وأنا ابن سعد أنا إسحاق بن يوسف الأزرق ووكيع بن الجراح عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عكرمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث إلى أبي سفيان بن حرب وأناس من قريش من المشركين بشئ فقبل بعضهم ورد بعضهم قال أبو سفيان أنا أقبل ممن رد قال ثم بعث أبو سفيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسلاح وأشياء فقبل منه قال وأنا ابن سعد أنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وسليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عنعكرمة مولى ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر (٢) **عجوة** وكتب إليه يستهديه أدما (٣) قال وهب بن جرير في حديثه عن أبيه مع عمرو بن أمية الضمري (٤) قال فقدم عمرو بن أمية فنزل على أحد امرأتي أبي سفيان فلما أصبحت قريش عدوا عليه يأخذوه فقال يا فلانة أؤخذ من بيتك ودارك أما والله لو كنت نزلت على فلانة____________(١) الخبر سقط من طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع هو مثبت في الإصابة ٢ / ١٧٩ والوافي بالوفيات ١٦ / ٢٨٥(٢) بالأصل: " ثم " والمثبت عن الإصابة(٣) بالأصل: " إذ ما " والمثبت عن الإصابة(٤) بالأصل: " الضرمي " والمثبت عن تقريب التهذيب." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن ابي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الحسن بن سوار نا ليث بن سعد نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير الحضرمي نا عوف بن مالك الأشجعي قال رأيت في المنام كأني أتيت مرجا فيه قبة من أدم حولها غنم ربض تجتر وتبعر **العجوة** فقلت لمن هذه فقيل لي لعبد الرحمن بن عوف فانتظرته حتى خرج من القبة قال يا عوف بن مالك هذا ما أعطى الله سبحانه بالقرآن فلو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لا ترى عينك ولسمعت ما لم تسمع أذنك ولا يخطر على قلبك أعده الله عز وجل لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا عمر بن الحسين المروزي نا حجاج بن محمد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدم في مرج أخضر وحول القبة غنم ربوض تبعر **العجوة** فقلت لمن هذه فقيل هذه لعبد الرحمن بن عوف فانتظرناه حتى خرج فقال يا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لا ترى عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك بمثله أعده الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا محمد بن علي بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤١/٢٣

محمد الدغولي نا أبو الحسن أحمد بن سيار نا محمد بن سوار الأزدي عن حماد بن أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر عملك_____________١ - من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ١ / ٢١٠ ٢ - في الاصل: البنية وبدون إعجام في م والمثبت عن الحلية٣ - من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ١ / ٤٢١٢ - كذا بالاصل وم وفي المختصر والحلية: علمك." (١)

"فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها فجاء به ثابت إلى رسول (١) الله (صلى الله عليه وسلم) في خرقة فأخبره بالقصة فقال ادنه مني قال فأدنيته منه فبزق في فيه وسماه محمدا وحنكه بتمره **عجوة** وقال اذهب به فإن الله عز وجل رازقه (٢)[١٠٩٨١] قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث زيد بن الحباب ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ولد في زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا تصح له صحبة (٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي أنبأنا عيسى بن علي أنبانا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس بن شماس حدثني إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه أن أباه ثابتا فارق أمة جميلة بنت أبي (٤) وهي حامل (٥) بمحمد فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها فجاء به ثابت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في خرقة فأخبره القصة فقال ادنه مني فأدنيته منه فبزق في فيه وسماه محمدا وحنكه بتمرة **عجوة** وقال اذهب به فإن الله رازقه وقال اختلف به قال فاختلفت به اليوم الأول والثاني والثالث قال فتلقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس فقلت وما تريدين منه أنا ثابت بن قيس بن شماس قالت رأيته في ليلتي هذه كأني أرضع ابنا له يقال له محمد قال فأنا ثابت وهذا ابني محمد قال وأخذته وإن درعها لينعصر من لبنها من ثديها رواه غيرهما عن زيد بن الحباب فسمى الرجل أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحي بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا أبو ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن_____________- البصرة يقولون: والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث وإنما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث (راجع تاج العروس ط دار الفكر: حمل)(١) بالاصل: " النبي صلى الله عليه وسلم " ثم شطبت لفظة " النبي " بخط أفقي واستدرك على هامش الاصل: " رسول الله "(٢) الاصابة ٣ / ٤٧٣ وأسد الغابة ٤ / ٣٠٧(٣) وعده ابن عبد البر في الصحابة راجع الاستيعاب(٤) كذا بالاصل ود وفي " ز ": جميلة بنت عبد الله بن أبي(٥) رسمها بالاصل: " بسر " وفي د: " مسبق " وفوقها ضبة والمثبت عن " ز "." (٢)

"قيس بن شماس الأنصاري حدثني إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه محمد بن ثابت أن أباه ثابت بن قيس بن شماس فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامل بمحمد فلما أن ولدته حلفت أن لا تلبنه من لبنها فدعى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبزق في فيه وحنكه بتمرة **عجوة** وسماه محمدا وقال اختلف به فإن الله رازقه فأتيته اليوم الأول والثاني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٨/٤٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٢/٥٢

والثالث فإذا امراة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقال لها ما تريدين منه أنا ثابت قالت رأيت في منامي كأني أرضع ابنا له يقال له محمد فقال لها ثابت هذا ابني محمد فإذا درعها ينعصر من لبنها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنبأنا أبو عمربن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد أنبأنا عفان بن مسلم أنبأنا حماد بن سلمة أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن جميلة بنت ابي اختلعت من ثابت بن قيس فانتقلت فولدت محمدا فجعلته في ليف (١) وأرسلته إلى ثابت فأتى به ثابت النبي (صلى الله عليه وسلم) فحنكه وسماه محمدا فاستعرض له في قوم آخرين قال ابن عساكر (٢) قال الصوري كذا في الأصل فاستعرض والصواب فاسترضع (٣) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ أنبأنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا حرملة أنبأنا ابن وهب أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمر بن الحارث المازني عن يوسف بن محمد بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه دخل عليه فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء ثم صبه عليه كذا وقع في هذه الرواية والصواب عمرو (٤) بن يحيى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب___________(١) كذا بالاصل ود و " ز " وفي سير أعلام النبلاء ١ / ٣١٢ " لفيف "(٢) زيادة منا للايضاح(٣) وفي سير أعلام النبلاء: فاتخذ له مرضعا(٤) كذا بالاصل " عمر " وفي د و " ز ": " عمرو " وهو ما سيرد بالاصل في الخبر التالي وهو ما أثبتناه." (١)

"الأولى من أهل المدينة محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبلى وأخوه لأمه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب وحنظله هو غسيل الملائكة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني أنبأنا أبو بكر الشيرازي أنبأنا أبو الحسن المقرئ حدثنا محمد بن إسماعيل قال (١) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري حدثني (٢) أن ثابتا فارق أمة جميلة وهي نسوء (٣) بمحمد فولدت قال ثابت فأتيت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فبزق في فيه وسماه محمدا وحنكة عجوة قاله لنا علي عن زيد بن الحباب عن أبي ثابت عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه يحيى بن صالح عن داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن يوسف ابن محمد بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرقية وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو عن يوسف بن محمد قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثابت (٤) في الرقية وقال لنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن عمرو عن فلان بن محمد ابن ثابت بن قيس ان ثابتا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنبانا أبو القاسم العبدي أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (٥) قال محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أتى به أبوه النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه محمدا وحنكه بتمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٣/٥٢

عجوة_______(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٥١ - ٥٢(٢) كذا بالاصل و " ز " ود وفي التاريخ الكبير: مدني(٣) كذا بالاصل ود و " ز " والتاريخ الكبير وكتب على هامش " ز ": " لعله: حامل "(٤) كذا بالاصل ود و " ز " وفي التاريخ الكبير: ثابتا(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٢١٥." (١)

"بعضنا بعضا ولتكون كلمتنا واحدة على هذا الرجل وأصحابه ما بقي منا ومنهم رجل ففعلوا ذلك وتخالفوا فرجع كعب على قتال محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة فواعده أبو سفيان أن يأتيه العام المقبل فلما قدم كعب وأصحابه إلى المدينة نزل جبريل عليه السلام على نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره بخبر كعب وأبي سفيان والذي صنعوا وأمر جبريل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقتل كعب فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى بني عبد الأشهل وهم حي من الأنضار من الأوس حلفاء النضير فقال " يا معشر بني معبد الأشهل ألا ترون إلى حليفكم ما صنع؟ " قالوا: وما صنع يا رسول الله فأخبرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخبر فقال " اكفونيه يا بني عبد الأشهل فإن الله عز وجل قد أمرني بقتله فاقتلوه " قالوا يا رسول الله نفعل ونطيع أمرك فإن فيهم أخاه من الرضاعة ومولاه في الحلف دوننا محمد بن مسلمة وهو لهم غير متهم ففعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذلك فانطلق خمسة رهط ثلاثة من بني عبد الأشهل أحدهم عمرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ ومن بني حارثة ابن الحارث رجلان محمد بن مسلمة وأبو عبس بن جبر قالوا يا رسول الله ائذن لنا فلننل منك عند الرجل فأذن لهم فانطلقوا ليلا وقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الصلاة فأتوا كعبا وقد أخذ مضجعه فنادوه يا ابا الأشرف فسمع كعب الصوت فوثب وأخذت امرأته بجانب ثوبه فقالت إني لأرى حمرة الدم من هذا الصوت قبل أن يكون إنه لصوت مريب وأمر محمد بن مسلمة أصحابه فاختبأوا فضرب كعب يد امرأته فأرسلته وقال لها لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب فأشرف فنظر فقال من هذا فقال أخوك محمد ابن مسلمة قال لامرأته لا تخافي هذا أخي محمد بن مسلمة فقال كعب ورحب به ما حاجتك يا أخي قال أخذنا هذا الرجل بالصدقة ولا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقا من تمر وأرهنك به رهنا إلى أن يدرك ثمرنا فضحك كعب وقال أم والله إن كنت لأعلم أن أمرك وأمر أصحابه سيصير إلى ما أرى وما كنت أحب أن أراه ولقد كنت تعلم يا محمد أنك كنت من أكرم أهل البلد علي وأحبهم إلي ولقد كان الذي من أمرك وما على الأرض شئ كنت أمنعكه فأما إذ فعلت الذي فعلت فلست مصيبا عندي خيرا أبدا ما دمت على الذي أنت عليه ولقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبدا إلا شرا فأتني برهن وثيق قال فخذ من أي تمر شئت قال عندي عجوة [يغيب] (١) فيها الضرس قال أي الرهن تريد يا ابا الأشرف قال تأتيني بامرأتك قال لم أكن لأرهنك امرأتي وأنت أشب أهل_______(١) سقطت من الاصل والمثبت عن المختصر وفي " ز ": " لعبت "." (٢)

"أرضى فقال الملك لنوح إنك تأكله عنبا وتاكله زبيبا قال وأوشك في العصير وتطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقي ثلثه فقال له نوح لي الثلث وله الثلثان فقال له الملك أحسنت وأنت محسان (١) أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات حدثنا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا عثمان بن أحمد وأحمد بن سندي قالا أخبرنا الحسن بن علي أنا إسماعيل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٦/٥٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٤/٥٥

ابن عيسى قال قال إسحاق بن بشر وأخبرنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر وكانت **العجوة** من الجنة مع نوح في السفينة قال وقال إسحاق فأخبرنا رجل من أهل العلم أن نوحا حمل أهل السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين وحمل من الهدهد زوجين وجعل أم الهدهد فصلا على زوجين فماتت في السفينة قبل أن تظهر الأرض فحملها الهدهد فطاف بها الدنيا ليصيب لها مكانا ليدفنها فيه فلم يجد طينا ولا ترابا فرحمه ربه فحفر له في قفاه قبرا فدفنها فيه فذلك الريش الناتئ في قفا الهدهد موضع القبر فلذلك نتأ أقفية الهداهد اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير نا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني نا محمد بن (٢) مسلم بن وارة الرازي نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن سفيان الثوري عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أنزل الله سفة (٣) من الريح إلا بمكيال ولا قطرة من الماء إلا بمثقال إلا يوم نوح وعاد فإن الماء يوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل قال ثم قرأ " إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية (٤) " وإن الريح يوم عاد عتت على الخزان ثم تلا " عاتية (٥) " أنبأنا أبو الحسن الخشوعي نا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه أنا عثمان بن____________(١) كذا بالاصل و " ز " وم(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن " ز "(٣) كذا رسمها بالاصل وم و " ز " والذي في تاج العروس طبعة دار الفكر: السفى: التراب وإن لم تسفه الريح أو اسم لكل ما سفته الريح واحدته بهاء(٤) سورة الحاقة الاية: ١١(٥) سورة الحافة الاية: ٦." (١)

"أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازى بمرو نا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ السمرقندي أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدى نا أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا أبو عامر العقدي نا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي جرو عن محمد بن سيرين (١) عن أبي هريرة قال تمخط وعليه ثوب كتان فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ثم قال لقد رأيتني أخر فيما بين منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و (٢) حجرة عائشة يقولون (٣) الناس مجنون وما بي من بأس إلا الجوع أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين قال أبو هريرة لقد رأيتني وأنا أصرع بين القبر والمنبر حتى يقول الناس مجنون وما بي من جنون إن هو إلا الجوع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين البزار أنا عيسى أنا البغوي نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن عطاء بن السائب (٤) عن عامر عن أبي هريرة قال كنت في الصفة (٥) يعني من أصحاب الصفة فبعث إلينا النبي (صلى الله عليه وسلم) بتمر **عجوة** فكنا (٦) نقرن التمرتين من الجوع فكان أحدنا إذا قرن يقول لصاحبه إني قد قرنت فاقرنوا أخبرنا أبو القاسم أنا أبو الحسين أنا المخلص أنا رضوان نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن عمر بن ذر (٧) نا مجاهد عن أبي هريرة قال كان أهل الضفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال والله الذي لا إله إلا هو____________(١) سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٩٠ وتاريخ الاسلام (٤١ - ٦٠) ص ٣٥١ ونحوه في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦١/٦٢

صفة الصفوة ١ / ٦٩١(٢) زيادة لازمة للايضاح عن تاريخ الاسلام(٣) كذا بالاصل: يقولون(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام ٢ / ٥٩١(٥) الصفة موضع كان في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة تواجد فيها من لا منزل له ولا مأوى وفقراء المسلمين من المهاجرين وقد نسب إليها من أقام بها(٦) بالاصل: " قطعا " والمثبت عن سير الاعلام(٧) رواه البخاري في كتاب الرقاق (٨١) (١٧) باب رقم ٦٤٥٢ وأحمد بن حنبل في المسند ٣ / ٥٩٦ رقم ١٠٦٨٤ طبعة دار الفكر وأبو نعيم في حلية الاولياء ١ / ٣٧٧." (١)

"نقصان قال نعم سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ أو قصر كان عدل رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة[١٣٦٨٢] ٩١٦٤ - شيخ من أهل الجزيرة ضرير من الملازمين للمسجد كان في عسكر عمر بن عبد العزيز له ذكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (١) نا سعيد يعني ابن منصور حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه قال لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة خرج مما كان في يده من القطائع وكان في يده المكندس (٢) وجبل الورس باليمن وفدك وقطائع اليمامة فخرج من ذلك كله ورده إلى المسلمين إلا أنه ترك عينا (٣) بالسويداء (٤) كان استنبطها بعطائه فكانت تأتيه غلتها كل سنة مائة وخمسين (٥) دينار أو أقل وأكثر فذكر له يوما مزاحم أن نفقة أهله قد فنيت فقال حتى تأتينا غلتنا قال فلم ينشب بأن قدم قيمة بغلته وبجراب تمر صيحاني (٦) وبجراب تمر عجوة فنثره بين يديه وسمع أهله بذلك فأرسلوا ابنا له صغيرا فحفن له من التمر فانصرف ولم ينشب أن سمعنا بكاءه قد ضرب ثم أقبل يؤم الدنانير فقال امسكوا يديه ثم رفع يديه فقال اللهم بغضها إليه كما حببتها إلى موسى بن نصير ثم قال خلوه فكأنما رأى به عقاربا ثم قال انظروا الشيخ الجزري المكفوف الذي يغدو إلى المسجد بالأسحار فخذوا له ثمن قائد لا كبير فيقهره ولا صغير فيضعف عنه ففعلوا ثم قال لمزاحم شأنك بما بقي فأنفقه على أهلك__________(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ٥٧٠ والحكاية بنحوها رواها ابن عبد الحكم في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤٥ - ٤٦(٢) كذا بالأصل والمختصر وفي المعرفة والتاريخ: المكيدس(٣) العين: الناحية(٤) السويداء: قرية بحوران من نواحي دمشق(٥) بالأصل: خمسون(٦) التمر الصيحاني ضرب من تمور المدينة." (٢)

"من اسم أبيه على حرف الباء [من الأحمدين][٩٥٦٠] أحمد بن بحر اللخميحدث عن منبه بن عثمان «١» بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:«من أكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية «٢» حين يصبح لم يضره سحر، ولا سم حتى يمسي»[١٣٩٠٥] .[٩٥٦١] أحمد بن بشر بن حبيب بن زيد أبو عبد الله الصوري «٣» التميمي المؤدب «٤»قدم دمشق وحدث بها عن جماعة. وحدث عنه جماعة.حدث عن محمد بن يحيى التميمي بسنده عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«ما رزق عبد أربعا فحرم أربعا: لم يرزق الدعاء فيحرم الإجابة لأن الله تعالى يقول ادعوني أستجب لكم[سورة المؤمن، الآية: ٦٠] ولم يرزق التوبة فيحرم القبول وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول وهو الذي يقبل التوبة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٩/٦٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٦٨

عن عباده[سورة الشورى، الآية: ٢٥] ولم يرزق الشكر فيحرم المزيد وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول لئن شكرتم لأزيدنكم[سورة إبراهيم، الآية: ٧] ولم يرزق الاستغفار فيحرم المغفرة وذلك أن الله تعالى يقول:." (١)

"بشير أبو بكر عن هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات **عجوة** الحديث نسبه أبو محمد الأصيلي في نسخته محمد بن سلام وكذلك قال أبو نصرباب وقال في أول كتاب الاستقراض حدثنا محمد أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر غزوت مع النبي الحديث." (٢)

"أما الأول بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الباء بعدها فهو:خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسديحدث عن عائشة أم المؤمنين، روى عنه: يحي بن عبد الله بن مالك، وعثمان بن حكيم، وغيرهماأنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا أحمد بن بحر اللخمي الدمشقي، ثنا منبه بن عثمان، نا صدقة بن عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن عطاء، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من أكل سبع تمرات **عجوة** من تمر العالية حين يصبح لم يضره سحر ولا سم حتى يمسي»، قال سليمان: لم يروه عن سليمان بن عطاء بن يسار إلا صفوان، ولا عن صفوان إلا ابن أبي فروة، ولا عن ابن أبي فروة إلا صدقة، تفرد به منبه قال أبو بكر الحافظ: قد رواه ابن جريج أيضا عن صفوان بن سليم كرواية ابن أبي فروة هذه، ورواه إبراهيم بن أبي يحي عن صفوان إلا أنه لم يذكر سليمان بن عطاء في الإسناد أما حديث ابن جريج فقد ذكرناه في كتاب الموضح أوهام الجمع والتفريق وأما حديث ابن أبي يحيفأناه أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء، أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، بانتقاء الدارقطني، قال: حدثني جدي، نا يزيد بن صالح، نا إبراهيم بن أبي يحي، عن صفوان يعني ابن سليم، عن خبيب، عن عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل كل يوم سبع تمرات **عجوة** لم يضره إلى الليل سم ولا سحر»،." (٣)

"قول الله تعالى ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾ (آل عمران: من الآية١٥٤) قال: الجاهلية زمان الفترة قبل الإسلام. قال الجوهري: الجهل خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلا وجهالة، وتجاهل أرى من نفسه ذلك وليس به، واستجهله عده جاهلا واستخفه أيضا، والتجهيل أن تنسبه إلى الجهل، والمجهلة الأمر الذي يحملك على الجهل، ومنه قولهم الولد مجهلة، وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء توكيد للأول، يشتق له من اسمه ما يؤكد به، كما يقال وتد واتد، وليلة ليلاء، ويوم أيوم، هذا كلام الجوهري.قلت: والجهل عند أهل الأصول اعتقاد الشيء جزما على خلاف ما هو به، وقوله في الوسيط في باب الربا في مسألة: مد **عجوة**، والتقويم تخمين وجهل لا يفيد معرفة في الربا، قال الإمام الرافعي: أراد بالجهل هنا عدم العلم، وإلا فحقيقة المشهور هو الجزم بكون الشيء على خلاف ما هو، وهو ضد التخمين، والظن فلا يكون الشيء تخمينا وجهلا بذلك المعنى.جوح: قال الأزهري: قال الشافعي رضي الله عنه: جماع الجوائح كل ما أذهب الثمرة أو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٧١

(٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل أبو علي الغساني ص/٥٠٥

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٤٥٠/١

بعضها من أمر سماوي بغير جناية آدمي. قال الأزهري: والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء، وتكون بالبرد المحرق أو الحر المفرط حتى يبطل الثمر، وقال الأزهري أيضا في كتاب شرح ألفاظ المختصر: الجوائح جمع الجائحة، وهي الآفة تصيب ثمر النخل من حر مفرط أو برد يعظم حجمه فينفض الثمر ويلقيه.قال الإمام أبو سليمان الخطابي: الجوائح هي الآفات التي تصيب الثمار فتهلكها، يقال: جاحهم الدهر يجوحهم، واجتاحهم الزمان إذا أصابهم بمكروه عظيم، وفي الحديث أمر بوضع الجوائح معناه أن يسقط من الثمن ما يقابل الثمرة التي تلفت بالجائحة.جود: الجواد من أسماء الله تعالى، قال أبو جعفر النحاس في أسماء الله تعالى وصفاته: الجواد في كلام العرب، الذي يتفضل على شيء لا يستحق، والذي يعطي من لا يسأل، ويعطي الكثير، ولا يخاف الفقر، من قولهم: مطر جواد إذا كان كثيرا، وفرس جواد إذا كان يعدو كثيرا.جون: ذكر في باب العدد من الوسيط: أن الجون مشترك بين الضوء والظلمة، وهو بفتح الجيم وإسكان الواو. قال أهل اللغة: الجون يطلق على الأسود والأبيض، قالوا: والسدفة تطلق على الظلمة والضوء، فهذا الذي قاله الغزالي مخالف للغة.." (١)

"فاندفع بحمد الله تعالى الإشكال وزال بلفظه الاعضال، وقد ذكر في معنى الحديث قول آخر: وهو أنه أراد لا ترد من يلتمس منها مالا يقول هي سخية تعطي تضيع ما كان عندها، وفي كتاب النسائي قال: يقول هي سخية تعطي، ورد أصحابنا هذا التأويل وقالوا: لو أراد هذا لقال يد ملتمس، وجواب آخر: وهو لو أراد هذا لقال أحرز مالك عنها، وذكر فيه معنى آخر قاله بعض المتأخرين قال: معناه أمسكها عن الزنا إما بمراقبتها وإما بكثرة جماعها.لمم: في حديث الظهار: أن أوس بن الصامت كان به لمم وكان إذا اشتد لممه ظاهر من امرأته، قال الشيخ إبراهيم المروزي: المراد باللمم الإلمام بالنساء وشدة التوق إليهن.لهث: قال أهل اللغة: يقال لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها لغتان يلهث بفتحها فيهما لهثا بإسكانها، والاسم اللهث بفتحها، واللهاث بضم اللام، ورجل لهثان وامرأة لهثى كعطشان وعطشى، وهو الكلب الذي أخرج لسانه من شدة العطش والحر.لو: قال الإمام أبو منصور الأزهري في أول كتاب تهذيب اللغة في مخارج الحروف: قال الخليل بن أحمد رحمه الله تعالى: إذا صيرت الحرف الثاني مثل قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد، فقلت: هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة وأنشد:أن ليتا وأن لو عناءليت شعري وأين متى ليتفشدد لو حين جعلها اسمالون: قول الله عز وجل: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله﴾ (الحشر: من الآية٥) جاء ذكر هذه الآية الكريمة في كتاب السير من المهذب، قال جماعات من أهل العربية: أصل اللينة لونة بالواو، وهي من اللون فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميقات وميعاد وبابه، وقال آخرون: بل الياء أصل وهي من اللين، وممن حكى هذا الخلاف الهروي، واختلف أهل اللغة والتفسير في المراد: باللينة فالأظهر أنها النخل مطلقا، وقيل: النخل كله إلا **العجوة**. وقيل: هي الغسيل. وقيل: هي النخل الكرام الجيدة. وقيل: إنها **العجوة** خاصة، ذكر هذه الأقوال الماوردي وغيره. وقيل: إنها جميع النخل إلا **العجوة** والبرني، حكاه الهروي عن أبي عبيدة.." (٢)

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ٥٧/٣

(٢) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٣١/٤

"عجفاء الحديث روى عنه عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم قلت قال الأزدي وغيره تفرد عبد الله بالرواية عنه وقال البغوي لا أعلمه روى غير هذا الحديث.١٧٣- "خ – جمعة" بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي أبو بكر البلخي ويقال إن جمعة لقب واسمه يحيى روى عن مروان بن معاوية وأسد بن عمرو البجلي وعمر بن هارون البلخي وهشيم وغيرهم وعنه البخاري والحسين بن سفيان ومحمد بن إسحاق بن عثمان السمسار والحسن بن الطيب قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث كان ينتحل مذهب الرأي قديما ثم انتحل السنن وجعل يذب عنها وقال اللالكائي يقال إنه مات سنة "٢٣٢" قلت جزم به الكلاباذي وابن عساكر وزاد لخمس بقين من جمادي الآخرة وقال بن مندة جمعة أخو خاقان وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل العجوة.١٧٤- "ق – جمهان١" أبو العلاء ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين وقيل مولى يعقوب القبطي يعد في أهل المدينة روى عن عثمان وسعد وأبي هريرة وأم بكرة الأسلمية وعنه عروة بن الزبير وعمر بن نبيه الكعبي وموسى بن عبيدة روى له بن ماجة حديثا واحدا في الصوم قلت ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكره بن حبان في الثقات وقال علي بن المديني هو جذامي وكان من السبي فيما أرى.______________١ بضم أوله كذا في التقريب وذكر صاحب الخلاصة أنه جهمان بتقديم الهاء على الميم وقال كذا في الميزان "١٢" أبو الحسن.." (١)

"٤٤٤- "د س – رافع" بن سنان١ الأوسي أبو الحكم المدني روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه حفيد ابنه جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع وفي إسناد حديثه اختلاف بعضه مذكور في ترجمة عبد الحميد بن سلمة.٤٤٥- "م د ت ق – رافع" بن عمرو الغفاري يكنى أبا جبير صحابي عداده في أهل البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه ابنه عمران وعبد الله بن الصامت وأبو جبير مولى أخيه الحكم بن عمرو. له عندهم حديثان أحدهما في الخوارج مقرونا بأبي ذر عند مسلم وغيره والآخر عند أبي داود وغيره في الزجر عن رمي النخل وفيه اللهم أشبع بطنه.٤٤٦- "د س ق – رافع" بن عمرو المزني أخو عائذ بن عمرو لهما صحبة سكن رافع البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما العجوة من الجنة عند ابن ماجة والآخر شهوده حجة الوداع عند "د س" وعنه هلال بن عامر المزني وعمرو بن سليم وعطية بن يعلى الضبي. قلت قال بن عساكر كان في حجة الوداع خماسيا أو سداسيا انتهى ورواية هلال بن عامر عنه تدل على أنه بقي إلى أيام معاوية.٤٤٧- "د – رافع" بن مكيث٢ الجهني. شهد الحديبية وكان معه أحد ألوية جهينة يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات قومه وشهد الجابية مع عمر رضي الله عنه. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه ابنه الحارث. له عند أبي داود______________١ في الخلاصة سنان بنونين ١٢ شريف الدين.٢ في التقريب مكيث بفتح الميم وكسر الكاف بعدها تحتانية ثم مثلثة ١٢ أبو الحسن.." (٢)

"في الثقات وقال الفلاس مات سنة أربع ومائة٧٢- "ق – عمرو" بن سليم المزني البصري روى عن رافع بن عمرو المزني حديث العجوة والضحوة من الجنة وعنه المشمعل بن إياس المزني قال النسائي ثقة قلت وقع في كتاب بن قانع عمرو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/١١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣١

بن سليمان وجعل الصحبة له فغلط غلطا بينا وقال الذهبي تفرد عنه المشمعل٧٣- "تمييز – عمرو" بن سليم الحضرمي الشامي روى عن أبي عذبة الحمصي شيئا من كلام أبي عذبة روى عنه صفوان بن عمرو ذكره الخطيب ثم ذكر آخر كاسمه واسم أبيه ونسبه هكذا قال أنه حمصي وساق له من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عنه عن عمر خبرا فيه دعاؤه على أهل العراق أن يعجل عليهم بالغلام الثقفي فغاير بينهما الخطيب وعندي أنه واحد ثم ذكر اثنين أيضا الباهلي عن أبي غالب صاحب أبي إمامة وعنه زيد بن الحباب وسهل بن تمام والبجلي عن علي بن زيد وعنه فضيل الواسطي والذي يخشى أن يلتبس بالأنصاري أو المزني هو الحضرمي والله أعلم٧٤- "عمرو" بن سهل عن أبي حمزة العطار وعنه أبو بشر بكر بن خلف كذا في بن ماجة في الطب والصواب عمر بن سهل بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح٧٥- "م د س ق – عمرو" بن سواد١ بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري السرحي أبو محمد المصري روى عن بن وهب___________١ عمرو بن سواد في المغني شدة واو وآخره دال "والسرحي" في الخلاصة بمهملات ١٢." (١)

""من اسمه مشمعل"٢٩٧- "ق – مشمعل٢" بن إياس ويقال ابن عمرو بن إياس المدني البصري روى عن عمرو بن سليم المزني حديث العجوة من الجنة وأبي البزري يزيد بن عطارد السدوسي روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحي القطان قال ابن معين المشمعل بن ملحان صالح إلا أن أبن إياس أوثق منه وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال___________٢ مشمعل بكسر المهملة وتشديد اللام وفي الخلاصة بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر العين الثقيلة ١٢ المصحح.." (٢)

"ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث، كان ينتحل مذهب الرأي قديما، ثم انتحل السنن، وجعل يذب عنها حتى بلغ من صلابته فيه أن أحمد بن حرب دخل واشجرد (١) ودعا الناس إلى الإرجاء فأفسد بها عالما منهم، فلما بلغ جمعة بن عبد الله ذلك، خرج على إثره إلى واشجرد فجعل يبين للناس أمرهم، ويصدهم عنه، ويخبرهم ببدعته.وقال أبو القاسم اللالكائي: يقال: إنه مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين (٢) .وقد وقع لنا حديث من روايته بعلو، كتبناه في ترجمة عيسى ابن أبي عيسى الحناط.٩٦٣ ق: جمهان أبو العلاء (٣) ، ويقال أبو يعلى مولى___________(١) قيدها ياقوت بالشين المفتوحة والجيم وراء ساكنة ودال مهملة، وقال: من قرى ما وراء النهر (معجم البلدان ٤ / ٨٩١) .(٢) وبه جزم الكلاباذي، وقال ابن عساكر في "المعجم المشتمل": مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادي الآخرة سنة ٢٣٣. ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق. قال بشار: وليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الاطعمة: باب العجوة، قال: حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر"، (٧ / ١٠٤) .(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٥/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٥/١٠

٢٣٥٩، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ٢٢٦٩، وثقات ابن حبان، الورقة: ٧٠، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١١، ومعرفة التابعين، الورقة: ٦، والكاشف: ١ / ١٨٧، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة: ١٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٨، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، ونهاية السول، الورقة: ٥٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١١ ١١٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٩١.." [1]

"قال: عقد (١) بك؟ "قلت: نعم إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعلك إن عشت أن ترى ذلك"قال: يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة"**فلما أدبرت قال: أما إنه من خير فرسان بني عامر"قال: فوالله إني بأهلي بالعود (٢) إذ أقبل راكب، فقلت: من أين؟ قال: من مكة. قلت: ما فعل الناس؟ قال: والله لقد غلب عليها محمد وقطنها. قلت: هبلتني أمي، فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها، قال أبو مسلم: قال مسدد: بلغني عن ابن المبارك. قال: اسمه شرحبيل، وإنما سمي ذا الجوشن لأنه كان ناتئ الصدر.رواه (٣) ، عن مسدد فوافقناه فيه بعلو.وأخبرنا به أبو الفرج ابن أبي عمر ابن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي ابن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال (٤) : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي نحو هذا الحديث، قال سفيان: وكان ابن ذي الجوشن جارا لأبي إسحاق لا أراه إلا سمعه (منه) (٥) ، فعلا لنا درجة أخرى مع اتصال السماع.____________(١) في المطبوع من الطبراني: عقد بك"بفتح العين المهملة، وفي مسند أحمد: فإنا نهدي لك" (٤ / ٦٨) .(٢) في المطبوع من المعجم الكبير: بالفور"مصحف.(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٨٦) في الجهاد.(٤) مسند أحمد: ٣ / ٤٨٤.(٥) إضافة من مسند أحمد.." [2]

"مروان بن معاوية، فوقع لنا بدلا عاليا.ورواه النسائي (١) ، عن دحيم، فوافقناه فيه بعلو.وأخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، وأمة الحق شامية بنت الحسن بن البكري بالقاهرة، قالا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب بدمشق، قال: أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي ببغداد، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي بمكة، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن يزيد المستملي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن المشمعل بن إياس المزني، قال: سمعت عمرو بن سليم المزني يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**العجوة** والصخرة من الجنة.رواه ابن ماجه (٢) ، عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، فوقع لنا بدلا عاليا.١٨٤٠ - د: رافع بن مكيث الجهني (٣) ، أخو جندب بن مكيث.____________(١) النسائي في الحج من سننه الكبرى (انظر تحفة الاشراف: ٣ / ١٦٤، حديث ٣٥٩٧) .(٢) ابن ماجة (٣٤٥٦) في الطب، باب: الكمأة **والعجوة**.(٣) مغازي الواقدي: ٥٥٩، ٥٦١، ٥٧١، ٧٧٠، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٢٠، ٨٩٦، ٩٧٣، ٩٩٠، ١٠٣٣،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢١/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٧/٨

وطبقات ابن سعد: ٤ / ٣٤٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٥٩، وطبقات خليفة: ١٢١، ومسند أحمد: ٣ / ٥٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٢٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٦٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٥ / الترجمة ٤٢٢ (٥ / ١٧ ط ٢) ، والاستيعاب: =." [(١)]

"روى له الجماعة.٤٣٨٠ - ق: عمرو بن سليم المزني البصري (١) .روى عن: رافع بن عمرو المزني (ق) حديث "**العجوة** والصخرة من الجنة (٢) .روى عنه: المشمعل بن إياس المزني (ق) .قال النسائي: ثقة (٣) .روى له ابن ماجه (٤) ، وقد كتبنا حديثه في ترجمه رافع بن عمرو المزني.٤٣٨١ - م س ق: عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو (٥)______________= خراش: ثقة في حديثه اختلاط (٣ / الترجمة ٦٣٨٠) ، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة من كبار التابعين.(١) تاريخ البخاري الكبير ٦ / الترجمة ٢٥٦١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٠٧،والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٢٣٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٠، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٣٨١، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٢٧٣، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤٥، والتقريب: ٢ / ٧١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣١٠.(٢) ابن ماجة (٣٤٥٦) .(٣) قال الذهبي في "الميزان" "تفرد عنه المشمعل بن إياس (٣ / الترجمة ٦٣٨١) ، وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.(٤) شطح قلم ابن المنهدس فكتب: "النسائي.(٥) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣١٦، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٨٧، والكندي: ١٥، ٤٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٨، وشيوخ أبي داود للجياني، =." [(٢)]

"بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضى (١) .٥١٠٣ - د سي: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني (٢) . وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فأتى به أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه، وسماه محمدا وحنكه بتمرة **عجوة**.روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم حديثا، وعن أبيه ثابت بن قيس بن شماس (د سي) حديثا، وعن سالم مولى أبي حذيفة حديثا.روى عنه: ابنه إسماعيل بن محمد بن ثابت، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويعقوب بن عمر بن قتادة، وابنه يوسف ابن محمد بن ثابت (دسي) .ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل______________(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر له ترجمة ولم يذكر من روى له.(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٨١، وتاريخ خليفة: ٢٤٧، ٢٤٩، وطبقاته: ٢٣٨، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ١٠٧، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١١٩٦، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٦٤، والاستيعاب: ٣ / ١٣٦٧، والكامل في التاريخ ٤ / ١١٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٢٣، والعبر: ١ / ٦٨، وتجريد أسماء الصحابة: ٢ / ٦٠٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٩٣، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٦٨، وجامع

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤/٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٧/٢٢

التحصيل، الترجمة ٦٧١، ونهاية السول، الورقة ٣١٨، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٨٤، والتقريب: ٢ / ١٤٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٩٥، وشذرات الذهب: ١ / ٧١.." (١)

"الكلام القديم، ونظم عقائد النسفي، وعقيدة في التوحيد وشرحها بشرحين، واللمعة الألمعية في قول الشافعي بإسلام القدرية، وتحقيق الفرق بين علم الجنس وبين اسمه، وإتحاف الكامل ببيان تعريف العامل، وزهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام، وحلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العام، وإتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف، والروض الأزهر في حديث من رأى منكم منكر، ورسالة في تعريف الشكر العرفي، وثمرة غريس الاغتناء بتحقيق أسباب البناء، والدر المنثور في الساجور، وإتحاف الآمال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال، وإتحاف الأحبة في الضبة أي المفضضة، ورسالة في التوجه وإتمام الأركان، ورسالة في زكاة النابت، ورسالة في ثبوت رمضان، ورسالة في أركان الحج، ورسالة في مد **عجوة** ودرهم، ورسالة في مسألة الغصب، وحاشية على شرح ابن قاسم العبادي إلى البيوع، والروض الوسيم في المفتي به من المذهب القديم، ورسالة في النذر للشريف، ورسالة في إهداء القرب للنبي عليه السلام، ورسالة في الأصولي والأصول، ورسالة في مسألة ذوي الأرحام وإتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف. وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى.الشيخ محمد بن محفوظ بن منفاخ الدمشقي الصالحي المعروف بأبي تفالةقطب الشام وبركة الأنام، صاحب الكرامات الكثيرة والكشوفات الشهيرة، والإخبارات العجيبة الواقعة المصيبة، وكان كثير الأحوال." (٢)

"وعنده مائة جارية وأربع جوار أخذهن من آبائهن لئلا يوأدن، وفيه يقول الفرزدق:جدي الذي منع الوائداتوأحيا الوئيد فلم يوأد١.وأما عمر رضي الله عنه فقد ذكر عنه أنه وأد ابنة له في الجاهلية.ولم أجد من روى ذلك عن عمر فيما اطلعت عليه من المصادر ولكني وجدت الأستاذ عباس محمود العقاد أشار إليها في كتابه عبقرية عمر، فقال: وخلاصتها: أنه رضي الله عنه كان جالسا مع بعض أصحابه إذ ضحك قليلا، ثم بكى، فسأله من حضر؟ فقال: كنا في الجاهلية نصنع صنما من **العجوة٢**، فنعبده، ثم نأكله، وهذا سبب ضحكي، أما بكائي، فلأنه كانت لي ابنة، فأردت وأدها، فأخذتها معي، وحفرت لها حفرة، فصارت تنفض التراب عن لحيتي، فدفنتها حية....وقد شكك العقاد في صحة هذه القصة لأن الوأد لم يكن عادة شائعة بين العرب وكذلك لم يشتهر في بني عدي ولا أسرة الخطاب التي عاشت منها فاطمة أخت عمر وحفصة أكبر بناته وهي التي كنى________________________١ أبو جعفر بن حبيب/ المحبر ص: ١٤١.٢
العجوة: نوع من تمر المدينة أكبر من الصيماني يضرب إلى السواد. النهاية في غريب الحديث/ ابن الأثير ٣/١٨٨.." (٣)

"حضرنا ونحن نرى أن ثم قسما. فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر **عجوة** فقال: "كلوا من وليمة أمكم" ١.زياد ضعيف.أحمد بن محمد الأزرقي: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ابن عمر قال: لما اجتلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صفية رأى عائشة متنقبة في وسط النساء فعرفها فأدركها فأخذ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٢/٢٤

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/١٣٢٤

(٣) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه عبد السلام بن محسن آل عيسى ١١١/١

بثوبها فقال: "يا شقيراء كيف رأيت"؟ قالت: رأيت يهودية بين يهوديات٢.وعن عطاء بن يسار قال: لما قدم رسول الله من خيبر ومعه صفية أنزلها. فسمع بجمالها نساء الأنصار فجئن ينظرن إليها وكانت عائشة متنقبة حتى دخلت فعرفها فلما خرجت خرج فقال: "كيف رأيت؟ " قالت: رأيت يهودية قال: "لا تقولي هذا فقد أسلمت"٣.مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن ابن المسيب قال: قدمت صفية وفي أذنيها خرصة من ذهب فوهبت لفاطمة منه ولنساء معها.الحسن بن موسى الأشيب: حدثنا زهير، حدثنا كنانة قال: كنت أقود بصفية لترد، عن عثمان فلقيها الأشتر فضرب وجه بغلتها حتى مالت فقالت: ذروني لا يفضحني هذا ثم وضعت خشبا من منزلها إلى منزل عثمان تنقل عليه الماء والطعام.الواقدي: حدثنا محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن آمنة بنت قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللائي زففن صفية يوم دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم.وقبرها بالبقيع.وقد أوصت بثلثها لأخ لها يهودي وكان ثلاثين ألفا.ورد لها من الحديث عشرة أحاديث منها واحد متفق عليه.______________١ ضعيف: أخرجه ابن سعد "٨/ ١٢٤" وأحمد "٣/ ٣٣٣" وأبو يعلى "٢٢٥١" من طريق ابن جريج، أخبرني زياد بن إسماعيل، به.قلت: إسناده ضعيف، آفته زياد بن إسماعيل المخزومي، فإنه سيئ الحفظ كما قال الحافظ في "التقريب". وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند أحمد فأمنا شر تدليسه، وتبقى علة زياد هذا ليظل الحديث يرزح تحت أسر الضعف ولا فكاك له.٢ ضعيف: أخرجه ابن سعد "٨/ ١٢٥-١٢٦"، وفي إسناده انقطاع بين عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة، وبين ابن عمر، فإن عبد الرحمن هذا من الطبقة الثامنة، وهي الطبقة الوسطى من كبار أتباع التابعين، فبينه وبين ابن عمر مفاوز وقفارات تنقطع دونها أعناق المطي.٣ ضعيف جدا: أخرجه ابن سعد "٨/ ١٢٦" وفيه الواقدي، وهو متروك. وهو مرسل.." (١)

"عارية فمنعوها وطلبت منهم فشق عليهم. فقال: ما أنصفوا قالت: فإن ابنك كان عارية من الله فقبضه فاسترجع وحمد الله.فلما أصبح غدا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما رآه قال: "بارك الله لكما في ليلتكما".فحملت بعبد الله بن أبي طلحة فولدت ليلا فأرسلت به معي وأخذت تمرات عجوة فانتهيت به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يهنأ أباعر له ويسمها فقلت: يا رسول الله ولدت أم سليم الليلة.فمضغ بعض التمرات بريقه فأوجره إياه فتلمظ الصبي فقال: "حب الأنصار التمر" فقلت: سمه يا رسول الله. قال: " هو عبد الله" ١سمعه الأنصاري وعبد الله بن بكر منه.وروى سعيد بن مسروق الثوري، عن عباية بن رفاعة قال: كانت أم أنس تحت أبي طلحة ... ، فذكر نحوه. وفيه فقال رسول الله: "اللهم بارك لهما في ليلتهما" ٢.قال عباية: فلقد رأيت لذلك الغلام سبع بنين كلهم قد ختم القرآن. رواه أبو الأحوص عنه.روت: أربعة عشر حديثا اتفقا لها على حديث وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديثين.______________١ صحيح: أخرجه ابن سعد "٨/ ٤٣١-٤٣٢" أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن بكر السهمي قالا: حدثنا حميد قال: قال أنس: فذكره في حديث طويل.وأخرجه البخاري "٥٤٧٠" حدثني مطر بن الفضل، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، به في حديث طويل.وأخرجه مسلم "٢١٤٤" من طريق بهز،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٤٨٨

حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، به.٢ صحيح: أخرجه مسلم "٢١٤٤" "٣٢" من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن مما كان. فقربته إليه العشاء فتعشى. ثم أصاب منها. فلما فرغ قالت: واروا الصبي. فلما أصبح أبو طلحة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: "أعرستم الليلة"؟ قال: نعم. قال: "اللهم بارك لهما". فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة: احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "أمعه شيء"؟ قالوا: نعم. تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها في الصبي، ثم حنكه، وسماه عبد الله.." (١)

"عليها أبو عبيدة بن الجراح، فهو أول من عمل نيابة دمشق من هذه الأمة (١) .وله أحاديث يسيرة: فله حديثان في (الصحيحين) ، وانفرد البخاري له بحديث (٢) .روى عنه: ابن عمر، وأبو الطفيل، وعمرو بن حريث، وزر بن حبيش، وأبو عثمان النهدي، وعروة بن الزبير، وعبد الله بن ظالم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وطائفة.قرأت على أحمد بن عبد الحميد، أخبركم الإمام أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وست مائة، أخبرتنا شهدة بنت أحمد الكاتبة بقراءتي، أنبأنا طراد بن محمد الزينبي، أنبأنا ابن رزقويه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو:عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين) .أخرجه: البخاري (٣) من طريق ابن عيينة، فوقع لنا بدلا عاليا.______________(١) في " الاستيعاب " لابن عبد البر ٤ / ١٨٨، و" الإصابة " ٤ / ١٨٨.(٢) سترد هذه الأحاديث خلال الترجمة.(٣) أخرجه أحمد ١ / ١٨٧، ١٨٨، والبخاري (٤٤٧٨) في التفسير: باب وظللنا عليكم الغمام، و (٤٦٣٩) فيه: باب (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ...) ، و (٥٧٠٨) في الطب: باب المن شفاء للعين، ومسلم (٢٠٤٩) في الاشربة: باب فضل الكمأة ومداواة العين بها، والترمذي (٢٠٦٧) في الطب: باب ما جاء في الكمأة **والعجوة**.." (٢)

"عبد العزيز بن المختار: عن يحيى بن أبي إسحاق:قال لي أنس: أقبلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنا وأبو طلحة، وصفية رديفته، فعثرت الناقة، فصرع، وصرعت.فاقتحم أبو طلحة عن راحلته، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: يا نبي الله، هل ضرك شيء؟قال: (لا، عليك بالمرأة) .فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه، وقصد نحوها، فنبذ الثوب عليها، فقامت، فشدها على راحلته؛ فركبت، وركب النبي (١) -صلى الله عليه وسلم-.ابن جريج: عن زياد بن إسماعيل، عن سليمان بن عتيق، عن جابر:أن صفية لما أدخلت على النبي -صلى الله عليه وسلم- فسطاطه، حضرنا، فقال: (قوموا عن أمكم) .فلما كان العشي حضرنا، ونحن نرى أن ثم قسما.فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي طرف ردائه نحو من مد ونصف من تمر **عجوة**، فقال: (كلوا من وليمة أمكم (٢)) .زياد: ضعيف.أحمد بن محمد الأزرقي:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٥٣٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١/١٢٥

حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ابن عمر، قال:لما اجتلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صفية، رأى عائشة متنقبة في وسط النساء، فعرفها، فأدركها، فأخذ بثوبها، فقال: (يا شقيراء، كيف______________(١) أخرجه ابن سعد في " الطبقات ٨ / ١٢٤، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري ٦ / ١٣٤من طريق علي، عن بشر بن المفضل، عن يحيي بن أبي إسحاق، عن أنس، وأخرجه مسلم (١٣٦٥) (٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ١٢٤، وأحمد ٣ / ٣٣٣، وإسناده ضعيف لضعف زياد بن إسماعيل، فإنه وإن أخرج له مسلم سيئ الحفظ، وراويه عنه ابن جريج مدلس وقد عنعن.وقول الهيثمي في " المجمع " ٩ / ٢٥١ بعد أن نسبه لأحمد: ورجاله رجال الصحيح، لا يعني أن السند صحيح، فإن ابن جريج يخرج له الشيخان إلا ما صرح فيه بالسماع.." [1]

"وروى: عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال:ولدت أمي، فبعثت بالولد معي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت: هذا أخي.فأخذه، فمضغ له تمرة، فحنكه بها (١) .قال حميد: قال أنس: ثقل ابن لأم سليم، فخرج أبو طلحة إلى المسجد، فتوفي الغلام، فهيأت أم سليم أمره، وقالت: لا تخبروه.فرجع، وقد سيرت له عشاءه، فتعشى، ثم أصاب من أهله، فلما كان من آخر الليل، قالت:يا أبا طلحة! ألم تر إلى آل أبي فلان استعاروا عارية، فمنعوها، وطلبت منهم، فشق عليهم؟فقال: ما أنصفوا.قالت: فإن ابنك كان عارية من الله، فقبضه.فاسترجع، وحمد الله، فلما أصبح غدا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما رآه، قال: (بارك الله لكما في ليلتكما) .فحملت بعبد الله بن أبي طلحة، فولدت ليلا، فأرسلت به معي، وأخذت تمرات عجوة، فانتهيت به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يهنأ أباعر له، ويسمها، فقلت: يا رسول الله! ولدت أم سليم الليلة.فمضغ بعض التمرات بريقه، فأوجره إياه، فتلمظ الصبي، فقال:______________(١) أخرجه ابن سعد ٨ / ٤٣١ من طريق خالد بن مخلد، عن محمد بن موسى بهذا الإسناد، وتمامه: فتلمظ الصبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حب الانصار للتمر " وأخرجه مسلم (٢١٤٤) في الآداب، من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال: هل معك تمر؟ فقلت: نعم، فناولته تمرات، فألقاهن في فيه، فلاكهن، ثم فغرفا الصبي، فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " حب الانصار التمر " وسماه عبد الله.ويتلمظ: يحرك لسانه يتتبع ما في فيه من آثار التمر استطابة له، وتلذذا به.." [2]

"قلت: كان يظنه من يراه مصروعا، فيجلس فوقه ليرقيه، أو نحو ذلك.عطاء بن السائب: عن عامر، عن أبي هريرة، قال:كنت في الصفة، فبعث إلينا رسول الله بتمر عجوة، فكنا نقرن التمرتين من الجوع، وكان أحدنا إذا قرن، يقول لصاحبه: قد قرنت، فاقرنوا (١) .عمر بن ذر: حدثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال:والله إن كنت لأعتمد على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت على طريقهم، فمر بي أبو بكر، فسألته عن آية في كتاب الله، ما

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٢٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٣١٠

أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، فمر عمر، فكذلك، حتى مر بي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فعرف ما في وجهي من الجوع، فقال: (أبو هريرة) .قلت: لبيك يا رسول الله.فدخلت معه البيت، فوجد لبنا في قدح، فقال: (من أين لكم هذا؟) .قيل: أرسل به إليك فلان.فقال: (يا أبا هريرة، انطلق إلى أهل الصفة (٢) ، فادعهم) .وكان أهل الصفة أضياف الإسلام، لا أهل ولا مال، إذا أتت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– صدقة، أرسل بها إليهم، ولم يصب منها شيئا، وإذا جاءته هدية أصاب منها، وأشركهم فيها،______________(١) أخرجه ابن حبان في " صحيحه " (١٣٥٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي هريرة.وعطاء بن السائب قد اختلط، وجرير ممن سمع منه بعد الاختلاط، وذكره الحافظ في الفتح ٩ / ٤٩٤ في الاطعمة عن ابن حبان، وسكت عليه، وهو في " تاريخ دمشق " لابن عساكر ١٩ / ١١١ / ١.(٢) الصفة: كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة يكون فيها فقراء المهاجرين، ومن لا منزل له منهم، وأهلها منسوبون إليها.وكان أهل الصفة يقومون بفروض عظيمة، منها تلقي القرآن والسنة، فكانت الصفة مدرسة الإسلام، ومنها حراسة النبي صلى الله عليه وسلم، ومنها الاستعداد لتنفيذ أوامره وحاجاته في طلب من يريد طلبه من المسلمين وغير ذلك، وكانوا قائمين بهذه الفروض عن المسلمين.." (١)

"وقال أبو الدرداء رضي الله عنه، تفكر ساعة خير من قيام ليلة.وعن عوف بن مالك، أنه رأى في المنام قبة من آدم، ومرجا أخضر، وحول القبة غنم ربوض، تجتر وترعى **العجوة**، فقلت: لمن هذه القبة؟ قيل: لعبد الرحمن بن عوف، وانتظرنا حتى خرج فقال: يا عوف، هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه البنية لرأيت ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك، أعده الله لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر.وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: إنك لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك، فتكون لها أشد مقتا منك للناس.وقال: ويل لمن لا يعلم، ولو شاء الله لعلمه، وويل لمن يعلم ولا يعمل، سبع مرات.وقال: ابن آدم عليك نفسك، فإنه من تتبع ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه.." (٢)

"إلاالعين التي بالسويداء فإني عمدت إلى أرض براح ليس فيها لأحد من المسلمين ضربة سوط فعملتها من صلب عطائي الذي يجمع لي مع جماعة المسلمين فجاءته غلتها مائتا دينار وجراب فيه تمر صيحاني وتمر **عجوة** فقال هات اصبب للقوم من هذه **العجوة** فهي أبرد وأصح قال وسمع النساء بمال قد قدم عليه فأرسلن إليه بابن له غلام ليعطيه من ذلك المال فلما جاء الغلام قال احفنوا له من ذلك التمر فحفنوا له من ذلك فخرج الغلام فرحا حت لما انتهى إلى النساء فرأين التمر ضربن الغلام ثم قلن له اذهب فانثره بين يديه فأقبل الغلام فنثره بين يديه وأهوى بيديه إلى الذهب فقال عمر للوليد بن هشام من آل أبي معيط أمسك يديه يا وليد فأمسك يديه الوليد ودعا عمر بدعاء له كثير وكان من دعائه اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بغض إلى هذا الغلام هذا الذهب كما حببتها إلى فلان ابن فلان أرسل يديه يا وليد فارتعشت يداه فما مس منها دينارا وانصرف فقال له رجل لقد استجيب

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٥٩١

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٥٥٥

لك يا أمير المؤمنين ثم قال عمر أخرجوا زكاة هذه المائتي دينار فقال الرسول يا أمير المؤمنين لقد أخذ خرص هذا الحائط قال يا بني ليس هذا من عملك قال فأخرجوا خمسة دنانير ثم قال دلوني على رجل أعمى ليس له قائد قال بينما القوم يتذاكرون إذ قال عمر لقد وقعت عليه وقد ذكرته وهو الشيخ الجزري الأعمى يأتي في الليلة المظلمة الماطرة يتكمه ليس له قائد أخرجوا له ثمن قائد لا كبير يقهره ولا صغير يضعف عنه قال فأخرجوا له منها خمسة وثلاثين دينارا قال ثم دعا عمر بالذي يقوم على نفقة أهله فقال له خذ هذه الذهب فأنفقها على عيالنا إلى أن يخرج لي عطائي مع." (١)

"حديث أكل العنب خرطا يرمي دقله حتى إنه يتحدر على لحيته كتحدر اللؤلؤلم أجد ما بعد قوله خرطاحديث كان أحب الطعام إليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعلحديث كان يحب القرعحديث عائشة إذا طبختم قدرا فأكثروا فيها من الدباء فإنها تشد قلب الحزينحديث كان يأكل لحم الطير الذي يصاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب أن يصاد له ويؤتى به فيأكلهحديث كان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه رفعا ثم ينتهشه انتهاشاحديث دعا في **العجوة** بالبركةحديث كان يحب من البقول الهندبا والباذروج والبقلة الحمقاء التي يقال لها الرجلةحديث كان لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراثحديث كان يعاف الطحال ولا يحرمهحديث كان يعلق الصفحةحديث كان يعلق أصابعه حتى تحمرحديث كان إذا أكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلا ثم يمسح بفضل الماء على وجهه." (٢)

"وأن القاضي المعزول لا يحلف وهو رأي الإصطخري واستحسنه الرافعي في المحرروأنه إذا استعدى على حاضر في البلد وقعت الإجارة على عينه وكان حضوره مجلس الحكم يعطل حق المستأجر لم يحضره حتى تنقضي مدة الإجارةوأن السيد يحلف إذا ادعت أمته الاستيلاد ليمنع من بيعها وتعتق بالموت قال وقول الرافعي والنووي وابن الرفع لا يحلف محمول على ما إذا كانت المنازعة لإثبات النسبوأنه يصح قسمة الحديقة القابلة لقسمة التعديل المساقى عليها قبل انقضاء مدة المساقاة ويجبر الممتنع ولا يشترط رضا العامل قال ولكن يحذر من الربا بأن تجري القسمة بعد وجود الثمرة ويقع في كل من النصيبين فيصير بيع نخل ورطب بمثله وهو باطل من قاعدة مد **عجوة** وبناه على أصله أنه لا يصح بيع الأشجار المساقى عليهاوالرافعي شبهه ببيع المستأجر ونقل فيه تفصيلا عن صاحب التهذيب استحسنه النوويوابن الرفعة ألحقه ببيع الثوب عند القصار الأجير على قصارتهوالشيخ الإمام خالف كلامهم أجمعين واختار الصحة والقسمة ثم وجد ذلك منصوصا في البويطيوأن قسمة الرطب والعنب على الشجر ممتنعة ولو قلنا القسمة في ذلك إفراز وهو ما رجحه المحاملي وقال إنه المنصوص والبغوي وغيرهما." (٣)

---

(١) سيرة عمر بن عبد العزيز ابن عبد الحكم، أبو محمد ص/٤٦

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٣٢٦/٦

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٢٥٧/١٠

"حدثنا إسماعيل، قال: ثني أبي، قال: ثنا الحسين بن حفص، قال: ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن عمر بن عبد العزيز، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل سبع تمرات **عجوة** مما بين لابتي المدينة حين يصبح، لم يضره سم حتى يمسي»." (١)

"حدثنا أحمد بن محمد، قال: ثنا عباس، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الحسن بن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: " لم يبق في الدنيا شيء من الجنة إلا ثلاثة أشياء: غرس **العجوة**، والحجر الأسود، وماءان من ماء الجنة يصب في ماء الفرات كل يوم ثلاث مرات "، فقال رجل: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أنا ما طهوي، قال: فأعاد عليه الرجل، أأنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أنا ما طهوي، قال العباس: سمعت أبا عبيد، يقول: قوله: أنا ما طهوي، قال: يقول فأنا ما عملي -[٥٢٣]-، وما صنعتي، إن لم أكن قد أحكمت لكم هذا وأنضجته كما أنضجت الطهاة اللحم، والطهاة الطباخون." (٢)

"الباب السابعطبقات الأطباء الذين كانوا في أول ظهور الإسلام من أطباء العرب وغيرهمالحرث بن كلدة الثقفي كان من الطائف وسافر في البلاد وتعلم الطب بناحية فارس وتمرن هناك وعرف الداء والدواءوكان يضرب بالعود تعلم ذلك أيضا بفارس واليمنوبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنهموقال له معاوية ما الطب يا حارث فقال الأزم يعني الجوعذكر ذلك ابن جلجلوقال الجوهري في كتاب الصحاح الأزم المسك يقال أزم الرجل عن الشيء أمسك عنهوقال أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيهوفي الحديث أن عمر رضي الله عنه سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الأزميعني الحميةقال وكان طبيب العربويروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه مرض بمكة مرضا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أدعوا له الحرث بن كلدة فإنه رجل يتطببفلما عاده الحرث نظر إليه وقال ليس عليه بأس اتخذوا له فريقة بشيء من تمر **عجوة** وحلبة يطبخان فتحساها فبرئ." (٣)

"فظن ثابت أن هذا الكلام متن الإسناد الذي كان شريك ابتدأ به فحدث به عن شريك وضعفه ثابت نسبة فزعم هذا الرجل أن عبد الله بن شبرمة الشريكي حدث به أيضا عن شريك فقرأت على أبي الحسن الجزري عن أحمد بن محمد المؤذن أن ابن خليل الحافظ أخبرهم أنا الجمال أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الملك بن سليمان العثماني قدم علينا من البصرة حدثنا محمد بن عبد السلام ثنا عبد الله بن شبرمة الكوفي ثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة قلت: فكان الدارقطني ما خبره.٨٩٢ - "محمد" بن عبد السلام بن سعيد التنوخي عن عبد الله بن عمر أن المديني عن أبيه عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه أكثر غرس الجنة **العجوة** ورواه الدارقطني في الغرائب عن أبي طالب الحافظ عن يحيى بن محمد بن حشيش المقري

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٨٢/٣

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥٢٢/٣

(٣) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ابن أبي أصيبعة ص/١٦١

القيرواني عنه وقال: لا يثبت ورواته مجهولون ثم ظهر لي أن محمد بن عبد السلام ثقة معروف وهو ابن سحنون فإن اسم سحنون عبد السلام بن سعيد وسحنون لقبه كما تقدم في ترجمته وابنه محمد من كبار العلماء بالمغرب.٨٩٣ - "محمد" بن عبد الصمد بن جابر حدث عن أبيه وعنه أحمد بن يونس الضبي الأصبهاني صاحب مناكير ولم يترك حديثه.٨٩٤ - "محمد" بن عبد العزيز العوفي قال أبو حاتم مجهول قلت: يحتمل أن يكون الذي بعده.٨٩٥ - "محمد" بن عبد العزيز بن عمر الزهري روى عن أبيه والزهري وغيرهما." (١)

"فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر: "جد له، فأوف له الذي له". فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا١، وفضلت / [١٤٥ / أ] له سبعة عشر وسقا، فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان، فوجده يصلي العصر، فلما انصرف أخبره بالفضل، فقال: "أخبر بذلك ابن الخطاب"، فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر: "لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها"٢.وفي رواي ة: ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: "اسمع - وهو جالس - يا عمر". فقال عمر: "ألا يكون؟ قد علمنا أنك رسول الله، والله إنك لرسول الله"٣وفي رواية قال: "إذا جددته فوضعته في المربد٤ آذني ". فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة، ثم قال: "ادع غرماءك فأوفهم"، فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته، وفضل ثلاثة عشر وسقا، سبعة عجوة وستة لون٥، أو ستة عجوة وسبعة لون، فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك، فقال: "ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما"، فقالا: "لقد علمنا إذا صنع رسول الله ما صنع أن سيكون ذلك"٦.__________١ الوسق: ستون صاعا. (القاموس ص ١١٩٩) .٢ البخاري: الصحيح، كتاب الاستقراض ٢/٨٤٤، رقم: ٣.٢٢٦٦ البخاري: الصحيح، كتاب الهبة ٢/٩١٩، رقم: ٤.٢٤٦١ مربد التمر: جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد لييبس. (لسان العرب ٣/١٧١) .٥ اللون: الدقل من النخل. (القاموس ص ١٥٩٠) .٦ البخاري: الصحيح، كتاب الصلح ٢/٩٦٥، رقم: ٢٥٦٢.." (٢)

"من دروع بدر فعلت، فقلت: ما كنت لأقايضك اليوم بغيره. قال: فلا حاجة لي فيه، ثم قال: يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟ قلت: لا، قال: لم؟ قلت: إني رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟ قال: قلت: قد بلغني. قال: قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: لعلك إن عشت أن ترى ذلك ثم قال: يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة. فلما أدبرت قال: أما إنه من خير بني عامر. قال: فوالله إني لبأهلي بالعود إذ أقبل راكب فقلت: من أين؟ قال: من مكة. قلت: ما فعل الناس؟ قال: غلب عليها محمد. قال: فقلت: هبلتني أمي، فوالله لو أسلم يومئذ ثم أسله الحيرة لأقطعنيها.وإنما نسب الضبابي لأن أحد ولد عمرو بن معاوية يقال له: ضب، فنسب إلى ذلك.وإنما سمي ذو الجوشن من اجل أن صدره كان ناتئا.قال أبو إسحاق: كان الشمر بن ذي الجوشن الضبابي يصلي

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥/٢٥٩

(٢) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ابن المِبْرَد ٣/٩٧٤

معنا الفجر ثم يقعد حتى يصبح ثم يصلي ثم يقول: اللهم، إنك شريف تحب الشرف، وإنك تعلم أني شريف فاغفر لي. قلت: كيف يغفر الله لك وقد خرجت إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعنت على قتله؟! قال: ويحك، فكيف نصنع؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر، فلم نخالفهم ولو خالفناهم كنا شرا من هذه الحمر السقاة.قال أبو إسحاق: رأيت قاتل الحسين بن علي شمر بن ذي الجوشن، ما رأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره.قال محمد بن عمرو بن حسن: كنا مع الحسين عليه السلام بنهري كربلاء فنظر إلى شمر بن ذي الجوشن فقال: صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي. وكان شمر أبرص.." (١)

"فارتحلوا، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ، ثم نودى بالصلاة فصلى بالناس. فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس، فقال: ما يمنعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: يا رسول الله، أصابتني الجنابة ولا ماء.قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك. ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكى إليه العطش، ثم دعا فلانا وكان يسميهم أبو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال: اذهبا وابغيا الماء. قال: فانطلقنا فتلقينا امرأة بين مزداتين أو سطيحتين، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف. قال: فقالا: انطلقي. فقالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: هذا الذي يقال له الصابئ؟ قالا: هو الذي تعنين. فانطلقي. فجآ بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث. قال: فاستنزلها عن بعيرها، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، أو السطيحتين، ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ثم نادى في الناس أن استقوا واسقوا، قال: فسقى من شاء، واستقى من شاء. قال: وكان آخر ذلك أن أعطى من أصابته الجنابة إناء من ماء. قال: اذهب فأفرغه عليك. قال: والمرأة قائمة تنظر ما يفعل بمائها.قال: وايم الله لقد أقلع عنها حين أقلع، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملا منها حين ابتدئ فيها. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجمعوا لها، فجمع لها من بين **عجوة** ودقيقة وسويقة، حتى جمعوا لها زادا، فجعلوه في ثوب، فحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعلمين والله إنا ما رزأناك من مائك شيئا، ولكن الله هو سقانا. قال: فأتت أهلها، وقد احتبست عليهم فقالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، أتاني رجلان فذهبا بي إلى الذي يقال له الصابئ ففعل بمائي كذا وكذا، بالذي قد كان. فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه بأصبعيها الوسطى والسبابة، ترفعها إلى السماء تعني السماء والأرض، أو أنه لرسول الله حقا. قال: فكان المسلمون يغيرون على المشركين حولها ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه. فقالت تومئ لقومها: ما أرى هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، هل لكم في الإسلام فأطاعوها، فجاؤوا جميعا فدخلوا في الإسلام.." (٢)

"وعن أنس قال: لقد سقيت بقدحي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن والماء والعسل والنبيذ. وعن ابن عباس عباس قال: كانت للنبي صلى الله عليه وسلم منائح، سبعة أعنز، ترعاهن أم أيمن. قال: وقال عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال: كانت منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بأحد، وتروح كل ليلة على

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٣٢/١٠

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٥٧/٢

بيته في البيت الذي يدور فيه، وسماهن إبراهيم بن عبد الله بن عنبسة بن غزوان. قال: كن سبع منائح: **عجوة**، وزمزم، وسقياء، وبركة ووروسة، وأطلال، وأطراف. وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس تحت العمائم، وبغير العمائم، ويلبس ويلبس العمائم بغير قلانس. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس القلانس اليمانية وهن البيض المضرية، ويلبس ذوات الآذان في الحرب. منها ما يكون من السيجان الأخضر، وكان ربما نزع قلنسوته، فجعلها سرة بين يديه. وهو يصلي. وكان من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربعة أسياف: المخذم والرسوب، أهداهما له زيد الخيل الطائي حين وفد عليه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الخير. وكان له أيضا العضب، وذو الفقار صار إليه يوم بدر. كان للعاص بن منبه بن الحجاج، وكان لا يفارقه في الحرب، وكان قباع سيفه وقائمته وحلقته وذؤابته وبكراته ونعله من فضة. وكان له حلقتان في الحمائل في موضعها من الظهر. وكانت له أربعة أدراع: ذات الوشاح، والبتراء، وذات المراسي، والخرنق. وكانت له اربعة أفراس: المرتجز، وذو العقال، والسكب والسبحى، ويقال البحر. وكان يركب البحر. وكان كميتا.." (١)

"وتبغر **العجوة**، فقلت: لمن هذه؟ فقيل لي: لعبد الرحمن بن عوف؛ فانتظرته حتى خرج من القبة قال: ياعوف بن مالك، هذا ما أعطانا الله سبحانه بالقرآن، فلو أشرفت على هذه الثنية لرأيت ما لم تر عينك، ولسمعت ما لم تسمع أذنك، ولا يخطر على قلبك، أعده الله عز وجل لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر.وعن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يعظم حلمك، ويكثر علمك، وأن تباري الناس في عبادة الله؛ وإذا أحسنت حمدت الله، وإذا أسأت استغفرت الله.وعن أبي الدرداء أنه قال: لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا؛ فقلت: وما هن؟ فقال: لولا وضع وجهي للسجود لخالقي في اختلاف الليل والنهار لحياتي؛ وظمأ الهواجر؛ ومقاعدة قوم ينتقون الكلام كما تنتقي الفاكهة، وتمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة، حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال، خشية أن يكون حراما، حاجزا بينه وبين الحرام. إن الله تبارك اسمه قد بين للعباد الذي هو مصيرهم إليه، قال الله عز وجل: " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه، ولا شيئا من الخير أن تفعله.قال أبو الدرداء: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.قال أبو الدرداء: ثلاث من ملاك أمرك يا بن آدم: لاتشك مصيبتك؛ وأن لا تحدث بوجعك؛ وأن لا تزكي نفسك بلسانك.." (٢)

"محمد بن توبةأبو بكر الطرسوسي الزاهد سكن دمشق.حدث محمد بن توبة، عن روح، عن عمر بن سعيد قال: أهدى عبد الله بن عامر بن كريز إلى عائشة هدية، فظنت أنه عبد الله بن عمرو، فردتها، وقالت: يتتبع الكتب، وقد قال الله عز وجل: " أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم "، فقيل لها: إنه عبد الله بن عامر، فقبلتها.محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيسابن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ولد على

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٦٤/٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٧/٢٠

عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وحنكه بريقه، وكانت له بدمشق دار، على ما قيل.قال ابن منده: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تصح له صحبة.حدث محمد بن ثابت بن قيس: أن أباه ثابتا فارق أمه جميلة، وهي حاملة بمحمد، فلما وضعت، حلفت ألا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرقة، فأخبره بالقصة. فقال: أدنه مني. قال: فأدنيته منه. فبزق في فيه، وسماه محمدا، وحنكه بتمرة عجوة، وقال: اذهب به فإن الله عز وجل رازقه.." (١)

"عبد الأشهل ألا ترون إلى حليفكم ما صنع " قالوا: وما صنع يا رسول الله؟ فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال: " اكفونيه يا بني عبد الأشهل، فإن الله عز وجل قد أمرني بقتله فاقتلوه " قالوا: يا رسول الله نفعل ونطيع أمرك، فإن فيهم أخاه من الرضاعة ومولاه في الحلف دوننا محمد بن مسلمة وهو لهم غير متهم؛ ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، فانطلق خمسة رهط: ثلاثة من بني عبد الأشهل أحدهم عمرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ، ومن بني حارثة بن الحارث رجلان محمد بن مسلمة وأبو عبس بن جبر، قالوا: يا رسول الله ائذن لنا فلننل منك عند الرجل؛ فأذن لهم، فانطلقوا ليلا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فأتوا كعبا وقد أخذ مضجعه فنادوه: يا أبا الأشرف، فسمع كعب الصوت فوثب وأخذت امرأته بجانب ثوبه فقالت: إني لأرى حمرة الدم من هذا الصوت قبل أن يكون، إنه لصوت مريب؛ وأمر محمد بن مسلمة أصحابه فاختبأوا، فضرب كعب يد امرأته فأرسلته، وقال لها: لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب؛ فأشرف فنظر فقال: من هذا؟ فقال: أخوك محمد بن مسلمة؛ قال لامرأته: لا تخافي هو أخي محمد بن مسلمة فقال كعب ورحب به: ما حاجتك يا أخي؟ قال: أخذنا هذا الرجل بالصدقة ولا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقا من تمر وأرهنك به رهنا إلى أن يدرك ثمرنا؛ فضحك كعب وقال: أم والله إن كنت لأعلم أن أمرك وأمر أصحابه سيصير إلى ما أرى، وما كنت أحب أن أراه، ولقد كنت تعلم يا محمد أنك كنت من أكرم أهل البلد علي وأحبهم إلي، ولقد كان الذي كان من أمرك وما على الأرض شيء كنت أمنعكه، فأما إذ فعلت الذي فعلت فلست مصيبا عندي خيرا أبدا، ما دمت على الذي أنت عليه، ولقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبدا إلا شرا فأتني برهن وثيق؛ قال: فخذ من أي تمر شئت؛ قال: عندي عجوة يغيب فيها الضرس؛ قال: أي الرهن تريد يا أبا الأشرف؟ قال: تأتيني بامرأتك قال: لم أكن لأرهنك امرأتي وأنت أشب أهل المدينة وأحسنهم وجها وأطيبهم ريحا وأكرمهم حسبا، فتدركني الغيرة، ولكن غير هذا؛ قال: فارهني ابنك قال محمد: إني لأستحيي أن أعير بذلك، أني رهنت ابني بوسق من تمر، ولكن أرهنك درعي الفلانية؛ قال: أين هي؟ قال: هي هذه انزل فخذها؛ فنزل؛ وكان محمد قال لأصحابه: لا يأتي منكم أحد حتى أؤذنه؛ فنزل كعب." (٢)

"وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر، وكانت العجوة من الجنة مع نوح في السفينة ".قالوا: وحمل في السفينة من كل زوجين اثنين، وحمل من الهدهد زوجين، وجعل أم الهدهد فضلا على زوجين، فماتت في السفينة قبل أن تظهر الأرض، فحملها الهدهد، وطاف بها الدنيا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٥٥/٢٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢١٨/٢٣

ليصيب لها مكانا ليدفنها فيه، فلم يجد طينا ولا ترابا، فرحمه ربه، فحفر لها في قفاه قبرا، فدفنها فيه، فذلك الريش الناتئ في قفا الهدهد موضع القبر، فلذلك نتأ أقفية الهداهد.وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنزل الله سفية من الريح إلا بمكيال، ولا قطرة من الماء إلا بمثقال، إلا يوم نوح وعاد، فإن الماء يوم نوح طغى على الخزان، فلم يكن لهم عليه سبيل "، ثم قرأ: " إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية "، " وإن الريح يوم عاد عتت على الخزان "، ثم تلا: " عاتية ".وعن ابن عباس قال: لولا ماء الأرض استقبل ماء السماء فرد شدته لخرق الأرض ماء السماء حتى يتركها كهيئة الغربال، فلا ينتفع بها، ولكن صنعه كيف شاء وما شاء عز وجل.وسئل ابن عباس: كيف كانوا يعرفون مواقيت الصلاة في السفينة؟ قال: أعطى الله نوحا خرزتين، إحداهما: بياضها كبياض النهار، والأخرى سوادها كسواد الليل، فإذا أمسوا غلب سواد هذه بياض هذه، وإذا أصبحوا غلب بياض هذه سواد." (١)

"وقدمت المدينة مهاجرا، فصليت الصبح وراء سباع، فقرأ في السجدة الأولى سورة مريم، وفي الآخرة " ويل للمطففين " فقال أبو هريرة: فقلت: ويل لأبي فل؛ لرجل كان بأرض الأزد، وكان له مكيالان: مكيال يكتال به لنفسه، ومكيال يبخس به الناس. قال قيس: أتينا أبا هريرة نسلم عليه. فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، فما كانت سنوات قط أعقل منهن ولا أحب إلي أن أعي ما يقول فيهن الحديث. وعن أبي هريرة قال: لقد رأيتني وأنا أصرع بين القبر والمنبر حتى يقول الناس: مجنون، وما بي جنون، إن هو إلا الجوع. وعن أبي هريرة قال: كنت في الصفة يعني من أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة. فكنا نقرن التمرتين من الجوع. فكان أحدنا إذا قرن يقول لصاحبه:إني قد قرنت فاقرنوا. وعن أبي هريرة قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال، ووالله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله، وما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر عمر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وقال: أبا هر! فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: الحق. ومضى فاتبعته، ودخل منزله، فاستأذنت فأذن لي، فوجد لبنا في قدح. فقال: من أين هذا اللبن لكم؟ فقيل: أهداه لنا فلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا هر، قلت: لبيك يا رسول الله. قال: الحق إلى أهل." (٢)

"المكندس وجبل الورس باليمن وفدك وقطائع اليمامة، فخرج من ذلك كله ورده إلى المسلمين إلا أنه ترك عينا بالسويداء كانت تأتيه غلتها كل سنة مئة وخمسين دينارا، وأقل وأكثر، فذكر له يوما مزاحم أن له نفقة أهله قد فنيت. فقال: حتى تأتي غلتنا، فقدم قيمه بغلته وبجراب صيحاني، وبجراب تمر عجوة، فنثره بين يديه، وسمع أهله بذلك، فأرسلوا ابنا له صغيرا فحفن له من التمر، فانصرف ولم ينشب أن سمعنا بكاءه، ويضرب، ثم أقبل يؤم الدنانير فقال: أمسكوا يديه. ورفع يديه فقال: اللهم، بغضها إليه كما حببتها إلى موسى بن نصير، ثم قال: خلوه. فكأنما يرى به عقارب. ثم قال: انظروا

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٠٤/٢٦

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٨٢/٢٩

الشيخ الجزري المكفوف الذي يغدو إلى المسجد بالأسحار فخذوا له ثمن قائد لا كبير فيقهره ولا صغير فيضعف عنه. ففعلوا. ثم قال لمزاحم: شأنك بما بقي فأنفقه على أهلك.رجل من بني مروان بن الحكمقال عمر بن عبد العزيز لآذنه: لا يدخلن علي اليوم إلا مرواني، فلما اجتمعوا عنده، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنكم يا بني مروان قد أعطيتم في الدنيا حظا وشرفا وأموالا، إني لأحسب شطر مال هذه الأمة أو ثلثه في أيديكم، فردوا ما في أيديكم من هذا المال. فسكتوا. قال: ألا تجيبوني؟ فسكتوا. قال: ألا تجيبوني؟ فتكلم رجل من القوم قال: لا والله لا يكون ذلك أبدا حتى يحال بين رؤوسنا وأجسادنا، والله لا نكفر آباءنا ولا نفقر أبناءنا. قال عمر: أما والله لولا أن تستعينوا علي بمن أطلب هذا الحق له لأضرعت خدودكم، قوموا عني.." (١)

"من اسم أبيه على حرف الباءأحمد بن بحر اللخميحدث عن منبه بن عثمان بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية حتى يصبح لم يضره سحر، ولا سم حتى يمسي.أحمد بن بشر بن حبيب بن زيدأبو عبد الله الصوري التميمي المؤدب قدم دمشق وحدث بها عن جماعة. وحدث عنه جماعة.حدث عن محمد بن يحيي التميمي بسنده عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رزق عبد أربعا فحرم أربعا: لم يرزق الدعاء فيحرم الإجابة لأن الله تعالى يقول " ادعوني أستجب لكم " ولم يرزق التوبة فيحرم القبول وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول " وهو الذي يقبل التوبة عن عباده " ولم يرزق الشكر فيحرم المزيد وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول " لئن شكرتم لأزيدنكم " ولم يرزق الاستغفار فيحرم المغفرة وذلك أن الله تعالى يقول: " استغفروا ربكم إنه كان غفارا ".." (٢)

"إبراهيم بن الحسن بن محمدابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة أبو البركات الفارسي الإصطخري الأصل، الصيداوي سمع بدمشق، وحدث بصيدا.روي عن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة المعدل الصيداوي، بسنده عن ابن عباس، أنه قال: أصابت نبي الله خصاصة، فبلغ ذلك عليا، فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليبعث به للنبي صلى الله عليه وسلم، فأتى بستانا لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلوا، كل دلو بتمرة. فخيره اليهودي على تمره، وأخذ سبع عشرة عجوة، كل دلو بتمرة، فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله، فخرجت ألتمس عملا لأصيب لك طعاما، قال: حملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال: نعم يا نبي الله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جرية السيل على وجهه، ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تجفافا ولهما يعني الصبر ".إبراهيم بن الحسن بن يوسف بن يعقوبأبو إسحاق المصري قدم دمشق طالب علم وحدث بها عن بعض شيوخه، وكان كهلا.." (٣)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٧٢/٢٩

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٨/٣

(٣) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٤٥/٤

"روى عن أبي أسامة، بسنده عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من تصبح، أظنه قال: بسبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ".قال أبو زرعة: وقد رأيت إسحاق وقدم علينا دمشق، فرأيته يكتب الحديث عند هشام بن عمار في سنة اثنتي عشرة ومئتين فيما أرى.سئل مسلم بن الحجاج عنه، فقال: ثقة مأمون؛ زاد البيهقي: قال الحاكم: وهو أحد الأئمة من أصحاب الحديث.مات بنيسابور يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومئتين. وقيل: يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومئتين.إسحاق بن موسى بن سعيدابن عبد الله بن أبي سلمة أبو عيسى الرملي، نزيل بغداد سمع ببيروت وقيسارية وحمص، وأسمع.روى عن محمد بن عوف الطائي، بسنده عن جابر بن عبد الله، قال: جاء رجل بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمه فقال: " أنت ومالك لأبيك ".قال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة.مات في سنة عشرين وثلاثمئة، في جمادى الأولى.إسحاق بن موسى بن عبد اللهابن موسى بن يزيد بن زيد أبو موسى الأنصاري الخطمي القاضي أصله من المدينة، وسكن الكوفة، وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومئتين، وحدث ببغداد وغيرها عن جماعة، وروى عنه مسلم في صحيحه." (١)

"على الموت.وعن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " يا جابر هل تزوجت؟ " قلت: نعم يا رسول الله قال: " بكر أو ثيب؟ " قلت: بل ثيب.قال: " فهلا بكرا تضاحكها وتضاحكك ".فقلت: يا نبي الله، إنها وإنها، وإنما أردتها لتقوم عليهن، ويأخذوا من آدابها، قال: " أصبت أرشدك الله ".قال جابر بن عبد الله: لما انصرفنا راجعين - يعني في غزوة ذات الرقاع - فكنا بالشقرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا جابر ما فعل دين أبيك؟ " فقلت: عليه، انتظرت يا رسول الله أن يجذ نخله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا جذذت فأحضرني ".قال: قلت: نعم.قال: " من صاحب دين أبيك؟ " قلت: أبو الشحم اليهودي، له على أبي سقة من تمر.فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فمتى تجذها؟ " قال: قلت: غدا.قال: " يا جابر فإذا جذذتها فاعزل **العجوة** على حدتها، وألوان التمر على حدتها ".قال: ففعلت، فجعلت الصيحاني على حدة، وأمهات الجرادين على حدة، **والعجوة** على حدة، ثم عمدت إلى جماع من التمر، مثل نخبة وقرن وشقمة، وغيرها من الأنواع، وهو أقل التمر، فجعلته حبلا واحدا، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرته، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علية أصحابه فدخلوا الحائط، وحضر أبو الشحم.قال: فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى التمر مصنفا قال: " اللهم بارك له ".ثم انتهى إلي." (٢)

"**العجوة** فمسها بيده وأصناف التمر، ثم جلس وسطها، ثم قال: " ادع غريمك "، فجاء أبو الشحم، فقال: " اكتل ".فاكتال حقه كله من حبل واحد وهو **العجوة**، وبقية التمر كما هو، فقال: " يا جابر هل بقي على أبيك شيء؟ " قال: لا، وبقي سائر التمر، فأكلنا منه دهرا، وبعنا منه حتى أدركت الثمر من قابل، ولقد كنت أقول: لو بعت أصلها ما بلغت ما على أبي من الدين، فقضى الله ما على أبي من الدين؛ فلقد رأيتني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لي: " ما فعل دين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣١٤/٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٦٠/٥

أبيك؟ " فقلت: قد قضاه الله.قال: " اللهم اغفر لجابر "، فاستغفر لي في ليلة خمسا وعشرين مرة.قال جابر: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي.قال: فقال: " آتيكم ".قال: فرجعت، فقلت للمرأة: لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه.قال: فأتانا، فذبحنا له داجنا كان لنا، فقال: " يا جابر كأنكم عرفتم حبنا اللحم! " قال: فلما خرج قالت له المرأة: صل علي وعلى زوجي، أو صل علينا.قال: فقال: " اللهم صل عليهم ".قال: قلت لها: أليس قد نهيتك؟ قالت: ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولا يدعو لنا!.وعن جابر قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، فجعلت فمي على خاتم النبوة فجعل ينفح علي مسكا، وقد حفظت منه تلك الليلة سبعين حديثا ما سمعها معي أحد.قال جابر بن عبد الله: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: " مرحبا بك يا جابر، جزاكم الله معشر الأنصار خيرا، آويتموني إذ طردني الناس، ونصرتموني إذ خذلني الناس، فجزاكم الله خيرا ".قال: قلت: بل جزاك الله عنا خيرا، هدانا الله إلى الإسلام، وأنقذنا من شفا حفرة النار، فبك نرجو الدرجات العلا من الجنة.ثم قال: " يا جابر! هؤلاء الأعنز أحد عشر عنزا في الدار أحب إليك أم كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام آنفا تجمع لك خير الدنيا والآخرة؟ " قال: فقلت: والله يا رسول الله إني لمحتاج وهؤلاء الكلمات أحب إلي، قال: " قل اللهم أنت الخلاق العظيم، اللهم إنك سميع عليم، اللهم إنك غفور رحيم، اللهم إنك رب العرش العظيم، اللهم إنك أنت الجواد الكريم، فاغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واسترني واجبرني." (١)

"وعن نافع قال: استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء، وفرض له رزقا.حدث سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال: كان بنو عمرو بن عوف قد أجلبوا على عثمان، وكان زيد بن ثابت يذب عنه، فقال له قائل منهم: وما يمنعك؟ ما أقل والله من الخزرج من له من عضدان العجوة مالك! قال: فقال له زيد بن ثابت، اشتريت بمالي، وقطع لي إمامي عمر بن الخطاب، وقطع لي إمامي عثمان بن عفان.فقال له ذلك الرجل: أعطاك عمر بن الخطاب عشرين ألف دينار؟ قال: لا، ولكن عمر كان يستخلفني على المدينة، فوالله ما رجع من مغيب قط إلا قطع لي حديقة من نخل.ولما حصر عثمان أتاه زيد بن ثابت، فدخل عليه الدار، فقال له عثمان: أنت خارج أنفع لي منك ههنا، فذب عني. فخرج، فكان يذب الناس، ويقول لهم فيه، حتى رجع لقوله أناس من الأنصار، وجعل يقول: يا للأنصار! كونوا أنصار الله مرتين انصروه، والله إن دمه لحرام. فجاء أبو حبة المازني مع ناس من الأنصار، فقال: ما يصلح لنا معك أمر، فكان بينهما كلام، ثم أخذ تلبيب زيد بن ثابت هو وأناس معه، فمر به ناس من الأنصار، فلما رأوهم أرسلوه، وجعل رجل منهم يقول لأبي حبة: أتصنع هذا برجل له مات الليلة ما دريت ما ميراثك من أبيك؟! قال ابن شهاب: لو هلك عثمان وزيد في بعض الزمان لهلك علم الفرائض، لقد أتى على الناس زمان وما يعلمها غيرها.وعن الحسين بن الفهم وبكير بن عبد الله الأشج قال: جل ما أخذ بن سعيد بن المسيب من القضاء ما يفتي به، وقال ابن الفهم: وما كان يفتي به عن زيد بن ثابت، وكان قل قضاء أو فتوى جليلة ترد على ابن المسيب تحكى له عن." (٢)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٦١/٥

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٢٠/٩

"قال: فلله الحمد. فأتته بعشائه، فأصاب منه، ثم قامت فتطيبت، وتعرضت له، فأصاب منها، فلما علمت أنه قد طعم، وأصاب منها قالت: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها أكان لهم أن يمنعوهم؟ فقال: لا، قالت: فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه، فاحتسب ابنك، واصبر. فغضب ثم قال: تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعيت إلي ابني؟ ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بارك الله لكما في غابر ليلتكما ". وفي رواية: فقال: والذي بعثني بالحق لقد قذف الله في رحمها ذكرا بصبرها على ولدها، فثمر حملها.وكانت أم سليم تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، تخرج معه إذا خرج، وتدخل معه إذا دخل، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا ولدت أم سليم فائتوني بالصبي ". فأخذها الطلق ليلة قربهم من المدينة. قالت: اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك، وأخرج إذا خرج نبيك، وقد حضرنا هذا الأمر. فولدت غلاما حين قدما المدينة، فقالت لابنها أنس: انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يسم إبلا وغنما، فلما نظر إليه قال لأنس: أولدت أم ملحان؟ قال: نعم. فألقى ما في يده، فتناول الصبي، فقال: ائتوني بتمرات **عجوة**، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي، وجعل الصبي يتلمظ، فقال: انظروا إلى حب الأنصار التمر، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسماه عبد الله. قال ثابت: وكان يعد من خيار المسلمين.وعن أنس قال: قال أبو طلحة: رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر، فما منهم أحد إلا وهو يميد من النعاس تحت حجفته.وعن أنس قال: لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوبا عليه بحجفة له. قال: وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد." (١)

"(أريكة)مصغر: أحد الجبلين اللذين ذكرا قبل. وقيل: ماءة لبنى كعب بن عبد الله بقرب عفلان: جبل ذكر فى موضعه. وقيل: هى بغربى الحمى حمى ضرية.(أريلية)بالفتح، ثم الكسر، وياء ساكنة، ولام مكسورة، وياء أخرى مفتوحة خفيفة وهاء: حصن بين سرتة وطليطلة، من أعمال الأندلس.(أريم)بوزن أفعل: موضع قرب المدينة «١» .(أرينبات)بالضم، ثم الفتح، وياء ساكنة، ونون مكسورة، وباء موحدة، وألف وتاء فوقها نقطتان: فى الشعر «٢» .(الأرين)بالضم ثم الكسر، وياء ساكنة، ونون: خيف الأرين فى حديث أبى سفيان: أقطعنى خيف الأرين أملأه **عجوة**.(أزينة)بالضم، ثم الفتح، وياء ساكنة، ونون، وهاء: من نواحى المدينة «٣» .(أرينبة)بالضم، ثم الفتح، وياء ساكنة، ونون مكسورة، وباء موحدة خفيفة، وهاء: اسم ماء لغنى بن أعصر، بالقرب منها الأودية.(أريوحان)قال: لم يتحقق لى ضبطه «٤» . قال مسعر: مدينة جيدة فى كورة ماسبذان، عن يمين حلوان، للقاصد إلى همذان، فى صحراء، بين جبال كثيرة الأشجار والحمات والكباريت والزاجات والأملاح، وماؤها يخرج إلى البند نيجين.(أريول)بالفتح، ثم السكون، وياء مضمومة، وواو ساكنة، ولام: مدينة بشرق الأندلس، من ناحية تدمير.." (٢)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ١٣٦/٩

(٢) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الحَقّ ٦٤/١

"وقيل: موضع فى أرض هذيل «١» .(الليط)بالكسر: موضع فى أسفل مكة.(ليع)بالكسر: موضع.(ليلش)قرية فى اللحف، من أعمال الموصل شرقيها، بها الشيخ عدى بن مسافر.(ليلون)ويقال: ليلون جبل مطل على حلب، بينه وبين أنطاكية، وفيه قرى ومزارع «٢» .(ليلى)باسم المرأة: جبل. وقيل: هضبة. وقيل: قارة «٣» .(اللين)ضد الخشن: قرية بمرو.واللين أيضا: أكبر قرية من كورة بين النهرين التى بين الموصل ونصيبين.ولين: موضع فى شعر عبيد بن الأبرص «٤» .(لينة)اللينة: ما سوى الصلبة، **العجوة** من النخل، وهو المذكور فى القرآن الكريم:ما قطعتم من لينة.ولينة: موضع فى بلاد نجد، وهو المنزل الرابع للحاج فى إحدى الطريقين، وهى كثيرة." (١)

"فقال: «لا إله إلا الله» ، وقيل: بل قال: «سبحان الله! استجيبت الدعوة، وقد رأيت بعضها، وأرجو من الله السلامة من نار الآخرة» . ثم ترك حانوته وتعبد وصار من الصالحين، وتوفى سنة ٣٢٩ هـ «١» .*** قبر الفقيه محمد بن يحيى الأسوانى أبو الذكر «القاضى» «٢» :ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة منحرفا تجد قبر الفقيه القاضى الصالح محمد ابن يحيى بن مهدى بن هارون بن عبد الله بن هارون بن إبراهيم الأسوانى المالكى التمار، يكنى أبا الذكر.ولد بأسوان فى سنة ٢٥٥ هـ، وكان من أهل القرآن والسنة والتعبد.وتوفى فى يوم عيد الفطر سنة ٣٤٠ هـ، وكانت مدة ولايته القضاء ثلاثة أشهر وعشرة أيام من قبل الأمير محمد بن طغج «٣» .وكان أبو الذكر من كبار المحدثين، سئل عن بيع التمر «٤» فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**العجوة** من الجنة وهى شفاء من السم» .ولما ولى القضاء كان يحكم بين الناس إلى المغرب، فإذا كان المساء أخذ قفة التمر وخرج إلى السوق يبيع من ذلك بما يحصل منه القوت له ولعياله، فأخبر الخليفة بذلك فعزله، فحمد الله تعالى على ذلك، فلام الناس الخليفة على عزله، لدينه وعفته، فأرسل له بالولاية مرة ثانية، فرد التقليد ولم يقبله، فطلب إلي." (٢)

"مطلع الحديث الصفحة «حرف الصاد» * صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ ٢١٧* صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ١٥٣* صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جماعة من الصحابة والنجاشى، وهو غائب ٤٨* صلى النبي صلى الله عليه وسلم على أم سعد بن عبادة بعد ما دفنت ٦٤«حرف الضاد» * ضحى- صلى الله عليه وسلم- بكبشين أملحين وقال ١١٦«حرف العين» * **العجوة** من الجنة، وهى شفاء من السم ٤٧٦* العلم علمان ٦٣٨«حرف القاف» * قبر المؤمن روضة من رياض الجنة ٢٨٨* قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ٢٦* قدم (عبد الله بن الحارث) على رسول الله فى فداء أسارى من بنى المصطلق ١٤٨* قلت لأنس بن مالك: أكانت المصافحة فى أصحاب رسول الله ٤٥٨." (٣)

"وعمر مدة في صدر الإسلام، وسطر عدة تحفظ له من حر الكلام. وهو الذي تعده أمة العرب سابق أطبائها، وسابق أبنائها، وكفاه شكرا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجرى له ذكرا.قال ابن أبي أصيبعة «١» :" كان من الطائف، وسافر في البلاد وتعلم الطب بناحية فارس، وتمرن هناك، وعرف الداء والدواء. وكان يضرب بالعود، تعلمه بفارس

---

(١) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابن عَبْد الحَقّ ١٢١٤/٣

(٢) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ٤٧٦/١

(٣) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ٦٧٨/١

واليمن، وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- وأدرك سلطان معاوية. وقال له معاوية: ما الطب؟. قال:" الأزم". يعني: الجوع.وفي الحديث:" إن عمر- رضي الله عنه- سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟. قال: الأزم- يعني الحمية-.وروي عن سعد بن أبي وقاص- رضي الله عنه- أنه مرض بمكة مرضا، فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- وقال: (ادعوا له الحارث بن كلدة فإنه رجل يطبب) «٢» . فلما نظر إليه الحرث قال:" ليس عليه بأس، اتخذوا له فريقة «٣» بشيء من تمر **عجوة**، وحلبة «٤» ، يطبخان". فتحساها، فبرئ.وفد على كسرى أنوشروان، فلما وقف بين يديه قال له: من أنت؟.قال: الحارث بن كلدة الثقفي.قال: ما صناعتك؟.." (١)

"فمرت بذي خشب، غدوة، ... وجازت فويق أريك أصيلاتخبط بالليل حزانه، ... كخبط القوي العزيز الذليلاويدل على أن أريكا جبل قول جابر بن حني التغلبي:تصعد في بطحاء عرق، كأنها ... ترقى إلى أعلى أريك بسلموقال عمرو بن خويلد أخو بني عمرو بن كلاب:فكنا بني أم، جميعا بيوتنا، ... ولم يك منا الواحد المتفردنفيل، إذا قيل اظعنوا قد أتيتم، ... أقاموا وقالوا: الصبر أبقى وأحمدكأن أريكا، والفوارع بيننا، ... لثامنة من أول الشهر، موعدأريكتان:تثنية الذي قبله في لغة من جعله مصغرا، وزيادة تاء التأنيث: جبلان يقال لكل واحد منهما أريكة إلى جنب جبال سود لأبي بكر بن كلاب، ولهما بئار.أريكة:مصغر أحد الجبلين اللذين ذكرا قبل، وقال الأصمعي: أريكة ماء لبني كعب بن عبد الله ابن أبي بكر بقرب عفلان، وهو جبل ذكر في موضعه، وقال أبو زياد: ومما يذكر من مياه بني أبي بكر بن كلاب، أريكة وهي بغربي الحمى، حمى ضرية، وهي أول ما ينزل عليه مصدق المدينة.أريلية:بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، ولام مكسورة، وياء أخرى مفتوحة خفيفة، وهاء: حصن بين سرتة وطليطلة من أعمال الأندلس، بينها وبين كل واحدة منهما عشرة فراسخ، استولى عليها الإفرنج في سنة ٥٣٣ .أريم:بوزن أفعل نحو أحمد: موضع قرب المدينة، قال ابن هرمة:بادت كما باد منزل خلق، ... بين ربى أريم فذي الحلفةأرينبات:بالضم ثم الفتح، وياء ساكنة، ونون مكسورة، وباء موحدة، وألف، وتاء فوقها نقطتان:موضع في قول عنترة:وقفت وصحبتي بأرينبات، ... على أقتاد عوج كالسمامفقلت: تبينوا ظعنا أراها ... تحل شواحطا، جنح الظلاموقد كذبتك نفسك، فاصدقنها ... لما منتك تغريرا قطاماالأرين:بالضم ثم الكسر، وياء ساكنة، ونون:خيف الأرين، في حديث أبي سفيان أنه قال: أقطعني خيف الأرين أملأه **عجوة**، والأرين: نبات يشبه الخطمي ويجوز أن يكون جمع الإران، وهي الجنازة والنشاط أيضا.أرينة:بالضم ثم الفتح، وياء ساكنة، ونون، وهاء:من نواحي المدينة، قال كثير:وذكرت عزة، إذ تصاقب دارها، ... برحيب فأرينة فنخالويروى أرابن، وقد ذكر قبل.." (٢)

"قال: سمعت محمد بن يوسف يقول أبو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان. وذكر ابن أبي نصر المذكور أنه تتبع البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية يقال لها سجستان غير أن بعضهم قال: إن بقرب الأهواز قرية تسمى بشيء من نحو ما ذكره، ودرس من كتابي هذا لا أعرف له حقيقة لأنه ورد أن ابن أبي داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد إسحاق بن راهويه وأنه أول ما كتب كتب عند محمد بن أسلم الطوسي وله دون عشر سنين،

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٣٠٢/٩

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٦٦/١

ولم يذكر أحد من الحفاظ أنه من غير سجستان المعروف، وينسب إليها السجزي، منهم: أبو أحمد خلف بن أحمد بن خلف ابن الليث بن فرقد السجزي، كان ملكا بسجستان وكان من أهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث بخراسان والعراق، روى عن أبي عبد الله محمد بن علي الماليسي وأبي بكر الشافعي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره، توفي في بلاد الهند محبوسا، وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب، ومولده في نصف محرم سنة ٣٢٦، ودعلج بن علي السجزي، ومنها إمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان، كتب من تاريخ الخطيب هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال: كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية الحديث لهم تعففا وتنزها ونفيا للمظنة عن نفسه، وكان أبو داود يحضر مجلسه ويسمع منه، وكان له ابن أمرد يحب أن يسمع حديثه وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم أنه ملتح ثم أحضره المجلس وأسمعه جزءا، فأخبر الشيخ بذلك فقال لأبي داود: أمثلي يعمل معه هذا؟ فقال له: أيها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك، قال: فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الأمرد مطارحا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع ذلك من حديثه شيئا وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرد يفتخر بروايته الجزء الأول.سجكان:قلعة حصينة بقومس.سجلماسة:بكسر أوله وثانيه، وسكون اللام، وبعد الألف سين مهملة: مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان، بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب، وهي في منقطع جبل درن، وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها جدد من الأرض، يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين ونخيلا مد البصر، وعلى أربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها الجاري فيه من الأعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحد وفيه ستة عشر صنفا من التمر ما بين عجوة ودقل، وأكثر أقوات أهل سجلماسة من التمر وغلتهم قليلة، ولنسائهم يد صناع في غزل الصوف، فهن يعملن منه كل حسن عجيب بديع من الأزر تفوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الإزار خمسة وثلاثين دينارا وأكثر كأرفع ما يكون من القصب الذي بمصر، ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونها بأنواع الأصباغ، وبين سجلماسة ودرعة أربعة أيام، وأهل هذه المدينة من أغنى الناس وأكثرهم مالا لأنها على طريق من يريد غانة التي هي معدن الذهب، ولأهلها جرأة على دخولها.." (١)

"فقل في كبير عاده عائد الصبا ... فأصبح مهتاجا وقد كان ساليافيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا، ... ألا عج بشقر رائحا ومغادياوقف حيث سال النهر ينساب أرقما، ... وهب نسيم الأيك ينفث راقياوقل لأثيلات هناك وأجرع: ... سقيت أثيلات وحييت وادياوشقر: جبل في قول البريق الهذلي:يحط العصم من أكناف شقر، ... ولم يترك بذي سلع حماراكذا رواه أبو عمرو وقال: هو جبل، وغيره يرويه شعر، وقد ذكر.شقر:بوزن جرذ: ماء بالربذة عند جبل سنام.وشقر أيضا: بلد للزنج يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه، وهم الذين أسفل حواجبهم شرطان أو ثلاثة.شقرة:بضم أوله، وسكون ثانيه، بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية في الإنسان: مكان في قول السيرافي ينشد:فهن بالشقرة يقربن القرنخرج

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٩٢/٣

الحصين بن عمرو البجلي ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم، فقال الأزور البجلي:لقد علمت بجيلة أن قومي ... بني سعد أولو حسب كريمهم تركوا سراة بني سليم ... كأن رؤوسهم فلق الهشيمبكل مهند وبكل عضب ... تركناهم بشقرة كالرميموأبنا قد قتلنا الخير منهم، ... وآبوا موترين بلا زعيمشقص:بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره صاد مهملة، وهي القطعة من الأرض والطائفة من الشيء:وهي قرية من سراة بجيلة.شق:بكسر أوله ويروى بالفتح، عن الغوري في جامعه: اسم موضع، كذا فسره بعضهم في حديث أم زرع، وقيل: هو الناحية، والشق، بالفتح، عن الزمخشري، ويروى بالكسر أيضا: من حصون خيبر، قال بعض الشعراء:رميت نطاة من الرسول بفيلق ... شهباء ذات مناكب وفقارصبحت بنو عمرو بن زرعة غدوة، ... والشق أظلم ليله بنهاروفي كتاب نصر: شق من قرى فدك تعمل فيها اللجم، قال ابن مقبل:ينازع شقيا كأن عنانه ... يفوق به الأقداع جذع منقحوقال أبو الندى:من عجوة الشق يطوف بالودك، ... ليس من الوادي ولكن من فدكشقلاباذ:بفتح الشين، وسكون القاف: قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل على إربل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة، ينقل عنبها إلى إربل العام بطوله فيكفيهم، بينها وبين إربل ثمانية فراسخ.شقورة:بفتح أوله، وبعد الواو الساكنة راء:مدينة بالأندلس شمالي مرسية، وبها كانت دار إمارة همشك أحد ملوك تلك النواحي، ينسب إليها عبد العزيز بن علي بن موسى بن عيسى الغافقي الشقوري." (١)

"يريد رملا أبيض النواحي، وقد قال ابن مقبل:ألا ليت ليلي بين أجبال عاجف ... وتعشار أجلى في سريح فأسفراولكنما ليلي بأرض غريبة ... يقاسي إذا النجم العراقي غوراعاجنة:يقال: عجنت الناقة إذا ضربت الأرض بيديها، فهي عاجن، وقال ابن الأعرابي: عاجنة المكان وسطه، وأنشد قول الأخطل:بعاجنة الرحوب فلم يسيروا، ... وسير غيرهم عنها فساروواوقيل: عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة، وعاجنة:مكان بعينه في قول الشاعر:فرعن الحزن ثم طلعن منه ... يضعن ببطن عاجنة المهاراعادية:موضع من ديار كلب بن وبرة، قال المسيب يمدحهم:ولو أني دعوت بجو قو ... أجابتني بعادية جنابمصاليت لدى الهيجاء صيد، ... لهم عدد له لجب وغابعاذب:بالذال المكسورة، والباء الموحدة، من قولهم: عذب الرجل فهو عاذب إذا ترك الأكل فهو لا مفطر ولا صائم، ويجوز أن يكون فاعلا من عذب الماء فهو عذب: وهو اسم واد أو جبل قريب من رهبى في قول جرير:وما ذات أرواق تصدى لجؤذر ... بحيث تلاقى عاذب فالأواعسبأحسن منها يوم قالت: ألا ترى ... لمن حولنا فيهم غيور ونافسألم تر أن الله أخزى مجاشعا ... إذا ما أفاضت في الحديث المجالسفما زال معقولا عقال عن الردى، ... وما زال محبوسا عن المجد حابسوعاذب في شعر ابن حلزة أيضا.عاذ:بالذال المعجمة، ويروى بالدال المهملة، يقال: عاذ فلان بربه يعوذ عوذا إذا لجأ إليه، فكأنه منقول عن الفعل الماضي: وهو موضع عند بطن كر من بلاد هذيل، قال قيس بن العجوة الهذلي:في بطن كر في صعيد راجف، ... بين قنان العاذ والنواصفوقال نصر: العاذ، بالذال المعجمة، من بلاد تهامة أو اليمن للحارث بن كعب، وقيل: ماء مر قبل نجران، قال: وقيل بالدال المهملة، وقيل بالغين المعجمة والنون، وقال أبو المؤرق:تركت العاذ مقليا ذميما ... إلى سرف وأجددت الذهاباوقال العباس بن مرداس السلمي، رضي الله عنه:فلا تأمنن بالعاذ والخلف بعدها ... جوار أناس يبتنون الحضائرأحللها لحيان ثم تركتها ... تمر وأملاح تضيء

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣/٣٥٥

الظواهراوقال ابن أحمر:من حج من أهل عاذ إن لي أرباعارض:بالراء ثم الضاد المعجمة، عارض اليمامة، والعارض: اسم للجبل المعترض، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها، وقال الحفصي: العارض جبال مسيرة ثلاثة أيام، قال: وأوله خزير وهو أنف الجبل، قال أبو زياد: العارض باليمامة، أما ما يلي المغرب." (١)

"ليلون:ويقال ليلول: جبل مطل على حلب بينها وبين أنطاكية وفي رأسه ديدبان بيت لاها وفيه قرى ومزارع، ذكرها عيسى بن سعدان الحلبي فقال:ويا قرى الشام من ليلون لا بخلت ... على بلادكم هطالة السحبما مر برقك مجتازا على بصري ... إلا وذكرني الدارين من حلبليلى:اسم المرأة: جبل، وقيل هضبة، وقيل قارة، قال مكيث الكلبي:إلى هزمتي ليلى فما سال فيهما ... وروضيهما والروض روض الممالحوقال بدر بن حزان الفزاري:ما اضطرك الحرز من ليلى إلى برد ... تختاره معقلا من جش أعياراللين:ضد الخشن: اسم قرية بمرو، اشتقاقه كالذي بعده، ينسب إليها محمد بن نصر بن الحسين بن عثمان المزني الليني كان من الصالحين، روى عنه وكيع وابن المبارك ومحمد بن فضيل وغيرهم، ومات سنة ٢٣٣، ذكره أبو سعد في التاريخ. واللين أيضا: أكبر قرية من كورة بين النهرين التي بين الموصل ونصيبين. ولين:موضع في قول عبيد بن الأبرص حيث قال:تغيرت الديار بذي الدفين ... فأودية اللوى فرمال لينلينة:بالكسر ثم السكون، ونون، قال المفسرون في قوله تعالى: ما قطعتم من لينة، كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين، واحدتها اللينة، وقال الزجاج: اللينة الألوان، والواحدة لونة فقيل لينة، بكسر اللام، ولينة: موضع في بلاد نجد عن يسار المصعد بحذاء الهر وبها ركايا عادية نقرت من حجر رخو وماؤها عذب زلال، وقال السكوني: لينة هو المنزل الرابع لقاصد مكة من واسط وهي كثيرة الركي والقلب، ماؤها طيب وبها حوض السلطان ومنه إلى الخل وهي لبني غاضرة، ويقال إنها ثلاثمائة عين، وقال الأشهب بن رميلة:ولله دري أي نظرة ذي هوى ... نظرت ودوني لينة وكثيبهاإلى ظعن قد يممت نحو حائل، ... وقد عز أرواح المصيف جنوبهاوقال مضرس الأسدي:لمن الديار غشيتها بالإثمد ... بصفاء لينة كالحمام الركدأمست مساكن كل بيض راعة ... عجل تروحها وإن لم تطردصفراء عارية الأخادع رأسها ... مثل المدق وأنفها كالمسردوسخال ساجية العيون خواذل ... بجماد لينة كالنصارى السجدوقرأت في ديوان شعر مضرس في تفسير هذا الشعر قال: لينة ماء لبني غاضرة، يقال إن شياطين سليمان احتفروه وذلك أنه خرج من أرض بيت المقدس يريد اليمن فتغدى بلينة وهي أرض خشناء فعطش الناس وعز عليهم الماء فضحك شيطان كان واقفا على رأسه فقال له سليمان: ما الذي يضحكك؟ فقال: أضحك لعطش الناس وهم على لجة البحر، فأمرهم سليمان فضربوا بعصيهم فأنبطوا الماء، وقال زهير:كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت ... من طيب الراح لما يعد أن عتقا." (٢)

"قيس بن الأصم الضبي (٢) ١٨٥ (٣) ٢٠٢ (٥) ٢٧٨ قيس بن جابر (٢) ٤٠٧ قيس بن جندع الثاوي (٢) ٦٧ قيس بن الحارث المرادي (٤) ٤٢٢ قيس بن أبي حازم (٤) ٣٤٦ قيس بن الحنان الجهني (٢) ٤١ قيس بن حنظلة (٤) ٣٢١ قيس بن خالد (٢) ١٣ قيس بن الخطيم الأنصاري (١) ٩٢، ٢٩٩، ٣٧٤ ٤٥١ (٢) ٦٦، ١١٦، ٢٣٢،

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٦٥

(٢) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٢٩

٢٣٨ (٣) ١٢، ٢٦، ٤٠، ٧٥، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٧٢ (٤) ٤١١، ٤١٢ (٥) ١٢٠ قيس بن ذريح (٣) ٢٠٤، ٢٣٧ قيس بن الربيع (٥) ١٥٧ قيس بن زهير العبسي (١) ٣٥٧ (٢) ١٠٤، ١٤٦ (٥) ٢٩٠، ٣٨٩ قيس بن سباع البكري (٥) ٤٠٤ قيس بن سعد (٢) ١٧٠ قيس بن الصراع العجلي (١) ١٠٢ قيس بن عاصم (١) ١٧٢ (٢) ٨٩، ١١٤ (٣) ١٨٨ (٤) ٤٧٣ قيس بن العجوة الهذلي (٤) ٦٥ قيس بن عقبة (٢) ٤٢٧ قيس بن عمرو بن مالك النجاشي الحارثي (١) ٥٠، ٨٢، ٢٧٩ (٢) ٩٠ (٤) ٣٩٥، ٤٩٣ (٥) ١٤ قيس بن العيزارة الهذلي (١) ٢٣٤ (٢) ١٣، ٥٥، ١١٧، ٢١٨، ٣٧٢، ٣٩٩ (٣) ٢٣، ٢٢٥ (٥) ٤٨، ١٣٣ ٤٥٠ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني (٢) ٨٩ (٥) ٢٠٨ قيس بن مكشوح (٣) ٣١٥ (٥) ١٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد بن ضاطر الخزاعي ابن الحدادية (٣) ١٨٥ قيس بن الهيثم (٥) ٣٠٨ ابن قيس الرقيات اسمه عبيد الله أبو قيس ابن الأسلت (٢) ١٥٨ (٣) ٩٤ قيسبة بن كلوم أبو عبد الرحمن التجيبي (٤) ٢٦٥ القيسية (٥) ٢٥ قيقاوس بن قليج أرسلان (٢) ٤٧٤ قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة (٥) ٨٥ قين الأشجعي (٥) ٢٣٢- ك- كابيل الملك (٥) ٣٠٩ كاتم بن معدان (٥) ١٤٠ كاد بن يعقوب (١) ١٣٦ كادش أبو عبد العزيز (٥) ٤٤ كاس صاحبة صخر بن الجعد (٢) ١٦٧ أم كاسب (٤) ٢٣٥ كافور بن عبد الله الأخشيدي الليثي (١) ٢٤٠، ٣٨٩، ٤١٥ (٥) ٣، ١٧٧." (١)

"لا تعتبن على القيان ولا ترد ... ود القيان فإنهن تجاربابذكر من اسمه عطافالمعطاف بن أبي شفقرة الكلبي جاهلي. قال يحضض بني عذرة على محاربة بني فزارة:أعذر بن سعد لا يزال عليكم ... برحوح يوم من فزارة ناحركلوا عجوة الوادي فإن بلادكم ... ضعيف إذا ما كان يوم قماطرمى الله في أكبادكم إن نجت لها ... فزارة لم يثأر سويد وعامرولا تغضبوا مما أقول فإنما ... أنفت لكم مما يقول المعاشرعطاف بن نشة الشيباني. يقال إن نشة أمه وهو القائل لخاله عدي ابن ضب:عدي بن ضب من يكن خاله له ... أخا أمه تدلج بلؤم ركائبهوله:أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ... ولم يخزه عند الوفاة بلائياعطاف بن القاسم الخياط يكنى أبا القاسم. محدث متأخر لقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه:لم يجن قلبي عيني علي جنت ... أهدت بلاء إلي إذ نظرتلم يبلغ الناس في عداوتنا ... ما بلغت مقلتي وما صنعترمت بطرف فأهلكت بدنا ... لكنها عند هلكه هلكتمثل غريق يجر منجيه أتلف نفسا ونفسه ذهبتوله:صن السر واكتمه واصبر عليهم طيقا ولا العذر ألا تطيقاوعود لسانك خزن الكلام ... فمن ضيع السر ضل الطريقافإن قلت تودعه في النقاب ... فإن لك صديق صديقافأنت لهذا وذاك لذاك ... كماء تسقى العروق العروقابابذكر من اسمه عطاردعطارد، بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده:أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا ... إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسموإنا فروع الناس في كل موطن ... وإن ليس في أرض الحجاز كدارمولحسان عنها جواب، وتروى للأقرع بن حابس. وكان ممن اتبع سجاح ثم قال:." (٢)

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٢٥٧/٦

(٢) معجم الشعراء المرزباني ص/٢٩٩

"القاضي، أنا محمد بن شابك الهاشمي، ثنا إسحاق بن راهويه، أنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، حدثني إبراهيم بن قانط، عن السائب بن يزيد، حدثني رافع بن خديج، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثمن الكلب خبيث، مهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث» .أخرجه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، فوافقناه بعلو.....محمد بن علي بن أبي الفتح أبو عبد الله الحراني ثم الحلبي ثم المصريروى عن ابن رواحة، ويوسف بن خليل، بمصر، ودمشق، وكان رجلا خيرا يتعيش في الفاكهة، وفي **العجوة**، وفي الصابون.مات في وسط سنة عشر وسبع مائة، بمصر.......أخبرنا محمد بن علي، أنا عبد الله بن الحسين، أنا السلفي، أنا الثقفي.وأخبرنا إسماعيل بن الفراء، أنا الشيخ الموفق، أنا ابن البطي، أنا رزق الله التميمي، قالا: أنا أبو الحسين المعدل، نا محمد بن عمر، إملاء، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا يحيى بن سعيد، نا خيثم بن عراك، نا أبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس على المرء المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقة» .وأنبأناه عاليا أحمد بن سلامة، عن ابن بوش، وابن كليب، أن أبا علي بن نبهان أجاز لهم، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عمر بن السماك، نا عبد الرحمن بن." (١)

"حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد الثوري، نا إسماعيل بن بشر بن منصور، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن المشمعل بن إياس، قال: سمعت عمرو بن سليمان المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**العجوة** من الجنة»." (٢)

"حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري، نا إسحاق بن بهلول، نا أبي، نا أبو شيبة، عن عثمان بن عمير، عن شهر بن حوشب، عن -[٦٩]- محجن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**العجوة** من الجنة وهي شفاء»." (٣)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصخرة **والعجوة** والشجرة من الجنة قال: الصخرة: بيت المقدس. **والعجوة**: هى النخلة. قال: ويروى عن يحيى ابن سعيد أنه قال: الشجرة: هى الكرم.وروى أبو عبيد أن عمر بن الخطاب لما ولى زار أهل الشام، فنزل الجابية وأرسل رجلا من جديلة إلى بيت المقدس، فافتتحها صلحا، وسعه.كعب الأحبار، فقال: يا أبا إسحاق، أتعرف موضع الصخرة؟ قال: اذرع من الحائط الذي يلي وادى جهنم كذا وكذا ذراعا، ثم احفر، فإنك تجدها، وهي يومئذ مزبلة، فحفروا فظهرت لهم، فقاب عمر لكعب: أين ترى أن يجعل المسجد، أو قال: القبلة؟ فقال اجعلها خلف الصخرة، فتجمع القبلتين:قبلة موسى، وقبلة محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: ضاهيت «١» اليهودية يا أبا إسحاق؛ خير المساجد مقدمها؛ فبناها فى مقدم المسجد.صخيرات اليمامبضم أوله، تصغير صخرات: هى على طريق مكة من المدينة، يأتى ذكرها فى رسم العشيرة وفى رسم غران محددة إن شاء الله.الصاد والدالصدبفتح أوله، وتنوين ثانيه، بعده ياء، مقصور، على وزن فعل:موضع قد تقدم ذكره وتحديده فى رسم الثلماء؛ وأنشدت هناك بيت مزاحم شاهدا عليه؛ وورد فى شعر سليك بن سلكة بضم الصاد؛ هكذا صحت الرواية فى الشعر، قال سليك:." (٤)

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢٥٣

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٢/٢١٤

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٣/٦٨

(٤) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد البكري ٣/٨٢٧

"وعجوة من يثرب كالعنجد «١» ... تهوى على دين أبيها الأتلد «٢»قد جعلت ماء قديد موعدى ... وماء ضجنان لنا ضحى الغدالضجوعبفتح أوله، وضم ثانيه، وبالعين المهملة: موضع من «٣» بلاد هذيل، وبلاد بنى سليم، قال أبو ذؤيب:أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا ... بنعف قوى والصفية عيرقوى والصفية: موضعان فى بلاد هذيل. وقال ابن مقبل:أقول وقد قطعن بنا شرورى ... ثوانى واستوين من الضجوعالضجيعبفتح أوله، وكسر ثانيه، على وزن فعيل: قال المفجع:الضجيع: موضع فى ديار هذيل، وأنشد لابن ربع الهذلى:فإن يمس أهلى بالضجيع ودوننا ... جبال السراة؟؟ هور فعواهنهكذا أورده ورواه. والرواية «٤» المعروفة فى البيت:«فإن يمس أهلى بالرجيع»الضاد والحاءضحبضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء: موضع ذكره أبو بكر «٥» .." (١)

"٢٠٧٣ - حدثنا أحمد بن بندار، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني أبو الأصبغ، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد، ثنا إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: مرض سعد رضي الله عنه وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني لأرجو أن يشفيك الله، حتى يضر بك قوم وينتفع بك -[٧٨٠]- آخرون» ، ثم قال للحارث بن كلدة الثقفي «عالج سعدا مما به» ، فقال: والله إني لأرجو شفاءه فيما معه في رحله، هل معكم من هذه التمرة العجوة شيء؟ قالوا: نعم، فصنع له الفريقة، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمنا، ثم أحساها إياه، فكأنما نشط من عقال " رواه سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعيد نحوه، وقال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين ثديي، حتى وجدت بردها على فؤادي وقال: " أنت رجل معوذ، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه مطبب." (٢)

"٢٦٢٤ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، والمنجاب، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحكم بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد أتيتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: «لا حاجة لي فيه إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» ، قال: قلت: ما كنت لأقيضك اليوم بعده قال: «فلا حاجة لي فيه» ثم قال: «يا ذا الجوشن ألا تسلم فتكون من أول هذا -[١٠٣٥]- الأمر؟» ، قال: قلت: لا، قال: «ولم؟» قال: قلت: لأني قد رأيت قومك قد ولعوا بك، قال: «فكيف وقد بلغك مصارعهم؟» ، قال: قلت: بلغني. قال: «فأي يهدى بك؟» ، قلت أن تغلب على الكعبة وتقطنها، قال: «لعلك إن عشت أن ترى ذلك» ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة» قال: فلما أدبرت قال: «إنه من خير فرسان بني عامر» قال: فوالله، إني بأهلي إذ أقبل راكب، فقلت: من أين؟ قال: من «مكة» ، قلت: ما

---

(١) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع أبو عبيد البكري ٨٥٧/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٧٧٩/٢

الخبر؟ قال: غلب عليها والله محمد وقطنها، قال: قلت: هبلتني أمي، لو أسلمت يومئذ، ثم سألته الحيرة لأقطعنيها، قال: فوالله، لا أشرب الدهر في كوز ولا يضرط الدهر تحتي برذون " رواه أحمد بن حنبل، عن عصام بن خالد، ثنا عيسى بن يونس، به ، ورواه عبد الله بن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه نحوه ورواه سفيان بن عيينة، وجرير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي٢٦٢٥ - حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قالا: ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي، نحوه قال سفيان: فكان ابن ذي الجوشن جارا لأبي إسحاق، ولا أراه إلا سمعه منه٢٦٢٦ - ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شيبان بن أبي شيبة أبو محمد، ثنا جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ذو الجوشن وأهدى له فرسا وهو يومئذ مشرك، الحديث." (١)

"٢٦٦٧ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحي بن سعيد، ثنا المشمعل، حدثني عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وصيف، يقول: «**العجوة** والشجرة من الجنة» رواه عن المشمعل، وهو ابن عمرو بن إياس عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث٢٦٦٨ - حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد، قالا: ثنا المشمعل، قال: حدثني عمرو بن سليم، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله وقال عبد الصمد في حديثه: «**العجوة** والصخرة» أو: «**العجوة** والشجرة من الجنة» شك مشمعل." (٢)

"٣٢٤٢ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يونس بن الحجاج الثقفي، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي، حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: «إنك رجل مفئود، فأت الحارث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ خمس ثمرات من **عجوة** المدينة، فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن» كذا قال يونس: سعد بن أبي رافع. وقال قتيبة: عن سعد ولم ينسبه. وقيل: إنه سعد بن أبي وقاص." (٣)

"٤١٦٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان، كلهم عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: لما ولدت أم سليم قال: انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الصبي فقال: «ائتوني بتمرات **عجوة**» فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحنك الصبي، وجعل يتلمظ فقال: «انظروا إلى حب الأنصار التمر» فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسماه عبد الله قال ثابت: وكان يعد من خيار المسلمين رواه سليمان بن المغيرة، نحوه ورواه همام، عن أنس بن سيرين، عن أنس نحوه، وقال: فسماه

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٠٣٤/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٠٥٢/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٢٩٠/٣

عبد الله بن أبي طلحة قال: فخرج منه رجل كيس، وقال: استشهد بفارس إسحاق وعمر ابنا عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة عن أنس نحوه." (١)

"أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ذي الجوشن الضبابي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال له القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه، قال: لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فقلت، قال: قلت: ما كنت لأقيضك، قال: لا حاجة لي فيه، ثم قال: يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر؟ قال: قلت لا، قال: ولم؟ قلت: لأني قد رأيت قومك وقد ولعوا بك، قال: وكيف وقد بلغك مصارعهم؟ قال: قلت: بلغني، قال: لعلك إن عشت ترى ذلك، ثم قال: يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من **العجوة**، قال: فلما أدبرت قال: إنه من خير فرسان بني عامر، قال: فوالله لكأني قد أقبل الركب من مكة فقلنا: ما الخبر؟ قالوا: غلب والله محمد، فحمدت عليها، قال: قلت: لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها.." (٢)

"١٥- عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول.١٦- محمد بن محمد بن الأسود.١٧- الحارث بن الحارث له صحبة.١٨- الحارث بن الحارث روى عنه سماك بن حرب.١٩- هاشم بن هاشم بن عتبة حدثنا أبو يعلى قال ثنا مجاهد عن محمد الختلي قال ثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة عن عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن سعيد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((من اصطبح سبع تمرات **عجوة** لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)) قال هاشم بن هاشم لا أعلم ذكره إلا **عجوة** العالية.٢٠- عباد بن عباد المهلبي حدثنا أبو يعلى ثنا يحي بن أيوب (المقابري) قال ثنا عباد." (٣)

"٣٢١٠ - محمد بن عبد السلام بن سعيد التنوخي.ﷺ قال ابن حجر: عن عبد الله بن عمران المديني، عن أبيه، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، رفعه «أكثر غرس الجنة **العجوة** وأم ودان» ، رواه الدارقطني في «الغرائب» عن أبي طالب الحافظ، عن يحي بن محمد بن خشيش المقري القيرواني، عنه، وقال لا يثبت، ورواته مجهولون. «لسان الميزان» ٥ (٧٧٤١) .." (٤)

"٣٧٣٣ - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المدني.ﷺ قال الدارقطني: لعل هاشما سمعه منهما، (يعني حديثه عن عامر، وعائشة، بني سعد، عن أبيهما، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من تصبح بسبع تمرات **عجوة** ... الحديث) . «العلل» ٤ ٣٣٨.." (٥)

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٦٥٧/٣

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥٧٧

(٣) من وافق اسمه اسم أبيه للأزدي أبو الفتح الأزدي ص/٢٠

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٥٩٧/٢

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله محمود محمد خليل ٦٩٠/٢

"أبويحيي الحمانى، عن صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة - مرفوعا: إن سرك اللحوق بى فلا تخالطى الاغنياء، ولا تستبدلى بثوب حتى ترقعيه.ابن أبي ذئب، عن صالح، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: ولدت سبيعة بعد موت زوجها بليلتين، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها فنكحت.[٤ / ٣] قال ابن عدي: وصالح هذا إلى الضعف أقرب /.قال شيخنا في تهذيب الكمال: صالح بن حسان النضرى المدني نزيل البصرة.وقال أبو حاتم: حجازى، قدم بغداد.روى عن أبيه، وابن المسيب، وعروة، ومحمد بن كعب.وعنه ابن أبي (١) ذئب، (٢ [وأبو ضمرة، وسعيد بن محمد الوراق، وأبو يحي الحمانى، وخلق.ضعفه أبو داود، وجماعة.فأما: ٣٧٨١ - صالح بن أبي حسان المدني.عن ابن المسيب وأبي سلمة.وعنه ابن أبي ذئب] (٢) ، وبكير بن الاشج، وغيرهما - قال الترمذي: سمعت محمدا يقول: صالحابن حسان منكر الحديث.وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة، وضعفه أبو حاتم.٣٧٨٢ - صالح بن حسين بن صالح السواق.عن أبيه.مجهول.يروى عنه ابن أبي أويس، وهارون الحمال.٣٧٨٣ - صالح بن حيان القرشي الكوفي.عن ابن بريدة.ضعفه ابن معين.وقال - مرة: ليس بذاك.وقال البخاري: فيه نظر.وقال النسائي: ليس بثقة.عبدة بن سليمان، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه - مرفوعا: **العجوة** من فاكهة الجنة.________________(١) في التهذيب: وذكر الخطيب أن الذي روى عنه ابن أبي ذئب يقال له صالح بن أبي حسان - يعني الاتي - لا صالح بن حسان هذا، وإن أجموا على ضعفه.والعبارة في تاريخ بغداد (٩ - ٣٠٢) .(٢) ساقط في س.(*)."[١]

"١٩٤٨ - عجردهو حماد بن عبيد بن يونس الشاعر المشهور كان في زمن المهدي وشهرته حماد عجرد هكذا بالإضافة١٩٤٩ - عجرة بضم أوله مرداس بن أبي عامر السلمي ذكره المرزبان١٩٥٠ - العجلهو حسين تقدم في عبيد١٩٥١ - والعجل أيضالقب محمد بن مروان العقيلي١٩٥٢ - ولقب سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان اللخمي القرطبي المقرىء ذكره الداني١٩٥٣ - **عجوة**هو الحسن بن يونس أو ابن يوسف المصري." [٢]

"ومنها الصبار المعروف عندنا بتين الصبار ولا يوجد منه في حلب إلا شجيرات لا تثمر ويوجد في إسكندرونة كثيرا. ومنها الدراقن المعروف بمصر بالخوخ وهي أنواع ستة، كبيرة الحبة يميل لونها للحمرة لوزية **العجوة** ومخملية الملمس وبرتقالية اللون ومخضرته إلى بياض يقال لها اللزيق وكلابية أي ماوردية وعينتابية وكلها تزرع **عجوة** تحول بعد سنة فتدرك بعد سنتين وتلقح من بعضها وتقطف من أول آب إلى غاية أيلول. ومنها القراصية وهي نوعان بلدية وافرنجية والأولى حلوة وحامضة والثانية حلوة جدا مصفرة اللون إلى الخضرة وهي عندنا نادرة قليلة. ومنها نوع يقال له قلب الطير لشبهه به. ومنها الإجاص وهو كقلب الطير لولا انعطاف قليل من رأس حبته. ومنها الخوخ وهو كالإجاص إلا أن حبته أكبر منه بكثير، وهو أنواع قيصري وزجاجي وغيرها وكلها لذيذ يندر وجودها في غير حلب. وهو وما قبله يزرع فسيلا من شجرته ويدرك بعد خمسة أعوام وتقطف ثمرته في أيلول وتدوم إلى نحو شهر.ومنها الرمان وهو خمسة أنواع: الأول يقال له مليسي أصفر باهت رقيق القشر لا تزيد الواحدة منه على خمسين درهما، حبه أبيض مضمحل العجم جدا وهو عندنا أرفع أنواع الرمان وأندرها،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٢٩٢

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٢/٢٣

ويوجد في بساتين حلب قليلا وبالرها كثيرا. الثاني يقال له صهيوني أخضر أصفر، قد تبلغ الواحدة منه أربعمائة درهم أبيض الحب محمره قليلا صلب العجم يوجد منه في بساتين حلب وتادف والباب ودير كوش وغيرها. الثالث يقال له المصري قد تبلغ الواحدة منه مائتي درهم ياقوتي القشر والحب صلب العجم. الرابع صفروني أصفر القشر إلى البياض أبيض الحب قد تبلغ واحدته مئة درهم صلب العجم. الخامس يعرف بالأسود لسواد لون قشره رديء الحب لا يؤكل غالبا إنما يستعمل هو وقشره في قوابض المعدة. ولجميع قشر الرمان رواج عظيم في الصبغ والدباغة ويوجد في كل نوع منها الحلو والحامض والمز ويزرع وتدا أو فسيلا يحول ويدرك بعد ثلاثة أعوام ويقطف في آب إلى آخر أيلول.ومنها الآس ويوجد في بيوت حلب قليلا وبساتين أنطاكية وجبالها كثيرا ويستعمل ثمره للأكل ومسحوق ورقه مع الزيت شدودا للأطفال الرضع، وأعواده الدقيقة مكانس ويزرع في البيوت حبة وفي الجبال ينبت بنفسه ويثمر في الخريف. ومنها الجوز ويكثر في حلب وعينتاب ويزرع حبة منه في الشتاء وتنبت في آذار وتحول بعد ثلاث سنين ويدرك." (١)

"في لبها، وكثيرا ما يؤخذ لبها ويستخرج مراره ويلبس بالسكر، وهي تزرع **عجوة** في الشتاء وتثمر بعد ثلاثة أعوام.ومنها شجر البان والمقصود زهره لحسن منظره كأنه أصابع ملبسة بالفراء ويزرع قلما ويثمر من سنته. ومنها العوسج ينبت في برية حلب ويجعل حطبه وقودا ويدخل ورقه في الأكحال. ومنها الغرقد «١» وهو كبار العوسج ينبت في أطراف القرى الشمالية ويستعمله الفلاحون طبقا لسقوفهم.هذا معظم الأشجار والنباتات التي توجد في بساتين حلب وبريتها وجهاتها. وأما الأشجار والنباتات التي توجد في جبالها المعشبة فهي كثيرة لا تكاد تدخل تحت حصر.وبالجملة فإنه يوجد فيها جميع ما يوجد في جبال سورية فلا حاجة إلى إطالة الكلام بعده.نباتاتها المعدود بعضها من العقاقير الطبيةلم أذكر في هذا الفصل من هذه النباتات إلا ما وقفت له على اسم مشهور في المفردات الطبية القديمة. ولذا لم أذكر منها سوى القليل فأقول: من النباتات المعدودة من العقاقير الطبية الموجودة في برية حلب وبعض جبالها هي الحزنبل والقسط والدرونج العقاربي والغافث والهليون والقنطريون، وهو أنواع، والحاشا والبادروج والعرطنيسا وهو يعرف عندنا بالمهدة والشيطرج وهو الخامشة والماميثا والبابونج وهو أنواع، والبرشاوشان وهو كزبرة البئر والسذاب وشيبة العجوز والبنج وعنب الثعلب ولسان الثور ولسان العصفور والأسطوخودس والبسفايج والسقمونيا وهي المحمودة ومنابتها في قضاء أنطاكية وجهات جسر الشغر واليبروح والأفتيمون والغاريقون والنجيل وهو من أنواع النجم وإكليل الملك والخزامى والحماض والخبازى والخيري والنرجس والزنبق، وهذه الثلاث: أنواع عديدة.والسوكران والراسن والغبيرا والسبستان والنسرين، ويوجد في البيوت أيضا، والسعد والعكوب وهو السلبين والسوسن والخطمي وتوجد في البيوت أيضا والكشوث وعرق السوس وهو كثير في جميع جهات الولاية ولا سيما في العمق وجهات أنطاكية وينقل منه." (٢)

"أشم طوال الساعدين شمردل ... إذا لم يرح للمجد أصبح غادياقال الرشيد: ولم لم يروحه في المجد كما أغداه؟! ألا قال: إذا راح للمعروف أصبح غاديا! فقلت: أنت والله، يأمير المؤمنين، في هذا أعلم منه بالشعر! قال الأصمعي: كنت

---

(١) نهر الذهب فى تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١١١/١

(٢) نهر الذهب فى تاريخ حلب كامِل الغَزّي ١١٥/١

عند الرشيد فقدم إليه فالوذ، فقال: يأصمعي، أتعرف قريش هذا؟ فقلت: قومك، يأأمير المؤمنين، يعرفونه. كان ابن جدعان عمله، وفيه يقول الشاعر " من الوافر ":مناد فوق دارته ينادي ... لباب البر يلبك بالشهادوأما الأعراب فإن مزردا أخا الشماخ كان نهما جشعا، وكانت أمه توثر إخوته عليه، وإنها غابت عن بيتها يوما، فوثب على ما في بيتها فأكله وقال " من الطويل ":ولما غدت أمي تزور بناتها ... أغرت على العكم الذي كان يمنعخلطت بصاعي حنطة صاع عجوة ... إلى صاع سمن فوقه يتريعودبلت أمثال الأثافي كأنها ... رؤوس نقاد مزقت لاتجمعوقلت لبطني أيسري اليوم إنه ... حمى أمنا مما تفيد وتجمعفإن كنت مصفورا فهذا دواؤه ... وإن كنت غرثانا فذا يوم تشبعفقال: لله درك، هاتوا حتى نأكل ونشبع إن شاء الله! قال: وكنا عند الرشيد فجاؤا بطفشيل فقال: يأأصمعي، أهذا اسم عربي؟ فقلت له: حدثني الشرقي بن القطامي أن بني اسرائيل كانوا في التيه، فقال حبر لهم يقال له شيلا: سخن لنا أخلاط حبوب! فعمل الطفشيل، وهو بالعبرانية تفشيل، فأعربته العرب فصيرت التاء طاء، وكذلك أنطاكية بالعبرانية أنتاكية فقالت العرب بالطاء. فوهب لي الرشيد ألف دينار. قال: وقال لي الرشيد: أما ترى قبح أسماء سكك بغداد مثل قطيعة الكلاب ونهر الدجاج وأشباه ذلك؟ فهل للعرب مواضع قبيحة الأسماء؟ قلت: نعم، قد قال الراجز " من الخفيف ":ماترى لمح بارق ... سقيت ماؤه بيهفشروري فقروري ... فحنونا فلحسيهفقال: لله درك! فما رأيت مثلك خلقت لهذا الشأن وحدك. قال: وقال لي الرشيد ذات ليلة: يأأصمعي، ألا ترى الدعي بن الدعي اليهودي بن اليهودي عبد بني حنيفة مروان بن أبي حفصة يقول لمعن بن زائدة، وإنما هو عبد من عبيدي " من الوافر ":أقمنا باليمامة إذ يئسنا ... مقاما لانريد به زيالاوقلنا: أين نذهب بعد معن ... وقد ذهب النوال فما نوالاوكان الناس كلهم لمعن ... إلى أن زار حفرته عيالافجعلني وحشمي عيالا لمعن، وقال: إن النوال قد ذهب فما يصنع بنا؟ فقلت: يأأمير المؤمنين، عبد من عبيدك، أنت أولى بأدبه وهو بالباب. قال: علي به! فأدخل، فقال: السياط! فأخذ الخدم يضربونه فضرب أكثر من ثلاثمائة سوط وهو يقول: يأأمير المؤمنين، استبقني واذكر قولي فيك وفي أبيك! قال: وماقلت؟ فأنشده قصيدته التي يقول فيها " من الكامل ":هل تطمسون من السماء نجومها ... أو تمحقون من السماء هلالهاأم تدفعون مقالة عن ربكم ... جبريل بلغها النبي فقالهاشهدت من الأنفال آخر آية ... بتراثهم فأردتم إبطالهافدعوا الأسود خوادار في غيلها ... لا تولغن دماءكم أشبالهافأمر له بثلاثين ألف درهم وخلاه. فلما خرج قال لي: يأأصمعي، من هذه؟ قلت: لاأدري. قال: هذه مواسة بنت أمير المؤمنين، قم فقبل رأسها! فقلت: أفلت من واحدة ووقعت في أخرى! إن فعلت أدركنه الغيرة فقتلني. فقمت فوضعت كمي على رأسها وفمي على كمي، فقال: والله لو أخطأتها لقتلتك! أعطوه عشرة آلاف درهم! وقال: كنت عند الرشيد، فأتي بجارية ليبتاعها، فأعجبته، فقال لمولاها: بكم الجارية؟ قال: بمائة ألف درهم! فقال: ادفع المال إليه، ياغلام! فلما ولي قال: ردوا الجارية! فردت فقال: أبكر أم ثيب؟ قالت: بل ثيب! قال: ردوها على مولاها! ثم أنشأ يقول " من الكامل ":قالوا: أردت صغيرة فأجبتهم ... أشهى المطي إلي ما لم يركبكم بين حبة لؤلؤ مثقوبة ... لبست وحبة لؤلؤ لم تثقبفقالت الجارية: يأأمير المؤمنين، أتأذن لي في الجواب؟ قال: نعم. فأنشأت تقول " من الكامل ":." (١)

---

(١) نور القبس اليغموري ص/٥١

"الاستشفاء بتراب صعيبوروى ابن رزين أيضا عن ابن عمر نحوه، إلا أنه قال: «فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأماطه عن وجهه، وقال: أما علمت أن عجوة المدينة شفاء من السقم، وغبارها شفاء من الجذام» ورواه ابن زبالة مختصرا عن صيفي بن أبي عامر، ولفظه «والذي نفسي بيده إن تربتها لمؤمنة، وإنها شفاء من الجذام» وروي أيضا عن أبي سلمة: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«غبار المدينة يطفي الجذام» . قلت: وقد رأينا من استشفى بغبارها من الجذام، وكان قد أضر به كثيرا؛ فصار يخرج إلى الكومة البيضاء ببطحان بطريق قباء ويتمرغ بها ويتخذ منها في مرقده، فنفعه ذلك جدا. وروى ابن زبالة ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي وابن النجار كلاهما من طريقه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحارث، فإذا هم روبى «١» ، فقال: ما لكم يا بني الحارث روبى؟ قالوا: أصابتنا يا رسول الله هذه الحمى، قال: فأين أنتم عن صعيب؟قالوا: يا رسول الله ما نصنع به؟ قال: تأخذون من ترابه فتجعلونه في ماء، ثم يتفل عليه أحدكم ويقول: بسم الله، تراب أرضنا، بريق بعضنا، شفاء لمريضنا، بإذن ربنا، ففعلوا، فتركتهم الحمى» قال ابن النجار عقبه: قال أبو القاسم طاهر بن يحيى العلوي: صعيب:وادي ببطحان دون الماجشونية، وفيه حفرة مما يأخذ الناس منه، وهو اليوم إذا وبأ إنسان أخذ منه. قلت: قد رأيت ذلك في نسخة كتاب يحيى التي رواها ابنه طاهر بن يحيى عنه، والماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم بالمدشونية، وقال ابن النجار عقبه: وقد رأيت أنا هذه الحفرة اليوم، والناس يأخذون منها، وذكروا أنهم قد جربوه فوجدوه صحيحا، قال:وأخذت أنا منه أيضا. قلت: وهذه الحفرة موجودة اليوم، مشهورة سلفا عن خلف، يأخذ الناس منها وينقلونه للتداوي، وقد بعثت منها لبعض الأصحاب أخذا مما ذكروه في أخذ نبات الحرم للتداوي، ثم رأيت الزركشي قد قال: ينبغي أن يستثنى من منع نقل تراب الحرم تربة حمزة رضي الله عنه؛ لإطباق السلف والخلف على نقلها للتداوي من الصداع، فقلت عند الوقوف عليه: أين هو من تراب صعيب لما قدمناه فيه؟ بخلاف ما ذكره إذ لا أصل له، وذكر المجد أن جماعة من العلماء ذكروا أنهم جربوا تراب صعيب للحمى فوجدوه صحيحا، قال: وأنا بنفسي سقيته غلاما لي مريضا من نحو سنة تواظبه الحمى، فانقطعت عنه من يومه، وذكر المجد أيضا في موضع آخر كيفية الاستشفاء به أنه يجعل في الماء ويغتسل به، وكذا ذكره الجمال المطري عند ذكر صعيب فقال: وفيه حفرة يؤخذ من ترابها ويجعل في الماء ويغتسل به من الحمى. قلت: فينبغي أن يجعل في الماء ثم يتفل عليه، وتقال الرقية الواردة، ثم يجمع بين الشرب والغسل منه، ويستأنس للغسل بما رويناه عن جزء وأبي مسعود بن______________(١) روبى: (ج) روبان: من فترت نفسه من نعاس ومرض، فاختلط عقله ورأيه من شدة الإعياء.." (١)

"الفرات الرازي عن ثابت بن قيس «أن النبي صلى الله عليه وسلم عاده وهو مريض فقال: أذهب الباس رب الناس «١» ، عن ثابت بن قيس بن شماس، ثم أخذ كفا من بطحاء، فجعله في قدح من ماء، ثم أمر فصب عليه» وفي الصحيحين حديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى الإنسان أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه هكذا، ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها، وقال: بسم الله، تربة أرضنا، بريق بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن ربنا» ورواه أبو داود بنحوه، وفي رواية «يقول بريقه، ثم قال به في التراب: تربة أرضنا» وروى ابن زبالة «أن رجلا أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٦٠/١

وبرجله قرحة، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف الحصير، ثم وضع أصبعه التي تلي الإبهام على التراب بعدما مسها بريقه، وقال: بسم الله، ريق بعضنا، بتربة أرضنا، ليشفي سقيمنا، بإذن ربنا، ثم وضع أصبعه على القرحة، فكأنما حل من عقال» وروى أيضا حديث «تراب أرضنا، شفاء لقرحنا، بإذن ربنا» وأن أم سلمة كانت تنعت من القرحة تراب الضبة.ما جاء في أن تمرها شفاءوفي مسلم حديث «من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي» وفي الصحيحين حديث «من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر» ورواه أحمد برجال الصحيح بلفظ «من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتي المدينة على الريق لم يضره يومه ذلك شيء حتى يمسي» قال فليح: وأظنه قال «وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح» ورواه ابن زبالة بلفظ «من تصبح بسبع تمرات من العجوة» لا أعلمه إلا قال «من العالية لم يضره يومئذ سم ولا سحر» وفي صحيح مسلم حديث «إن في عجوة العالية شفاء، أو إنها ترياق أول البكرة» وروى أحمد برجال الصحيح حديثا فيه «واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة» وروى النسائي وأبو داود الطيالسي والطبراني في الثلاثة بسند جيد حديث «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم» وقد صح في سنن أبي داود عن سعد بن أبي وقاص قال «مرضت مرضا، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤد، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن «٢» ثم ليلدك بهن» ورواه الطبراني لكن عن سعد بن أبي رافع.قوله «فليجأهن» أي فليدقهن، قال عياض: وقال ابن الأثير فليجأهن أي: فليدقهن،____________(١) الباس: الشدة، والعذاب الشديد. ويضرب لكل شيء يخاف منه الشر.(٢) وجأ التمر: دقه حتى تلزج.." (١)

"وبه سميت الوجيئة، وهو تمر يبل بلبن ثم يدق حتى يلتئم «١» ، ومنه الحديث «أنه دعا سعدا فوصف له الوجيئة» وقوله «ثم ليلدك» أي: يسقيك، يقال: لده باللدود، إذا سقاه الدواء في أحد جانبي الفم.وفي كامل ابن عدي حديث «ينفع من الدؤام أن يأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم يفعل ذلك سبعة أيام» وفي غريب الحديث للخطابي عن عائشة رضي الله عنهما «أنها كانت تأمر للدؤام والدوار بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق» والدؤام والدوار: ما يأخذ الإنسان في رأسه فيدومه، ومنه تدويم الطائر، وهو: أن يستدير في طيرانه، قال الخطابي: كون العجوة عوذة من السم والسحر إنما هو من طريق التبرك بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لأن طبعها يفعل شيئا، وقال النووي: في تخصيصها دون غيرها وعدد السبع من الأمور التي علمها الشارع، ولا نعلم نحن حكمتها؛ فيجب الإيمان بها، واعتقاد فضلها، وما ذكره المازري والقاضي في هذا باطل، وقصدت بذلك التحذير من الاغترار به، انتهى. وأشار به لقول القاضي في أثناء تعليل ذلك: إنه لتأثير في الأرض أو الهواء، ولقول المازري: لعل ذلك كان لأهل زمنه صلى الله عليه وسلم خاصة، أو لأكثرهم؛ إذ لم يثبت استمرار وقوع الشفاء في زمننا غالبا، وإن وجد ذلك في الأكثر حمل على أنه أراد وصف غالب الحال، انتهى.وقد جعله ابن التين احتمالا، وزاد عليه آخر أعجب منه، فقال: يحتمل أن يكون المراد نخلا خاصا من المدينة

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٦١/١

لا يعرف الآن، ويحتمل: أن يكون ذلك خاصا بزمانه صلى الله عليه وسلم انتهى.وهو مردود؛ لأن سوق الأحاديث وإيراد العلماء لها وإطباق الناس على التبرك **بعجوة** المدينة وتمرها يرد التخصيص بزمنه صلى الله عليه وسلم مع أن الأصل عدمه، ولم تزل **العجوة** معروفة بالمدينة يأثرها الخلف عن السلف، يعلمها كبيرهم وصغيرهم علما لا يقبل التشكيك.وقال الداودي: هي من أوسط التمر كما هو المشاهد اليوم. وقال غيره: هي من أجود تمر المدينة، ومراده أنها ليست من رديه. وقال ابن الأثير: **العجوة** ضرب من التمر أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد، وهو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بالمدينة.وذكر هذا الأخير البزار أيضا، فلعل الأوداء «٢» التي كاتب سلمان الفارسي أهله عليها وغرسها صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة بالفقير أو غيره من العالية كانت **عجوة**، **والعجوة** «٣» توجد بالفقير______________(١) الوجيئة: تمر يدق حتى يخرج نواه، ثم يبل بلبن أو سمن حتى يلزم بعضه بعضا، ثم يؤكل.(٢) الأوداء: صغار الفسيل.(٣) **العجوة**: ضرب من أجود التمر بالمدينة.." (١)

"إلى يومنا هذا، ويبعد أن يكون المراد أن هذا النوع إنما حدث بغرسه صلى الله عليه وسلم وأن جميع ما يوجد منه من غرسه كما لا يخفى.وروى ابن حبان عن ابن عباس ل «كان أحب التمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **العجوة»** وفي حديث ضعيف «خير تمركم البرني، يخرج الداء، ولا داء فيه» ورواه ابن شبة بنحوه خطابا لوفد عبد القيس في ثمارهم، وكذا الحاكم في مستدركه، وفي مسلم حديث «يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله» قالها مرتين أو ثلاثا، وفيه أيضا حديث «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر» وفي الكبير والصغير للطبراني ورجال الصغير رجال الصحيح عن ابن عباس «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالباكورة من الثمار وضعها على عينيه ثم قال: اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره، ثم يأمر به للمولود من أهله» ولفظ الكبير «كان إذا أتى بالباكورة من التمر قبلها وجعلها على عينيه» الحديث، وفي نوادر الحكيم الترمذي عن أنس بن مالك قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالباكورة من كل شيء قبلها ووضعها على عينه اليمنى ثلاثا، ثم على عينه اليسرى ثلاثا، ثم يقول: اللهم» الحديث بنحوه.وروى البزار بسند فيه ضعيف حديث «يا عائشة إذا جاء الرطب فهنيني» ورويناه في الغيلانيات، وفيها أيضا حديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يفطر على الرطب في أيام الرطب، وعلى التمر إذا لم يكن رطب، ويختم بهن، ويجعلهن وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا» وفيها حديث «كلوا التمر على الريق؛ فإنه يقتل الدود» .وأنواع تمر المدينة كثيرة، ذكرنا ما أمكن جمعه منها في الأصل فبلغ مائة وبضعا وثلاثين نوعا: منها النوع المسمى بالصيحاني، وقد أسند الصدر إبراهيم بن محمد بن مؤيد الحموي في كتابه فضل أهل البيت عن جابر رضي الله عنه قال «كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما في بعض حيطان المدينة، ويد علي في يده، قال: فمررنا بنخل، فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأولياء أبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله، وهذا علي سيف الله، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي، فقال له: يا علي سمه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني» وهو حديث غريب؛ فكان هذا سبب تسمية ذلك النوع بهذا الاسم؛ لأن تلك النخلات كانت منه، ويحتمل أن يكون المراد تسمية ذلك الحائط بهذا الاسم، وبالمدينة اليوم موضع بجفاف

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٦٢/١

يعرف بالصيحاني.وروى بعضهم هذا الحديث عن علي بألفاظ فيها نكارة، وفي آخره «يا علي سم نخل المدينة صيحانيا لأنهن صحن بفضلي وفضلك» .." (١)

"بأن زيارته صلى الله عليه وسلم من أعظم القربات، وتوقف في ذلك الإمام من جهة أنها لا تتعلق بالمسجد وتعظيمه، قال: وقياسه أنه لو تصدق في المسجد أو صام يوما كفاه، وفيه نظر، على أن الصحيح ما نص عليه في المختصر من عدم لزوم الإتيان، وإن كان اللزوم أرجح دليلا، ورجح الرافعي تفريعا على اللزوم ضم صلاة أو اعتكاف، وكذا إذا نذر إتيان الأقصى، فإن نفس المرور لما لم يكن في نفسه مزية انصرف النذر إلى ما يقصد فيه من القرب وبهذا يترجح ما قاله الشيخ أبو علي، لأن إتيان مسجد المدينة يقصد للصلاة والاعتكاف والزيارة بخلاف غيره.التاسعة والثمانون: قال ابن المنذر: إذا نذر أن يمشي إلى مسجد الرسول والمسجد الحرام لزمه الوفاء به لأنه طاعة؛ومن نذر أن يمشي إلى بيت المقدس كان بالخيار: إن شاء مشى إلى المسجد الأقصى، وإن شاء مشى إلى المسجد الحرام؛ لحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في مسجد بيت المقدس، قال صلى الله عليه وسلم: «صل هنا، ثلاثا» انتهى. ويعلم مما تقرر في إجزاء مسجد المدينة عن الأقصى في الإتيان والصلاة إجزاؤه هنا كالمسجد الحرام، والذي اقتضاه كلام البغوي تصحيح عدم لزوم المشي في مسجد المدينة والأقصى، وهو الذي رجحوه.التسعون: قوله صلى الله عليه وسلم في أحاديث تحريمها «ولا يحمل فيها سلاح لقتال» .الحادية والتسعون: قوله فيها أيضا: «ولا تلتقط لقطته إلا لمن أشاد بها» .الثانية والتسعون: إذا قلنا بضمان صيدها وقطع شجرها فالصحيح أنه يسلب الصائد كما يسلب قتيل الكفار،وهذا أبلغ في الزجر من الجزاء.الثالثة والتسعون: جواز نقل ترابها للتداوي.الرابعة والتسعون: ظهور نار الحجاز التي أخبر بها صلى الله عليه وسلم مما حولها؛لأنها للإنذار، فاختصت ببلد النذير، ثم لما بلغت الحرم وكان محرمه المبعوث بالرحمة خمدت وطفئت، على ما سيأتي.الخامسة والتسعون: دعاؤه صلى الله عليه وسلم بالبركة في سوقها.السادسة والتسعون: ما سيأتي في سوقها من أن الجالب إليه كالمجاهد في سبيل الله.السابعة والتسعون: أن المحتكر فيه كالملحد في كتاب الله.الثامنة والتسعون: ما سيأتي في بئر غرس من أنه صلى الله عليه وسلم «رأى أنه أصبح على بئر من آبار الجنة، فأصبح على بئر غرس»ورؤيا الأنبياء حق، عليهم الصلاة والسلام!التاسعة والتسعون: ما سبق في ثمارها من أن **العجوة** من الجنة؛فقد اشتملت المدينة على شيء من أرض الجنة ومياهها وثمارها، والله أعلم.." (٢)

"مائة رام، فاقتصوا آثارهم، حتى أتوا منزلا نزلوه، فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة، وذكر القصة، وبين أبو معشر في مغازيه أن ذلك المنزل هو الرجيع، فقال: فنزلوا بالرجيع سحرا، فأكلوا تمر **عجوة**، فسقطت نواة بالأرض، وكانوا يسيرون بالليل ويكمنون النهار، فصاحت امرأة من هذيل: أتيتم، فجاؤوا في طلبهم، فوجدوهم قد كمنوا في الجبل.وفي رواية للبخاري: حتى إذا كانوا بالهدأة، بدل قوله «بين عسفان ومكة» وعند ابن إسحاق «الهدة» بتشديد الدال بغير همز، قال: وهي على تسعة أميال من عسفان.ثم ذكر البخاري في باب غزوة الرجيع قصة أهل بئر معونة، ففيه إشارة لما ذكره الواقدي

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٦٣/١

(٢) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٧٤/١

من اتحاد الموضع، مع إفادة أنه بين عسفان ومكة، لكن يشهد لما ذكره المجد صنيع ابن إسحاق فإنه قال في غزوة الرجيع: حتى إذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل بناحية الحجاز على صدور الهدة غدروا بهم.وقال في غزوة معونة: إن أبا براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة قال: يا محمد، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد فدعوهم إلى أمرك، ثم ذكر بعث القراء، ثم قال:فساروا حتى نزلوا بئر معونة، وهي بين أرض بني عامر وحرة بني سليم، كلا البلدين منها قريب، وهي إلى حرة بني سليم أقرب، فهو صريح في المغايرة، وأبلى تحد به في شرقي المدينة، فما ذكره المجد موافق لكلام ابن إسحاق.بئر الملك:بكسر اللام- وهو تبع اليماني، حفرها بمنزله بقناة، لما قدم المدينة، وبه سميت، فاستوبأها، فاستقى له من بئر رومة كما سبق فيها.ونقل ابن شبة أن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كان من صدقاته بالمدينة بئر الملك بقناة.بئر الهجيم:بالجيم، ثم الياء المثناة تحت كما في كتاب ابن زبالة ويحيى منسوبة إلى الأطم الذي يقال له الهجيم بالعصبة، تقدمت في مسجد التوبة بالعصبة من المساجد التي لا تعرف عينها، وقال فيها المطري: بئر هجم، وفي خط المراغي على الهاء فتحة، وعد ابن شبة في آبار المدينة بئرا يقال لها الهجير- بالراء بدل الميم- وقال: إنها بالحرة فوق قصر ابن ماه.بألى: بفتحات ثلاث- يقدم أيضا في مساجد تبوك.البتراء:تقدمت فيها، ولعلها غير البتراء التي على نحو مرحلة من المدينة، سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان موريا بأنه يريد الشام، فسلك على غراب، ثم على مخيض،." (١)

"العشيرة:تصغير عشرة من العدد، وذو العشيرة: من أودية العقيق، قال عروة بن أذينة:يا ذا العشيرة هيجت الغداة لنا ... شوقا، وذكرتنا أيامنا الأولاما كان أحسن فيك العيش مرتبعا ... غضا وأطيب في آصالك الأصلاوذو العشيرة أيضا: تقدم في حدود الحرم شرقي الحفياء، وقال المطري: نقب بالحفياء من الغابة، وذو العشيرة أيضا: موضع بالصمان ينسب إلى عشرة فيه نابتة، قال الأزهري: وذو العشيرة أيضا: حصن صغير بين ينبع وذي المروة يفضل تمره على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبرني **والعجوة** بالمدينة، قاله أبو زيد، وتقدم في المساجد ذو العشيرة بينبع، وتقدمت غزوتها، وفي المغازي «باب غزوة العشيرة، أو العسيرة» بالشك بين إعجام الشين وإهمالها، وعند أبي ذر «ذو العشيرة» بالمعجمة من غير شك، ونقل عياض عن الأصيلي «العشيرة، أو العسير» بفتح العين وكسر السين المهملة، وعند القابسي في الأول «العشير» كالأول إلا أنه بغير هاء «أو العسر» كما للأصيلي في الثاني، وقيل: العشيرة أو العشير، بالشين المعجمة، بلفظ التصغير، ثم أضيف إليها «ذات» قال ابن إسحاق: ذات العشيرة من أرض بني مدلج، أي الغزوة، وقال فيها: حتى نزل العشيرة من بطن ينبع، قال الحافظ ابن حجر: ومكانها عند منزل الحاج بينبع، ليس بينها وبين البلد إلا الطريق.العصبة:بإسكان الصاد المهملة، واختلف في أوله فقيل: بالضم، وقيل: بالفتح، وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد معا، ويروى المعصب كمحمد، منزل بني جحجبي، غربي مسجد قباء، وفي البخاري عن ابن عمر: لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة، وكان أكثر قرآنا، ثم أورده في الأحكام، وزاد: وفيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة، واستشكل ذكر أبي بكر، وأجاب البيهقي باستمرار إمامته حتى قدم أبو بكر فأمهم أيضا.عصر:بالكسر ثم السكون، ويروى بفتحتين، جبل سلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لخيبر،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٤/٢٥

كما سبق في المساجد، وقال ابن الأشرف في حديث خيبر «سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها على عصر» : هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع، وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم، انتهى، وفيه نظر.عظم:بفتحتين، تقدم في أعظم، وأما ذو عظم بضمتين فمن أعراض خيبر، فيه عيون ونخيل، قال ابن هرمة:." (١)

"معناه فأثبتت فقرا مخترعة أرهفت جوانبها فسالت غرائبها وهي حلة ملبسها المشكور فإن كان ذلك من كريم كان ذلك طرازا على كمها ورقما على حاشيتها فإن زاد أن يكون عن كريم فإن ذلك تميمة لوشيها وذهب يرف على أرضها فالشكر حلوبة مسخرة للمشكور دريها أمل وملحها عسل فإن كانت من كريم كان روضها وردا وحوضها شهدا وإن زاد أن يكون عن كريم كانت ناقة صالح صرها ثواب وحفظها عقاب والشكر طائر يتغنى باسم المشكور فإن كان من كريم كان شخصه محبوبا ورجعه تطريبا وإن زاد أن يكون عن كريم كان حمامة نوح يغرد بنغم ويقع ببشرى والشكر درع حصينة يلبسها المشكور فإن كان من كريم كان ظلها بردا ونفحها ندا وإن زاد أن يكون عن كريم كان ثمرها **عجوة** وجناها شهوة والشكر واد يسقي أرض المشكور فإن كان من كريم استحال اتيا وإن زاد أن يكون عن كريم عمر عمر العجاج وأترع الاضواج والشكر نسيم يهب على المشكور فإن كان من كريم كان نشره فوحا ونفحه روحا وإن زاد أن يكون عن كريم صاك منه عنبر وتنفس منه مسك أذفر

وقوله في صفة برغوث

أسود زنجي وأهلي وحشي ليس بوان ولا زميل وكأنه جزء لا يتجزأ من ليل أو شونيزة أو بنتها عزيزة أو نقطة مدد أو سويداء قلب فؤاد شربه عب ومشيه وثب يكمن نهاره ويسير ليله يدارك بطعن مؤلم ويستحل دم." (٢)

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ١١٦/٤

(٢) يتيمة الدهر الثعالبي، أبو منصور ٥٣/٢